

الأقليات الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأقليات الإسلامية

المجلد الرابع

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٤	الأقليات الإسلامية في العالم (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
٧٠٠	الف مسلم استشهدوا خلال حكم الفيمير الحمر لكمبوديا	عقيدتى	١٠٦	٩٣-٠٧-٢٠	
٣٠٠	الف مسلم في استراليا يمارسون شعائهم بحرية كاملة	عقيدتى	١٠٧	٩٣-٠٧-٢٠	
	ماذا نعرف عن قبائل الغبراء؟	المسلمون	١٠٨	٩٣-٠٧-٢٢	
	نجد الثقافة دخیلة وتاكيد لتحقيق الذات	المسلمون	١٠٩	٩٣-٠٧-٢٣	
	قبائل "الغبراء" الوثنية.. يصومون رمضان ويبنون المساجد وينحرون في العيد!	المسلمون	١١٦	٩٣-٠٧-٢٣	
	ما مادی.. والنساء المسلمات في غينيا	المسلمون	١١٨	٩٣-٠٧-٢٣	
	ساحل العاج.. دولة اسلامية باقنعة نصرانية	المسلمون	١١٩	٩٣-٠٧-٢٣	
	مؤتمر للأقليات الإسلامية في اسيا	عقيدتى	١٢٠	٩٣-٠٨-٠٣	
	الخريطة العقائدية تتغير لحالم الاسلام	الشرق الاوسط	١٢١	٩٣-٠٨-٠٥	
	اعتذار على للجماعات الاسمية في امريكا	النور	١٢٤	٩٣-٠٨-٠٥	
	اخوان محمد جماعة جديدة في بون	المساء	١٢٥	٩٣-٠٨-٠٦	
	اغلبية عددية واثلية نفسية واقلية	الشعب	١٢٦	٩٣-٠٨-٠٦	
	مسئولية رجال الدعوة والاعلام في مساندة الاقليات الإسلامية	الاهرام	١٢٧	٩٣-٠٨-٠٦	

مجلد رقم ٤	الأقليات الإسلامية في العالم (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كيمان لا يزال في طور النشأة	الشعب	٦٢٨	٩٣-٠٨-١٣	كمال حبيب		
اضطهاد الأقليات المسلمة مستمر	المفارقة	٦٢٩	٩٣-٠٨-٢١	حمدي عبد القادر		
ساعة الخلاص	الأهرام	٦٣١	٩٣-٠٨-٢٨	د. مصطفى محمود		
رئيس سرى لانكا يبحث قضايا إسلامية	الشرق الأوسط	٦٣٥	٩٣-٠٨-٢٨			
المجلس الإسلامي الأسبوعي	المسلمون	٦٣٦	٩٣-٠٩-٠٣			
المسلمون ينفون أحياء الحركة الانفصالية في جنوب تايلاند	الحياة	٦٣٧	٩٣-٠٩-٠٦			
أول مؤتمر عالمي لمناقشة مشاكل الجمهوريات الإسلامية	المساء	٦٣٨	٩٣-٠٩-١٠	نبيل محرم		
المشردون البيهاريون والارتريون والافغان والطاجيك يحلمون بالعودة	المسلمون	٦٣٩	٩٣-٠٩-١٠	شريف فتدي		
المسلمون متهمون في انفجار تايلاند	المساء	٦٤٠	٩٣-٠٩-١٦			
أقليات إسلامية : المسلمون في كوريا الجنوبية	النور	٦٤١	٩٣-٠٩-٢٢			
دعم الأقليات الإسلامية بالدعاة والمنح الدراسية	عقيدتي	٦٤٢	٩٣-٠٩-٢٨	جمال سالم		
زيارة خاطفة الى عاصمة لا تعرف النوم	الأهرام المسائي	٦٤٣	٩٣-٠٩-٣	عبد الخالق صبحي		
حماية الأقليات المسلمة وحتمية	الحقيقة	٦٤٦	٩٣-١٠-٢٢	حمدي عبد القادر		
فرار لاجئين مسلمين بومبيين	الشرق الأوسط	٦٤٧	٩٣-١١-٠٩			
فرار مسلمي بورما من مخيمات اللاجئين في بنجلاديش	الوفد	٦٤٨	٩٣-١١-٠٩	رويترو		
أقليات المسلمين في العالم	الأهرام	٦٤٩	٩٣-١١-٢٠	رجب محمود		

مجلد رقم ٤	الأقليات الإسلامية في العالم (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الغربيون يعتنقون الاسلام	احمد مصطفى	الشعب	٦٥٢	٩٣-١١-٢٢		
الاسلام ينتشر في الغرب رغم كيد العاقدین	احمد ابو الفتم	الشرق الاوسط	٦٥٣	٩٣-١١-٢٨		
مجزرة بشرية .. تواجهها الاقليات المسلمة في العالم	حسن عزام	الوفد	٦٥٦	٩٣-١٢-٠٣		
تزايد الارهاب والتعذيب للاقليات المسلمة في ٣٧ دولة		المسلمون	٦٥٨	٩٣-١٢-١٠		
الحل الاسلامي .. والاقليات	مصطفى درويش	الشعب	٦٥٩	٩٣-١٢-١٠		
الاسلام هو البديل	كمال حبيب	الشعب	٦٠١	٩٣-١٢-٢٤		
توقيع برونوكول ديني وثقا مع اوزبكستان	سعيد حلوي	الاهرام	٦٦١	٩٣-١٢-٢٨		
حلم البرازي .. هل يتحقق ؟		المسلمون	٦٦٢	٩٣-١٢-٣١		
المسلمون في الدمارك الجالية التي يتربص بها الضياع والمجهول	محمود صادق	المسلمون	٦٦٣	٩٣-١٢-٣١		
دعوة للعقل	السيد عبد الرؤوف	عقيدتي	٦٦٦	٩٤-٠١-٠٤		
النوري في حوار مع رئيس جامعة الملك فيصل بتشاد		النور	٦٦٧	٩٤-٠١-٠٥		
سلبية المجتمع الدولي تساعد على واد الشعب المسلم في البلقان	محمود بيومي	الشرق الاوسط	٦٧٠	٩٤-٠١-٠٥		
انشاء جامعة اسلامية في طشفند لتعليم الدين الاسلامي		الاهرام	٦٧٣	٩٤-٠١-٠٧		
رئيس الدولة ووزيران و١٩ اعضاء بالبرلمان من المسلمين	جمال سالم	عقيدتي	٦٧٤	٩٤-٠١-١١		
الاقبال على عاتق الاسلام يتزايد في الغرب	محمود بيومي	الشرق الاوسط	٦٧٥	٩٤-٠١-١٥		
هل تواجه اسباب موضوعية فعلا لتخوف الغرب من المسلمين	ثابت عبيد	الحياة	٦٧٧	٩٤-٠٢-٠١		

مجلد رقم ٤	الأقليات الإسلامية في العالم (المجلد الرابع)		العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شيخ الأزهر يندد بمذابح مسلمي البوسنة							
عامر عبد المنعم	الشعب	٦٨١	٩٤-٠٢-١١				
المسلمون في المجر لا مساجد ولا دعاء ولا تنظيم							
كمال حبيب	الشعب	٦٨٢	٩٤-٠٢-٢٥				
سمرقند : المدينة الحديثة							
خديجة قاسم	الأهرام	٦٨٣	٩٤-٠٣-٠٣				
المستوطنون .. والصرب.. وحماقة المجاهدين الأفغان							
عبد اللطيف الحنفي	الأهرام المسائي	٦٨٤	٩٤-٠٣-٠٧				
من الصومال وأفغانستان واليمن .. الى لبنان							
خير الله خير الله	الحياة	٦٨٧	٩٤-٠٣-١٠				
الجالية الإسلامية في النمسا شهدت نشاطا دينيا مكثفا طوال شهر رمضان							
مصطفى عبد الله	الأهرام	٦٨٨	٩٤-٠٣-١١				
المسلمون في سنغافورة اوضاع جيدة							
عمار بكار	المسلمون	٦٩٠	٩٤-٠٣-١١				
الغام صهيونية وراء النزاعات الاهلية "الإسلامية"							
سليمان فناوي	المسلمون	٦٩٢	٩٤-٠٣-١١				
المانية ويونانية ومصرية .. وسباق الخير فوق مائدة الرحمن !!							
نبيل السجيني	الأهرام	٦٩٣	٩٤-٠٣-١١				
حزن واضطراب وترقب يوم السلام والاستقرار							
امير طاهري	الشرق الاوسط	٦٩٤	٩٤-٠٣-١٢				
طشقند : عاصمة التجارة والحضارة							
خديجة قاسم	الأهرام	٦٩١	٩٤-٠٣-١٢				
٧ ملايين مسلم و٣٥٠٠ مسجد في تايلاند							
محمد محمدين	عقيدتي	٦٩٧	٩٤-٠٣-٢٢				
مؤتمر الدعوة بالبرازيل							
	الأهرام	٦٩٨	٩٤-٠٣-٢٥				
شيخ الأزهر يبحث احوال المسلمين في تايلاند							
	الأهرام	٦٩٩	٩٤-٠٣-٢٨				
مسئول تنزاني يدعو لانقاذ المركز الاسلامي في دار السلام							
	عقيدتي	٧٠٠	٩٤-٠٣-٢٩				
جئنا الى مصر وكلنا تصميم على حمل رسالة الاسلام							
جمال سالم	عقيدتي	٧٠١	٩٤-٠٣-٢٩				

مجلد رقم ٤	الأقليات الإسلامية فى العالم (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٧٠٣	المسلمون يتفاعلون لخدمة المجتمع وعلاقتهم بالآخرين جيدة	٩٤-٠٤-٠١	سعيد الزهرانى
٧٠٤	المذهب الحنفى هو مصدر الفتوى الوحيدة فى بلده	٩٤-٠٤-١٠	عماد ابراهيم
٧٠٦	منظمة متطرفة تهدد بتصعيد العنف ضد الاجانب فى سى لانكا	٩٤-٠٤-١٧	وكالات الانباء
٧٠٧	المسلمون فى سيبيريا فى اقصى العالم لكن مسلمون	٩٤-٠٤-٢٢	كمال حبيب
٧٠٨	مفاوضات بين الحكومة النايلاندية والثوار المسلمين	٩٤-٠٤-٢٢	عبد الله الحاج
٧٠٩	وسائل الاعلام الغربية تسيء للمسلمين كثيرا	٩٤-٠٥-٠١	نورا خلف
٧١٢	الازهر له دور كبير فى العوة للجذور الاسلامية	٩٤-٠٥-٠٢	طارق عبد الله
٧١٤	النظام البورمي يعتقل ٥٣ نائرا مسلما	٩٤-٠٥-٢٢	الحياة
٧١٥	المفكر الاسلامى الهندى وحيد الدين خان	٩٤-٠٥-٢٧	الشعب
٧١٨	حرب البوسنة .. عقائدية .. وهذه جذورها اتاريخية	٩٤-٠٦-٢٨	جمال سالم
٧١٩	وصمة عار للانسانة	٩٤-٠٦-٢٨	عادل ضيف
٧٢٠	انتصار جديدة للاسلام	٩٤-٠٨-١٢	كمال حبيب
٧٢١	حرب صليبية جديدة .. ضد المسلمين فى جنوب شرق اسيا !!	٩٤-٠٨-١٢	المساء
٧٢٢	المعارضة فى سريلانكا تفوز بالانتخابات البرلمانية	٩٤-٠٨-١٨	وكالات الانباء
٧٢٣	عشرات الالاف من المسلمين فى المعتقلات	٩٤-٠٨-٢٤	المساء
٧٢٤	الاساليب الجديدة للتنصير فى العالم الاسلامى	٩٤-٠٨-٢٦	عاصم حمدان

مجلد رقم ٤	الأقليات الإسلامية في العالم (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	دورة في القرآن الكريم لمدرسي النيجر			العالم اليوم	٧٢٦	٩٤-٠٩-٠٦
	جاد الحق وبوتو يبعثان التعاون بين الأزهر وباكستان			الأهرام	٧٢٧	٩٤-٠٩-٠٦
	٣,٥ مليون مسلم بلغاري .. يواجهون خطر الإبادة !!			عقيدتي	٧٢٨	٩٤-١٠-٠٤
	محمد الأبنودي			عقيدتي	٧٣٠	٩٤-١٠-١٨
	بلادنا تعيش صحوه اسلامية كبرى رغم الصعوبات			التعاون الديني مع مالي ببعثة شيخ الأزهر وسفيرها	٧٣٢	٩٧-١١-٠٧
	ومنع الحجاب في بلجيكا وترينداد وتوباغو!			الأهرام	٧٣٣	٩٤-١١-١١
	في معركة الأرملة "شاني" تفوز برئاسة الجمهورية			الشعب	٧٣٤	٩٤-١١-٢٠
	محمد عثمان			نصف الدنيا	٧٣٨	٩٤-١١-٢٣
	الانتماء الاسلامي والاقليات الدينية والقومية			الحياة	٧٤١	٩٧-١١-٢٣
	محمد عمارة			الحياة	٧٤٤	٩٤-١٢-٠٦
	النموذج الاميركي - البريطاني يختلف عن الفرنسي			الأهرام	٧٤٥	٩٤-١٢-٠٩
	رلى الزين			الأهرام	٧٤٦	٩٤-١٢-١٩
	وفد من وزارة الأوقاف يزور اوزبكستان لاختيار موقع المركز الاسلامي بطشقند			العربي	٧٤٧	٩٤-١٢-٢٩
	الحياة عن المسلم المعاصر أزمة والموت شبح جهنم ... لماذا ؟			الشرق الاوسط	٧٤٩	٩٤-١٢-٣٠
	محمد بيونس			الشرق الاوسط	٧٥١	٩٥-٠١-٠١
	١,٢ مليار مسلم في العالم			الأهرام	٧٥٢	٩٥-٠١-٠٦
	حماية ودعم الاقليات والحفاظ على هويتها واجب اسلامي			الصليبيون الجدد .. وحرب الاسلام		
	محمود بيومي			الشعب		
	الاعلام الاسلامي يجب ان يتوافق مع عالمية الاسلام ودعوته					
	محمود بيومي					
	اوضاع المسلمين في طاجيكستان يبعثها شيخ الأزهر ووفد منها					
	كمال حبيب					

مجلد رقم ٤	الأقليات الإسلامية في العالم (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فرنسا تستعين برجال الفكر الاسلامي المصريين للتوعية الدينية	سعد زغول فؤاد	الاهرام	٧٥٣	٩٥-٠١-٠٤		
مشاكل الاقليات الاسلامية	باسم الجسر	الشرق الاوسط	٧٥٥	٩٥-٠١-٢٤		
دور المنظمات الاغاثية الاسلامية واولوية العمل	فريد ياسين قرش	الشرق الاوسط	٧٥٦	٩٥-٠١-٢٤		
المسلمون في الدنمارك : وجود حديث وتصادم دائم	كمال حبيب	الشعب	٧٥٩	٩٥-٠١-٢٠		
معنى الكلام	انيس منصور	العالم اليوم	٧٦١	٩٥-٠١-٢٨		
زعيم المسلمين البورميين يؤكد ان مواطنيه ما زالوا عرضة للاضطهاد	عبد الله الحاج	الحياة اللندنية	٧٦٢	٩٥-٠٢-٠٢		
المسلمون في افريقيا - تانزانيا	الاهرام	الاهرام	٧٦٣	٩٥-٠٢-٠٧		
المسلمون في افريقيا - اوغندا	اسلام عفيفي	الاهرام	٧٦٤	٩٥-٠٢-١٦		
تغبيرات جذرية في تنوع الهجرة الدولية		الشرق الاوسط	٧٦٥	٩٥-٠٣-١٦		
الضغوط اجبرت ١٠٠ الف مهاجر على العودة دون ضمانات من الحكومة البورمية	زينب بيجوم	المسلمون	٧٦٩	٩٥-٠٤-٠٧		
اركان .. اعادة اللاجئين المسلمين قسرا البورما	علي عثمان المبارك	المسلمون	٧٧١	٩٥-٠٤-٠٧		
اركان في سطور		المسلمون	٧٧٣	٩٥-٠٤-٠٧		
المسلمون في سريلانكا بين نار الارهاب التاميلي والتمهيش البوذي	علي عثمان المبارك	المسلمون	٧٧٥	٩٥-٠٤-٢١		
سري لانكا : مدفعية الجيش	روينتر	الحياة	٧٧٧	٩٥-٠٥-٠٨		
مسلمو سري لانكا يهتمون بالمساجد خوفا من هجمات للجيش ضدهم	روينتر	الاهرام	٧٧٨	٩٥-٠٥-٠٨		
عيد مسلمي بريطانيا : جماعات تتعارف وتتألف وتتعاقد على البر والتقوى		الحياة	٧٧٩	٩٥-٠٥-١٨		

مجلد رقم ٤	الأقليات الإسلامية فى العالم (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٧٨٠	الشعب	٩٥-٠٥-١٤	الدفع الاعلامى عن الاقليات المسلمة كمال حبيب
٧٨١	الاحرار	٩٥-٠٥-٢٣	الامة الاسلامية لن تخرج من ازمته الا بالعودة الى الاسلام اسامة العربى
٧٨٢	الشعب	٩٥-٠٥-٢٦	الاقليات المسلمة تغور الامة كمال حبيب
٧٨٣	الاهرام	٩٥-٠٥-٢٩	قضايا المسلمين فى العالم محبوب يبحثها مع عمدة موسكو الاهرام
٧٨٥	الاحرار	٩٥-٠٥-٢٩	المسلمون فى اوربا "اسرى" ام قادة فتن جديد ؟ خالد محمود
٧٨٦	الشعب	٩٥-٠٥-٣٠	دعم ثقافة الاقليات المسلمة عبر القنوات الفضائية هدى مكوى
٧٨٧	العالم اليوم	٩٥-٠٦-٠٦	مرحبا محسن محمد
٧٨٨	اللقاء الاسلامى	٩٤-٠٦-١٦	اول مجتمع اسلامى غاليته من الطلبة محمود بيومى
٧٨٩	الاهرام	٩٥-٠٦-١٦	مع المسلمين فى اقصى الجنوب سيد ابو دومة
٧٩٢	الحياة	٩٥-٠٦-٢٢	سرى لانكا : مسلمون يفرون من منازلهم روينتر
٧٩٣	الاهرام	٩٥-٠٦-٢٣	مصر الرائدة فى قلوبنا وننتظم الى ثقافة الازهر الاسلامية النقية سيد ابو دومة
٧٩٦	المسلمون	٩٥-٠٦-٣٠	حملة اباداة ضد مسلمى اراكان المسلمون
٧٩٧	الشعب	٩٥-٠٧-٠٧	المسلمون فى الشيشان والبوسنة كمال حبيب
٧٩٨	الاهرام	٩٥-٠٧-١٤	الرؤية الاسلامية لدينا تقوم على اساس العبادات فحسب الاهرام
٨٠٠	السياسى المصرى	٩٥-٠٧-٢٣	تخاذل مليار مسلم وراء مذابح الاقليات الاسلامية عادل عويس
٨٠٤	عقيدتى	٩٥-٠٨-٠٨	حلم الوحدة الاسلامية .. ما زال يراودنا فى ميلاد المصطفى جمال سالم

مجلد رقم ٤	الأقليات الإسلامية في العالم (المجلد الرابع)		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العلماء بيطالبون أوروبا وأمريكا برعاية حقوق الأقليات المسلمة وحل مشاكلها			
سعيد حلوي	الأهرام	٨٠٦	٩٥-٠٨-٠٩

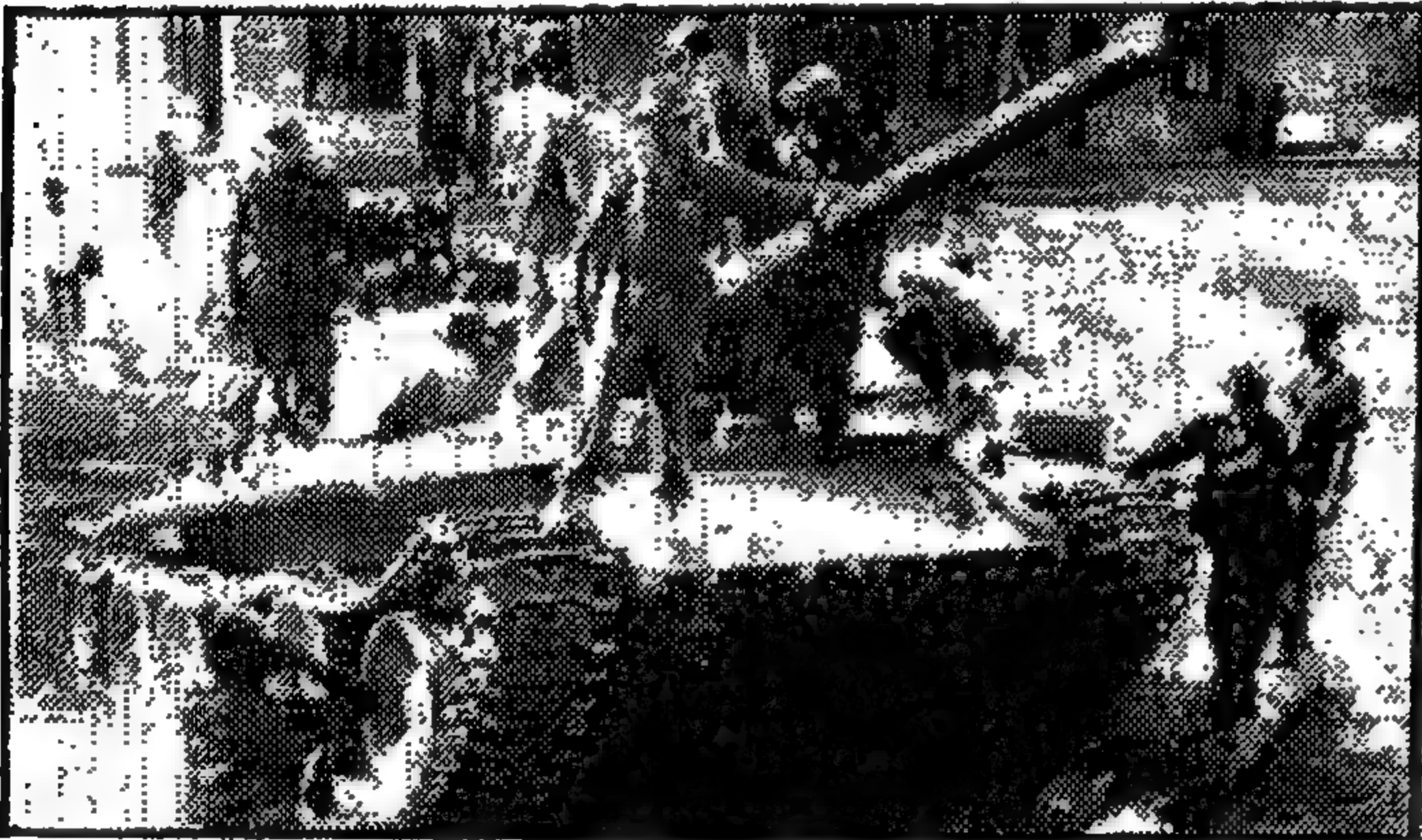


المصدر : عيسى

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

٧٠٠ ألف مسلم استشهدوا خلال حكم الخمير الحمر كمبوديا

اخيرا تنفس المسلمون في كمبوديا الصعداء .. فقد سمحت لهم السلطات الكمبودية بالقيام ببعض الاصلاحات في المساجد والمدارس الاسلامية واداء شعائهم الدينية .



يجب هذا التغير في السياسة الكمبودية استجابة للجهود الدولية التي تهدف الى انتهاء القتال واحلال السلام عن طريق اجراء انتخابات عامة تشترك فيها كافة القوى السياسية .

وكان المسلمون في كمبوديا الذين يبلغ عددهم نحو مليوني مسلم قد فقدوا حوالي ٧٠٠ الف شهيد خلال فترة حكم الخمير الحمر الشيوعيين الموالين للصين منذ عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٧٩ م .

وسبق للمسلمين ان عاشوا في تفاهم تام مع الكمبوديين منذ عام ١٨٢٣ .

ويسعى المسلمون في كمبوديا

بعد استشهاده ٧٠٠ الف مسلم - انتهاء القتال واحلال السلام حاليا لتعويض ما فاتهم واعادة بناء ما تهدم من مساجدهم خلال فترة حكم الشيوعيين ويطالب المسلمون الكمبوديون كافة الهيئات والمنظمات الاسلامية بمد يد العون لهم لاصلاح ماخر به الشيوعيون



المصدر : عيسى

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

٣٠٠ ألف مسلم في أستراليا يمارسون شعائرهم بحرية كاملة

يقدر عدد المسلمين في أستراليا بحوالي ٣٠٠ ألف نسمة من ١٣ جنسية وفقاً لإحصائية اتحاد المجالس الإسلامية الأسترالية .. ويقوم معظمهم في ولاية نيوساوث (أكثر ١٥٠ ألف مسلم) ومدينتي سيدني وملبورن وعدد من المدن الأسترالية الأخرى .



يمارس مسلمو أستراليا شعائرهم بحرية كاملة

مسجداً .. بنى أولها - وهو مسجد مدينة أدلريد - قبل أكثر من مائة عام ، ومسجد برث الذي بنى منذ ٨٥ عاماً إضافة لمساجد كثيرة منها مسجد سيدني ومسجد لاكيميا في سيدني أيضاً ومسجد ماريبا في ماريبا كوينز لاند ومسجد هوبارن في تاسمانيا وغيرها .

● يعتبر المسلمون في أستراليا نموذجاً طيباً في اتحادهم وتربطهم وتآلفهم ويعدّهم عن النزاعات الطائفية والمذهبية .. لذلك يزداد عدد الأستراليين الذين يدخلون الإسلام يوماً .

الحكومية الأسترالية ويعرضون عليهم مشاكل أبناء الحالية المسلمة هناك .

● يصدر الاتحاد عدة صحف ونشرات أسبوعية وشهرية باللغات العربية والإنجليزية والأوربية إضافة لخمسة آلاف نشرة إعلامية كل ٣ شهور يبرز فيها أهم قضايا المسلمين الجوهرية .. ويرد فيها على المقترحات التي تثار ضد الدين الإسلامي والمسلمين .. كما يبث الاتحاد برامج تعليمية ثقافية عن الإسلام من محطات التليفزيون والاذاعة المحلية .

● يبلغ عدد المساجد في أستراليا ٦٠

● ينص الدستور الأسترالي على حرية التدين والعقيدة .. ويشجع ضوابط كلها على ممارسة شعائرها بحرية كاملة .. وقد ساعدت حكومة أستراليا المسلمين في بناء قاعة إسلامية كبرى في ولاية نيوساوث ويلز حيث تقويم أكبر جالية إسلامية في البلاد .

● يضم اتحاد المجالس الإسلامية في أستراليا ٧٠ مؤسسة .. ولكل ولاية مجلس إسلامي يعتبر مؤسسة إسلامية .. ويتولى تنسيق وتوحيد أعمال الجمعيات في بوتقة واحدة ودعم القضايا التي تهم الجالية الإسلامية على صعيد الدوائر الحكومية وغيرها .

● يتألف المجلس الإسلامي من ٢٠ جمعية إسلامية من مختلف الجنسيات ويمثل المجلس الإسلامي هذه الجمعيات لدى الاتحاد العام .

● يقوم اتحاد المجالس الإسلامية - الذي يتطوع كل العاملين فيه بجهودهم دون أجر - بدور كبير في خدمة المسلمين .. مثل التعليم الديني لأبنائهم في المدارس الحكومية .. ويدعو الاتحاد كل فترة عدد من المفكرين والدعاة للقاء محاضرات على المسلمين في أستراليا .

● يجتمع قادة الاتحاد الإسلامي في أستراليا بالسياسيين ورؤساء الدوائر



المصدر : المجلد

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٢ يوليو ١٩٩٢

مذاذات عن قبائل الغنم

تسكن قبائل الغنم في شمال كينيا على الحدود مع اثيوبيا في منطقة مارسيت على وجه التحديد. وتعتبر هذه القبائل من البدو الرحل الذين ينتقلون وراء الامطار والاعشاب، ولهذا يعتمدون على الجمال والايقار غالبا، ويزيد عدد السكان على ستين ألف نسمة. ومن حيث الثقافة واللغة فالغبرائيون ينتمون الى الفصيلة الارومية الذين يشكلون ١٢ مليون نسمة، وهم يتقنون العربية والاسلام بدوح سمحة خالصة. اما مساحة منطقة الغبرا فتصل الى ٣٥ ألف كيلو متر مربع شرق بحيرة تركانا، وهذه المساحة في داخل كينيا في منطقة مارسايت وفي اثيوبيا في منطقة ميغا. ويشكل المسلمون اقلية في هذه البلاد لا تزيد عن عشرة في المائة من مجموع السكان في المنطقة، وهؤلاء المسلمون يقطنون ناحية مريالي وضواحيها الى الحدود الاثيوبية. اما بقية سكان الغبرا فلا دين لهم وهؤلاء هم الاكثرية الاثيوبية من النصارى الذين يشكلون ٥٠٪ من تعداد السكان. وتعتبر الحيوانات الاليفة من الانعام عصب الثروة الاقتصادية لقبائل الغبرا لانهم يشربون البانها ويأكلون اجبانها، ولحومها، وينتفعون بجلودها واورارها. وبما ان الثروة الطبيعية هي الانتفاع بالحيوانات، فإن الاغنياء من قبائل الغبرا هم الاكثر مالا من حيث الانعام. وتقول التقديرات القديمة ان هناك حوالي ثمانين ألف رأس من

الابل وخمسة وستين ألف رأس من البقر، ومليون رأس من الغنم، وتعتبر قبيلة الغبرا من اشد الناس بداوة وهم شديدو التمسك بالتقاليد والعادات القبلية. وتقدر نسبة الامية بينهم بحوالي ٨٠٪ من مجموع السكان، وفي كل قرية رئيسية من قرى الغبرا توجد مدرسة حكومية تدرس فيها مواد التربية واللغة الانجليزية والسواحلية، ومجموع المدارس هناك تقريبا لا يزيد على عشر مدارس ابتدائية وثلاث مدارس متوسطة وواحدة ثانوية. اما الكنائس فعددتها اكثر من عدد المساجد، وتجهيزها افضل بكثير من كل النواحي. وقد شهدت المرحلة الاخيرة منذ اواخر السبعينيات حركة نشاط بين قبائل الغبرا فراحوا ينشئون المدن ويتجهون للتعليم، الى حد ان خرج منهم بعض النوابغ مثل د. بنى آتى غودانا، المتحدث الرسمي في البرلمان والعضو الممثل لبلاد الغبرا، وقد تحصل هذا الرجل على اربع درجات للدكتوراه في الجامعات العالمية. وثمة من يعمل في الحكومة كموظفين كبار. اما الآخرون من خريجي المدارس فهم من صفار الموظفين او التجار وبعضهم درس في بعض الجامعات الاسلامية ويبلغ عدد الطلبة الجامعيين بين جميع قبائل الغبرا ٢٥ طالبا فقط. وينحدر من قبيلة الغبرا خمسة بطون هي: قبائل غار، والدولا، وابقنا، وقلبو، وشارينا. ■



المصدر : المصدر

التاريخ : ٢٠٢٠ يوليو ١٩٩٢ للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

معركة الاسلام في غينيا : تحد لثقافة دخيلة وتأكيد لتحقيق الذات

كوناكري - من علي صالح :

□ تتسم حركة الصحوة الاسلامية في جمهورية غينيا باتساع دائرة جمهورها وشمولية اهتماماتها، ويعود ذلك في الاساس الى الاستنزافات الحادة التي أحدثتها حركة التنصير لمشاعر المسلمين هناك منذ نهاية القرن الماضي عندما استقر الاستعمار الفرنسي في غينيا، الى اليوم، أي بعد أربع وثلاثين سنة من استقلال البلاد، فالمعركة التي تخوضها حركة التدين طيلة هذه الفترة هي في الاساس ضد ثقافة دخيلة يبشر بها ناس غرباء عن البلد جاء بهم الاستعمار فمكن لهم ووفر لهم الحماية الكافية.

ولم يكن في غينيا قبل ان يدخلها المستعمرون الفرنسيون أي شكل من اشكال التنصير، ولا أي وجود للنصرانية ومما ساعد في توجيه جهود أبناء البلاد ضد حركة التنصير ورجالاتها ان غينيا لم تعرف وجوه الصراع الفكري المتطورة التي عرفتھا معظم بلاد العالم الاسلامي. فبقى الحديث عن الشيوعية أو حتى الاشتراكية والليبرالية حديثا عن بضاعة فكرية أو سياسية نبتت في الخارج وليس مطروحا ان تمتد الى الداخل أو تجد من يتحمس لها، ولئن افادت هذه الوضعية الفكرية حركة التدين في غينيا فجعلتها تنفرد بالعمل العلني والحر في البلاد، فإنها من جانب آخر تركتها طرية العود، بطيئة النمو، محدودة العمق، تلامس وجوه الحياة اليومية وتداعب مشاعر الناس، ولكنها ضعيفة عن حسن استيعاب المتفاعلين معها وتوجيههم، خالية من برنامج محدد يرتقى الى «مستوى المرحلة»، ضبابية في اهدافها، غير ثابتة في وسائلها، وهي في العموم حركة تتغذى من العاطفة بالدرجة الاولى، لذلك تعددت الجمعيات الاسلامية في جمهورية غينيا، وكثير انصارها وتنوعت نشاطاتها ووسائلها، ولكن من الصعب على الملاحظ ان يتبين الفارق بين هذه الجمعية وتلك الا في اسماء المشرقيين عليها. لقد التقت معظم الجمعيات الاسلامية



المصدر : المصباح

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الغينية في الاهداف ووسائل العمل والشعارات التي ترفعها، وحتى في ظروف النشأة وتاريخها ونوعية جمهورها، وهناك كثير من المتحمسين للنشاطات الاسلامية منخرطون في الوقت نفسه في عدة جمعيات، وذلك «تشجيعا على الخير» و«تعميما للفائدة» و«طلبا لثواب الله ومرضاته».

ظهور الجمعيات الاسلامية

كانت غينيا في عهد رئيسها الراحل «سيكوتوري» شبه منغلقة عن العالم الخارجي، تعيش في ظل الحزب الواحد الذي يمنع وجود جمعيات مستقلة عنه. وعندما توفي «سيكوتوري» عام ١٩٨٠م، وجد الحاكمون الجدد انفسهم مضطرين الى إحداث تغييرات سياسية واقتصادية، فقد تغيرت احوال العالم كثيرا، ولم يعد بإمكان البلد الاستمرار على النهج السابق للحكم. وفي نهاية سنة ١٩٩٠م تم اقرار نص دستوري جديد يسمح بانشاء الاحزاب السياسية والجمعيات الخيرية وغيرها، بعد ذلك مباشرة ظهرت الجمعيات الاسلامية في غينيا بشكل مكثف، واعطتها الحكومة تأشيرات العمل تباعا. ولاشك ان اقرار التعددية الحزبية قد ساهم بشكل غير مباشر في بروز الجمعيات الاسلامية، فقد احس ابناء الصحوة الاسلامية بضرورة انشاء جمعيات ينشطون من خلالها وذلك تأثرا بما يجري في بلاد اسلامية كثيرة وخصوصا الجارة الشمالية «السنغال»، وكذلك محاكاة لاصحاب الاحزاب السياسية، وهي كثيرة في «غينيا» ٤٢ حزبا، ليس لمنافستها أو دعمها، وانما استجابة للعاطفة الدينية القوية فيهم، وللد على المشروع التنصيري الذي يترص بالبلاد.

غير اننا نجد في هذا الاطار استثناء وحيدا يمثل في «جمعية النصر الاسلامي»، فقد سبق هذه الجمعية تعديل الدستور والسماح للجمعيات بالظهور. بدأت جمعية النصر الاسلامية نشاطاتها في العاصمة «كوناكري» وبعض المحافظات الداخلية بالبلاد منذ فبراير عام ١٩٨٨م، ولعل سبقها الى الساحة يعود الى درجة وعي القائمين عليها ووضوح اهدافهم ووسائلهم، فتمكنوا من صياغة قانون اساسي لجمعيتهم يستجيب لمقتضيات القانون ولا يصادم توجهات الحكم.

وبفضل محاضراتها المتعددة وحلقاتها الدراسية التي تنظمها احيانا بتعاون مع جمعيات صديقة من الدول المجاورة مثل «سيراليون وساحل العاج والسنغال»، تمكنت من ملء فراغ كبير، وتمهيد الطريق لما بعدها من الجمعيات.

وتضم هذه الجمعية الآن نحو عشرين الف شخص، وهي تعتبر من اكفأ الجمعيات العاملة في غينيا

وانضجها رؤية واثبتتها قدما ووضحها اهدافا ووسائل.

جمعية الدعوة الاسلامية

هناك ايضا جمعية الدعوة الاسلامية والتنمية التي لها نشاط كبير في «غينيا»، وقد انشئت عام ١٩٩١م. يقول رئيسها «عبدالعزیز سوما» ونائبه «علي جمال بنقورا» ان بها خمسة آلاف عضو، ولها ١٥ مكتبا في المناطق الداخلية وتشرف على عدة مدارس ابتدائية وعدد من الدعاة. كما تنظم الجمعية دروسا دينية في المساجد ولها نشاطات في مناسبات الاعياد الدينية، وقد نظمت في سبتمبر الماضي دورة تعليمية للنساء في مسجد «تانيتي» استمرت اسبوعا كاملا قدمت خلالها دروسا حول اداء الصلاة وغسل الجنابة وكيفية تفصيل الميت وتوجيهات تتعلق بالحياة الزوجية وتربية الاولاد، ووزعت الجمعية في ختام الدورة على الحاضرات مصاحف القرآن الكريم وكتاب «الاخضرى في العبادات» مترجما الى الفرنسية، وكانت قد وصلتها من رابطة العالم الاسلامي. كما بدأت الجمعية منذ اشهر في تسجيل اشربة اسلامية وبيعها تتضمن اناشيد ومحاضرات. كما عقدت مؤتمرا وطنيا حول مستقبل الاسلام في «غينيا» ودور الجمعيات الاسلامية في دعم المشاريع الخيرية، وللجمعية عشرون داعية. يقومون بزيارات الى المناطق الداخلية للبلاد لتعليم الناس امور دينهم. يقول «علي جمال منجورا» نائب رئيس الجمعية ان الزيارات التي يتم تنظيمها بهدف التوعية الدينية يتم الاعلان المسبق عنها في المساجد والاذاعة والتلفزيون فيأتيها الناس باعداد كبيرة، ويعقد الاجتماع عادة في الاماكن العامة قرب المساجد، وهناك تعقد حلقات التوعية والدعوة.

وللجمعية مدارس كثيرة في «غينيا» يقول المسؤولون فيها ان ارباحها تصرف لبناء وتجهيز مدارس اخرى جديدة. اما عن مصادر التمويل الاخرى فيقولون انها تأتي من تبرعات المحسنين والاعضاء الشرفيين واشتراكات الاعضاء وتبرعاتهم وعائدات الحفلات الدينية ولم تصل الجمعية اية مساعدة مالية من الخارج، ولكن جاءتها هدايا على شكل كتب من منظمات ودول اسلامية. كما ان للجمعية مشروعا لبناء مركز عام لها في العاصمة «كوناكري» تجتهد في اقناع بعض الجهات الاسلامية بجذواه وقدرت تكاليفه بستمئة وخمسين الف دولار امريكي.

جمعية الشباب المسلم

وهناك «جمعية شباب مسلمي غينيا» وهي منظمة



التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

وفي غينيا جمعية إسلامية أخرى شُطلة هي «اتحاد خريجي الجامعات الإسلامية والعربية»، ويُنشط فيها بالخصوص متخرجون في جامعات المغرب ومصر



المصدر : | المجلد

٢٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

والملكة العربية السعودية، إضافة إلى عدد ممن تخرجوا في جامعة «كوناكري». لذلك يمكن اعتبار هذا الاتحاد المنظمة الإسلامية التي تضم أهم الكفاءات الفنية المتخرجة في مختلف جامعات العالم الإسلامي، وهي عناصر ذات وعي ديني وثقافي عميق، أنشئ الاتحاد في يوليو ١٩٩١م، وتم الاعتراف الرسمي به في يوليو ١٩٩٢م. يقول الحاج عبدالله كبة رئيس الاتحاد: أنشأنا الاتحاد بهدف نشر الوعي الديني وتصحيح العقيدة في أوساط مسلمي غينيا، ونعتمد في ذلك جميع الوسائل المتاحة مثل المحاضرات والدروس المسجدية والمؤتمرات، كذلك إنشاء رياض الأطفال والمدارس والمكتبات ومراكز البحث. وقد عقدنا حتى الآن خمسة مؤتمرات تناول المؤتمر الأول ضرورة توعية الدعاة بالوضع الإسلامي في غينيا، وعالج المؤتمر الثاني تعدد المذاهب الإسلامية وإن ذلك عنصر قوة في الإسلام خلافا لما يقوله المنصرون من أنه عنصر ضعف وفرقة، وخصص المؤتمر الثالث لبحث مشروعية الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، وتناول الرابع الحوار بين الإسلام والنصرانية في غينيا، وكان الخامس حول وحدة العمل الإسلامي في غينيا، وقد تم التشاور فيه مع مختلف الجمعيات الإسلامية بهدف إنشاء هيئة تنسيقية عليا، وتوصلنا بحمد الله إلى نتائج طيبة.

ويحظى موضوع المؤتمر الأخير باهتمام كبير من اتحاد خريجي الجامعات، فاعضاء الاتحاد يرون أن الجمعيات الإسلامية كثيرة في غينيا ولكن التنسيق بينها ضعيف ونشاطاتها بحاجة إلى تركيز وبعد نظر حتى تكون لها جدوى.

أما عن نشاط الاتحاد فيقول رئيسه عبدالله كبة: «نحن نعمل على إنشاء مجمع للفكر الإسلامي يتولى دراسة أوضاع بلادنا وإعداد دراسات هادفة تعالج القضايا التي نعيشها، وكذلك اقتراح برامج عمل تمكن للإسلام في غينيا». وأضاف «لنا مشاريع لإنشاء رياض للأطفال ومدارس ابتدائية وثانوية ومعهد تكوين دعاة باللغة الفرنسية ليتولوا محاوراة المثقفين في البلاد. ونحن الآن نعد لتنظيم أسبوع الدعوة الإسلامية، كما أننا نعمل على تنظيم قوافل الدعوة التي تنشط داخل البلاد خلال فترات العطلات المدرسية». هذه بعض أهم الجمعيات الإسلامية العاملة في جمهورية غينيا، ولكن عدد الجمعيات كبير لا يكاد يحصى برغم التفافها في الأهداف والوسائل والشعارات، فهي جميعا تعمل على نشر الوعي الإسلامي بين أهل البلاد، وكذلك الرد على حملات التنصير التي تقوم بها الكنائس والمؤسسات التي تعمل في فلكتها، والوسائل المعتمدة في هذا هي الدروس المسجدية والمحاضرات والندوات والمؤتمرات، كذلك إنشاء المساجد والمدارس وتعميرها بالزوايا والدروس، وتنظيم حملات النظافة في الأماكن العامة وأحياء المناسبات الدينية. ولكن الذي يفرق بينها هو درجة وعي المسؤولين فيها وبعد نظرهم ودرجة إخلاصهم وصدقهم في نشاطهم.

إلى جانب هذه الجمعيات كلها، هناك رابطة علماء غينيا التي تجمع علماء البلاد وشيوخها، وهي مؤسسة ترعى من خلال رجالها نشاطات هذه الجمعيات فتتصل بالواقفين عليها لتوجيههم ونصحهم، لذلك يحتفظ علماء غينيا، وشيوخها بعلاقات حميمة مع الشباب المسلم وتجمعهم بهم لقاءات خاصة في المناسبات المختلفة. ■



المصدر : المجلد ٣٠

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٣٠ / ٧ / ١٩٩٣

الاسلام من هــ

ويبينون المساجد وينجرون في العيد فيائل الغبراء الوثنية يصومون رمضان



المصدر : المأمو

للتشر والخذ مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

□ يسكن في شمال كينيا وبالضبط على الحدود
الاثيوبية الكينية ستون الف شخص كانوا مسلمين
واصبحوا وثنيين. لا احد يعرف تماما كيف تركوا
الاسلام ومتى تركوه، ولكن من المؤكد ان وجوه الوثنيين
من قبائل «الغبراء» تحمل عشرات الملامح الاسلامية
الاصيلة، فهم مثلاً يصومون في شهر رمضان ٣٠ يوماً
ويسمونه شهر الصوم، ويحتفلون بعيد الاضحى
ويسمونه «أرفة»، ويتحرون فيه الاغنام وعندما يذبحونها
يقولون «الحمد لله ربنا» بلغة عربية فصيحة.
وهم يفعلون ذلك كله برغم انهم لا يعرفون شيئاً عن
الشهادتين ولا عن الاسلام ويعتقدون ان ما يقومون به
هو من عاداتهم التي ورثوها عن آبائهم. ليس هذا
فحسب، بل لديهم عادة بناء مسجد في كل منطقة يريدون
الاقامة فيها ويسمونه «مشاشد» أو «نابو» ويقيمونه في
يمين القرية ويجتمعون فيه من الفجر وحتى طلوع
الشمس حيث يقوم احدهم باطلاق نداء لاهل القرية
للاجتماع، كما يقوم المؤذن للصلاة بكلمة يرددها بمعنى
«تعالوا» وهي «كاليو، كاليو». وبعد الاجتماع يرددون
بعض الأدعية التي يقولون فيها «الحمد لله.. نور الله..
نور مكة.. نور المدينة» برغم انهم لا يعرفون العربية.



المصدر : الموسم

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

وفي هذا المسجد يتدارسون احوال المنطقة فيما بينهم، وهم يجتمعون خمس مرات يوميا ويتجهون للشمال حسب اعتقادهم في طقوسهم الوثنية، واتجاه الشمال قريب من اتجاه القبلة. كذلك من عاداتهم انهم لا يأكلون الميتة ويحرمون الزنى والكذب، كما يلبسون العمامة عند بلوغ مرحلة من العلم أو مرحلة كبر السن. أما يوم الجمعة فليدبرهم ذكر معين يقولون فيه «هذا من مال الله» وفي هذا اليوم يجتمعون الحليب في المسجد ويوزعونه فيما بينهم وإذا ولد لهم طفل يفضلون لتسميته اسما معينة مرتبطة بالايام التي ولدوا فيها. في يوم السبت يسمى المولود: عبدوا «عبدالله» ويوم الأحد يسمى: «ابراهيم» «ابراهيم» ويوم الاثنين يسمى: مامدو «محمد» وهو اليوم الذي ولد فيه المصطفى عليه الصلاة والسلام، ويوم الثلاثاء يسمى المولود: إيسافو «يوسف»، والأربعاء: علي، والخميس: إمورو «عمر» والجمعة: آدموا «آدم» وهو اليوم الذي خلق فيه آدم عليه السلام.

وهذا التوافق الغريب لا يعلم أحد كيف حدث، ولا من اختار هذه الاسماء، كل ما يقال ان ما يحدث هو العادات والتقاليد التي ورثوها عن آبائهم. أما اذا استغرب أحد من شيء قال: لا لا لا لا وكأنه يقول: لا إله الا الله. ورواياتهم الشعبية تقول انه كان لديهم كتاب وضاع ويعتقدون ان بقرة أكلته، ولذا فإن بعضهم اذا ذبح بقرة راح يبحث عن هذا الكتاب مكتشف هذه القبيلة وأول من زارها من العرب هو الدكتور عبدالرحمن السميطة، الأمين العام للجنة مسلمي افريقيا، حيث سمع عنهم في كينيا وقام بزيارتهم قبل ستة اشهر، وتعرف عن كتب علي عاداتهم، وهم يقولون ان رجلا باكستانيا زارهم قبل سنوات طويلة عندما كان في طريقه من اثيوبيا الى كينيا وانه ساعدهم ببعض المساعدات.

من هذه الشواهد كلها يبدو ان الاسلام قد وصل في مرحلة ما الى هذه المناطق حين كانت جيوش الفتح الاسلامي تنطلق في عصور قوتها في مشارق الارض ومغاربها لتفتح الحصون ولتنتشر الدعوة في كل مكان تصل اليه، أما اليوم وبعد ان صحونا من غفلتنا الطويلة فقد رحنا نبحث عن معاقلنا التي اضعناها واراضينا التي فتحناها ونشرنا فيها نور الاسلام، ثم ضاعت منا بعد ذلك ابتداء من الاندلس ومرورا بالهند وفلسطين وبلاد ما وراء النهر، وهاهو ذا اكتشاف جديد ينضم الى هذه السلسلة.. انه قبائل الغيرا.

كانت الرحلة الاولى الى هذه القبائل هي رحلة الدكتور السميطة، أما الرحلة الثانية فكانت للشيخ محمد بن حمد الخميس، امام وخطيب جامع الهدى بالدمام ومدير مدرسة الجهاد الثانوية، والشيخ حسن محمد الناجم من لجنة مسلمي افريقيا ليبدأ برنامجا جادا للدعوة بين أبناء القبيلة هناك، لاعانتهم الى الاسلام.

بدأت رحلة محمد الخميس وحسن الناجم من

مطار الدمام الى مطار نيروبي في كينيا حيث استقبلهما الشيخ ابراهيم اسحاق، مدير مكتب لجنة مسلمي افريقيا في كينيا، ثم انطلقا في اتجاه مدينة «مرسيت» في شمال كينيا، وتوقفا في «ايسولوا» على بعد ٢٦٠ كلم من نيروبي، لان المشي في الليل في تلك المناطق يعنى التعرض لقطاع الطرق واللصوص.

وفي اليوم التالي واصل محمد الخميس وحسن الناجم سيرهما الى مدينة «مرسيت» عبر طريق ترابي غير مههد وشديد الوعورة بسبب الصخور البركانية الحادة التي تنتشر فيه. ويرغم ان السيارة صممت للسير في مثل هذه الطرق الا انها «غرزت» في الرمال الكثيفة، ولكنها وصلت بمسافريها الى «مرسيت» بعد ست ساعات من السير الشاق.

في اثناء الرحلة الى «مرسيت» مر الخميس والناجم ببعض القرى النائية التي تعيش حياة بدائية اشبه ما تكون بالبداءة والتي ينتشر فيها الجهل، وتخلو من أي خدمات، ورغم ذلك بها مسجد قائم وله إمام متطوع يصرف له راتب بسيط يجمع من اهل القرية، ويقوم هذا الامام بتدريس القرآن لأطفال القرية، كما يوجد بالقرب من هذه القرية قرية اخرى تبعد عنها حوالي عشرة كيلو مترات وفيها كنيسة كاثوليكية ومدرسة ومستوصف تابعين لها، ولها تأثير كبير على القرية حيث تقوم بتوفير الطعام والسكن للطلاب كما تقوم بتوفير العلاج والدواء بتمن ومزى، وتوفير الاطعمة لأهل القرية الذين يعانون من نقص الغذاء والدواء والكساء، كما شاهدوا افراد القبائل باليسة غريبة لا تكاد تستر ابدانهم سواء كانوا نساء أو رجالا وهم يعيشون بين الاشجار بحرابهم التي يعتمدون عليها في الصيد وهم من قبائل «الرانديلي». ويقول الشيخ محمد الخميس متحدثا عن رحلته الى «مرسيت»: «وصلنا الى مدينة «مرسيت» عصرا بعد رحلة استغرقت ست ساعات وهي مدينة غاية في الجمال تكسوها الخضرة، وجوها جميل معتدل.

وقد ذهبنا الى احد مشاريع لجنة مسلمي افريقيا في المدينة والمتمثل في بناء سد لأهلها الذين يعانون من نقص حاد في مياه الشرب ورغم كثرة الامطار وقلة الآبار، إذ تستمر الامطار معظم ايام السنة، ويقع هذا السد في مكان يسمى وادي «الغانمر ساجحي» ويبلغ طوله ١٧.٥ متر وعمقه تسعة امتار تقريبا ويقع بين مجموعة من المزارع في الريف حيث يسكن اصحاب المزارع مع عائلاتهم ويبلغون حوالي ٢٠٠٠ نسمة يستفيدون من هذا السد، ويمكن للسد ان يكفى القرية في حال توقف الامطار لسته اشهر كاملة، أما الشيء المؤسف الذي رأيناه هناك فهو ايدى التنصير للمتدة في المنطقة، فقد شاهدنا عددا من الكنائس المقامة التي تشرف على عدد من المدارس لجميع المراحل وتقوم بتوفير السكن للطلاب والمواد الدراسية بدون رسوم، بل انها توفر الغذاء سواء للطلبة أو لسكان المنطقة.

في اليوم التالي كانت مظاهر البهجة لدى سكان



المصدر : الموقف

للتنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

تحقيق: عمار بكار

فرحون تغمرهم السعادة لغدومهما وخاصة عندما قاما بتوزيع بعض الحلوى على الأطفال، وكانت السعادة الحقيقية عندما قام بعضهم بقراءة شيء من قصار السور، برغم الوثنية التي عمت القرى هناك وبرغم قسوة الحياة في تلك القرى.

وفي الاجتماع الذي عقده مع بعض رؤساء القبيلة الوثنيين في المسجد للتعرف عليهم، ودعوتهم للإسلام بدأت تتكشف عاداتهم وتقاليدهم المأخوذة من شعائر الدين الحنيف، ومع كل يوم كانت مظاهر الإسلام الوضعية تتكشف عن نفسها في سلوك هؤلاء الناس حتى تأكدوا تماما بأنهم كانوا مسلمين ولكن شيئا ما حصل لهم ولا يعرفه أحد. وقد قام المندوبان بتوزيع بعض الاضاحي التي ذبحاها هناك والتي بلغت ستين اضحية واعطوهم بعض الملابس وكانت فرحة عارمة عمت جميع سكان القرية المسلمين والوثنيين، وحتى حاكم المنطقة النصراني رحب بقدميهما واشاد بجهود اللجنة لتقديم المساعدة للسكان، وقبل سفرهما ارسل اليهما أحد رؤساء القبائل ولما ذهبا اليه وجداه رجلا كبير السن معاقا وجالسا على كرسي متحرك، ولا أحد يعلم من اين جاء بهذا الكرسي، في هذا المكان الموحش، اللهم الا اذا كان قد احضره له أحد المنصرين، وقد سر الرجل بلقائهما وطلب منهما ان يعطاهما الاسلام ليسلم. ولما سألوه لماذا يريد الاسلام؟ قال انا رجل كبير السن ومصاب بالعمالة ولدي مصائب كثيرة واحس ان ربكم الله هو الواحد القادر على تخليصني من هذه المشاكل، ولا اريد لكما أي شيء، ثم جاءت زوجته واسلمت.

منطقة «كلاجا»

بعد ثلاث ساعات من السير على طريق صخري شديد الوعورة وصل الخميس والناجم ليلا الى «كلاجا» وهي قرية كبيرة يفوق عدد سكانها سكان «مايكونا»، وقد استقبلهما القائم بالمسجد واعيان البلدة والأطفال، ثم ناما في مسجد السلام القائم بالقرية، وفي صباح اليوم التالي بدت مظاهر العيد والفرحة تعم المسلمين بالمنطقة حيث الملابس النظيفة الزامية خاصة بين النساء، وفوجئنا بأن العيد عندهم كان بعد يومين من العيد في «مايكونا» التي تبعد عنهم حوالي ٥٠ كيلو مترا فقط. وخرج المسلمون للصلاة العيد، وكانت الخطبة عن اعمال الخير والصلاة في اوقاتها، ولما انتهت الصلاة طلبوا منهما ان يصليا مرة اخرى بالنساء وبالفعل قام الشيخ محمد الخميس بالقراءة خطبة العيد مرة اخرى حول الاختلاط والحجاب وتربية الابناء ومكانة المرأة في الاسلام.

وكما يحدث في كل مكان في افريقيا المسلمة فقد وجدنا أكثر من كنيسة مشيدة في البلدة وهي تحتوي على فصول دراسية وسكن للطلاب والمدرسين وإدارة ودورات مياه، وهي مبنية من الحجر ومؤثثة تأثيثا جيدا، وجميع غرف المدرسة مضاعة عن طريق الخلايا الشمسية، بل ان المطبخ يعمل بالطاقة الشمسية أيضا عن طريق الصحن المقعرة للغطاء بالقصدير، وهي مكونة من عدة اجزاء صغيرة يتحكمون في تحريكها لتحديد درجة التغير وتسقط اشعة الشمس على هذا

المدينة المسلمين تبدو رائعة بقدم عيد الاضحى المبارك حيث خرجت جموعهم لأداء صلاة العيد في المكان المخصص للصلاة، وصلينا معهم، وبعد الصلاة التقينا بالإمام الشريف فيصل وهو من الدعاة البارزين هناك. كما التقينا ببعض الشباب المسلمين مهنيين ومشاركين لهم الفرحة بالعيد. بعدما قمنا بزيارة للمركز الاسلامي الذي اقامته اللجنة بـ«مرسيت» ليستفيد منه المسلمون في المدينة وفي القرى المحيطة بها، والقبائل المجاورة. ويحتوي المركز على مسجد وخمسة فصول دراسية تكفي لـ ٣٠٠ طالب ومستوصف وسكن للطلاب ومطبخ وصالة طعام، وسوف يكتمل ان شاء الله بعد عشرين شهرا ومديره تخرج في الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة ويتقن لغة «البوران» وهي لغة اهل المنطقة هناك. وهناك تفكير في استغلال فناء المركز في الزراعة واستغلال ريعه في مصالح المركز وخدمة المسلمين بانتاج بعض المحاصيل التي يمكن زراعتها، خاصة وان المركز يقع في منطقة زراعية.

الرحلة الى قبائل الغبرا

من «مرسيت» اتجه محمد الخميس وحسن الناجم الى ديار قبيلة «الغبرا» وكانت اول منطقة وصلا اليها تسمى «مايكونا» واستغرق وصولهما اليها ثلاث ساعات عبر طريق جبلي برى شديد الوعورة تكثر به الصخور والاعجار الجبلية، ارض تلك الديار صلبة وخالية من الاشجار ويعيش اهلها حياة بدائية، ويسكنون في بيوت من السعف وورق الاشجار والقماش والجلد، ويشكو اهلها من قلة الماء والطعام وموردهم الوحيد في الحياة هو الرعي حيث ينتقل بعضهم من منطقة لاخرى بحثا عن الرعي ثم يعودون لموطنهم.

وكما تبرز افعى التنصير برأسها في كل موطن من مواطن الاسلام وخاصة في افريقيا التي يحلم النصراني باليوم الذي تصبح فيه القارة السوداء قارة الصليب، تبرز تلك الافعى هنا ايضا بكل امكاناتها المادية لتستغل حاجة سكان القرى الذي يقرب عددهم من خمسة الاف نسمة كما يقول أحد المسؤولين في المنطقة. وفي القرية مسجد ولكن توجد كنيسة أيضا بها مدرسة بفصولها وسكن للطلاب والمدرسين وتقديم الغذاء أيضا، كما قامت بتوفير بئر ماء لسكان المنطقة لان الماء شحيح بها، ويوجد بئر أخرى قريبة من القرية تستخدم من قبل السكان.

والاطفال في القرية اغلبهم حفاة بملابس رثة تغيرت ألوانها الى السواد من كثرة اللبس والاوساخ بل ان بعض الصغار لباسه لا يستر عورته، وكذلك بعض الرجال والنساء يعانون جميعا من شظف العيش وصعوبة الحياة.

حين وصل زائرانا الى القرية كان في استقبالهما امام المسجد وهو أحد المسلمين القليلين هناك وكان معه الاطفال والرجال الذي التفوا حولهما وهم



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

الطبق ثم تتسلط على نقطة معينة حارة جدا لا يمكن وضع اليد عليها ويتم طبخ الطعام بهذه الطاقة، وهناك أربعة أطباق اثنان موجهان للمشرق لاستعمالهما في الصباح وآخران موجهان للمغرب لاستعمالهما بعد العصر.

لقد كان عجب محمد الخميس وهو خريج جامعة الملك فهد للبترول والمعادن كبيرا من هذه التقنية، التي تشير بشكل واضح للجهود والامكانيات التي يبذلها النصاري في تلك المنطقة.

يقول الخميس «احضرنا حوالي سبعين اضعحية وذبجناها ومعنا سكان المنطقة ووزعناها عليهم، ثم قمنا بجولة تفقدية للبلدة، لاحظنا فيها مدى توفر المياه حيث توجد بئر طبيعية عذبة ولكنها تستخدم للشرب

والاستحمام فقط

ويعد صلاة الظهر في يوم العيد عقدا اجتماعا مع المسلمين من اهل البلدة في المسجد والقيت فيهم كلمة ذكرتهم فيها بأهمية اقامة الصلاة والحفاظ عليها، وبعد ذلك قمنا بتوزيع الحلوى والملابس على الاطفال وسكان القرية وشاركنا في اكل الاضاحي مما كان له ابلغ الاثر في نفوسهم وقد سعدوا بنا جميعا حتى الوثنيون منهم.

الى «نور شهر»

ويمضي محمد الخميس في رحلته المشوقة فيقول: كان الطريق الى «نور شهر» اقل وعورة من سابقه وقد لاحظنا في اثناء سيرنا انتشار المنازل التقليدية «العشش» على مساحات متباعدة على طول الطريق وكان يظهر في بعضها رجال يتناولون طعام الغداء معا احتفالا بالعيد. كما لاحظنا مجموعة من الافراد ينتقلون من بلدة لاخرى مشيا على اقدامهم وليس مع الواحد منهم سوى حريته وشيء من الزاد لعدم توفر وسائل النقل لديهم الا نادرا.

بعد صعوبات الرمال والتيه في الصحراء وصلنا الى بلدة «نور شهر» وكانت فرحتهم بقدومنا كبيرة حيث استقبلنا الاعيان والاطفال وخاصة من المسلمين الذين لا يقلون فقرا عن المناطق الاخرى ونسبتهم في هذه المنطقة حوالي ١٠٪ بينما ٧٠٪ من السكان وثنيون و٢٠٪ نصاري. اما المناخ في المنطقة فصحراوي، وقد اجتمعنا مع المسلمين هناك ودار الحوار معهم عن اوضاع المسلمين وتأثير الكنيسة عليهم، وذبجنا لهم حوالي ١٠٠ اضعحية لانها اكبر المناطق هناك. وتوجد في المنطقة كنيسة ضخمة على مستوى عال من الفن المعماري بداخلها مدرسة كبيرة لجميع المستويات: الابتدائي والثانوي، بالإضافة الى المرافق الاخرى. ولما زرنا الكنيسة كانت هناك مناسبة وطنية اقامت لها الكنيسة ما يشبه النوري لكرة القدم. وكان يشرف عليه القسيس نفسه، اما الاطفال فيصنعون الكرات التي يلعبون بها من خرق القماش وتوفر الكنيسة ملعبا لهم والمدرسة يطبق فيها بطبيعة الحال للنهج الكيني الا انها تدرس المنهج النصراني الذي يطبق اجباريا على الطلاب المسلمين، وتقيم الكنيسة نشاطا بعد العصر للطلاب، وقد وجدنا الصليبان معلقة على صدور كثير من ابناء القرية. والكنيسة تقوم بتعليم الطلاب دون مقابل وتقدم لهم المأكل والسكن كما توفر لاهل القرية الطعام مقابل

دعوتهم الى النصرانية، وقد استطاعوا بذلك كسب الكثيرين من قبائل «الغبراء» الى النصرانية. ورغم ذلك فإن الامر الغريب هو ان هذه الكنائس ورغم فخامتها وبرغم الجهود الجبارة التي تبذلها وبرغم فريق العمل النشط من الامريكيين والاوروبيين وبعض الافارقة الا ان ما تنجزه قليل جدا، ولا يجد قبولا حتى من الوثنيين الذين يرونها غريبة على عاداتهم ويحسون فيها بالاستغلال لحاجتهم ولذلك يكرهونهم.

ومن ذلك ما حدث لامام القرية في «نور شهر» حين اتصل القسيس به وطلب منه العمل عنده في بناء الكنيسة، وقد فرح الامام بذلك لانه كان يستلم راتبا جيدا حسن احواله ولكن بعد اسبوعين جاء القسيس ليتحدث معه بكل ود ويعرض عليه مبلغا خياليا من المال اذا ما ترك الاسلام ويدخل في النصرانية ولكن هذا المسلم البسيط رفض ورمى ادوات الحفر بغضب في وجه القسيس وقال له: يجب ان تعلم ان المسلمين لا يشترون بالمال على هذا النحو او غيره. ولقنه درسا ثم تركه وذهب الى اهله خالي الوفاض بعد ان احس بمعنى الاستغلال لدى النصاري. والمسلمون في «نور شهر» لديهم مسجد متواضع صغير انشئ بعد بناء هذه الكنيسة سنة ١٩٧٦م، وفيه بعض دروس القرآن الكريم، ورغم ان المسجد يخلو من الكهرباء ومكبرات الصوت، وهم يشعرون بخطر التنصير بشكل عام، ويبدلون كل جهودهم لمنع اولادهم من التاثر به.

اما آخر محطات الرحلة فكانت في «باليسا» التي حاول الوصول اليها عدة مرات ولكنهما ضللا الطريق حتى كادا يدخلان الحدود الاثيوبية. ولهذا عادا دون ان يتبعنا من زيارتها.

لقد كانت الزيارة ممتعة وكان تقبل الناس كبيرا للبعثة والاسلام، وقد اسلم الكثيرون من اهل المنطقة والله الحمد والمنة.

وماذا بعد؟

نعم ماذا بعد؟ هل وجدت قبائل «الغبراء» اخيرا من ينتشلها من الوثنية ويعيدها الى الاسلام؟ وهل جاءت اللحظة المناسبة ليخرجوا من الظلمات الى النور؟ وهل يستطيع دعاة لجنة مسلمي افريقيا اعادة موقع من مواقع الاسلام التي فقدها؟ ثم ماذا عن المواقع الاخرى الكثيرة في اتحاء العالم.. هل ستعود أو سيعود شيء منها؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه هذا التحقيق. ■



المصدر : الجمهورية الإسلامية

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخطوات الصحفية والعملات

«مامادي» والنساء المسلمات في غينيا

□ في غينيا منظمة نسائية هي «جمعية النساء المسلمات في غينيا» تتولى رئاستها «مامادي توري» وهي أم لعشرة أطفال، عمرها ٦٣ عاماً وزوجها موظف حكومي متقاعد. اشتغلت ومازالت بصناعة الملابس في بيتها وهي قرية الشخصية واسعة العلاقات وتأسس الزئ الغني التقليدي الذي تتوفر فيه الشروط الشرجية للباس المرأة. سالتها عن أهداف الجمعية فقالت: تعمل جمعية النساء المسلمات في غينيا على ترقية المرأة اسلامياً وتشجيعها على الالتزام بمبادئ الاسلام الحنيف، وقيمه، فأرأة نفت الرجل والله سبحانه خلق آدم وحواء.

● قلت لها : ما ظروف انشاء جمعيتكم؟
- قالت: كنت اتولى تنظيف مسجد الحي الذي اسكنه، وهو مسجد لا يتسع الا لعنده قليل من المصلين، وكنت اذا حصلت وفاة، اتولى جمع تبرعات المستن لمعالجة الميت، شيئاً فشيئاً ارتفع عدد رواد المسجد، فالتصفت أنا والامام الحاج «ابراهيم سوري» فادقاه بالزئيس لراجل «سيكوتوري»، وجدته من

وضع المسجد وطلبنا منه المساعدة، فمحننا قطعة ارض وساعدنا على بناء مسجد فيها. وهكذا تم بناء المسجد الكبير «بندر اوليا»، وقد ساعدني ذلك على مواصلة نشاطي وتوسيعه، وذات مرة نظمت احتفالاً بمناسبة دخول السنة الهجرية، وطلبت من النساء ان يساعدني في تنظيم ذلك الحفل، فكانت الاستجابة كبيرة. وقتها جالتي فكرة انشاء جمعية تضم النساء في غينيا وتم ذلك عام ١٩٨٨م. وهي الجمعية النسائية الوحيدة في غينيا، وعن نشاطات الجمعية قالت «مامادي توري»: «نظمت محاضرات كثيرة في محاضرات «كرناكري» توري» في الخمس احداها كانت حول العلاقة بين الزوجين، وذلك بهدف تحريض كل منهما على احترام الزوجين، ونظمت محاضرة ثانية حول دور الاسلام في المجتمع، ونعقد هذه المحاضرات في المساجد ويحضرها النساء والرجال باعداد كبيرة.

● سالتها : كيف تتعلم الغينية امور دينها؟
- اجابت: في المساجد، فالأئمة ينظمون دروساً للنساء ما بين صلاتي المغرب والعشاء، يقومون خلالها

بتعليمهن الصلاة وتحفظن قصار السور من القرآن. كما يقدمون دروساً وعظية مختلفة.
● هل هناك اخطاء أو انحرافات فسادية في اوساط النساء وتعمل جمعيتكم على مقاومتها؟
- نعم وهي شائعة بالخصوص في اوساط الفتيات، فكثير منهن غير ملتزمات باللباس الشرعي.

● لو اتيجت لك امكانيات لاصلاح وضع المرأة الدينية ماذا تفعلين؟
- اعمل على تطوير وسائل تلقين المرأة مبادئ الدين والعلوم الاسلامية، والامتناع يجب ان يتركز على الفتيات، فهن امهات المستقبل وحريرات الجيل القادم. فلابد من تكوينهن تكويناً دينياً سليماً وذلك في مدارس خاصة بهن. كما ان هناك مناجاة كثيرة في غينيا لم يتم بناؤها بعد، ومساجد اخرى مازالت بحاجة الى تجهيزات وهذه مسائل تشغل بالنا كثير من معلمين ان نظافة المساجد وجزءاً من تجهيزاتها يعتبر من وظائف المرأة في غينيا. ■



المصدر : الموقف

٢٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات



ساحل العاج.. دولة اسلامية بأقنعة نصرانية

اعداد : الدكتور محمد خضر عريف

مستقلة في عام ١٩٦٠م. وعلى الرغم من كون نسبة المسلمين في تلك البلاد تصل الى ٥٧٪ على اقل تقدير، الا ان جميع الوظائف المهمة في الدولة هي في قبضة النصارى، والذين تلقوا تعليمهم في مدارس التنصير، وكان ذلك تنفيذا للسياسة الاستعمارية الفرنسية التي اتبعتها في كل مستعمراتها، كما منعت انشاء المدارس أو شق الطرق في المناطق الاسلامية الشمالية. وحاولت قصارى جهدها ان تمنع التقدم والعلم من ان يصل إليها، لتبقى تحت رحمة المتعلمين من النصارى. - ومما فعلته فرنسا كذلك، منع تعليم اللغة العربية - وهي لغة القران - في ذلك البلد المسلم، ولم يسمح بتعليم العربية فيها الا في العقد الاخير. والاسلام عريق في تلك البلاد برغم كل شيء، وهو عريق خاصة في «ايبيدجان» العاصمة والتي تشتهر بجامعة الكبير، والذي توجد فيه مخطوطات لبعض الخطب القديمة التي القيت فيه على مدى التاريخ الاسلامي في تلك البلاد، ومما ورد في تلك الخطب دعاء بأن يثبت الله خليفة المسلمين امير المؤمنين محمدا الفاتح ويحرس عاصمته الاستانة ويدل ذلك على قدم الاسلام في ايبيدجان، وعلى ارتباطها الروحي القديم بالمسلمين منذ ان دخل إليها الاسلام، هذا الارتباط الذي حاول الفرنسيون ان يفصلوه، اذ تذكر الاحصاءات انه في ايبيدجان يوجد أكثر من مائة ألف طفل مسلم يتلقون تعليمهم في المدارس التنصيرية، كما يوجد بها أكثر من عشرة آلاف طالب مسلم في المدارس التنصيرية الخاصة. كما ان اللغة الرسمية في ايبيدجان هي الفرنسية، ولا يسمح باستعمال العربية أو تعليمها فيها. حيث ان ذلك مقصور على مدارس الشمال. ويرغم كثرة عدد المسلمين فيها، الا ان الاحصاءات المضللة تحاول ان تغير صورة الحقيقة، فتذكر ان نسبة المسلمين لا تزيد عن ثلاثة وعشرين بالمائة. وبناء على تلك الاحصاءات المضللة، فإن الشريعة الاسلامية لا يعمل بها في ايبيدجان، ويعتبر القانون الفرنسي هو مصدر التشريع الوحيد فيها. وللفرنسيين اسبابهم الواضحة في السيطرة على اقتصاد ايبيدجان فهي غنية للغاية، وتشتهر بانتاج اللامس، والمنجنيز. كما انها ثرية جدا زراعيا، بالاضافة الى اهمية مينائها الاستراتيجية الفائقة على الساحل الغربي لافريقيا، لذلك فهي حرة بأن تحاول فرنسا فرض سيطرتها عليها ومحاربة الاسلام والمسلمين فيها. ولكنها باقية على اسلامها وايمانها بأن الله

□ ساحل العاج دولة تقع على الشاطئ الغربي للقارة الافريقية. ويبلغ امتداد شاطئها الافريقي الطويل ثلاثمائة ميل، وتتكون هذه الدولة من ارض مربعة الشكل تقريبا. تبلغ مساحتها مائة واربعه وعشرين الف ميل مربع. ويزيد عدد سكانها عن السبعة ملايين نسمة. ويحدها من الجنوب الغربي ليبيريا، ومن الشمال الغربي غينيا، ومن الشمال مالي ومن الشرق غانا، ومن الجنوب خليج غينيا.

اما تسميتها بهذا الاسم «ساحل العاج» فترجع الى نوع من التجارة كان يمارس فيها وهو تجارة العاج، وذلك ان التجار الافارقة كانوا يجمعون انياب الفيلة التي يصطادونها، ويعرضونها للبيع في تلك المنطقة بكميات هائلة، فاشتهرت هذه الدولة بتلك السلعة، كما اشتهرت غانا من قبل باسم ساحل الذهب، لانها كانت سوقا للذهب.

اما دخول الاسلام في ساحل العاج عامة فلا يعرف له تاريخ محدد، ويغلب الظن على ان الاسلام قد دخل إليها في القرن الثالث عشر الميلادي عن طريق التجار المسلمين القادمين من «تمبكتو» في مملكة مالي الاسلامية. وذكرت بعض المصادر التاريخية ان ساحل العاج كانت جزءا من مملكة «ابراهيم سامبيجو» في غينيا.

وفي القرن الثامن عشر وصلت بعض قبائل «أجنيس» «اشانتيز» من شرق ساحل العاج لتستقر في جنوبها. وقد أسست هذه القبائل ممالك اسلامية لها ولاتباعها.

كما وصل بعض التجار العرب المسلمين الى ساحل العاج. واطلقوا على شواطئها التي تشبه الثغر الباسم اسم «البسام عظيم». اما شمال ساحل العاج فكان جزءا من مملكة «ماوسي» التي اسلم ملكها في منتصف القرن التاسع عشر، وغير اسمه الى ابو بكر، واصبحت منطقته بعد ذلك جزءا من مملكة «قوتا جاللون» الاسلامية. وقد بقيت كل تلك المناطق اسلامية حتى هزم الفرنسيون الامام المسلم «عالمامي ساموري» سنة ١٨٩٢م وهو قائد غيني مسلم كان يعتبر زعيم غرب افريقيا بأسره في ذلك الوقت. وقد أدت تلك الهزيمة الى دخول الاستعمار الفرنسي الى المناطق الشمالية من ساحل العاج، والتي خضعت للحماية الفرنسية ثم أصبحت مستعمرة فرنسية، ثم جزءا من غرب افريقيا الفرنسية حتى عام ١٩١٤م.

وفي عام ١٩٤٦م انضمت ساحل العاج الى «الاتحاد الفرنسي» ثم قامت فيها اول جمعية وطنية في عام ١٩٤٧م. وفي عام ١٩٥٧م قامت اول حكومة ذات استقلال ذاتي في البلاد، ثم أعلنت ساحل العاج جمهورية



المصدر : الشرق الأوسط

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

زيادة الخصوبة الإسلامية عن طريق استيعاب القبائل الوثنية في إفريقيا

الخريطة العقائدية تتغير لصالح

الإسلام

في نشر الإسلام بين القبائل الوثنية والتصدي للدعوات المعادية والهدامة ومحاربة الجهل والامية في اوساط المسلمين وترشيد بعض الطرق الصوفية التي تفسر الزهد الإسلامي بالإعراض عن مفهومه الصحيح وارتداء بعض الملابس المزقة وتقديس قادة الطرق الصوفية في مالوي.. وان حركة تنوير المسلمين بالحقائق الدينية الصحيحة قد شملت دائرة كبيرة منهم.

وحول الخريطة العقائدية في مالوي اوضحت التقارير توازن اتباع العقائد من ناحية العدد.. الا ان المسلمين فقراء في غالبيتهم ويحتاجون الى رفع مستوى معيشتهم وانهم يؤدون اعمالا هامشية وفي مؤخرة صفوف التنمية الاقتصادية.. وان مدارس المسلمين من النوع البدائي الذي يحتاج الى تطوير ودعم من هيئات التدريس والمناهج الدراسية وطرق التدريس.. وقد امكن انشاء مدرسة اسلامية ابتدائية في اكثر من خمسة الاف قرية من قرى المسلمين.. وان 70 مدرسة ثانوية ما زالت تحتاج الى معلمين لتدريس المناهج الاسلامية واللغة العربية.. وان الحركة الاسلامية النشطة اذا دعمت في مالوي لن ين الإسلام سوف يصبح دين الاغلبية هناك 5 ملايين نسمة من اجمالي 7.5 مليون نسمة هم إجمالي عدد السكان هناك..

واوضحت التقارير ان دعاة الإسلام الذين استنفروا في البلاد من شبه القارة الهندية والدول الافريقية المجاورة مثل موزمبيق وتنزانيا قد وحدوا جهودهم ويعملون الى جانب الدعوة

الازهر. ووضحت هذه التقارير ان المحاولات القاديانية لاستيعاب ابناء المسلمين في افريقيا.. لم تعد تلقى قبولا لدى الافارقة بل تواجه بالإعراض التام وان العديد من حالات زواج القاديانيين من مسلمات قد تم تفريقها وان غالبية المسلمين قد وضعوا «القاديانية» في قائمة المؤسسات المعادية للإسلام والمسلمين.. وتستعرض «الشرق الاوسط» اهم ما جاء في هذه التقارير.

مالوي والمتغيرات العقائدية

أكدت التقارير الواردة الى الازهر من «ليبونجوي» عاصمة مالوي في جنوب افريقيا.. ان اكثر من مليوني وثني ينتمون الى قبائل «نيانجا» و«تومبوكا» و«نجوني» و«لومودي» وغيرها قد تجاوبوا مع الدعوة الاسلامية

بشكل واضح.. وانهم سمحوا للدعاة المسلمين بالاقامة في مناطقهم وبناء بعض المساجد وافتتاح مدارس لتحفيظ القرآن الكريم.. وان عددا لا بأس به من شباب هذه القبائل قد شغلهم اسلامه وبدأ في ممارسة شعائر الدين الاسلامي بصفة منتظمة.. وان السيدات العاملات في الدعوة والتعليم الاسلامي قد حقن نتائج طيبة بالنسبة للمرأة حيث شهت العديد من النساء اسلامهن وعملن بالتعريف بالاسلام بين بنات اجناسهن في هذه القبائل. ووضحت التقارير ان مالوي تشهد الآن صحوة اسلامية تتمثل

القاهرة: الشرق الاوسط

أكدت التقارير الواردة الى الازهر من بعض بلدان القارة الافريقية.. اتساع نطاق معطيات الدعوة والتعليم الاسلامي.. وان حركة المد الاسلامي قد بلغت الافارقة الذين عاشوا في عزلة عن الاديان السماوية واحتفظوا بعقائدهم الفطرية الموروثة.. وان الدعوة الاسلامية قد كسبت العديد من الانصار في كثير من المواقع.. وان الخريطة العقائدية تتغير لصالح الإسلام والمسلمين في القارة الافريقية.. وان السلطات الحاكمة قد سمحت للمؤسسات الاسلامية باداء دورها في مجال التعريف بالاسلام بين القبائل الوثنية.

واشارت التقارير الى ان معدلات التجاوب مع دعوة الإسلام بين القبائل الوثنية قد فاقت كل التوقعات وذلك خلال فترة زمنية قياسية.. وان المؤسسات المعادية للإسلام والمسلمين قد اذهلتها هذه النتائج الايجابية التي تحققت على ايدي دعاة الإسلام.. وارجعوا ذلك الى نشاط المؤسسات الاسلامية العاملة في افريقيا وفي مقدمتها رابطة العالم الاسلامي والازهر ومنظمة الدعوة الاسلامية.. الى جانب اهتمام الدول العربية والاسلامية بالتركيز على زيادة عدد المنح الدراسية الممنوحة للطلاب المسلمين الافارقة وانتشار مكاتب رابطة العالم الاسلامي وبعثات



المصدر : عقيدة

للنشر والتأليف الصحفي والمعلّومات التاريخ : ٢ - أغسطس ١٩٩٢

مؤتمر للأقليات الإسلامية في آسيا

كتب - محمد محمدين :
تتعد رابطة الجامعات الإسلامية
مؤتمرا حول «الأقليات الإسلامية في
آسيا» في مدينة كولومبو عاصمة
جزيرة سريلانكا .. في الفترة من ٢٧ -
٢٩ أغسطس الحالي .
يشارك في هذا المؤتمر الذي يعقد
لأول مرة في سريلانكا مجموعة كبيرة
من العلماء منهم الدكتور عبدالله بن
عبدالمحسن التركي وزير الشؤون
الإسلامية والأوقاف بالسعودية ، ود .
محمد بن عبدالله العجلان مدير جامعة
الامام محمد بن سعود الإسلامية
 بالرياض ، ود . عبدالحليم عويس
المفكر الإسلامي المصري الذي يعمل
أستاذا للتاريخ والحضارة الإسلامية
 بجامعة الامام محمد بن سعود
 الإسلامية .



المصدر : **شركة النشر**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

المحليين لاصدار مجموعة من المؤلفات حول الاسلام باللغة الانجليزية وانشأوا بعض المدارس الاسلامية والعربية التي استوعبت ابناء المسلمين.. وان هناك خطة لتوفير 2070 مدرسا وانشاء بعض معاهد تدريب الائمة والدعاة نظرا لان حوالي 90% من مسلمي مالايو تنتشر بينهم الامة.. وقد انشا الهنود مائة مسجد ملحق بكل مسجد منها مدرسة اسلامية وعربية.

أغلبية مسلمة في مالاجاش

واشارت التقارير الواردة الى الازهر من مدينة «تانا ناريف» عاصمة «مالاجاش».. ان الاحتكاك الفعلي مع القبائل الوثنية هناك قد كشف عن سرعة تجاوب هذه القبائل مع دعوة الاسلام.. واتضح ان هذه القبائل تمارس عادات اسلامية فعلا دون ان تعرف شيئا عن الاسلام.. ومن ذلك حرصهم على دفن موتاهم في اتجاه القبلة وختان اولادهم وبناتهم ومحافظة على الطهارة.. وقد اوضحت الدراسات التي اجريت بشأنهم ان الدعاة قد عملوا بينهم منذ القرن الرابع الهجري ولكن الفترة الاستعمارية قد محت كل معرفة لهم بحقائق الدين الاسلامي الحنيف.. وانهم تحولوا خلال هذه الفترة الى الوثنية.. حتى اوضحت تجارب الاحتكاك المعاصرة تجاوبهم مع الدعوة الاسلامية.

واوضحت التقارير ان حوالي 10 ملايين نسمة يعيشون في هذه الجزيرة التي تقع في جنوب شرق القارة الافريقية نصفهم من الوثنيين.. بينما بلغ عدد المسلمين هناك قرابة 3 ملايين مسلم وانهم عرفوا الاسلام عن طريق الهجرات العربية من شبه الجزيرة العربية ومن مسلمي زنجبار وجزر القمر الى جانب هجرات اسلامية من شبه القارة الهندية.. وان الاصول التاريخية لشعب مالاجاش تعود الى عناصر بشرية مختلطة من الافارقة والعرب والهنود المسلمين.. وان اللغة الملاشاشية تضم مفردات عربية وأوردية

وافريقية واندونيسية. ووضحت التقارير ان نجاح مؤسسات الدعوة الاسلامية في مالاجاش يؤدي الى زيادة اعداد المسلمين هناك لتصبح كفة الاسلام والمسلمين نحو 8 ملايين نسمة..

فهناك العديد من القرى الاسلامية الخالصة التي تضم جاليات عربية اصيلة.. ومن هذه المدن «تاماتاف» و«ماجونجا» و«ديجو».. وان المجلس الاسلامي يقوم بدوره في التعريف بالاسلام عن طريق اصدار الكتب الدينية وايفاذ قوافل التوعية الدينية الى مختلف المناطق.. والعمل على احياء اللغة العربية واعادة كتابة اللغة «الملاشاشية» بالابجدية العربية بدلا من الابجدية اللاتينية..

كما رصدت التقارير حركة المد الاسلامي في مالاجاش ووصفت تحركات قوافل الدعاة بانها تلقى تأييدا من السلطات الحاكمة وجميع القبائل على حد سواء.. وان الاسلام هو دين قبائل «الساكافا».. وان هناك قبائل قد تعربت بفضل الاسلام ومنها قبائل «التيمر» وقبائل «هوا» التي كان ينتمي ملوك «مالاجاش» اليها.. ووضحت التقارير ان انشاء مركز تابع لرابطة العالم الاسلامي في العاصمة «تانا ناريف» قد كسر عزلة «مالاجاش» عن بلدان العالم العربي والاسلامي وساهم بشكل ايجابي في تصحيح كثير من المفاهيم الاسلامية لدى المسلمين هناك..

التحديات المعادية

وتضمن التقرير الوارد للآزهر من مدينة «كينشاسا» عاصمة زائير ان المسلمين هناك يواجهون العديد من التحديات المعادية.. وان حجم الاقلية المسلمة في البلاد قد بلغ 3 ملايين نسمة من اجمالي عدد السكان البالغ عندهم 28 مليون نسمة.. وان المؤسسات المعادية للاسلام والمسلمين قد جذت أكثر من 15 الفا من رجالها للعمل بين القبائل الوثنية التي تمثل 15 مليون نسمة يزيدون على نصف عدد السكان هناك وتشويه

العقيدة الاسلامية في نفوس المسلمين.. وان قبائل «البانتو» الزنجية تمثل 80% من سكان البلاد.. لذا اتجهت اليها جهود المؤسسات المعادية حتى كسبت 7 ملايين نسمة لصالحها حتى الآن. ووضحت التقرير ان المؤسسات الاسلامية قد حصلت على موافقة السلطات للانطلاق بالدعوة الاسلامية بين القبائل الوثنية.. وان جهود الدعاة المسلمين اشارت الى تقبل دعوة الاسلام بين اوساطهم رغم التركيز الواضح

على استيعابهم بمعرفة المؤسسات المعادية للاسلام وقد قامت الجمعيات الاسلامية العاملة هناك بانشاء بعض المساجد والمدارس ومكاتب تحفيظ القرآن الكريم في مناطق القبائل الوثنية.. وان الذين شهِروا اسلامهم يضعون امكانياتهم لدعوة جهود الدعاة ومساعدتهم على التعريف بحقائق الدين الاسلامي الحنيف بين القبائل الوثنية في زائير.. ويركز دعاة الاسلام في زائير على الاستفادة من معالم التراث الاسلامي الموجود حتى اليوم في المناطق الوثنية.. ومن ذلك وجود بعض الدور التي تحتوي على

ملاحم العمارة الاسلامية.. فبعض هذه الدور تضم زخارفها آيات قرآنية كريمة وان الاسلام كان موجودا بينهم بل هو دين اجدادهم الذين اعتنقوا الاسلام وانشأوا هذه الحضارة الاسلامية التي ما زالت باقية حتى اليوم.. وان غالبية الذين شهروا اسلامهم قد قاموا برحلة بحث تاريخية كشفت عن هذه الحقائق.. واتضح فعلا ان بعض اجدادهم كانوا من اصول عربية اسلامية ولكن المرحلة الاستعمارية ونشاط المؤسسات المعادية للاسلام قد عزلتهم وحالت بينهم وبين المعارف الاسلامية.. وتسود 250



المصدر : الشهر المنير

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

القادياني والزوجة المسلمة
باعتبار ان القادياني شخص مرتد
وخارج عن زمرة الاسلام
والمسلمين.. كما حظر المسلمون
على ابنائهم التردد على معابدهم
والاختلاط بهم ومصادقتهم
والاستماع الى وجهة نظرهم في
الأمور العقائدية.
وأكدت هذه التقارير ان الدعوة
الاسلامية تحتاج الى بذل المزيد
من الجهد لزيادة رقعة التبصوة
الاسلامية في القارة الافريقية عن
طريق استيعاب غالبية القبائل
الوثنية لتضيف الى الرصيد
الاسلامي بافريقيا حجما بشريا لا
يستهان به.

قبيلة في زائير الآن فكرة غالبية ان
أصولهم قد تعود الى اصول
اسلامية.

تعرية القاديانية

وأجمعت التقارير
الواردة من هذه العواصم ان
المسلمين الأفارقة قد
اصبحوا حذرين من النشاط
القادياني الذي يحاول التسرب
الى صفوف المسلمين.. وان
غالبيتهم قد وضعوا النشاط
القادياني في قائمة النشاط
المعادي الذي يعمل على تضليل
المسلمين.. وان الأسر المسلمة
قامت بالتفريق بين الزوج



المصدر : **النفس**
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ **نفس** ١٩٩٦

اعتذار علني للجماعات الإسلامية في أمريكا

تقدم المذيع الأمريكي «ريك ديزو» باعتذار علني مكتوب الى الجماعات الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية على ما بدر منه من هجوم على احد الشعائر الإسلامية .

الإسلامي بانهم ارهابيون ، وقد وعد مدير المحطة باتخاذ الاجراءات المطلوبة لمنع ذلك .

وكان المذيع «ريك ديزو» ، ويعمل في محطة اذاعية قد وصف الاذان بأنه دعوة الى الشيطان ، مما اثار المسلمين في أمريكا ..

وجدير بالذكر تبذل الجماعات الإسلامية في أمريكا جهودا كبيرة لتوضيح الأخطاء المتعمدة ، ومنع المساس بالدين الإسلامي بقصد الانتقاص والنيل منه .

كما قامت الجماعات الإسلامية المكلفة بمراقبة الاعلام الأمريكي بمقابلة مدير المحطة التلفزيونية المعروفة (س.إن.إن) والتي تصف المسلمين الاصوليين في العالم



«أخوات محمد».. جماعة جديدة في بيون ١٠ آلاف ألمانية.. ينفصلن الإسلام

كتبة : محمد سرور :

صرح البروفسيور الألماني «ادولف شلتجر» الخبير بمعهد دراسات الشرق الاوسط ان اكثر من عشرة الاف المانية اشهرن اسلامهن خلال عشرة شهور
اضاف الخبير الألماني ان العاصمة «يون» شهدت عدة أنشطة للدعوة الإسلامية واللقاءات والندوات التي نظمتها جماعة النساء المسلمات الألمانيات واطلقن عليها اسم «جماعة اخوات محمد صلى الله عليه وسلم» ومن بين الأنشطة زيارات للجمعيات والمؤسسات الدينية وعقد ندوات شهرية لشرح السلوك الاسلامي للمسلم والمسلمة .

اوضح شلتجر ان بعض الصحف الألمانية نشرت ٣ تحقيقات صحفية حول الاسلام في ألمانيا وذكرت الصحيفة اسباب اعتناق الألمانيات للإسلام وحاجتهن إلى الالتزام بقواعد ثابتة يوفرها الاسلام من جميع السلوكيات وهو ما لاتجده الألمانيات في أسلوب الحياة والذي ليس فيه أي معنى للالتزام الخلقى أو الارتباط الانساني .
أكدت إحدى الألمانيات المسلمات لصحيفة «ديرشبيجل» ان الاسلام دين الحياة وتقول احسست بوجودى كإنسانة لاننى اؤدى الصلاة فى اوقاتها .

واضافت مطربة سابقة اعتنقت الاسلام ان الاسلام يحفظ كرامة المرأة واسميتها وانوثتها واته الدين الذى يصونها من الضياع



المصدر :



للنشر والخذ مات الصحفية والمغلو مات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

المسلمون في ألبانيا:

أغلبية عرقية وأقلية نفسية وإقليمية

في علم الأقليات لا يعتبر العدد هو المعيار الوحيد الذي نستند إليه في تعريف الأغلبية أو الأقلية، فهناك أغليات عرقية لكنها في حكم الأقلية من الناحية النفسية، وهذا هو وضع المسلمين في ألبانيا، فرغم أن عدد سكانها من المسلمين يصل إلى ٨٦٪ من مجموع السكان البالغ ٢,٥ مليون نسمة (أحدث إحصائية)، إلا أن الظروف التاريخية والوضع الإقليمي لها جعل من المسلمين فيها أقلية نفسية. فتاريخيا ابتليت ألبانيا بأفجر حكم شيوعي في العالم نص في دستوره على إلحادية الدولة، وتجريم الممارسات الدينية حتى في أبسط أشكالها، لذا فقد تهدمت المساجد (٢٥٠٠ مسجد بنيت في عهد الدولة العثمانية)، ويكفي أن تعلم أن ألبانيا كلها لا يوجد بها سوى خمسين مسجداً. عشرة منها هي الصالحة للاستخدام، ولا يوجد بالعاصمة «تيرانا» سوى ثلاثة مساجد، اثنان منها فقط تصلح للاستخدام، كما أغلقت المدارس الإسلامية كلها، وهيئة الأوقاف الإسلامية، والمشايخ الإسلامية، وقد أدى ذلك إلى جهل الشعب الألباني المطبق بدينه، لكن هذا الظلام بدأ في التبدد سنة ١٩٩١م، حيث ثارت الجماهير المسلمة مطالبة بحرية ممارسة شعائرها الدينية، وفتح المساجد للصلاة، واضطرت السلطات إلى فتح عشرة مساجد في كل ألبانيا، لم تكن المضيق التي حلت بالشعب الألباني دينية فقط، بل واقتصادية فألبانيا أفقر دولة في أوروبا، وهي من أفقر دول العالم، لذا فإن التحول الديمقراطي الذي عرفته مع مقدم رئيسها الحالي «صالح بريشا»، سنة ١٩٩٢ جعلها مفتوحة لكل الهيئات التي تعمل تحت أهداف إنسانية، لكنها تقوم بأعمال تنصير، كما أن الدول الأوروبية التي تساعد اقتصاديا تعمل على تنصير الشعب الألباني، ويأتي موقعها الجغرافي بين إيطاليا (الكاثوليكية) واليونان (الأرثوذكسية) يساعد على ذلك، خاصة وأن ألبانيا بها أقلية يونانية (أرثوذكسية) تصل لحوالي ٧٪ وهي تقع في الجنوب متصلة بالحدود الشمالية لليونان تحتل جزءا من ألبانيا (إقليم كاميريا) منذ عام ١٩١٢ كما تلعب دورا كبيرا في مساندة الصرب ضد المسلمين في البوسنة، كوسوفو، ويكفي أن نشير إلى أن ألبانيا يعمل بها الآن ٥,٠٠٠ منصير مما يهدد الأمن القومي لها خاصة من دولة الجوار اليونان، ولاشك أن الشعب الألباني قد بدأ العودة لإسلامه وبدأ يعي لمخاطر التنصير، وبدأت مؤسسات إسلامية في ألبانيا تعود للعمل أهمها: هيئة رئاسة الاتحاد الإسلامي الألباني (المشيخة الإسلامية)، اتحاد الشبيبة الإسلامية الألبانية الذي فتح له ١٤ فرعاً في الأقاليم، فهذه بشائر لتحول المسلمين في ألبانيا إلى أغلبية حقيقية وليست أغلبية عرقية.

كمال حبيب

مسئولية رجال الدعوة والاعلام في مساندة الاقليات الاسلامية

التي تثار هنا وهناك فإن الإسلام سوف يكون مجالا خصبا لهذه الطوائف الحاقدة والكارهة مما يؤدي في النهاية إلى تكوين الصورة الذهنية غير الصحيحة عن الإسلام لدى العالم وقد تتحول إلى صورة بغيضة وكريهة في نظر الجماهير غير المسلمة مما



يؤثر على ابراهيم الصحيح لحقيقة هذا الدين ويزرع في عقولهم اتجاهات معادية للإسلام وللشعوب والمجتمعات الاسلامية وقد يحدث ذلك أثرا عميقا ويترك انعكاسات سلبية على الاجيال التالية التي ترتبط بالاجيال التي سبقتها من خلال الجماعات الأولية التي تنتمي إليها.

ولعل هذا يبرز الدور الهام الذي تتحمله منابر الدعوة ومراكز الاعلام الاسلامي في الخارج كما يحمل المسلمون حكومات ومؤسسات وافرادا مسئولية دعم هذه المنابر بالامكانيات المادية اللازمة والطاقت المدربة والمؤهلة لأداء هذا الدور والقيام على مخاطبة هذا العالم المتقدم والعمل على استمالة هذه الشرائح المثقفة والذكية من الجماهير كذلك مواجهة الخطط المضادة والمذومة بالاسطوانات الكبيرة للنيل من الاسلام والمسلمين.

أما عن كيفية تحويل هذه الخطط الطموحة من مجرد امال إلى حقائق ترتكز على أرض الواقع بأسس صلبة. فقد أوضح د. محيي الدين عبدالحليم ان هذه الخطة لا يمكن تنفيذها إلا من خلال جهاز واحد يجمع شتات هذه المراكز ويوحد بينها ويحدد الأنوار المختلفة لكل واحد من هذه المراكز ويذيب الخلافات المذهبية أو العرقية أو السياسية بين العاملين فيها من خلال استراتيجية اعلامية موحدة تقوم على أساس علمي وتستند إلى حقائق موضوعية لتحقيق الأهداف المشتركة فيأخذ هذا الجهاز على عاتقه دعم المراكز الاسلامية في الخارج بالزاد الثقافي والمادي وتبني قضاياها ويقوم بتنمية المفاهيم الاسلامية الصحيحة بين الجاليات الاسلامية في الغرب والدفاع عن مصالحها بالاساليب التي ترتكز على الموضوعية والاعتدال وإقامة الجسور بينها وبين المجتمعات التي تعيش فيها بحيث تكون جماعات مؤثرة وقاعدة فيه بدلا من ان تكون جماعات منبوذة أو مقهورة كما هو جار في بعض بلدان أوروبا. □

لم يعد يختلف اثنان أي كانت جنسيتها أو ملتيتها أو ثقافتها على أن ما يتعرض له مسلمو البوسنة من قذائف واهوال تحت سمع وبصر القوى العظمى في الغرب المتحضر. انما هو صفحة من صفحات المخطط العلماني لحاربة الإسلام والقضاء عليه في الغرب.

قضية يعرضها :
أحمد إبراهيم البعثي

ويستغل خصوم الإسلام ما تحظى به المجتمعات الغربية من حريات الفكر والرأي في تشويه عقيدة الإسلام وحضارته وذلك لتحديد موقف الرأي العام العالمي من هذه المؤامرات والحروب.

وهنا تبرز مسؤولية رجال الدعوة والاعلام الاسلامي في تحديد معالم تلك الحملات الاعلامية المضادة للإسلام وبيان كيفية التصدي لها وتعرية وسائلها الا أخلاقية والادبية.

عن أهم معالم تلك الحملات المضادة للإسلام يقول د. محيي الدين عبد الحليم أستاذ الإعلام الاسلامي بجامعة الأزهر في دراسة جديدة أعدها: ان الغرب يشهد الآن دعاوى مشبوهة لتقليص الاسلام وتحجيمه وحبس موضوعيا وجغرافيا.

□ وعن أهم وسائلهم لتحقيق هذا الهدف. أوضح الباحث أن أحدث وسيلة تستخدم الآن في هذا الإطار هي ربط الاسلام بالعروبة وتصويره على أنه الجانب الألهي أو النظام الديني للأمة العربية فالعروبة هي الأصل والاسلام هو الفرع والنبي زعيم أو بطل عربي. ومن ثم فالاسلام حركة عربية والفضائل التي زرعا فضائل عربية والعيوب التي حاربها كانت عيوباً عربية وبالتالي فإن هذا الدين لا يمكن ان يعيش الا في كيان الأمة العربية. كما تتضمن الدراسات والبحوث لبعض المستشرقين كثيرا من الهجوم والتهكم والسخرية بالاسلام والمسلمين.

ويقدمون ذلك بأسلوب بارع يكسب كتاباتهم مسحة من الموضوعية المزيفة حيث يصفون الاسلام بأنه ايديولوجية معارضة للسامية وأن المسلمين عاجزون عن قول الصدق أو رؤيته أو تقبله كما يعد الإرهاب الآن هو أحدث اتهام يعملون على تصويره كأنه المرادف الآخر للإسلام وأنه السلوك الطبيعي للمسلمين.

وعن كيفية تصدي رجال الدعوة والاعلام الاسلامي لهذه الحملات الاعلامية المؤتورة. أكد أنه في حالة غياب التنسيق والتكامل بين المؤسسات الاعلامية الاسلامية التي تأخذ على عاتقها مواجهة هذه المخططات وتقوم بتنفيذ كافة المزاعم وتصحيح الأخطاء والادعاءات التي تلتصق بالإسلام وترد على مختلف الاسئلة والاستفسارات



المسلمون في هولندا.. كيان لايزال في طور النشأة

يقدر عدد المسلمين في هولندا بـ ٣٠٠,٠٠٠ نسمة يمثل الأتراك ١٥٠,٠٠٠ والمغاربة ٦٠,٠٠٠ وسورينام ٣٥,٠٠٠ واندونيسيا ١٥,٠٠٠ وتونس ٢,٠٠٠ بالإضافة إلى مئات أخرى ينتمون إلى عدد من البلدان الإسلامية الأخرى، أما المسلمون من أصل هولندي فهم يقدرون بالعشرات إلا أنهم في تزايد مستمر.

ويرجع تاريخ الوجود الإسلامي في هولندا إلى فترة الاستعمار الهولندي لبعض البلدان الإسلامية حيث هاجر مسلمون من اندونيسيا إلى هولندا للعمل والتجارة والدراسة وأقاموا بشكل دائم وحصلوا على الجنسية. وهؤلاء لم يكن لهم أي أثر في انتشار الإسلام في هولندا.

ومع بداية الستينات تصاعدت موجة الهجرة التركية، المغربية للعمل في المصانع، وأعمال المبانى. وكان هؤلاء يقيمون شعائهم في بيوتهم الخاصة أو المساحات التابعة للمعامل التي يعملون فيها.

ومع تصاعد الحركة الإسلامية في السبعينات ظهرت في هولندا حركة إسلامية واعية تمثلت في دخول أعداد متزايدة من الهولنديين في الإسلام، وبناء المساجد المعترف بها رسمياً والتي تقام بها الصلوات الجامعة، وكذلك تشكيل كل الجمعيات الإسلامية التي تقوم برعاية الجالية الإسلامية وأبنائها وهي تزيد على ٦٠ جمعية.

وتنشط حركة بناء المساجد في المدن، حيث توجد التجمعات الإسلامية المختلفة بحيث يمكن القول إنه لا توجد مدينة واحدة لا يوجد بها مسجد ومعظم هذه المساجد تقيمها الجاليات الإسلامية من تبرعاتها، أما المساجد المؤجرة التي تدفع إيجارها الحكومة الهولندية فهي قليلة وغير ثابتة، وقد بدأ المسلمون يعتمدون على أنفسهم نظراً للمشاكل التي كانت تنشأ بينهم وبين ما يسمى «مؤسسة العمال الأجانب» التي أنشأتها الحكومة الهولندية لتشرف على شؤون الأجانب ومنهم المسلمون. وهي مؤسسة تمثل وجهة نظر الحكومة الهولندية.

ويمثل المسلمون لدى حكومة هولندا الإسلامية «اتحاد الجمعيات الإسلامية» الذي تأسس عام ١٩٧٤ وهو يبدى الرأي حول الأمور الشرعية، ويصدر مجلة اسمها «القبلة» باللغة الهولندية ويتصل بالحكومة الهولندية لتسهيل المهام المتعلقة بالدعوة الإسلامية وبحقوق المسلمين، ويصدر بيانات رسمية حول القضايا الإسلامية العامة وفي مناسبات إسلامية خاصة كرمضان والأعياد. وينضم تحت لواء هذا الاتحاد جميع الجمعيات الإسلامية في هولندا وأهم هذه الجمعيات «جمعية الشبان المسلمين الأوروبيين» التي تأسست عام ١٩٧١ لرعاية الجالية الأندونيسية التي تمتلك مدرسة خاصة للمرحلة الإعدادية، المتوسطة، الابتدائية، وتعرف بها الحكومة رسمياً ويحق لخريجها دخول الجامعات.

ولم تعترف الحكومة الهولندية بالإسلام كدين رسمي، لذا فإن المسلمين ليس لهم مقابر خاصة ولا يمكنهم دفن موتاهم طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، ولا يسمح لهم بتعليم الدين الإسلامي في المدارس الرسمية، ولا يمكنهم أن يقيموا صلاة الجمعة لأن الأجازة يوم الأحد ولم يكن مسموحاً بالذبح على الطريقة الشرعية حتى استطاع اتحاد الجمعيات الإسلامية أن يحصل على موافقة بذلك. إن شخصية هولندية الأصل دخلت في الإسلام فدعمت الوجود الإسلامي في هولندا تلك هي شخصية: «عبد الواحد فان يومل» الذي أسلم عام ١٩٦٧ وحمل عبء الدعوة الإسلامية في هولندا حتى يث فيها الحياة وهو يجيد الهولندية، التركية، الألمانية، الانجليزية وإليه يرجع فضل تأسيس «اتحاد الجمعيات الإسلامية» وتأسيس المساجد الرسمية والمراكز الإسلامية في أوترخت وروتردام وعمل برامج لتعليم أطفال المسلمين اللغة العربية والدين، وهو أول من بدأ دعوة الوعاظ الأتراك إلى هولندا لتعليم المسلمين في شهر رمضان، وعمل على توحيد جميع يهود الجاليات الإسلامية، لقد أسلم بعد معاشته للمسلمين وإحساسه أن الإسلام هو دين النجاة لقد قال: «إن الإنسان العصري لا يمكن أن يسعده إلا الإسلام، وإن الحضارة الحديثة ما لم تؤسس على الإسلام فلن توصل الإنسان إلى ما يتقنيه».

كمال حبيب



المصدر : الحقيقة

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٠٠٨ / ٨ / ٢٤

اضطهاد الاقليات المسلمة مستمر

بقلم

حمدي عبد القادر

ان الاقليات المسلمة خارج ربوع العالم الاسلامي والمنشور في شتى بقاع الارض والتي يربو عددها الي ٢٠٠ مليون مسلم يدينون بعقيدة سمحة لاتفرق بين لون وجنس ودينتهم على التقاطع الانساني بل ويكل المبادئ والقيم التي ترتفع بالانسانية لعل برجاتهم يتعرضون لشتى انواع الاضطهاد الذي لم يسبق ان نسمع بمثل بشاعة ووحشيته وجبروته.

ففي بلغاريا - مثلا - وهي التي ارتكبت اشنع الارقام بما انزلته بمسلميه الذين يبلغ عددهم ٢٢٪ من مجموع سكانها التسعة ملايين نسمة فالسلطات تعمل على اذابة الشخصية الاسلامية بينهم بتفريق بعضها عن بعض وانتزاع القتيات المسلمات من عائلاتهن وتوزيعهن على الاقليات البلغارية واجبارهن على الزواج من بلغار.

وان القوات البلغارية حصدت بنيرانها ٦٠٠ مسلم بسبب احتجاجها على قوانين حائرة يحاول تطبيقها عليهم وانها اغلقت الطرقات المؤدية لبلدة تسكنها اغلبية مسلمة مع بزوغ الفجر واجبرت كل اسرة على تغيير اسماء افرادها من اسماء مسلمة الى اسماء بلغارية وراحو بالسلاح يغتصبون البنات والزوجات.

وفي اسبانيا انتهت السلطات وجود اكثر من ٢٥ مليون مسلم. وفي المجر يخبرونهم بين ترك الاسلام او الطرد.

وفي الأرجنتين لا اعتراف بالاقلية المسلمة برغم وصولهم لمراكز الجيش. زيادة على تلك الاعمال الفاجرة والذي تكرت عينة منها في بعض البلدان والقرى تستنكرها كل الديان والمبادئ تسهم الدعاية اليهودية في ذلك الاضطهاد اسهاما ملحوظا ومموجا.

ولقد احتجت امريكا على معاملة بلغاريا بالاقليات المسلمة فيها بسحب سفيرها وسحبت الكويت سفيرها لنفس السبب واحتجت السعودية وادانت تلك المعاملة.

اما خير الديان في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية «ف. رلرانيم زيلفود» الذي درس اللغة العربية والحضارة الاسلامية في المعهد البابوي بروما والذي عمل في الحقل الطبي مع مجموعة من الراهبات في إحدى الدول العربية فيقول: ان الدين الاسلامي يحتوي على مفاهيم اخلاقية واضحة قاطعة وسهلة وان في الاسلام مجموعة من المستلزمات الاخلاقية المحيطة وخاصة فيما يتصل بالزواج وتعدد الزوجات والطلاق وانه ليس من الصعب على الانسان ان يكون مسلما ملتزما.

اما العالم الاسلامي فهو في نوم عميق من هذه الاحداث المفجعة. هل حدث ذلك الاضطهاد ياترى بسبب زيادة الغربيين الطافرة والمستمره بايمانهم بالدين الاسلامي واعتناقهم لمبادئه بلا وعظ ولا ارشاد ولا تبشير؟

ان هؤلاء المسلمين امام تلك الموجة العارمة من الاضطهاد ما امن حاجتهم للمساندة والانصاف والعون من اخوانهم في العالم الاسلامي بل ومن اخوانهم في الانسانية في شتى ربوع الارض وان تستخدم الحكومات العربية والاسلامية العمل السياسي لحمايتهم وتأمينهم وتمكينهم من الحصول على حقوقهم المكتسبة على الاقل مثل امريكا غير المسلمة وان يتصدى العالم الاسلامي متحدا لمواجهة تلك التحديات الظالمة.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

ثم العقل لتتال منه الحيرة لماذا لا تتمتع الاقليات المسلمة في العالم بمثل ما تتمتع به الاقليات في البلاد العربية والاسلامية التي يحكمها مسلمون وعرب.. الا يوحى ذلك بان الدين الاسلامي قويم وعادل ولماذا التصدي لمعتنقيه والمؤمنين به ثم لماذا لا تقاطع البضائع والسلع في البلاد التي تهين الاقليات المسلمة وتضطهدهم بل تقطع العلاقات السياسية برمتها تاديبا وتهديبا وتقويما.
اني اهاب برجال الحرية والحق في شتى بقاع العالم الوقوف بجانب الاقليات المسلمة في العالم مستنكرين ومحتجين انصافا للحق والعدل وحقوق الانسان.
فالاسلام باق ولن تستطيع اية قوة في الارض هزيمته او النيل منه وسوف تتحقق نبوءة اكثر من واحد من الغربيين انفسهم ان الاسلام سيسود العالم كله . بالحق والعدل عام ٢٠٢٠



المصدر : **الأهرام**

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

ساعة

الخلاص

بقلم:

د. مصطفى محمود

والله يكف يده عن هذا الظلم الفاجر لحكمه.. حتى يفصح النيات الخافية والمبيتة في قلوب هؤلاء الناس المتحضرين والمتصدنين الذين كنا نأخذ عنهم علمهم وأخلاقياتهم وثقافتهم في انبهار وننظر اليهم كاخوة كبار وكملهمين واساتذة.. يريد الله أن يرينا هذه العلمانية التي فتن بها أولادنا وشبابنا والتي كتب عنها سلامة موسى في افتتاح وأعجاب وروحها بين أبناء جيلنا.. وجعل منها مثلا عليا آمن بها.. وضل وأضل غيره في عبادتها. هؤلاء الكبار حملة المثل العليا أراد الله أن نراهم في ضوء الابتلاء الساطع كفرة فجرة طغاة لا إنسانيين.. وسفاحين قتله.

وبمثل ما امتحنهم الله فانه قد امتحننا نحن ايضا شعوبا وحكومات.

والامتحان مستمر والعلمانيون منا مازالوا يكتبون غشاء ويروجون غشاء ويتعيدون لقبة انهارت قواعدها.

والذين اتخمهم الثراء تصوروا أن ثراهم سيكون مانعهم يوم ينزل البلاء

والذين زرعو قصورهم في امريكا وفرنسا وسويسرا وادعوا أموالهم عبر البحر تصوروا انها ستكون ملجأهم يوم تقع الواقعة.. وانهم في مأمن مما سيأتي به الغد.

ولكن الكارثة هذه المرة شاملة وهي طامة كبرى على الاسلام في كل مكان.

والله يمهل هؤلاء المخططين الانكباء ويمد لهم في الحبل ليفضح نواياهم ويكشف لصنائيلهم واجناسهم وأنتماءاتهم وقبائلهم.. كما يكشفنا لانفسنا ويمتحن ايماننا وليكتب جنده وملائكته خفايا كل انسان وحقائقه.. انه الفرز المستمر.

وطاحونة البلاء هي المفرزة الكبرى

وحينما ينتهي الفرز ويتأكد التصنيف ويدون جنود الله الكاتبون توجهات كل فرد مشفوعة بأعماله واقواله حينئذ يأتي امر الله بنصرة الذين انتصروا له وخذلان الذين خذلوا كلمته.

وكمثل ما جاء امر الله على قوم لوط بالإهلاك والقتل رجما فتوسط النبي الاواه الحليم ابراهيم من اجلهم لعلمهم.. يتوبوا.. فقال له كبير الملائكة.. يا ابراهيم اعرض عن هذا.. انه قد جاء امر ربك.. وأنه اتىهم عذاب غير مردود.

نعم.. انه حينذاك سيكون الامر غير مردود والعذاب غير مردود.. والشفاعة لا سميع لها ولا مجيب ولو كانت من نبي.

ولهذا اقول لكل من يسمع ويرى ويتالم واقول لكل من يعانى.

لا تتعجلوا انتقام الله.. ولكن تعجلوا موافقكم وتحسبوا اماكنكم.. ولتكن موافقكم حيث امر الله اجتمعوا على امره وتفرقوا على امره وكونوا

وكانت تبكي بين الكلمات وكنت اتقطع حزنا واسى وانا اسمعها وكنت اقول لها ان الله منتقم لكم لا محالة وان عدالته قائمة ولكن في ميقاتها الذي يحدده هو.. والله سن ثابتة فلو انه عجل العقاب للمخطيء وأخذ على يد الظالم من فوره لما كانت هذه حكمة لأخرة ولا مناسبة لحساب ولو انه منعه من ظلمه لما كانت هناك حرية لاحد.. وهو امر يناهى سنة الله في الخلق فقد أرادنا الله احرارا.. ومعنى أن نكون احرارا هو أن يكون لنا هامش تصرف نخطيء فيه ونصيب.. وهكذا اقتضت الحرية التي ارادها لنا الله.. أن يسمح لنا بأن نضر وننفع.

وهكذا سبقت كلمته بتأخير العقاب الى أجل مسمى وهذا بعض ما علمنا القرآن.

ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم (٤٥ - فصلت) ولولا كلمة سبقت من ربك الى أجل مسمى لقضى بينهم (١٤ - الشورى).

ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى أجل مسمى فاذا جاء أجلهم فان الله كان يعباده بصيرا (١٥ - فاطر) وشكرتني ووضعت السماعة بيد ترتجف واتقطع بيننا

الحديث ولكن الكلام ظلت له توابع تتسلسل في فكري.. فالابتلاء هذه المرة ليس للصرع وحدهم.. ولكنه ابتلاء للعالم كله ولأهل الحضارة الغربية الذين يخشعون بحقوق الانسان ولسكان الجانب المسلم من الكرة الأرضية الذين يقولون انهم حملة كتاب الله وانهم الوارثون للعلم..

بل ان الدائرة لا تدور على مسلمي البوسنة وحدهم بل هي تدور على مسلمي العالم في أوروبا واسيا وأفريقيا فهم يقتلون في الهند على يد الهندوس وفي كشمير وبورما على يد السيخ والبنوتيين وفي سيرلانكا والفلبين وليبيريا.. وفي القدس والأرض المحتلة وغزة ولبنان توشك أن تبدأ المذبحة الكبرى للمسلمين على يد اسرائيل.

هذه المرة المذبحة شاملة والبلاء عام وتوشك ارادة العالم أن تجتمع على استئصال شافة الاسلام من الأرض.

كانت المتكلمة من البوسنة.. امرأة صوتها يتهدج من بين الدموع.

زوجي واولادى قتلوا.. واخوتي

تشردوا.. وجيرانى اودعوا

المعتقلات.. وبيوتنا أصبحت كومة

تراب.. فى الحر القاتل لا نجد الماء

وفى البرد الصقيع لا نجد المأوى..

نفتصب وتهتك أعراضنا ونقتل

جوعا وتمزق الشظايا أجسادنا..

ستة عشر شهرا من الجحيم

والرعب المستمر.. والسلاح

ممنوع عنا حتى لا ندافع عن

انفسنا بينما هو مبذول بكثرة

لا عدائنا ليفعلوا بنا ما يشاءون.. لا

أحد يسأل عنا.. خذلنا الجميع ولم

ينق لنا الا الله..

نبكى ونصلى والقنابل تدمدم

فوق رؤوسنا ونسجد على الأرض

ونحن بين مقطوع الذراع والساق

ومهيض القلب والفؤاد والدماء

تقطر من جراحنا. لماذا لا يأخذ الله

على أيديهم.. لماذا لا يهلكهم.

ليس هو مجيب دعوة المضطر

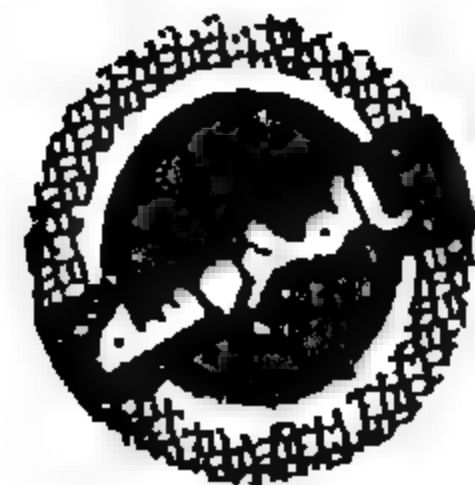
اذا دعاه ومن يصحو وينام فى

الاضطرار المستمر مثلنا.. متى

تأتى ساعة خلاصنا.



المصدر :



٢٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

ناصحين لحكامكم مرشدين لكباركم.

وحاولوا ان تجعلوا من انفسكم صفا واحدا وليكن شعارنا لليوم وللمستقبل هو.. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة.. فالكمل متريص بالكل.

ونحن لا نعيش في ظل نظام عالمي جديد وانما في فوضى عالمية كاملة وفي غياب كامل لكل المعايير ومجلس الامن والامم المتحدة هياكل فارغة تحكمها مصالح الاقوياء وتقودها القرصنة الامريكية والنخبة الصهيونية ورغم هذا الحاضر المظلم فاني شديد التفاؤل بشديد الثقة بان الفجر يقترب وان الصبح الوليد قائم من خلال هذا المخاض الدموي الرهيب.

وعنده الاحكام عندنا هي كتابنا والله يقول فيه «هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله». (٣٣ - التوبة)

وجاءت الآية مرة اخرى بنفس الصيغة في سورة الصف وهي تاسع آيات السورة.. هو ان وعد صدق.. وهو لم يتحقق الى الآن فظهور الاسلام كان في قريش ولم يكن على الدين كله بل كان على اديان الشرك المحلية الموجودة وعلى يهود الجزيرة ثم في ايام ابو بكر وعمر تخطى الجزيرة ليزيح وثنية فارس ونصرانية الروم ثم توقف عند بوابة القسطنطينية غربا وبوابة الاندلس شرقا ولم يدخل اوروبا.. وتبقت اسيا كلها والامريكتان ومعظم افريقيا وكل استراليا وباقي العالم خارج الاسلام ونفوذه.

وبين خمسة الاف مليون من سكان العالم هناك اليوم الف مليون فقط من المسلمين والاربعة الاف من الملايين الباقية من الاديان الاخرى.. فهو لم يظهر على الدين كله كما في منطوق الآية.. بل ان الاكثرية الآن ومعها اقوياء العالم تتآمر عليه

لاخراجه من حيز الفعل والوجود بالكلية.

واذا كان ما نراه الآن من مذابح للمسلمين في كل مكان بداية لتخطيط شامل ومقدمة لمعركة حاسمة فاني اعتقد انه هنا ياتي مبعثات الآية الكريمة.. فاذا انتهت هذه القوى المتآمرة في معركتها الفاصلة مع الاسلام الي الهزيمة فانه حينئذ سوف يظهر الاسلام على الدين كله.. لان المواجهة هذه المرة ستكون عالمية مع جميع الاطراف ومع جميع الملل والنحل..

فهذه الآية تتحدث عن آخر الزمان الذي نحن فيه ولا تتحدث عما مضى.. وهي لابد تتضمن في باطنها مواجهة شاملة ونصرا مطلقا.. والا فكيف يظهر الاسلام على الدين كله وهو مضروب ومطارد ومضطهد من العالم كله.. الا ان تكون هناك معركة خاتمة ونصر مؤكد يقلب الموازين ويظهر الحق.

انه وعد الهى اذن بنصر شامل مؤزر ويلتقى هذا الوعد بالوعد الآخر الذي جاء في سورة الاسراء والذي قضى الله فيه لبنى اسرائيل بانها سيكون لها علو كبير وانها ستفسد في الارض مرتين وانها ستكون هناك معركة ثمان ثم يصف المعركة الثانية بانها «وعد».. فاذا جاء وعد الآخرة ليسوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا» (آى يدخلوا القدس ويد مروا كل ما علا اليهود وكل ما بنوا وانشاوا)

ولا شك ان اسرائيل في قلب ما يجرى وفي قلب ما يحاك من افساد وتآمر على الاسلام والمسلمين في هذه الايام وهي رأس الحربة فيما يخطط لنا في كل مكان فالوعد في الآية الاولى باظهار الاسلام على الدين كله.. والوعد في الآية الثانية بانتصار المسلمين ودخولهم القدس وتدميرهم لكل ما انشا اليهود وكل ما بنوا.. هو نفس الشيء.. والآيتان تتحدثان عن حدث واحد ياتي في زماننا وبه يظهر شأن الاسلام على الدين كله وتعلو كلمته.

وهذه قراءة تاريخية في كتابنا أرجو ان تكون

صحيحة فاننا نؤمن جميعا بان وعد الله لا يتخلف لانه سبحانه بيده مقاليد كل شيء وما يعد به ربنا لابد ان لا محالة.

واقول لابناء البوسنة الشجعان البواسل اصبروا وصابروا وربطوا

والحق منتصر باهله وابنائهم وشهادته بانن الله ووعد الله لا يتخلف.

انما هي البداية.. ولكل بداية نهاية.

متى وكيف

ولن يكون ظهور الاسلام هذه المرة بعمل عسكري من اعمال العنف ولا بانتصار وضيع ودين من مثل ما فعله الصرب من فحش وذلة بنساء البوسنة المسلمات واطفالهن العزل.. وانما بنصرة الهية باهرة تنعقد لها اللسان وتخضع لها القلوب وينتهي بها الجدل وهذا يفسر الاثر الكلي الشامل المذكور في الآية (ليظهره على الدين كله) هذه الكلية والشمولية لا تنأى بالعنف ولا بالقهر ولكن بشيء يقطع الحجة وينهى الشك ويحسم القضية ويجلى الحقيقة.. وهل سمعتم عن سلاح يكسب كل القلوب والعقول هكذا من ضربة واحدة؟؟

ولا نمضي في التحديد ولا نفرق الى التاويل فهذه آيات تفسيرها حدوثها.

وعن الميقات المعلوم.. فاني لا اظنه بعيدا فالحوادث التي تتدفق وتتسارع بمعدلات فلكية لا تعطى فسحة لاي تراخ.. وبعد ان انكشف الدور العدوانى للصليبية اليهودية العالمية في اشغال الفتن وتاجيع الصروب في كل وطن اسلامي وفي محاصرة الاسلام في جميع مظانه فانه لم يعد هناك ما يدعو لانتظار.. خاصة ان المناخ السياسي ملائم وولاية كلنتون والنخبة الصهيونية حوله قد لا تتكرر.. انها فرصة العمر اذن.. والسنوات الخمس القادمة يجب ان ينجز فيها كل شيء وستة الفين ميعاد رمزي له في التوراة ربين خاص

ومن يعيش منا هذه السنات الخمس القادمة سوف يرى ما لا يخطر له على بال.. ولان مصر لها مكان محوري في هذه التحولات.. فسوف تحظى بحفاوة لا مثيل لها من جميع جبهات التآمر.. وجميع مدفعات الفتن موجهة اليها من الآن

وقد رأينا كيف حاولوا ضرب السياحة والاستثمار بقنابل الرعب والمسامير، وبموجة عارمة من الاعلام الكاذب الموجه بدأت بتلطيخ الاسلام واتهام رموزه، وانتهت بالتحذير من السفر الى مصر او الاقتراب منها، ثم صور عن الفقر والقذارة واكوام الزباله واخبار عن امراض الاسهال «وهم سبب تلك الموجات الوبائية من الاسهال بما يدخلونه من مييدات متنوعة ومواد رش قاتلة وحيوانات مريضة»

ثم الغزو الثقافي العلماني واحياء مدارس الشك والتغريب.

والقنبلة القادمة هي محاولة تحطيم الذرة المصرية العجيبة في تماسكها والتي تتألف نواتها من بروتون اسلامي، ونيوترون مسيحي، والتي استعصت على التحطيم منذ محاولات الاستعمار الفرنسي ثم الاستعمار الانجليزي.. ومازالت صامدة رغم الفتن التي تعاقبت عليها اشكالا والوانا، وآخرها محاولات جس النبض التي حدثت في صعيد مصر وانتهت بالفشل.

وينسى الاعداء بجميع نوعياتهم.. ان المسيحية في مصر هي مسيحية خاصة مختلفة عن مسيحية الغرب.. وان الكنيسة المصرية لم تتحالف مع



المصدر :-



٢٨ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

ويأتي بالخوارق ويصنع الإعاجيب
والاسخ النجاسات شخصية موجودة
في كتبنا وهي واردة في احاديث
الرسول عليه الصلاة والسلام، وهو
ساحر يستعين بالجن والشياطين
وعلم الكابالاء العلوم السرية السفلية لليهود،
ويأتي بالخوارق والعجائب.. وهو يجيء في آخر
الزمان ويتبعه خلق كثير ثم ينزل المسيح الحقيقي
ويقتله
والجاء الثاني للمسيح وربت به اشارات في
القرآن والكثير من المسلمين يؤمنون به.
ولاشك ان نزول المسيح بشخصه وشهادته على
الملايكة ومن يكون وهل هو ابن الله او عبد
الله، وبحقيقة ما حدث في شبهة الصلب وبمن كان
له ختم النبوة وما شريعته التي يامر بها، وجميع
الانبياء في قرآنا مسلمون من ادم ونوح وادريس
الى موسى وعيسى ومحمد.. وجميعهم على عقيدة
لا اله الا الله ودينهم التوحيد المطلق،
اقول ان شهادة المسيح بشخصه لمحمد عليه
الصلاة والسلام ربما تكون هي المثار اليها في
اظهار الدين بالكلية والشمولية والعمومية التي
تقطع الحجة وتنتهي الشك وتحسم القضية في الآية
التي بدأت بها الكلام والله اعلم.. وقد تكون
المواجهة مشهدة على مستوى جيوش تاتي فيها
النصره بشكل باهر يتحدى جميع التوقعات ويلجم
الاسين.. والكيف والتمت عند الله هو وحده العالم
بهما.. ولكن النصره قادمة وظهور الاسلام على كل
الاديان حقيقة قرآنية لا شك فيها
ولا أحب ان احملكم على نجاح الغيب واتوه بكم
في الظنون بينما الحرب معلنة علينا في الواقع
والاعداء يحتشدون لنا ويتكاثرون علينا ويزرعون
الشوك والالغام والموت في طريقنا
واقول.. نفتح عيوننا على الواقع افضل.. ونستعد
بكل ما نملك لنخوض هذه السنوات العجافه
ونعقد عهد اخاء ومحبة نصارى ومسلمين بان
نحارب معا كل من يمس شبرا واحدا من ارض
مصر، وكل من يتعدى على قطره من نيلها.. ويكون
هذا ميثاق الوقت الذي نعاهد الله عليه.. والله معنا
مادامنا بدا واحدة.

ولماذا؟

ويسألونني لماذا كل هذه الثقة بانتصار الاسلام
رغم تخلف اهله وانقسامهم وفقرهم ومهانتهم
وجهلهم، ورغم انهم بلا سيف وبلا قوة وبلا سند
ورغم كل هذا الظلام المطبق الذي لا يبدو فيه خيط
نور فاقول لهم نعم.. سيف الاسلام الآن مكسور
واهله متخلفون وجهلة وفقراء ومنقسمون، ولكنه
مع ذلك يا اخوة ورغم ذلك ينتصر الاسلام ويغزو
القلوب وينتشر في كل بقاع الارض بل وفي قلب
باريس ولندن وبرلين ونيويورك يتقدم كل يوم
اجانب اشيوخ المساجد هناك، ويطلبون ان يسلموا
ويتعلموا اركان الاسلام.. هكذا ببساطة.. وتقرأ عن
كتب تخرج من قلاع الكفر تشيد بالاسلام ويتعاليمه
وينشيه.. واخرها كتاب مراد هو فمان السفير
الاماني الذي اسلم واختار عنوان كتابه.. الاسلام
هو الحل البديل.. ومن قبله جارودي الذي جاء الى
الاسلام من قلعة الشيوعية، وكتب عشرات النشرات
والكتب.. ومن قبله مورييس بوكاي وليوبولد فايس،
وغيرهم وغيرهم.. وهذه معجزه الاسلام.. فهو
يتقدم وينتصر بقوة الذاتيه ويحدث هذا في اشد
احوال المسلمين تاخرا وانحطاطا.
وقد انتصر صلاح الدين الايوبي على الصليبيين
وكانت مصر في اسوأ احوالها.
وانتصر قطز على التتار وكانت الممالك شرانم
تقاتل بعضها بعضا.

الكنيسة الاوروبية في الهجمة
الصليبية الماضية بل وقفت مع
الجيش المصري وحاربت الصليبيين
وكسرتهم.

والوشائج التي تجمع النصراني
والمسلم في مصر كثيرة وعميقة،
ونحن نتعايش ونتزاوج ونتحاب منذ
اكثر من الف عام، ويعلم النصراني ان
الاسلام يحترم العذراء الطاهرة مريم،
ويقول القرآن ان الله طهرها
واصطفاه على نساء العالمين، وانه
وضع ابنها المسيح مع الانبياء
الاكابر من اولي العزم، وقال فيه انه
كلمة الله القاها الى مريم وروح منه..
كما يعلم النصراني المصري ان
اليهود سبوا عيسى وقالوا انه نجل
وابن زنا وان اسمه عاهرة، وهم
يكرهون اليهود كراهية التحريم..
ولن تدخل الصليبية اليهودية مصر
ابدا.. واذا دخلت فستدفن فيها.

ومصر ليست لبنان ولن تكون.

ومع ذلك فانه حتى في لبنان وبعد
ست عشرة سنة من الحرب الاهلية
التي ساندتها فرنسا وامريكا
واوروبا والفاثكان فشلت الصليبية
اليهودية في ان تصل الى هدفها في
تقسيم لبنان وتغيير التركيبة
السياسية فيها، وعادت لبنان
الجريحة كما كانت وبنفس النسبة
القديمة في جهاز الحكم من
المسيحيين والمسلمين، وراينا نحن
هنا من فظائع هذه الحرب الاهلية
وعدم جدواها ما يجعلنا نحذر الف
الف مرة المسلم والمسيحي معا هذه
الفتنة وان نحاربها صفا واحدا بكل
ما نملك من ارادة وتصميم
ولن نتحقق تلك الاحلام.. لانها
احلام دنيئة يروجها لؤم صهيوني
اشد منها دناءة.. ولن يحدث ذلك
التحالف ابدا بين قبط مصر، وبين
اليهود الصهاينة الذين يعلم القبط
من انجيلهم انهم، اشد عداوة لهم
وليسحهم من الشيطان نفسه
ولكن سوف تحدث المحاولة ولا
استبعدا.

وعلى كل مسئول ان يفتح عينيه
جيدا ويرسل جواسيسه ويسبق رياح
الفتن قبل ان تهب.

ولقد ضحك الصهاينة على
المسيحيين في امريكا واقنعوهم
بنبوءة كاذبة بان المسيح لن ينزل من
السماء الا بعد ذبح المسلمين في
معركة هرمجدون، وكونوا فرقة
انجيلية امريكية تروج لهذا الافك
وتجمع التبرعات لمعركة هرمجدون
القادمة يقولون انها سوف تحدث في
فلسطين في السنوات القليلة القادمة،
وقد وقفت الكنيسة المصرية ضد هذه
الفرية وحذر الانبياء شنودة من
اتباعها.. وقد عرفنا المسيح نبيا
داعيا الى المحبة ولم نعهده سفاحا
داعيا الى مجزرة.

ولكن اللؤم الصهيوني لا تنتهي
حيله.. وهم في انتظار المسيح الدجال
الذي سوف ينزل على جبل صهيون،



المصدر :



٢٨ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

ان الاسلام له سر ريانى وله سلطان فى ذاته
وهذا ما يجعل اعداءه المسلحين حتى الاسنان
يرتجفون منه رعبا ويحسبون له ائف حساب
وقتل المسلمين يا اخوة شئ آخر تماما ولا يعنى
ابدا قتل الاسلام.. والمسلمون اكثرهم موتى بالفعل
وكل ما يستجد ان موتهم يعلن.. وهذا امر هامشى
تماما، فمن مات الاسلام فى قلبه لا يدخل تحت
تعداد المسلمين، اما من يحيا الاسلام فى قلوبهم فلا
خوف عليهم ولا سبيل لى سلطان فى الارض عليهم
والعالم مقبل ولا شك على منعطف خطير من
التحولات.. ولا اظن ان زيارة بابا الفاتيكان
لامريكا كانت لانشاء التراتيل فالرجل سياسى من
الدرجة الاولى وهو لا يرى فى سقوط الشيوعية فى
روسيا صحوه لكل الاديان بل يراها صحوه واجبة
لدين واحد هو المسيحية الكاثوليكية والرجل
مخلص على طريقته وما جاء الرجل لامريكا ليضع
سلاما بين الاديان بل ليضع سيفا واماوال
الفاتيكان تنفق حاليا فى تسليح الكروات وكانت من
قبل تنفق فى تسليح كاثوليك لبنان فى الحرب
الاهلية وهذه الاخبار ليست من عندي بل رددتها
وكالات الأنباء مرارا وتكرارا.
اقول هذا الكلام لاساقفة العلمانية فى بلادنا
الذين يقولون نطرح الاديان وراء ظهرنا ونحل
مشاكلنا بأسلوب علمي لا ديني.. واقول لهم.. افيقوا
من خبالكم.. اننا مقبلون على جهنم.
وادعو الله الا ينجرف نصارى مصر فى هذا
التيار العنيف المدمر.. وان تكون مصر فى عيوننا
جميعا وان تكون لوحدة مصر الاولوية على كل
اعتبار قمصر فى ذاتها قيمة.. ومصر هي مهبط
الرسالات وكعبة التوحيد وهي فى عين الله وفي
رعايته وقد ذكرها الله بالاسم وبالإشارة فى قرآنه
اكثر من أربعة عشر مرة وقد كانت مصر رمزا دائما
للتعايش بين الاديان وللتسامح والسلام.. فحافظوا
على مصر من أجلكم انتم ومن أجل القيم التي
تدافعون عنها.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٨ - ٢ - ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس سري لانكا يبحث قضايا إسلامية مع وزير الشؤون والأوقاف السعودي

كولومبو - واس: استقبل رئيس وزراء سري لانكا راتيل سينغا امس وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الموجود في كولومبو للمشاركة في أعمال الملتقى الإسلامي وعرض معه عددا من القضايا التي تشغل بال العالم الإسلامي، وأكد الدكتور التركي خلال اللقاء أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حريصة كل الحرص على الإسهام في حل أي مشكلة تواجه أي جماعة مسلمة في شتى بقاع العالم. وقال أن السعودية تقدر لحكومة سري لانكا اهتمامها ورعايتها للأقلية المسلمة في سري لانكا. وعبر الوزير التركي عن شكره للحكومة السري لانكية لاتاحتها هذه الفرصة التي جمعت أعدادا كبيرة من علماء المسلمين على أرضها في الملتقى الإسلامي. على صعيد آخر اجتمع وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودي مع علماء الإسلام في سري لانكا. وبحث معهم أوضاع المسلمين في هذا البلد، وأوضح الدكتور التركي خلال الاجتماع أن من بين أهداف الملتقى الإسلامي بحث أوضاع المسلمين في آسيا ومن ضمنها سري لانكا.



المصدر: (الاسيون)

التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دأى

المجلس الإسلامى الآسيوى

□ يتوقع المراقبون الدوليون تصاعد الأهمية الاستراتيجية لآسيا في القريب العاجل. ويبنى هؤلاء الخبراء توقعهم هذا على معطيات فكرية وسياسية واقتصادية عديدة فمجموعات آسيا تشهد حركة إحياء ثقافي وديني متنامية. كما أن خارطة التحالفات السياسية تتبدل على نحو سريع، هذا بالإضافة إلى صعود قوى اقتصادية معتبرة لمنافسة القوى التقليدية في عالم اليوم.

ويقع مسلمو آسيا في القلب من هذه الأحداث والتغيرات، فهم يشكلون ثلثي عدد المسلمين في العالم كله. وتتمتع المنطقة الإسلامية في آسيا بأهمية جيوبوليتيكية بالغة، فموقعها المتوسط بين قارات ودول العالم له ميزته الاقتصادية والتجارية. كما أن هذا الموقع مكن العالم الإسلامي من السيطرة على معظم الممرات المائية الاستراتيجية في العالم. وتحتوى المنطقة الإسلامية في آسيا على مصادر وفيرة من الطاقة في مختلف المجالات. وقبل ذلك وبعده فإن مسلمي آسيا يملكون عقيدة التوحيد بمنهجها المتوازن الذي يلبي حاجات الإنسان والحضارة.

ومن هنا فإن الاهتمام بالقارة الآسيوية ينبغي أن يمثل درجة متقدمة في استراتيجية العمل الإسلامي. وقد كان انعقاد الملتقى الإسلامي الأول لدول آسيا في «كولومبو» في الأسبوع الماضي تعبيرا بالغ الدلالة عن هذا الاهتمام. وقد توصل هذا الملتقى الذي شارك فيه وفود من معظم الدول الآسيوية إلى جملة من القرارات والتوصيات التي نأمل أن تسهم في دفع هذا الاهتمام إلى بؤرة التنفيذ العملي.

ويمثل إنشاء المجلس الإسلامى الآسيوى خطوة رائدة في تجسيد الاهتمام الإسلامى بالقارة الآسيوية ورفع العمل الإسلامى فيها إلى الامام. ويبقى أن يحسن المسؤولون عن هذا المجلس التخطيط والاختيار والتنفيذ وفق رؤية استراتيجية شاملة تلبي حاجات القارة وتراعى ظروفها وتقوم على قراءة صحيحة للواقع وتقدير واسع لأفاق المستقبل الذى ينتظر المسلمين فى آسيا. ■

الشامون



الموقف

المصدر :

سبتمبر ١٩٩٢

٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلمون ينفون

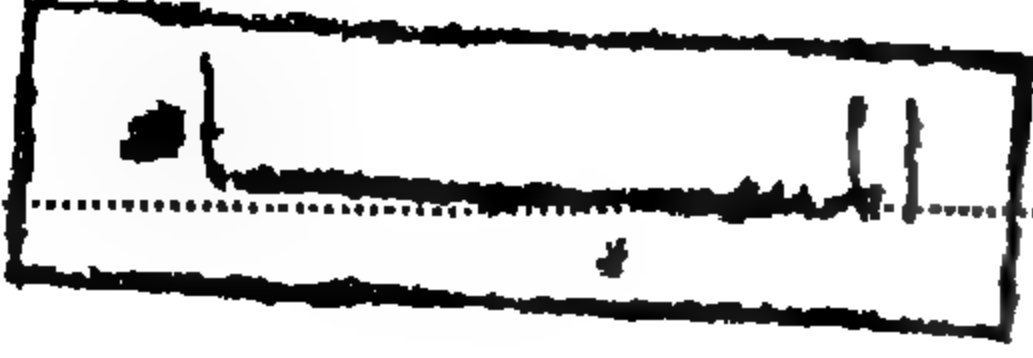
إحياء الحركة الانفصالية في جنوب تايلاند

● كوتا باهارو (ماليزيا) - رويتر- اتهمت الحركة الانفصالية المسلمة في تايلاند مسؤولين محليين بالتسبب في أعمال العنف التي اجتاحت جنوب البلاد خلال الأسابيع الخمسة الماضية، وقالت إن هدف المسؤولين المحافظة على الأموال التي تخصصها الدولة للقضاء على الحركة الانفصالية.

وقال عضو من منظمة «باتاني المتحدة الحرة» وهي الجناح العسكري للحركة الانفصالية المسلمة لرويتير مطلع الأسبوع في بلدة كوتا باهارو الماليزية عند الحدود مع تايلاند: «ليست هناك قرية واحدة تحت سيطرة الحركة بمسؤولو الأمن في كل مكان، فكيف يستطيع أعضاء الحركة إحداث أي اضطرابات في تايلاند».

ويقول هو وآخرون إن مسؤولين محليين وراء أعمال العنف. وقالوا إن المسؤولين يرغبون في الحصول على ميزانيات ضخمة من الحكومة في بانكوك، ومن ثم فهم بحاجة إلى الإشارة إلى تهديد مستمر من المسلمين الراديكاليين على رغم أن الحركة انتهت.

وقال الرجل الذي رفض نشر اسمه: «يزعم سياسيون محليون أن الحركة أشعلت النيران في مدارس لكي تحصل على مساندة مالية من الدول الأجنبية». وتساءل أي من دول العالم يمكن أن تفعل ذلك، وأضاف أن «المسلمين في أي حال يعتبرون أن تدمير أماكن العلم من الكبائر».



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ سبتمبر ١٩٩٢

أول مؤتمر عالمي لنناقشة مشاكل الجمهوريات الإسلامية ١٦٠ أستاذًا يديرسون أوضاعها بإشراف الأمام الأكبر

كتب - نبيل محرم :

تشهد مصر أول مؤتمر عالمي لدراسة مشكلات الجمهوريات الإسلامية وأسيا والقوقاز تحت عنوان (المسلمين بين الأمم واليوم والمستقبل) .
يعقد المؤتمر برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق يوم ٢٨ سبتمبر القادم ولمدة ٣ أيام .

يشارك في المؤتمر الذي دعت إليه جامعة الأزهر ويعقد بمركز صالح كامل ٤٠ عالما وأستاذًا في الدعوة والتاريخ الإسلامي من دول العالم المختلفة ومعهم ١٢٠ أستاذًا من الجامعات المصرية يتناول المؤتمر حياة المسلمين في هذه الدول خاصة بعد انهيار الشيوعية وكيفية مساعدتهم وإيجاد الحلول المناسبة لمشاكلهم بعد الاستقلال لما كان يسمى بالاتحاد السوفيتي .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ١٠ شعبان ١٤١٢

الشرذرون البيهاريون واللاتريون والافغان والطاجيك المسلمون بالعصودة

كتب - شريف قذيل:

□ تتعرض ٣٥٣١١ عائلة بيهارية مسلمة تضم أكثر من ٢٥٠ ألف نسمة لهجمة تنصيرية بشعة يتم خلالها استخدام أحدث طرق الاغراء. وتتعرض أكثر من ٣٠٠ ألف أسرة ارتدية للتشرد في شرق السودان تضم أكثر من ٧٥٠ ألف نسمة. ويعاني أكثر من ١٣٠ ألف مسلم طاجيكي من دوامة التشرد في شمال أفغانستان. ويتردد أكثر من ٣ ملايين افغان في العودة إلى بلادهم برغم صعوبة الحياة في بشاور الباكستانية. ويهيم أكثر من ربع مليون ليبيري مسلم على وجوههم في منطقة الحدود مع غينيا.

وبرغم الجهود الكبيرة التي بذلتها وتبذلها رابطة العالم الإسلامي فإن مشكلة البيهاريين لم تعرف بعد طريقها إلى الحل. والمعروف أن مشكلة البيهاريين تعود إلى فترة الانفصال بين الهند وباكستان حيث نزح خلال هذه الفترة حوالي مليون و٣٠٠ ألف مسلم من الهند إلى شرق البنغال من بينهم مليون من بهار وحدها.

ومن ثم فقد أطلق عليهم اسم البيهاريين. ويرى البيهاريين: «بالنسبة لمشكلة عوية الارتئين خاصة بعد استقلال بلادهم قال على برحتو مسؤول ارتري وسياسي سابق: أنه لتمكين هؤلاء من العودة يجب أن تكون هناك أرضية صالحة من الناحيتين الأمنية والاقتصادية».

أضاف: إن المناطق التي أصيبت بالدمار الكامل لا يمكن عودة أهلها إليها بدون أن تكون هناك مقومات المعيشة. وإذا نظرنا إلى الواقع سنجد أن المساكن والآبار

مهجورة تماماً. فالقوات الانتزيرية سورت المساكن بالأرض وخصوصاً في هذه السهول التي يتركز فيها المسلمون.

وإذا كان هناك تفكير جاء ورغبة حقيقية في عودة اللاجئين فيجب أن يوفر لهم هذه المقومات، أما العودة الطارئة فهي عودة بعض القيايين الذين يمكن أن يشكلوا ازعاجاً في الخارج والهدف الجبهة من ذلك اسكات كل الأصوات، وقد ثبت أن الذين عادوا بهذه الطريقة قد وفرت لهم غزراً في فنادق اسعرا! لكن فنادق اسعرا مهما كان عددها لا تستطيع أن توفر غزراً للمين لاجئ يقيمون في السودان والخليج واليمن.

وحول مشكلة المسلمين المشردين من ليبيريا قالت مصادر لجنة مسلمي افريقيا إن منات من اللاجئين قد قتلوا حيث لم يكف الاومايون هناك بإبعادهم، وإنما أثروا ملاقاتهم وقتل المناات منهم في منطقتي (كاكاتا) و(دوكو) ويعيش المشردون المسلمون على الحدود الغينية على الحشائش وأوراق الشجر.

وفي الوقت الذي أجبر فيه المسلمون الطاجيك المتسكون بمعتقدتهم والخائفون على اطفالهم من الذوبان في الشيوعية على الهجرة إلى شمال أفغانستان، فإن الافغان الذين تحررت بلادهم من الشيوعية يترددون في العودة خوفاً من الصراع الدائر والذي لم يتوقف بعد، أما المشردون والمبعدون الفلسطينيون فيبدو أنه لم يحن بعد التحدث عن قضيتهم برغم تسارع الخطى لتنفيذ مشروع غزة - أريحا ■

كالمسألة المسلمون متهمون في انفجار تايلاند !! المحللون: ابحثوا عن الفاعل الحقيقي

بعد ان عجزت السلطات في تايلاند وربما قبل ان تحاول - بدأت على الفور القاء مسؤولية احداث العنف التي شهدتها الجنوب على عاتق جبهة تحرير شعب فطاني الاسلامية والتي نشأت في السبعينات كرد فعل من جانب المسلمين المقيمين في الجنوب ضد حكم الاغلبية البوذية التي تسيطر على مقاليد الحكم في البلاد .

مع هذا التحدي الامني العنيد في مناطق الجنوب المتوغلة وذلك ببساطه شديدة لان الهجمات التي وقعت مؤخرا ادت الى زعزعة مصداقية الحكومة عند جماهير الشعب وفقد الثقة الحاد في قدراتها . وفي تطور للاحداث اضطرت الحكومة الى اغلاق كل المدارس الابتدائية في مناطق الجنوب لمدة ثلاثة اسابيع وذلك حتى يتسنى اجراء التحقيقات اللازمة بحدث هذا على الرغم من ان الحكومة لم تضطر بعد الى اعلان حالة الطوارئ في البلاد او فرض حظر التجول . وسيكون اول موضوع لدى السلطات اثناء التحقيقات هو البحث عن هوية القانمين بالهجوم .

ولا يستبعد البعض ان يكون وراء هذه الاحداث اتصار الجنرالات الذين قاموا بعدة محاولات فاشلة للانقلاب . كان آخرها في عام ١٩٩١ ولا يستبعد «سودين يتسوان» نائب وزير خارجية تايلاند ان يكون هناك مسئولون حاليون قد تورطوا في هذه الاعمال . ويتسوان مسلم تلقى تعليمه في الولايات المتحدة .

مواجهة الموقف المتدهور . هذا ما تقوله الحكومة .. فماذا يقول الآخرون بالطبع ينفي المسلمون هذه الاتهامات . ولا يعقل ان تقوم جبهة تحرير فطاني بحرق ٣٤ مدرسة مملوكة للمسلمين او ان تتعرض بالعدوان للعديد من المسلمين الذين اضيروا في ارواحهم واملاكهم من جراء هذه الموجه من العنف . ويميل المحللون السياسيون الى نفي هذا الاتهام عن جبهة فكتاني او غيرها من الاجنحة الاسلامية ويرون ان ما يحدث نوعا من تصفية الحساب مع ليكياتي عن طريق محاولات لزعزعة الاستقرار في البلاد ويرى المحللون ضرورة ان يسعى ليكياتي حل هذه المشكلة بأسرع ما يمكن والا سقطت البلاد في دوامة مخاطر سياسية لانهائية لها .

عقبات

وتقول صحيفة بانكوك بوست في تعليق على الاحداث في مقال افتتاحي لها انه لا يمكن ان ننسى ان الحكومة قد استطاعت ان تجتاز الكثير من العقبات التي واجهتها وذلك اثناء العام الاول الوحيد منذ توليها السلطة . واضافت بان الامر يبدو صعبا هذه المرة حيث انه ليس من السهل امام الحكومة ان تتعامل

لفقد شهد الجنوب سلسلة من اعمال العنف في الفترة الاخيرة كان ابرزها اشعال النار في ٣٤ مدرسة مملوكة للمسلمين ووقوع سلسلة من الانفجارات وكمين تعرضت له وحدة من المهندسين العسكريين وهجوم على احد القطارات اسفر عن مصرع فتاة الى اخر سلسلة من اعمال العنف .

يقول المسئولون في تايلاند ان جبهة فكتاني هي المسئولة عن هذه الاعمال التي تعد محاكاة لعمليات عديدة قامت بها خلال السبعينات عندما ظهرت لأول مرة .. ويرى المسئولون ان السبب الاساسي في ذلك هو رغبتها في الفساد جهود المصالحة التي تحاول الحكومة في عهد رئيس الوزراء شوان ليكياتي ان تحققها مع الجنوب المسلم من خلال تلبية مطالب المسلمين هناك . والعمل على تنمية الجنوب الذي يعيش حياة القرون الوسطى بفضل الاهمال الطويل .

هز الثقة

ويقول هؤلاء المسئولون ان الهدف الاساسي من هذه العمليات هو هز الثقة في حكومة شوان ليكياتي وتتهم حكومة تايلاند ماليزيا المجاورة لها بدعم هؤلاء الثوار الذين تسميهم الانفصاليين وحتى توحى بخطورة الموقف .. فقد قطع ليكياتي رئيس الوزراء زيارته الى الصين وعاد الى البلاد بزعم



النسور

المصدر :

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقلية إسلامية

المسلمون في كوريا الجنوبية

تمثل كوريا الجنوبية شبه جزيرة ممتدة حتى الصين ويحدها من الشمال جمهورية كوريا الشمالية، ومن الشرق بحر اليابان، ومن الغرب البحر الأصفر ومن الجنوب بحر الصين الشرقي، وتقع بين خطي طول ١٢٥، ١٣٠ وبين خطي عرض ١٤٠، ١٥٠.

وقبل الحرب العالمية الثانية، كانت كوريا مستعمرة يابانية وبعد هزيمة اليابان، أصبحت كوريا مطعما للكتلة الشرقية والكتلة الغربية معا، وقامت حرب عنيفة انتهت بالاتفاق الى تقسيم كوريا قسمين، كوريا الشمالية تتبع الكتلة الشرقية وكوريا الجنوبية تتبع الكتلة الرأسمالية.

وفي عام ١٩٥٥ م واثناء وجود الجيش التركي وكله من المسلمين في كوريا الجنوبية والذي اشترك في الحرب الكورية. وضعت اول بذرة للدعوة الاسلامية في البلاد، وبذلك تكونت اول نواة اسلامية في المجتمع الكوري.

وبعد رحيل الجيش التركي لكوريا بدأت هذه النواة الاسلامية في النمو واسلم عدد من رجال العلم ومن المثقفين وخريجي الجامعات. وبدأ الاسلام ينتشر رويدا رويدا في العاصمة الكورية سيول ثم اتصل المسلمون الكوريون بالدول الاسلامية الكبرى مثل جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان طالبين العون الديني والمادي والادبي لنشر هذه الدعوة، فلبت هذه الدول وغيرها طلبهم.

وفي عام ١٩٥٨ م انشئ اول مسجد في كوريا الجنوبية وهو عبارة عن خيمة واسعة يؤدي فيها المسلمون صلاتهم، واصبح الاذان يسمع في العاصمة خمس مرات كل يوم وفي عام ١٩٧٠ م لما زاد عدد المسلمين في كوريا حتى وصل الى ٣٥٠٠ مسلم ومسلمة وسط ٣٤ مليون نسمة من السكان- اهدت الحكومة الكورية الجنوبية الى المسلمين قطعة ارض كبيرة ليشيدوا عليها اول مسجد في كوريا.

وفي عام ١٩٧٥ تم افتتاح مركز اسلامي في العاصمة سيول وقد بلغ عدد المسلمين في كوريا في عام (١٩٩١م) حوالي ١٥ الف مسلم -وسط ٤٠ مليون نسمة من السكان وبلغ عدد المساجد عشرة مساجد. كما نجح مسلمو كوريا في العام الماضي ايضا في الحصول على قطعة ارض بالقرب من العاصمة ليقيموا عليها مسجدا حيث يعيش في هذه المنطقة ٥٠٠ مسلم د/ علي الميري



المصدر : عصدي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

لجنة التعليم والدعوة بالمجلس الاسلامي العالمي تقرر:

دعم الأتليات الإسلامية بالدعاة والمنح الدراسية مليون وثلاثمائة ألف دولار لمعهد غزة الأزهرى

كتب - جمال سالم :

طالبت اللجنة الدائمة للتعليم والدعوة بالمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاعانة بحصر مراكز تدريب الامة والدعاة في انحاء العالم تمهيدا لاختيار المؤهل منها لتكون مراكز اقليمية للتدريب وخاصة للدعاة غير العرب ، ورصد معونة عاجلة مقدارها مليون وثلاثمائة ألف دولار لدعم معهد فلسطين الأزهرى فى غزة ، و١٣٠ ألفا لدعم الطلبة السودانيين الدارسين بمصر من خلال انشاء صندوق مالى دائم لمساعدة الطلبة الواقدين بمول من مشروعاتهم « سهم طالب العلم » ، « وسهم كتاب الطالب الجامعى » .

الجماعات الاسلامية العاملة فى مجال الدعوة فى اوربا وتشجيع الشخصيات الاسلامية فى الغرب على توحيد الصفوف ، ورصد الاقلام والافكار المعادية للإسلام والمسلمين فى وسائل الاعلام والرد عليها ، وقد تقرر اقامة ندوتين رئيسيتين للتعريف بوضع المسلمين وكيفية مواجهة موجة العداء للإسلام .

واشار الى ضرورة تدريس مناهج الثقافة الاسلامية فى جميع الجامعات الاسلامية والربط بين مراكز المعلومات فى كل المنظمات والمؤسسات الاسلامية ، وزيادة الاهتمام باعداد الداعيات المسلمات .

أكدت اللجنة ضرورة الاتصال بالسلطات الصينية لتسهيل خروج الطلبة الصينيين للدراسة بالأزهر على نفقة المجلس ، بالإضافة الى دعم الاقليات الاسلامية وخاصة فى اوربا الشرقية وزيادة المنح الدراسية لابناء الجالية واشترك اعداد كبيرة منهم فى الدورات التدريبية لتأهيلهم للعمل فى مجال الدعوة .

قال الشيخ محمد حمام الدين - رئيس اللجنة - ان الدعوة فى اوربا من الموضوعات الملحة والتي تحتاج الى مزيد من الاهتمام لعلاج ظاهرة العداء للمسلمين وذلك بتعزيز التعاون بين



الأدب والمصطفى

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ سبتمبر ١٩٩٣

تشعب تايلا ند يتحدى الحتمية الجغرافية

زيارة خاطفة إلى طامصة

أحمد الخادم



النصر

المصدر :

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانه امام شعب شباب تتراوح اعمار مو اطنيه ما بين الخامسة عشرة والخامسة والثلاثين على اقصى تقدير.. فالوجوه تنضج بالشباب والحيوية في كل الاماكن والمصالح.. في المطارات والفنادق والمطاعم والمراكز التجارية والشوارع.. وفي المصالح الحكومية وحتى في اكشاك السجائر!!

والنظام الاداري للدولة يسمح بالاعتماد على الشباب ويسند اليهم اهم واخطر المسئوليات وهم القوة الاساسية والسائدة في المصانع

والمؤسسات والدور الصحفية.. وحتى على مستوى العمل الدبلوماسي ويسند للمتميزين منهم اعمال الادارة العليا والمواقع الهامة بلا انى حساسية. اما عن معايير تقييم الاداء.. فالكفاءة والنشاط والاخلاص تمثل اهم تلك المعايير ويترقب على هذا ببداية... سرعة ايقاع كل شيء، وباستثناء أزمة المرور الخائفة يوجد حل سريع وفوري لاي مشكلة.

فوت بكرة!!

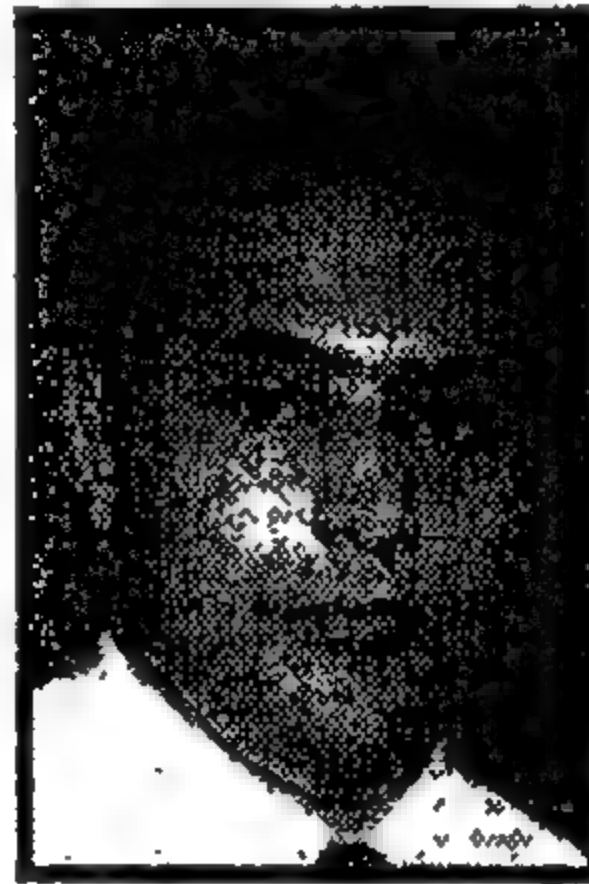
هذا الجملة البيروقراطية الخالدة التي ابتدعها عبد الروتين الدولي لا تجد لها مكانا في قاموس التعامل اليومي الخاص بشعب تايلاند.. فهم لا يؤجلون عمل اليوم الى الغد ومايمكن إنجازة حالا لا يؤجل ساعة بل ولا دقيقة واحدة.. فالوقت هنا

يبدو ان المارد الاسيوي قرر ان يغادر قمقمه الى غير رجعة وان المعجزة اليابانية وان كانت الاولى فهي : التأكيد لن تكون الأخيرة، والدلائل لا تحتاج الى بيان..

فها هي كوريا الجنوبية قد لحقت بقطار الدول الصناعية الكبرى وبدأت النور الاسيوية هي الأخرى ومنها تايلاند في الاستعداد لاحتلال مكانة متقدمة في الصفوف فتقدمت فيها كل الصناعات مما يشير الى جديتهم في اقتحام المستقبل بالعلم والتخطيط والعمل الجاد.

هذا ما لاحظته وشاهدته خلال زيارة قصيرة لبانكوك استغرقت ٥ ايام وكان واضحا في مظاهر الهمة والنشاط غير العادي التي تتميز الحياة في تايلاند ليلا ونهارا ومن خلال مظاهر المدينة والتقدم التي تكسو النباتات الشاهقة والمنتشرة في أرجاء العاصمة والأضرار الرائع على إثبات الذات منذ ان وطأت قدماى أرض «سيام» حتى غادرتها.

يبدو انها بلا حدود.. ومن واقع خبراته ومعاشيته للاحداث التي تجري في بانكوك يروى السفير المصري في محاولة لقراءة المستقبل بانه لن تمضي عشر سنوات اخرى وستفاجىء تايلاند



رسالة

بانكوك

عبد الخالق صبحي

العالم بانضمامها الى نادي الدول الصناعية الكبرى التي تضم اليابان ووصيفتها كوريا الجنوبية.. فقد حققت معدلات نمو هائلة تجاوزت الـ ٨٪ سنويا.. ولا يخفى السفير محمد العزازي دهشته من الايقاع السريع الذي تتبدل به ملامح العاصمة التايلاندية كل شهر ويؤكد: لا ابالغ اذا قلت ان التغيير يومي فدولاب العمل لا يهدأ ولا يتوقف ليلا او نهارا في البناء والتشييد او المصانع او كل النشاطات الاستثمارية والكل في سياق محموم للانتاج والارتقاء بنفسه ويبلده التي تحظى بانتفاء كل عناصرها البوذية والمسلمة والمسيحية وعلى اختلاف اصولها العرقية التي تشتمل على بعض العناصر الهندية والصينية والمالاوية إضافة الى اهلها الاصليين الذين يفخرون دائما بانهم البلد الوحيد في العالم الذي لم يتعرض لاستعمار من اى نوع.

شباب على طول

قد يفهم الزائر لسيام او لأرض الابتسام «تايلاند» للوهلة الاولى انه في بلد يخلو من كبار السن والاطفال

واذا كانت جماعات النحل والنمل توصف بالنظام الدقيق في حياتها فهذا هو الحال في بانكوك دون مبالغة الا ان دولاب العمل هنا لا يتوقف ليلا او نهارا وفي الليل كما تسهر المصانع تسهر على الليل والمطاعم ودور السينما لتدعم صناعة السياحة التي تسهم بنصيب كبير في الدخل القومي ولذلك يمكن وصف بانكوك بانها عاصمة لا تعرف النوم. واذا كانت رياح التغيير والتغيير قد اعتادت ان تهب على العالم من جهة الشمال دائما محملة بعيق المناطق الباردة في اوروبا والولايات المتحدة واعتاد المفكرون والمحللون الاقتصاديون والسياسيون على تكريس هذا المعنى في أذهاننا واقتنعنا نحن بذلك او استرحنا لهذا التفسير البسيط الذي وصفه البعض تحت عنوان الحتمية الجغرافية بحكم ان الظروف المناخية الصعبة المتمثلة في شتاء اوروبا القارس هي الدافع المؤثر وربما الوحيد للتفكير والابتكار والعمل الدؤوب الذي تتميز به الشعوب الأوروبية بشكل عام، فان الآية جاءت معكوسة تماما هذه المرة.. فقد ظهرت النور الاسيوية المتحفزة جدا «تايلاند».. ماليزيا.. سنغافورة و «تايلاند» وهي بيت القصص في اقصى جنوب شرق اسيا في منطقة لا تصلح ابداء [وفقا للنظرية السابقة] لاي تقدم... فهي تقع على خط الاستواء وتطل جميعا على المحيط الهندي حيث ترتفع درجة الحرارة والرطوبة وتغزى الامطار الاستوائية طوال العام وهو مناخ مثالي للكسل والنوم وانتشار الاوبئة.

ومع ذلك فقد استعدت تلك النور فاحسنت الاستعداد وبدأت في التنسيق مع بعضها البعض لمواجهة التكتلات الاقتصادية والصناعية العالمية وظهرت إرهاصات نهضة هائلة في كل منها وبدأت رياح التغيير من الشرق الاقصى فعلا وعملا بقوة مثيرة للاستغراب.

وحول هذا المعنى اكد محمد العزازي سفير مصر في تايلاند ان تلك الشعوب او «النور» اختارت المستقبل وهي تمضي في اتجاهه بكل سرعة وقوة وبايمان راسخ لا يتزعزع بإمكانياتها الفنية والبشرية التي



ولهم مطلق الحرية في ممارسة الشعائر الإسلامية بلا قيود أو ضوابط. مع حقهم الكامل في أن تكون لهم خصوصيتهم التي تقضيها العقيدة مثل حجاب الفتيات والسيدات المسلمات وإتاحة الفرصة للمسلمين لتلقي أطفالهم أمور دينهم في المساجد التي يزيد عددها على ألفي مسجد بعد انتهاء اليوم الدراسي العسائي في المدارس الحكومية لمدة تصل إلى أربع ساعات يوميا.. يدرسون خلالها القرآن الكريم واللغة العربية وأمور الفقه والعقيدة والحديث الشريف تحت إشراف شيخ الإسلام وبمساهمة فعالة جدا من الأزهر الشريف ويؤكد عبد اللطيف أحمد عبد القادر وهو مدرس مصري مؤيد من الأزهر الشريف لتعليم اللغة العربية ويقدم في تايلاند منذ سبع سنوات ارتفاع مستوى الوعي لدى مسلمي تايلاند بالقضايا الإسلامية الدولية ومتابعاتهم لها ويشيد بمستوى الأطفال في تحصيل أمور الدين الإسلامي واهتمامهم البالغ بها رغم صعوبة فهمها نظرا لاختلاف اللغة التي تشكل عائقا طبيعيا لم يستسلم له التايلانديون مقارنة بما عليه وضع الأطفال الناطقين بالعربية أصلا. ورغم تعارض بروتوكول التعامل مع الأسيرة المالكة مع المعتقدات الإسلامية إذ يلزم عند مخاطبة الملك «بوميبول أدوليادج» أو أي من أفراد أسرته أن يجثو للتحديث على ركبتيه فيما يشبه بالركوع وأحيانا السجود.. إلا أن المسلمين لا يركعون لتحريم السجود لغير الله ولا يجد المسلمون البيوتيون أي غضاظة في ذلك.

والزائر لتايلاند يلحظ وحدة نسج المجتمع واختفاء التناقضات تماما. المارد الأصفر.. يغزو العالم

ليس من قبيل المصادفة أن تكون تايلاند إحدى أكبر الدول المصدرة للمواد الغذائية - الزراعية والبحرية فهطول الأمطار وتوافر المياه طوال العام مع خصوبة الأراضي تسمح بالزراعة في كل شبر من أرض تايلاند التي لا تزيد مساحتها على مساحة فرنسا فتنتشر زراعة الخضراوات والفواكه التي يقومون بتصديرها معلبة. أما موقعهم على المحيط الهندي فقد أتاح لهم منافسة اليابان في تصدير الثروة إلى الأسواق العالمية.

ويجسد التايلانديون تسويق منتجاتهم الأخرى من الملابس والإلكترونيات والسيارات على المستويين الداخلي والخارجي، وقد نجحوا بالفعل في غزو السوق الأوروبية والأمريكية والشرق الأوسطية والأفريقية أيضا.. من خلال رجال أعمال يجوبون العالم لفتح أسواق جديدة وهم حريصون أشد الحرص على ذلك.

والطفرة الصناعية التي بدأت تؤتي ثمارها حيث جاءت نتيجة للاتجاه العام لتحديث وتطوير المنشآت الصناعية.

انتظار... وعلى الجانب الآخر تصطف عشرات السيارات مزمجرة بموتوراتها في انتظار اختفاء الضوء الأحمر، وخلال انتظارها يمرق سائقو الدراجات البخارية بخفة معتادة بين فراغات السيارات المتراصة لتأخذ مكانها في المقدمة كما جرت العادة.. هذا هو حال المرور المتأزم في واحدة من أكثر العواصم صخباً وحركة وهي المشكلة الوحيدة - كما يؤكد المسئولون - التي لم تجد لها حلا إلى الآن، وإن كانت السلطات المحلية قد انتهت بالفعل من إنشاء طريق سريع «هاي واي» حول العاصمة يستهدف حل مشكلة المرور المزمنة جذريا ولكنه لم يفتتح بعد.

المسلمون... لا يركعون

ومن الأمور اللافتة للنظر.. ذلك القدر الهائل من التسامح والود الذي تكنه الأغلبية البوذية التي تزيد على ٩٠٪ من إجمالي السكان تجاه الأقليات الدينية من المسلمين والمسيحيين والسيخ من بني جلدتهم. وفي الوقت الذي يتعرض فيه المسلمون في أكثر من موضع من عالمنا المعاصر للظلم والاضطهاد ولا سيما في البوسنة وكشمير وبورما وغيرها، يحظى مسلمو تايلاند وهم أقلية لا تزيد على ٧ ملايين من إجمالي ٥٥ مليوناً بكل رعاية وحب واحترام من جانب الأغلبية كمواطنين تايلانديين من الدرجة الأولى لهم كل الحقوق وعليهم كل واجبات المواطنة

سيف حقيقي حاد وقاطع.. لانه ببساطة شديدة يعني «فلوس» أو فرص كسب قد لا تعوض.. وهم لا يفوتون أي فرصة أيا كانت صغيرة أو كبيرة وهذا هو سر تميزهم وانطلاقتهم السحرية نحو عالم لا يعرف إلا النجاح.

إرهاصات النهضة التايلاندية تظهر في كل ملمح من ملامح الحياة اليومية.. ابتداء من السباق اليومي إلى مقار العمل في الساعة صباحا بين المواصلات العامة والسيارات الخاصة والدراجات البخارية.. وحتى المترجلين على أقدامهم الذين يهرولون بلا كسل وبكل حب.. ومرورا بقيم النظام والنظافة والانضباط التي يحترمها الكبير قبل الصغير والتي تزيد الإنتاج بدون تشنجات أو ثوتر.. وانتهاء بالقصور وناطحات السحاب والمراكز التجارية الضخمة والميادين المنظمة والتي لا تقل في تصميمها وفخامتها عن مثيلاتها في أي دولة متقدمة بحال من الأحوال.

«هاي واي» تحت التدشين

في مشهد ينذر أن تراه الا في العاصمة التايلاندية «بانكوك».. ما أن تتحول إشارة المرور إلى اللون الأخضر حتى تنطلق عشرات الدراجات البخارية بركبيها ذوي الخوذات الملونة الواقية من الصدمات بسرعات كبيرة وكأنه مضمار سباق.. ثم تنطلق خلفها مئات السيارات المتملمة من طول



المصدر : الحسنة

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم

حمدي عبد القادر

حماية الاقليات المسلمة واجبة وحيثية

وتقرر تقسيم البلاد الذي ارغم المسلمون على قبوله بقول على عزت بيجو قبتش رئيس البوسنة في حديث لشعبه : ان التقسيم على اسس عرقية ، ليس بالشئ الذي نرغب فيه ، لقد قاتلنا ضده ، ولكننا الآن نواجه خيارا ان نقبل التقسيم على اسس عرقية او نقاتل ضده حتى النهاية وقد فكرت بمنطق دعونا نقبل التقسيم ، ونحاول انقاذ ما يمكن انقاذه .

اما موقف الدول الاسلامية من هذه المأساة فهو محزن لايحد حدود الحزن فالعلاقات السياسية للدول الاسلامية والعربية بدول الصرب والكروات على احسن ما يرام بل وفي ابهى صورها منذ بدء العدوان الاثم وحتى الان وهو السلاح الوحيد الذي كان عن طريق وضع حد للعدوان مما يؤكد قول فضيلة الشيخ محمد الغزالي في مقال له بجريدة الشعب : «رايت بعض المتدينين يهتمون بقضية المسح على الجورب باكثر من اهتمامهم بسقوط قطر اسلامي في يد الاعداء ، ثم يتساءل قائلا فاي تدين هذا!! ، ولا حول ولا قوة الا بالله.

ان حكام المسلمين قديما كانوا يبادرون بغوث الضعفاء من المسلمين ويحمونهم من كل ظلم يقع عليهم وليس ادل على ذلك من ان الخليفة المعتمد بالله بمجرد استغاثة مسلمة به اهبت في احد الاسواق ببلاد الروم (سوق عمورية) صائحة : وامعتصماه الا وهب الخليفة باعتباره مسئولاً مسئولية كاملة عن رعيته في اي مكان كان بما لديه من قوة واعاد اليها حقها ، فالعدوان على حقوق الناس ولو كانوا غير مسلمين ، لا يقره الاسلام ، اما العدوان على المسلمين الان فقد اجدنا التعتيم عليه بشتى الوسائل ليتحقق للعدو النصر !!

ذكرت في مقال سابق مدى ما تعانيه الاقليات المسلمة في بعض البلدان الاوروبية من عدوان فاق في بشاعته وجبروته كل الحدود التي تجعل الابكم من الحكام المسلمين بل ومن حكام العرب على السواء ان يعمل بما يفوق الطاقة لينقذ هؤلاء البؤساء المغلوبين على امرهم ، والمحكومين بحكام يضمرون لعقيدتهم (العقيدة الاسلامية) الواد والزوال وهيئات ان يستطيعوا فهي راسخة رسوخ الجبال الى ان تحين الساعة -ولا يجدون من يهب لنجدتهم وحماية حقوقهم المشروعة التي تقرها كل المبادئ والقوانين بشتى انواعها .

كل ذلك قائم فعلا وحكام المسلمين لاهون ناسون بان من حق هؤلاء المغلوبين على امرهم عليهم الغوث والحماية وناسون ايضا ان تلت ثروات العالم يملكها العرب والاعلبية الساحقة منهم يدينون بالاسلام . العقيدة التي لا تحمي الاسلاميين فقط وانما تحمي اعداء الاسلام .

ماذا جرى لهذه الامة ، الامة الاسلامية التي عن طريقها انتشرت الحضارة في ابهى صورها في شتى ربوع العالم ، والغريب ان العلاقات السياسية للدول الاسلامية والعربية مع الدول التي تلحق اشد الاضرار بالاقليات المسلمة في شتى ربوع العالم في ازهى صورها مع انها السلاح الوحيد الذي لو استخدم لحمى الاقليات المسلمة ولعاشت كما تعيش الاقليات غير المسلمة في البلاد الاسلامية والعربية عيشة كريمة .

ونحن نرى الان ما يعانيه مسلمو البوسنة والهرسك مما لم يحدث مثيل له في اسود عصور التاريخ والذي ازعج ضمن من ازعج مرجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة التي دعت وفي الحاح منذ بدء العدوان باستخدام القوة فوراً لرد حقوق هؤلاء الابرياء وانصافهم .

بينما الوسيط الدولي لحل مشكلة البوسنة «لورد اوين» يكشف الخدعة بقوله «ان حكاية توجيه الغرب ضربات جوية ضد قوات الصرب كانت بشكل او باخر مجرد خدعة اننى استطيع القول انه ليست هناك رغبة لدى الغرب في القتال من اجل البوسنة»



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

فرار لاجئين مسلمين بورميين من مخيمات لهم في بنجلاديش

يعلمون ان الحياة ستكون اصعب اذا هم اعيدوا الى بورما. وهم يحصلون بصفقتهم لاجئين على كميات كافية من الغذاء وحصص اخرى ورعاية طبية بالمجان.

وقال احدهم ان 30 الفاً على الاقل هربوا من 19 مخيما من بين 288 الف لاجئ عبروا الحدود الى بنجلاديش من ولاية اراكان، التي يغلب عليها المسلمون في غرب بورما، في اوائل العام الماضي فرارا مما وصفوه باضطهاد الجيش. ويعتقد ان 10 الاف على الاقل من هؤلاء انتقلوا الى مناطق اخرى في بنجلاديش، وان الباقين يحاولون هذا.

كوكسس بازار (بنجلاديش) - وكالات الانباء: افاد مصدر مسؤول في مخيمات اللاجئين في جنوب شرق بنجلاديش امس ان حوالي 1000 مسلم من بورما فروا من هذه المخيمات خلال الايام الاربعة الماضية، ورجح ان يحذو آخرون حذوهم. واغرب للصحافيين عن القلق من موجة الفرار المفاجئة، هذه خاصة بعدما وقعت سلطات رانجون اتفاقا يوم الجمعة الماضي يسمح للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بالاشراف على اعادة مسلمي بورما لبلادهم. ويرى المسؤولون ان اللاجئين يفرون لانهم



المصدر: **الرفيق**

المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٩ نوفمبر ١٩٩٣

فرار مسلمي بورما من مخيمات اللاجئين في بنجلاديش

مسلمو بورما الي بلادهم ويفضل
اللاجئين الفرار علي العودة الي بلادهم
لتفادي الحياة الصعبة التي تنتظرهم
في حالة عودتهم حيث يحصلون علي
اغذية كافية وعلاج بالمجان في مخيمات
اللاجئين ويقدر عدد اللاجئين الفارين
من أكثر من ١٩ مخيما منذ بداية العام
بنحو ٢٠ ألف لاجيء من بين ٢٨٨ ألف
لاجيء عبروا الحدود هربا الي
بنجلاديش وينتمي أغلبهم الي ولاية
اركان نات الأغلبية المسلمة والتي
تتعرض لاضطهاد الجيش.

نكا - رويترز: فر امس أكثر من
١٠٠٠ لاجيء بورمي مسلم من
مخيمات اللاجئين في جنوب شرق
بنجلاديش خلال الأيام الثلاثة
الماضية. وتوقع مسئولون في
المخيمات فرار المزيد من اللاجئين
خلال الفترة القادمة وأعرب
للسئولون عن قلقهم من موجة الفرار
للفاجئة للاجئين بعد توقيع بورما
يوم الجمعة للضمي علي اتفاق يسمح
للمفوضية العليا للاجئين التابعين
للامم المتحدة بالاشراك علي اعانة



المصدر : الأهرام

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

أقليات المسلمين في العالم

عدد المسلمين في العالم أكثر من ألف مليون مسلم يعيشون في ٤٦ دولة إسلامية، ثلث هذا العدد يعيشون كأقليات وإن كان عددهم بضعة ملايين في بعض الاقطار، كما هو الحال في الصين والهند وروسيا والفلبين وتايلاند وبورما وسيلان ويوجوسلافيا وبلغاريا وهم طبعاً من الفلاحين المرتبطين بالأرض، وهناك عشرات الآلاف في أماكن عديدة في أوروبا وأمريكا.. هم جميعهم أعزاء على قلوبنا لأنهم جزء منا وأخوة لنا.

وفي بعض الاقطار لا تكون الحكومة مهتمة بأمر الدين بقائاً وفي بعضها الآخر يعامل المسلمون بعدالة كبقية المواطنين، وفي بعض البلدان تتجاهلهم السلطات الحاكمة، ومنها للأسف من تضطهدهم وتعذيبهم أو تخيفهم.

وما يحدث في البوسنة والهرسك ليس بعيداً عن أحد.. ورغم كل ما كتب وكل ما يقال فلا أحد ينكر أنها مشكلة أقليات لم تجد من يعالجها من قبل، وتراكمت على مر السنين حتى سنحت الفرصة محلياً وعالمياً لعملية الإبادة البشعة التي تمارس حتى الآن ضد المسلمين هناك ضمن الأعمال العنصرية والقومية في أرجاء أخرى من العالم..

ومن هذا المنطلق نعتقد أنه من الضروري جداً على مستوى كل الدول الإسلامية دراسة واقع المسلمين في أي بقعة من العالم واتخاذ الإجراءات الفورية للتعاطف معهم، لكي نحدد السبيل الأفضل إلى مساعدتهم، ولا بد أن يكون إرسال البعثات الزائرة إلى مناطق الأقليات الإسلامية لا يهدف فقط إلى جمع المعلومات عنهم بل يعطيهم القوة والتشجيع الذي يؤكد شعورهم بأن الأمة الإسلامية تهتم بأمورهم، ويمكن تحقيق نفس الغرض أيضاً عن طريق دعوة ممثلين عنهم لحضور التجمعات الإسلامية كالمؤتمرات والندوات التي تبحث وتناقش أحوالهم، وتبين عقد هذه المؤتمرات باستمرار حتى لا يتهم المسلمون في أرجاء العالم بالتقصير في حل مشاكل الأقليات.. ويأخذوا لو كانت معاملتنا لمختلف النظم بالمثل..

رجب محمود

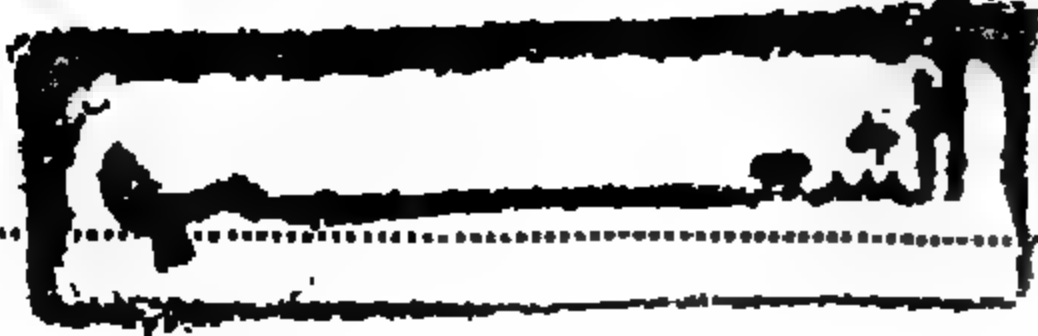
التأييمز اللندنية:

الغربيون يعتنقون الإسلام

في الوقت الذي يتعرض فيه الإسلام والمسلمون لحملة إعلامية شعواء في وسائل الاتصال الأمريكية والغربية، يتزايد عدد الذين يعتنقون الإسلام كل يوم من بين مواطني دول الغرب وأمريكا. وأصبحت تلك ظاهرة ملفتة للنظر، حيث بلغ عدد الذين اعتنقوا الإسلام من البريطانيين نحو ٢٠ ألف شخص في السنوات الأخيرة.

والمثير للانتباه أن معظم الذين يتجهون للإسلام هم من الشريحة العمرية من ٣٠ إلى ٥٠ سنة، وهي سن يفترض أن من تربى في بيئة مسيحية أو لا دينية يكون وصل لقناعة راسخة فيها. لكن الأكثر إثارة في الأمر أن غالبية هؤلاء الذين يتجهون للإسلام من بين بني الغرب هم من النساء. فيدحضون بذلك كل الافتراءات عن الإسلام والمسلمين ليس فقط في مجال السياسة، بل كذلك فيما يردده مستشرقون مغرضون عن اضطهاد الإسلام للمرأة، وجور الشريعة الغراء في نظام الأسرة والتوريث وما إلى ذلك.

معظم من يدخلون الإسلام من المثقفين الذين يرون فيه احترام العقل وكرامة الإنسان



المصدر :



التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢ نوفمبر ٢٢

الافتراءات التي يتعرض لها الإسلام لتشويه صورته عمدا في الإعلام الغربي.

وتفرد الصحيفة بتحقيق منفصلين لنموذجين من النساء البريطانيات اللاتي دخلن الإسلام عن قناعة، هما إما توفان التي أعلنت إسلامها الشهر الماضي (٢٦ سنة)، بعد أن وجدت نفسها عن طريقه وحصلت على الماجستير الذي كادت تفقده بعد تحولها للمخدرات والكحوليات في أعقاب أزمات أسرية واجتماعية متتالية، ووجدت ضالتها وهما في دين الله القويم.

والثانية عزات هيث (٢٧ سنة) التي كانت تدرس اللاهوت الإنجليكاني في برمنجهام، وحين كانت تحاول تبشير إحدى المسلمات لتحولها للمسيحية انقلب الأمر عليها، كما تقول، لتدخل هي الإسلام.

وتختتم هذا العرض بافتتاحية صحيفة التايمز التي تناولت فيها هذا الموضوع تحت عنوان «اختيار الإسلام».

افتتاحية التايمز اللندنية الأربعاء ١٩٩٢/١١/١٠

في الحرب الفكرية الدائرة بين الإسلام والغرب يتم تجاهل كم المتحولين إلى الإسلام أو التفاضل عنه. في بريطانيا وحدها بلغ عدد الذين دخلوا الإسلام الآن نحو ٢٠ ألفا، معظمهم من النساء. والوضع أكثر إثارة في أمريكا حيث تبلغ نسبة النساء إلى الرجال بين من يدخلون الإسلام ٤ إلى واحد. وإذا تجاهلنا الأنماط الثابتة، تحول النساء الغربيات لديانة يشاع عنها اضطهادها لهن.

وكما أوضحت الدراسة التي نشرت في التايمز أثبتت الموضوعات الفكرية واليقينية الأخلاقية لهذه الديانة التي عمرها ١٤ قرنا، أنها تجذب العديد من نساء الغرب اللاتي اكتشفن وهم النسبية الأخلاقية لحضاراتهم. ورغم أن بعضهن يتحولن للإسلام بعد الزواج من رجل باكستاني أو بنجلاديشي، فإن غيرهن يأخذن الخطوة كعمل مستقل لتطوير ذواتهن روحيا.

وعلى الرغم من التعديات الصارخة التي تعاني منها العديديات من النساء في البلاد الإسلامية، فإن المبادئ المحددة في القرآن أكثر تعاطف مع قضايا المرأة وتعطينهن حقوقا على الرجال مثلما للرجال حقوق على النساء. وقد أعطى النبي محمد «صل الله عليه وسلم»

المرأة في الإسلام.

في أحد التحقيقات تستعرض صحيفة التايمز كيف أن معظم الذين يدخلون الإسلام من الغربيين هم من المثقفين، الذين يصعب اقناعهم إلا بالحجة والمنطق. ويرد ذلك على قرية أن الإسلام انتشر بحد السيف، أو بالترهيب كما يدعى بعض المستشرقين. تقول الأمريكية المسلمة عالية «لا إكراه في الدين» صدق الله العظيم، هكذا القرآن، وتحكي عن تجربتها «كنت أدرس اللاهوت، والمنشآت الأكاديمية هي التي قادتن للدخول في الإسلام» وهي ترى في الصوفية مجالا رحبا للبحث عن الذات والوصول لوحدة الله، وليس وحدانية الديانة، ومما بهرما في الإسلام أن الخطيئة لا يورث وزرها، فمعصية الأب لا يقع وزرها على الأبناء، وكيف أن الله سبحانه وتعالى غفور رحيم.

هدى خطاب، ٢٨ سنة، تقارن بين وضعها كامرأة في الثقافة الغربية قبل أن تتحول إلى الإسلام ووضعها الآن، ومن زاوية كثيرا ما يطولن يصفون أنفسهم بالعلمانية عندنا الخوض فيها، وهي الجنس والزواج. تقول هدى «المسيحية تتغير، مثلا البعض يقول إن الجنس قبل الزواج ممكن إذا كان مع الشخص الذي ستزوجه، ويبدو

ذلك تهريجا. الإسلام منضبط في مسألة الجنس».

من بين أسباب انتشار الإسلام في الغرب كما تقول صحيفة التايمز، ذلك الانقسام بين الكنيسة الكاثوليكية والانجليكانية، وكون الإسلام ديانة لكل القوميات، فلا يستطيع بلد ولا قومية الادعاء أن الإسلام دينها وحدها. ومن ثم يكسب الإسلام أرضية في العالم الصناعي الغربي كذلك لقدرته على التكيف لاستيعاب الحياة الغربية، كما يقول د. جراهام سبيك من مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية، الذي يضيف «أن الإسلام ليس قضية شرق وغرب. فذلك يعني مدخل (نحن وهم) الذي لم يعد مقبولا هذه الأيام في ظل تكامل المجتمعات».

مميزات وميزات

تستعرض الصحيفة بعد ذلك كيف أن الإسلام يتصدى لكافة جوانب الحياة، وينتج في جوهره أفضل سبيل للإنسان للعيش بكرامة والتعبير عن نفسه بحرية والمشاركة الفعالة والإيجابية في مجتمعه ومحيطه. ويرد المسلمون البريطانيون على كافة

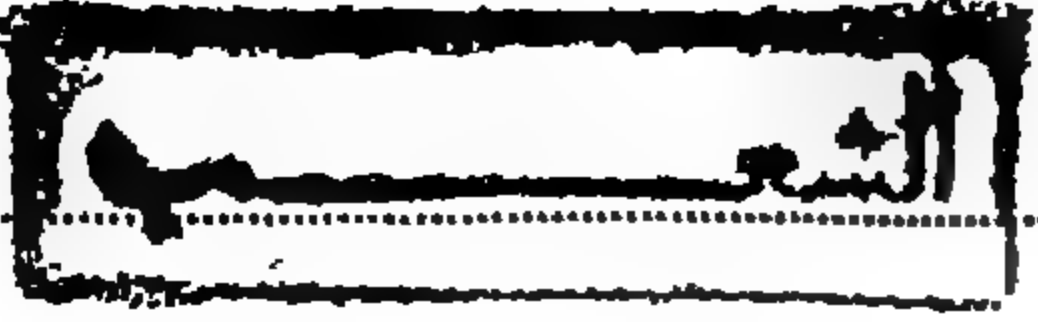
كل ذلك جعل صحيفة التايمز اللندنية تخصص صفحتين كاملتين يومى ٩، ١٠ نوفمبر لنشر ٦ تحقيقات عن هذه الظاهرة.

لماذا الإسلام؟

تقول الصحيفة «إن التشويه المتعمد في الصحافة الغربية للإسلام، وقضية سلمان رشدي وحرب الخليج ومأساة البوسنة، كل ذلك ساهم في تحول البريطانيين إلى الإسلام، خاصة أن معظم من يدخلون الإسلام على درجة عالية من الثقافة والتعليم. وكما تقول عالية هايرى، أحد الرموز النسائية الإسلامية في بريطانيا، اعتنقت الإسلام منذ ١٥ عاما، وهي طبيبة نفسية ولدت بأمريكا، المتحولون الغربيون يدخلون الإسلام بعيون مفتوحة بعيدا عن بعض عادات الشرق، متجنبين بذلك ما هو غير سليم ثقافيا، ومن ثم يكون النقاء أقوى في الغرب».

كثير من الذين يدخلون الإسلام كانوا مسيحيين وغالبيتهم يأتون من المجتمع الغربي وأزماته المزمنة من ازدياد معدلات الجريمة وانتهيار الأسر وانتشار المخدرات والكحوليات، وفي الوقت نفسه مبهورون بالانضباط والأمان في الإسلام. بعض الذين يدخلون الإسلام، خاصة من بين النساء، يتحولون لظروف عائلية بسبب وجود جالية إسلامية من العرب والباكستانيين.

تقول روز كندريك: في خلال السنوات العشر القليلة سيبلغ عدد الذين يدخلون الإسلام من البريطانيين عدد الجالية الإسلامية المهاجرة أو يزيد، ويلعب معهد المرأة المسلمة الذي أنشئ عام ١٩٩٠، دورا فعالا في تنشيط دور المتحولين إلى الإسلام عبر رفع الوعي السياسى للمرأة المسلمة ومواجهة المفاهيم الخاطئة التي تروج عن الإسلام، خاصة ما يتعلق بوضع



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

للمرأة المسلمة حق الوراثة والطلاق
وكان يعتبر زوجته عائشة «رضي الله
عنها» من بين مستشاريه، ورغم أن
المجتمعات القبلية والزراعية التي
ازدهر فيها الإسلام نادراً ما طبقت
هذه الأفكار الأساسية، فإن العديد من
النساء لعبن دوراً مركزياً في
سياساتها. فبني نظير بوتو تصل
للسلطة في باكستان، وتوجان الفصيل
تنتخب أول امرأة عضو في البرلمان
الأردني الأسبوع الماضي مما يبدو أقل
مقارنة بمن سمعوا عن تاج الخيزران
التي سيطرت على الخلافة في القرن
الثامن، أو الملكة المصرية شجرة الدر
التي هزمت جيوشها سان لويس
الفرنسي في القرن الثالث عشر.
المهم أن العديدات من النساء في
الغرب اللاتي اخترن هذا المسار غير
المتوقع، قد فعّلت ذلك عن اختيار حر،
وليس لواجب عائلي أو فرض تاريخي.
لقد انجذبن بإيجابية للاحساس
بالأخوة وروح الجماعة الذي اكتشفته
في الإسلام.

هذه العملية من التحول الروحي
تطرح أن هناك عدداً متزايداً من الناس
ينتقد النسق القيمي لثقافته الأصلية.
ويثير ذلك أسئلة هامة حول حالة
التقاليد الأخلاقية الغربية، وكيف يمكن
مداواتها. من الممكن أن يظل أثر تلك
الظاهرة «وهي لازالت متواضعة»
إيجابياً في الاحتمال الأغلب. فوجود
متحولين للإسلام في المجتمع
البريطاني - ومعظمهم ذوو ثقافة
عنالية - يمكن أن يدعم عملية الفهم
المتبادل بين الحضارتين. فالذين عبروا
التقسيم هم فقط الذين يمكنهم فهم ما
على الجانبين.

أحمد مصطفى

الترجمة: د. أحمد مصطفى



المصدر : الشرق الأوسط

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسلام ينتشر في الغرب رغم كيد الحاقدين

احمد ابو الفتوح

وشكا الرجل للمصحف وتحركت جماعة من السيدات ضد هذه الاباحية الفاحشة التي تصل الى الناس عن طريق التليفونات التي تتبع مؤسسة حكومية.

وكانت القضية وكان رئيس المحكمة وهو ينطق بالحكم ضد فليكس روزنبرج شديد القسوة اذ يقرر ان المتهم قد اوصل الفعل الفاضح الى البيوت وهذه جريمة وانه مكن لاطفال اولاد وبنات صغار ان يستمعوا لما لا يجوز ان يستمعوا اليه.

ومن الغريب المذهل ان تقوم اذاعة التليفزيون السويسرية باذاعة في شكل محكمة تحاكم السماح بهذه التليفونات وتحدث رجل سياسة منددا وجاء بشهود يؤيدون رايه بوقف هذه الخطوط التليفونية فورا وتحدث استاذ جامعة يدافع عن بقائها وجاء بشهوده الذين يبرروا البقاء بان الالفاء يعتدي على حرية الانسان والمذهل ان حكم المحكمة التي شكلها التليفزيون كان باجماع (القضاة) ابقاء التليفونات مع توصية بايجاد اسلوب يحرم استعمالها على من هم اقل من 16 سنة.

هذه الاباحية التي استشرت والتي جعلت الزوج يقول لزوجته انا حر فيما افعل وانت لك مطلق الحرية فيما تفعلن، قد ادت الى تمزيق الروابط التي تحافظ على كيان الاسرة والنتيجة انتشار الطلاق وضباع الاولاد فهم الضحية والنتيجة ان من يتحدث مع الاولاد او البنات عن العفة والشرف يكون محل السخرية والاستهزاء وياتت الحكومات تعترف بحق المراهقين والمراهقات في المخالطة وكل ما تفعله هو النصيح باستعمال ما يوفر الوقاية من الامراض.

والحديث لا ينتهي عن الانحلال الذي اصبح مسلما به كقضية لا نقاش فيها وهذا الانحلال كانت له نتائج بالغة الضرر كالادمان في سن مبكرة على المخدرات وزيادة الجرائم خصوصا جرائم السرقات. الثابت ان كل ما كان محرما وما كان قبيحا منذ عند قليل من السنين قد اصبح مباحا ومعتبرا به حكوميا وشعبيا والثابت ان جهود الكنائس عاجزة في صد هذا التيار الجارف. بل ان بعض رجال الكنائس لا يرون تحريم الكثير من صور الانحلال السلوكي.

وسط هذا التراكم لكل ما يدمر السلوك الانساني نجد في دول الغرب من حين لآخر انبثاق نور شديد

عندما كنت اتابع تفاصيل قضية معروضة على محكمة مدينة لوزان بسويسرا قلت ان نهاية التحلل الخلقي واهدار السلوك والقيم الانسانية مما يقضي على العلاقات المقدسة التي تحافظ على الزواج كنظام اساس لترباط الناس... قلت ان نهاية التحلل الخلقي ستؤدي الى بحث الكثير من الغربيين خصوصا المثقفين منهم عن بر الامان الذي يعيد للانسان ايمته وينقذه من بهيمية الحيوانات في علاقتها مع الاناث وسيكتشفون ان الاسلام هو المنقذ وهذا سيدفع تدريجيا وبصورة مطردة الاجانب الغربيين الى اعتناق الاسلام.

اولا احذثكم عن هذه القضية الغريبة. يوم الجمعة 29 اكتوبر حكمت محكمة الجنايات برئاسة القاضي ميشيل كاراد على فليكس روزنبرج رئيس مؤسسة البريد والتليفونات والاتصالات السلوكية واللاسلكية بالسجن لمدة شهرين مع ايقاف التنفيذ وبدفع غرامة قدرها 20 الف فرنك سويسري.

ماذا فعل فليكس روزنبرج؟ باعتباره رئيس المؤسسة المسؤولة عن التليفونات ورغبة في زيادة مواردها المالية انشا او اجاز بدعة غير موجودة في اية دولة اخرى اذ سمح لنساء ورجال ممن يتاجرون بالفساد والافساد ان يحصلوا على تليفونات تتبع جهازا منفصلا. هذه التليفونات ارقامها جميعا اي ثمر التليفونات تبدأ بهذه الارقام 165 ويكون ثمن كل مدة من مدد المكالمات مع اي تليفون من هذه التليفونات فرنكين اي خمسة اضعاف ثمن المدة في التليفونات الاخرى وتحصل مؤسسة التليفون على فرنك عن كل مدة ومشارك التليفون الذي يبدأ بتلك الارقام يقبض الفرنك الثاني. وتهاقت بائعات الكلام الفاضح وبائعوه على ادخال هذه التليفونات الى المنازل ونشروا اعلانات تدعو الناس الى مخاطبتهم والى جوار ارقام تليفوناتهم صوراً فاضحة وعبارات ساقطة واصبحت الجرائد السويسرية مليئة بهذه الاعلانات.

فوجئ والد بعض الاطفال بقاتورة التليفون تزيد على 40 الف فرنك عن مدة شهرين واعتقد ان هناك خطأ ولكن خاب ظنه اذ ان اولاده الذين في سن المراهقة كانوا يتصلون لمدة ساعات يوميا ليستمعوا الى الفتيات يروين احط المخالطات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

فهرس الأوسط

التاريخ :

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

الاضاعة.

نسمع عن كبار من المفكرين والعلماء اعتنقوا الاسلام وان الدافع لذلك انه الدين الذي يخاطب العقل الى جوار مخاطبة العواطف النبيلة فهو دين تحرير الانسان ودين الشورى ودين الدعوة الى القراءة ودين السعي الى العلم والمعرفة ودين يدعو الى التمتع بما وهبه الله من خيرات ومن جمال.

ودين لا يفصل بين الانسان والله اي وسيط... يوجد بين المسلمين علماء دين لهم الاحلال والاحترام ولكن ليس لهم رئاسة او سلطان على الناس.

وينتق الخور فجاة اذ يقف رجل له مركز سام ومستقبل ضخم هو الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا العظمى ليحاضر جمعا من صفوة الناس عن الاسلام فاذا به دارس وفاهم ومقتنع بالقيم الجليلة التي اتى بها الدين الحنيف.

ويركز الامير على حقوق المرأة في الاسلام وانه اول تشريع رسم لها كل الحقوق وامر باحترام كل حقوقها وجدير بالذكر ان اقول لقراء جريدتنا الدولية ان الامير تشارلز رجل فكر وعلم وثقافة وانه افضى في احدى المناسبات بان افضل صدف حياته انه تعرف على مهندس مصري هو عبد الواحد احمد الوكيل احد اكبر علماء فن المعماري الاسلامي ذلك لان الامير من اشد المعجبين بهذا الفن وتلاقى حب واعجاب الامير بالمعمار الاسلامي مع علم وخبرة المهندس عبد الواحد الوكيل فكانت مولد صداقة متينة انتهت بكون المهندس احد اقرب المستشارين لولي عهد بريطانيا.

واعتقد ان الاعجاب بالفن الاسلامي هو الذي اوصل الامير الى دراسة قواعد الدين الاسلامي ويجوز جدا ان تكون الاحاديث التي دارت بينه وبين المهندس عبد الواحد الوكيل كانت احد الاسباب التي جعلت ولي العهد يرغب في معرفة الدين الذي جعل من رجال كانوا يسكنون الصحراء مبتكرين لفن معماري بقواعده وزخارفه يثبت القدرة الفنية التي طفا الاسلام بها الى الوجود.

والامر الذي يقطع بان الامير تشارلز رجل فكر وان اشادته بالاسلام ليس من سبيل المجاملة بل ينبثق عن علم ودراسة وتقدير انه لم يستطع مجازاة حياة الشباب.

ومن الظواهر الجديرة بالتسجيل تلك التي خصصت جريدة «التايمز» البريطانية صفحتين كاملتين في العديدين بتاريخ التاسع والعاشر من نوفمبر للحديث عن انتشار الاسلام في بريطانيا وخصوصا بالنسبة للسيدات وتسجيل الجريدة الكبرى ان السيدات اعتنقن الاسلام لانه الدين الذي اوضح كل حقوق المرأة وان نسبة السيدات المسلمات تصل الى اربعة اضعاف عدد الرجال البريطانيين الذين اسلموا وان غالبية المسلمات قد اعتنقن الدين نتيجة الدراسة وانهن من المثقفات.

وليس من المصادفات ان تتفق آراء اللاتي اسلمن مع رأي الامير تشارلز اذ قال في محاضراته:

ان حقوق النساء في الاسلام تؤكد حق المرأة في الملكية وتوضح حقها في الميراث وبعد الطلاق وحقها في العمل والاشتغال بالتجارة او الاعمال الحرة وان هذه الحقوق وردت في آيات القرآن اي منذ اكثر من الف واربعمئة عام وبذلك سبقت كل التشريعات للدول الكبرى.

اعتقد ان الغرب بعد ان يفرق في مستنقع اللذات وضباب الاسر وفقدان الروابط بين الاطفال وذويهم وانتشار المخدرات والجرائم سيبحث المفكرون فيه عن المخرج من كل هذه الامور المدمرة للقيمة الانسانية ولن يجد الا الاسلام الذي يمكن ان ينتشل البشرية وينقلها الى بر الامان.

والذي يؤكد هذا الاعتقاد عندي ان الغالبية العظمى سواء من النساء او الرجال الذين اعتنقوا الاسلام كانوا من صفوة المثقفين بل كبار الفنانين.

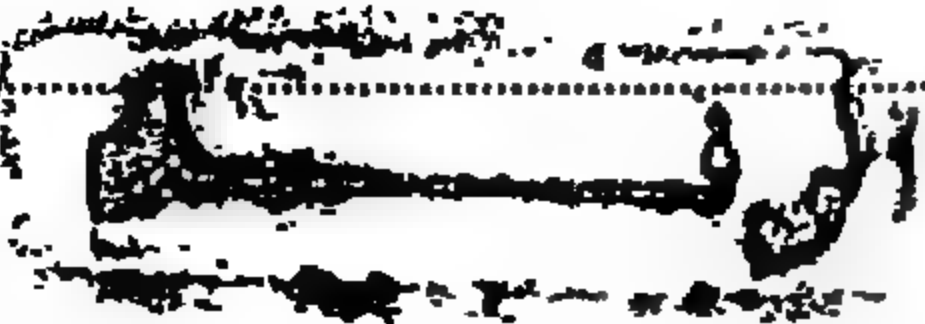
والله سبحانه الحافظ لدينه سينتشر الاسلام باذنه تعالى بين من اذا ما اعتنقوه التزموا قواعده التي تدعو الى جوار اداء العبادات الى كل ما يمكن ان يوصل البشرية الى التقدم كالاخلاص في العلاقات واداء العمل والصدق في المواعيد والدفاع عن حق الانسان وعن حق الغير وهي كلها تكاد تكون طابع شعوب الدول الغربية بينما لاسف الشديد فقد الكثيرون من المسلمين التمسك بها وهي التي يستغلها اعداء الاسلام للتشهير بالدين القيم ولكنهم يمكرون والله الغالب بدليل اطراد عدد الذين يشهرون اسلامهم.



المصدر : **الرفقة**

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ١٩٩٧

مجزرة بشرية . تواجمها الأقليات المسلمة في العالم المشكلات الثقافية والتربوية . تحديات أساسية أمام الأقليات



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩٩٢

٢

يستخدم مصطلح الدول الإسلامية والدول ذات الأقليات المسلمة في المجالات السياسية وفي مجال خدمة الإسلام والدعوة إليه. وتوجد عدة مقاييس لتحديد ما يطلق عليه دولة إسلامية وما يطلق عليه أقلية إسلامية في دولة من الدول. لنق للقياس بلاشك هو المعيار العددي، إذ تعتبر الدولة التي يزيد عدد المسلمين فيها عن ٥٠٪ من سكان دولة إسلامية فإنها قلت نسبتة عن ذلك كان للمسلمون أقلية في الدولة المعنية. ومع ذلك فقد نجد بعض المعايير قليلة للمناقشة مثل رئاسة الدولة وتشكيل النظام الحاكم والنص في الدستور على ما يفيد أن الدولة ليس لها دين معين.

كما نجد عقبات عملية في تحديد الدول الإسلامية من دول الأقليات

للمسلمة تتمثل في انعدام الأحصائيات التي يمكن الاعتماد عليها وفي تعدد العقائد غير المسلمية وفي صعوبة تحديد عقيدة أو دين لجانب كبير من السكان.

إن ما يقرب من ٤٠٪ من تعداد المسلمين في العالم يعيشون كأقليات في بلاد أكثرية سكانها من غير المسلمين وهؤلاء يعيشون كجزر منفصلة ومتباعدة تحيط بها مجتمعات غريبة عنها عقيدياً وفكرياً وسلوكياً بل غالباً ما تعمل الأكثرية بما في يدها من نفوذ وقوة على سحق الأقليات المسلمة وتحطيم هويتها للتمييز وطمس شخصيتها وثقافتها وإخضاعهم في كثير من الأحيان إلى الاضطهاد الفكري والسلوكي لنفهم بكل قوة وحقد إلى التدخل عن تقاليدهم وثقافتهم الإسلامية.

ومن ثم فإن الحفاظ على هوية الأقليات الإسلامية يقتضي من المؤسسات التعليمية والتربوية القيام بعبء مضاعف، ففضلاً عما يجب توفره في المناهج التربوية والتعليمية من عناصر تحقق الأهداف والصيغة الإسلامية مثلها في ذلك مثل مناهج الأغلبية المسلمة فإن هناك عناصر أخرى خاصة يجب أن يشتمل عليها منهج الأقليات تحفظهم من التزويج في مجتمع الأغلبية والتصدى بإيمان وثقة لهجمات التشويه والتضليل، بل يجب أن تجعل منهم مجتمعاً متمسكاً بالثقافة معتزلاً برفعيتها مما ينقله من طور اللانفع إلى طور النفع بالحكمة.

وهناك أمر آخر يجب مراعاته في المناهج التربوية والتعليمية للأقليات الإسلامية وهو انفتاح الأقليات الإسلامية على المذاهب والمبادئ المنتشرة والمهيمنة على مجتمعات الأغلبية غير الإسلامية.

وحرصاً على سلامة أوضاع الأقلية المسلمة وحسن تفاعلها مع المجتمع يتحتم ألا ينفصل التعليم الديني عن العلوم الإنسانية المكتسبة التي تدرس في

حسن عزام

بلانها فيجب أن تتضمن مناهج الأقليات الإسلامية نفس النهج الكونية للكتسبة مع مراعاة تناولها بالنظور والفهم الإسلامي بالاضافة إلى العلوم الدينية مما لا يعزلهم عن مجتمعاتهم ويتيح لهم للمشاركة الفعالة في مختلف مناحي النشاط في الحياة العلمية.

مشكلات الثقافة

لاشك أن العلم الإسلامي اليوم ومنذ قرون يتلف من شعوب عديدة تختلف في بيئاتها وقومياتها وثقافتها مع تعدد درجات التحضر والبناء الاجتماعي، ولكن الذي يجمع بين هذه الشعوب كلها هو الإيمان الصادق بالله وكتبه ورسله والرغبة الدائمة في التأخي والتعاون مع قيام مثل عليا مشتركة تستند إلى بناء أخلاقي واحد.

والاختلاف الثقافي الذي يظهر اليوم بين الشعوب الإسلامية وبين الأقليات الإسلامية التي تعيش في دول غير إسلامية سببه الأساسي اختلاف اللغة أو على وجه أصح افتقار اللغة منذ زمن طويل ومتى اختلفت اللغة وهي وعاء الفكر انفصل العقل والفكر اللذين تعيش بهما هذه الأقليات عن العقل الإسلامي والفكر الإسلامي في المصادر الثقافية ولذلك خطره على العقيدة ذاتها

فضلاً عن خطره على الثقافة الإسلامية في تلك البلاد، ونعني بالثقافة الإسلامية على وجه التحديد البناء الفكري للتكامل الذي شيده الإسلام للنظر في الكون والحياة. فهذا النظر يتميز عن الثقافات الأخرى التي لا ترتبط بآية حقائق ثابتة عند النظر في الكون أو الحياة وهنا تبدو مشكلة الأقليات الإسلامية التي تعيش في بلاد غير إسلامية لها ثقافتها للتأصل والمختلفة لاختلافها كاملاً عن الثقافة الإسلامية ولذلك فسوف يظل الخطر قائماً على أجيال المسلمين في البلاد غير الإسلامية والذين يتلقون تعليمهم وهم صغار وثقافتهم وهم كبار في جميع المجالات طبقاً لنظرة بعيدة عن الإسلام.

والخطر يأتي بصورة أشد عندما تتوالى الأجيال ولا يلحق هذا الخطر الأقليات الإسلامية ذاتها من أهل البلاد بل يلحق الجيل الثاني والثالث من المسلمين المهاجرين إلى تلك البلاد في فترة وجيزة، بينما كان الجيل الأول منهم عربى اللسان فحيث تقل العربية في الجيل الثاني وتضمحل في الجيل الثالث يبدأ الجهل الخطير بأحكام الإسلام الأساسية ويبدأ نويان تلك الأقلية ثقافياً في ثقافة مختلفة الأصول والأهداف.

للشكلات التربوية

إن مفتاح المستقبل هو التربية لا بمعناها الضيق في المدارس والمناهج والمقررات ولكن التربية بمعناها الواسع في تفسير القلوب والعقول والحياة وتعريفها وشحنها بالمثل والأنماط التي توجه وتركز مطالبهم وجهاتهم. والمسلمون لا ينبغي أن يحتلجوا إلى أية توجيهات بشأن أهمية التربية والتعليم باعتبارها المفتاح لمستقبلهم أو ضمن إطار التصور الواسع.

ولعل من لخطر للشكلات التربوية التي تواجه الأقليات الإسلامية هي أن



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٧م - ١٤٣٩هـ

وفريضة الحج. وبالطبع فإن من أهم المشكلات أيضاً ن أبناءهم وبناتهم يتعلمون في مؤسسات تربوية لا إسلامية على أيدي معلمين غير مسلمين في أغلب الأحوال مما يعرضهم لخطر الذوبان في المجتمع الكبير واضعاف للهوية الإسلامية ولعل ما يمكن الإشارة إليه هنا ما تكون عليه الدارس من اختلاط بين البينين والبنات في تلك للرحلة الدقيقة من عمر الأبناء وهي مرحلة المراهقة بصفة خاصة، فضلاً عن للرحلة السابقة واللاحقة والمسألة لا تقف عند حد معلم هذه الدارس وعلومها وكتبها وألوانها وإنما تكمن للمشكلة كذلك في جماعات الرفاق التي تلعب دوراً خطيراً في التأثير على شخصية الطالب ربما يفوق في بعض الأحوال دور المعلمين أنفسهم. ومن المسلم به اعتقاد الأقلية المسلمة للعند الكافي من المعلمين والمربين وعلماء الدين الذين يمكن لهم أن يقوموا بواجب التربية الإسلامية وتعليم اللغة العربية خاصة بالنسبة لغير الناطقين بها. صحيح أن بعض البلدان الإسلامية توفد مبعوثين لها إلا أن عدد هؤلاء غير كاف ونخشى أن نقول: أن نوعيات بعضهم قد لا تكون بالمستوى المطلوب بسبب ما قد يتم من وساطات في اختيارهم إذا كانت الجهة التي يبتعثون إليها هي أحد البلدان الغربية المتقدمة. والمسلم في هذه للجمعيات يكون بحاجة إلى التسلح بقدر من الوعي والتفكير الناقد الذي يجعله يكشف للسلطات الفكرية التي قد يدسها أعداء الأمة الإسلامية على الفكر الإسلامي فتكون مثل هذه الأقليات أولى ضحاياها عادة والتوعية لابد أن تكون مستمرة غير مرتبطة بفترة زمنية محددة في مرحلة تعليمية معينة. .. ويبقى العديد والعديد من المشكلات التي تواجه الأقليات الإسلامية.

للمسلم لا يعيش مجتمعا إسلاميا من منطلق أن المجتمع هو الوسيط والمرعى الأساسي، إذ مهما تعددت وسائل التربية وأجهزتها ومؤسساتها فسوف يظل للمجتمع هو الرحم الذي تنبت فيه شخصية المواطن أن خيرا فخير وإن شرا فشر. ومن هنا فإن وجود المسلم جزء من أقلية وسط كثرة غير مسلمة يجعله يضع أبناءه في رحم مختلف تماماً يغنيه بالمثل والقيم غير الإسلامية.

إن شأنا مثل هذا له خطره للزواج فهو لولا يعيق ما قد يتم من تربية إسلامية لأبناء المسلمين سواء عن طريق الأسرة أو عن طريق مؤسسات أخرى ذلك أن فعل التربية لا يؤتي ثماره كاملاً إذا كان هناك ما يفعل فعلاً معاكساً وهو من ناحية ثانية يوقع الأبناء في صراع حاد بين تربية يطمح إليها ويسعى نحوها يتطلبها دينه وبين واقع اجتماعي يسير به في اتجاه آخر وهو أن خلص تماماً لتربيته الإسلامية خاف أن يبدو في الوسط الأكبر غريباً مغترباً وهو إن تجاهل هذه التربية وانغمس في الوسط الأكبر بما فيه عاش تحت سيطرة ضمير يلهب فكره ووجدانه.

ويرى الدكتور سعيد اسماعيل على في دراسة له عن دور المؤسسات التعليمية في رفع المستوى الثقافي للأقلية المسلمة، أنه إذا كانت التربية لا تقف عند حد الفهم والعلم والوعي وإنما تتطلب عملاً وممارسة فإن الأقلية المسلمة قد لا تجد صعوبة في توفير الوقت والمكان للناسيبين لدراسة ما يتصل بالصلاة ولكنها قد تجد صعوبة عملية في هذا الشأن وخاصة في للجمعيات الغربية بحكم ظروف العمل ونظام العطلات الأسبوعية والوسمية ونفس الشيء يمكن أن نقوله بالنسبة للقيام بفريضة الصيام



المصدر: المصروفات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩٢

تزايد الارهاب والتعذيب للاقليات المسلمة في ٣٧ دولة

القاهرة - مكتب «المسلمون»:

□ حضر تقرير لمنظمة المؤتمر الاسلامي من تزايد عمليات الاضطهاد والتعذيب وارتكاب المذابح ضد ملايين المسلمين في مختلف دول العالم. وأكد التقرير ان العالم يشهد سقوط ما يقرب من مليون شهيد مسلم الى جانب خمسة ملايين مشوه و ١٥ مليون معاق وأكثر من ٤ ملايين مشرد من المسلمين.

وأكد التقرير ان عمليات التعذيب والمذابح ضد الاقليات المسلمة تتركز في ٣٧ دولة بقارات آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، وبصفة خاصة في البوسنة والهند وبورما وسريلانكا والفلبين وتايلاند.

وأوضح التقرير ان هناك ٥٠ دولة توجد بها اقلية اسلامية تتعرض حالياً لحملات تنصيرية مكثفة تقودها ٢٥٠٠ مجموعة تنصيرية تقوم بارهاب وترغيب المسلمين لترك الدين الاسلامي، كما تسعى لتقليص الدين الاسلامي في تلك الدول وتصفية المسلمين نهائياً.

وأشار التقرير الى ان الدول الغربية قررت خفض حجم مساعداتها المادية والاقتصادية لدول الجمهوريات الاسلامية السوفيتية بعكس ما يحدث مع الدول الاخرى غير الاسلامية التي تفرقها بالمساعدات، حيث تهدف الدول الغربية بمشاركة الكنائس والصهيونية الى الضغط على تلك الدول للتخلي عن انتماها الاسلامي. ■

الحل الإسلامي... والأقليات



بقلم:

مصطفى درويش

فهو هو نقاع عن هؤلاء؟ والقصاص يهدف إلى معاقبة المعتدي بما فعل فهو الذي يحدد لنفسه العقاب عند العدوان.

ثانياً: هذا ليس من قبيل الدفاع عن الأقليات لأن هذه العقوبات جاءت في كتابهم المقدس.. فعقوبة القتل والقصاص في النفس والأطراف وعقوبة السرقة جاءت كلها في سفر خروج إصحاح ٢١، ٢٢ وعقوبة قطع اليد والقتل للردة ورجم الزاني والزانية وعقوبة السكر كلها وردت في سفر التثنية إصحاح ١٢، ٢١، ٢٢، ٢٥ وفي نهاية الإصحاح ٢٧ من سفر التثنية: وملفون من لا يقيم كلمات هذا الشاوس ليعمل بها ويقول جميع الشعب آمين!!!

وقد سرح المسيح عليه السلام وقال: وما جئت لأنقض التوراة... لأن هذه الشرائع والأحكام هي العدل المطلق من عند الله ولذلك جاءت في التوراة وأقرها الإنجيل وضدق عليها القرآن.

فهو من باسم الإسلام فمجيء وظلف ومأهات مستندة!!!

أما الذين يزعمون عزل الدين عن الدولة فنقول لهم: على أي شيء قامت الدولة التي أسسها رسولنا صلى الله عليه وسلم وحرسوها وقام عليها خلفاؤه الراشدون؟

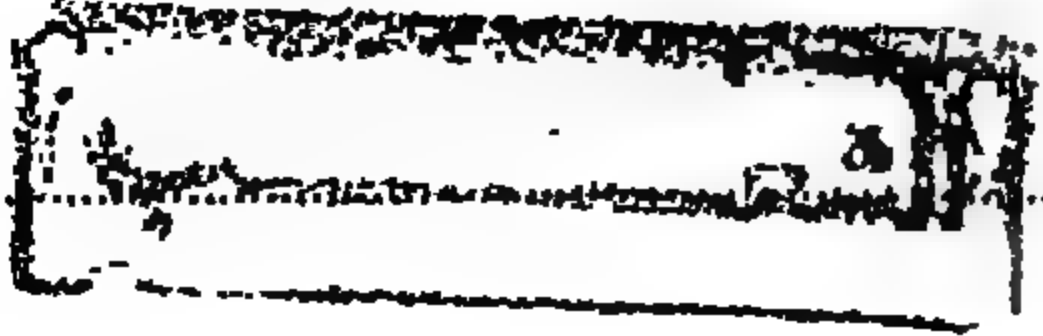
نحن نريد إسلاماً تعيش على شرائعه ومبادئه ولا نريد إسلاماً على طريقة وفزع المعاملات الإسلامية!!!

لا بد أن تعرف أن الإسلام رفض لفظ الأقليات لأنه يوجب بالناحية المدنية واستعمل لفظاً أكرم فيه أهل الذمة. اللهم ذمة وعهد في رقاب المسلمين يعني ألا يهتروا وأهتارهم معصية لله. هذا والذين طالبوا بمنزل الدين عن الدولة لا يهتمون أن دعوة عزل الدين عن الدولة أصلاً دعوة غربية يهودية لا يهتمون أن لا يمكنهم مواجهة دولة الإسلام وفي تقوم على هذا الأساس الدين الذي رجع كيانه، فلا بد منهم من قطع أوصالها ليسهل الالتئام، فتتحول بذلك الأمة الواحدة إلى قوميات وقبائل. الواحدة إلى وطنيات وهذا ما حدث في تركيا التي كانت مركز الخلافة الإسلامية وحدث في غيرها. وإذا كانت أوروبا وبغيرها عززت الدين عن الدولة لأن بينها يقوم على مبدأ وما تقيصر لقيصر وما لله لله وليس فيه الشرائع والأركان التي تقوم عليها دولة... أما الإسلام فقد أتى بشرائع للعلاقات الداخلية والخارجية وأبقى بقواعد المروءة والسلام ومعاملة الأسرى والمقاتل والمعاذات وأحكام الجنائيات ونظام الحكم والعلاقات الأسرية وغيرها. فمن يقوم على حماية هذه الشرائع وتطبيقها إذا أمر الله تعالى بالقصاص في النفس والأطراف والجروح ورجم الزاني وقطع يد الشاذل وأحكام قطع الطريق؟ وجاء ذلك في صورة أمر قاطع موجه إلى المسلمين. كيف يتخذ هذا التكليف الشرعي؟ هل يتولاها الأفراد بأنفسهم أم لابد من قوة وسلطة الدولة؟

ويجب أن نذكر الحل الإسلامي.. ماذا فعلت بالأقليات لا وترى فنقول: الإسلام شريعة ومعاملات أما العبادات فهي خاصة بالعبادة ولا إكراه في الدين فدين التوحيد من القرى أما المعاملات فهي خاصة بالقرى والمجتمع الذي يعيش فيه ولا بد أن تكون محكمة ومنظمة لأن هذه الشرائع ليست لها حماية الأموال والأرواح والنفوس ولا يقلل أن يظفر كائنات من حركات المجتمع من تطبيقها ولا تحول الأمن إلى فوضى.

فنقولون إن القتل قصاصاً والرجم وقطع اليد والجلد وحشية وممحنة وتترك عامات مستندة!!!

أولاً: هذه العقوبات لا تطبق إلا على القلة والذمة والصوفن والسكران



المصدر :

٢٤ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلمون في أوستينيا الشمالية

الإسلام هو البديل

تنتمي جمهورية أوستينيا إلى الجمهوريات الإسلامية ذات الحكم الذاتي والمرتبطة بروسيا في منطقة شمال جبال القوقاز، ومنطقة شمال القوقاز هي جزء من أوروبا لأن هذه الجبال التي يبلغ ارتفاعها ٥٦٣٠ متراً تفصل بين أوروبا وآسيا وشمالها أوروبى وجنوبها آسيوى. وتبلغ مساحة هذه الجمهورية ٨٠٠٠ كم^٢، وتمتد في منطقة جبلية في غالبيتها، وهي بلاد فقيرة، وتنسب إلى الشعب الذي يسكنها وهو «الأوستين» ورغم أنهم ينتمون إلى الشركس إلا أن لهم لغتهم الخاصة، عاداتهم المتميزة، وقد اعتنق القسم الأعظم من السكان الإسلام بينما بقي قسم منهم على النصرانية، ففصلت روسيا بين القسمين وأقامت لكل منهما جمهورية منفصلة ذات استقلال ذاتي إحداهما أوستينيا الشمالية المرتبطة بروسيا الاتحادية، والثانية جنوبية وترتبط بجمهورية جورجيا الاتحادية. وعدد السكان في جمهورية أوستينيا الشمالية حوالى ٦٥٠,٠٠٠ نسمة يمثل المسلمون أغلبيتهم إذ تصل نسبتهم إلى ٥٥٪. وقد تعرضت للاحتلال الروسى عام ١٧٨٤، وتأسست الجمهورية فيها عام ١٩٣٦. وكانت منطقة القوقاز إحدى مختبرات سياسية الهندسة البشرية والجغرافية من جانب الروس والشيوعيين من بعدهم، ففي عام ١٩٣٦ ألغى ستالين وجود جمهورية الأنجوش التي كان لها وجودها المستقل منذ عام ١٩٢٤ وضمها إلى الشيشان. وفي عام ١٩٤٤ طرد الأنجوش والشيشان من قراهم وبلادهم إلى سيبيريا بحجة التعاون مع ألمانيا. وحين عودتهم إلى بلدانهم عام ١٩٥٦، حيث أعيد إليهم اعتبارهم ونفيت عنهم تهمة الخيانة وجدوا أن الأوسيت هم الذين تسلموا هذه البلدان. وكانت السياسة الشيوعية قد عملت على استمالة الأوسيت إليهم واستغلالهم كلهم في مواجهة وحدة شعوب مسلمى القوقاز وفقاً لسياسة المستعمر التقليدي «فرق تسد». وبعد تصاعد النزعات القومية داخل الجمهوريات المرتبطة بالاستعمار الشيوعى منذ عام ١٩٩٠ فإن الأنجوش بدأوا يتحدثون عن حقوقهم القديمة في القرى والمدن الحدودية التي أخذها منهم «الأوسيت» وهم يعتقدون أن لهم حقاً في ٤٠ قرية وبلدة ونصف عاصمة أوستينيا نفسها وهي مدينة «فلاديقوقاز». وفي عام ١٩٩٢ نشب القتال بين «الأوسيت» و«الأنجوش» لاستعادة الحقوق القومية المفقودة، وروسيا تقف إلى جوار «الأوسيت» حلفائهم التقليديين الذين ساندوا الثورة البلشفية عام ١٩١٧ وجاروا في الجيش الأحمر عام ١٩٤٢. وتعد العلاقة بين الأوسيت والأنجوش نموذجاً لنتائج السياسات الاستعمارية في زرع الألغام بين المسلمين. ورغم أن وحدة بين شعوب القوقاز قد بدأت في الظهور عام

١٩٩١ غير «اتحاد شعوب القوقاز» لكنها تتحطم على صخرة النزعات القومية التي وضع أساسها الشيوعيون والروس. وقد عمد الشيوعيون إلى تطوير هوية قومية محلية للشعوب الإسلامية بديلة عن الهوية الإسلامية، فقبل الشيوعية لم يكن للتقسيمات الإدارية أى علاقة بالمسائل العرقية أو اللغوية، فكانت تسأل المسلم من أنت؟ فيقول أنا مسلم شيشانى، أو أنا مسلم طشقندى ولكن بعد الشيوعية ومع سياسة إلغاء دور الإسلام أصبحت العوامل العرقية واللغوية هي أساس تحديد الانتماء، فإذا سألت المسلم من أنت قال: أنا أوزبكي أو أنا شيشانى.

لذا فنحن نقول إنه لا بديل عن العودة للانتماء للإسلام وجعله مقياس تحديد الهوية والانتماء، ولا بديل عن العودة إلى مفهوم «الأمة الإسلامية الموحدة» للتغلب على الألغام القتالة التي وضعها الشيوعيون، ولا يزال الروس يستخدمونها كأداة لتقجير صراعات وإقامة توازنات يمكن من خلالها السيطرة على القوقاز التي تتبع روسيا الاتحادية.

ولا يزال الروس يراهنون على شعب مسلم هم «الأوسيت» لتعويق الجمهوريات الإسلامية الصاعدة في القوقاز، الفولجا والمطالبة بصيغة جديدة للعلاقة مع روسيا الاتحادية غير الصيغة الاستعمارية القديمة إما بالانفصال أو حكم ذاتي أو علاقة كونفيدرالية، ويساعد الروس في ذلك جورجيا لأنها تخشى من امتداد المطالب الإقليمية من الأوسيت إليها، إن انضمام «الأوسيت» إلى اتحاد شعوب القوقاز، يعكس رغبتها في التعاون مع بقية الجمهوريات الإسلامية الأخرى، لكن الروس لا يزالون مصرين على الرهان على الأوسيت في السيطرة على شعوب القوقاز المسلمة، ويكفى أن تعلم أن الروس في أوستينيا الشمالية يبلغون ٤٠٪، وبالتالي فالنفوذ الروسى في أوستينيا كبير، لذا فإن البديل عن النزعات العرقية بين الشعوب القوقازية المسلمة هو العودة للهوية الإسلامية، فلا بديل عن الإسلام للتغلب على السياسة الاستعمارية الروسية.

كمال حبيب



المصدر: **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٢

توقيع بروتوكول ديني وثقافي مع أوزبكستان

كتب - سعيد حلوي:

وقعت مصر وأوزبكستان أمس بروتوكولا للتعاون في المجالات الدينية والثقافية. وقع البروتوكول الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف والشيخ عبد الغنى عبدالله وزير الشؤون الدينية الأوزبكستاني. وصرح وزير الأوقاف - عقب التوقيع - بأن الرئيس حسنى مبارك وافق على جميع طلبات أوزبكستان من حيث إقامة أول معهد ديني لتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية يضم المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية ويسمى الأزهر الشريف وتزويده بالمناهج الإسلامية والمدرسين والعلماء، والبدء فى إنشاء أول كلية للغة العربية وعلومها هناك تتبع جامعة الأزهر. ويتضمن البروتوكول دفع الجهود لإحياء التراث الإسلامى وتبادل المخطوطات والخبرات والمهارات فى مجال وسائل حفظها وتحفيظها ونشرها بغرض إبراز معالم الحضارة الإسلامية، واستعداد مصر لتدريب عدد من الأئمة والوعاظ من أوزبكستان فى مصر، وإيقاد عدد من علماء المسلمين والمدرسين لتدريس الثقافة الدينية واللغة العربية فى المدارس الإسلامية فى أوزبكستان، وتقديم عدد من المنح الدراسية سنويا للطلاب المسلمين للدراسة بالأزهر

حلم البرازي.. هل يتحقق؟



محمد فؤاد البرازي

ليسوا في حاجة الى الإقامة ان يرحلوا وفورا الى احدى الدول الاسلامية. البرازي يسعى حاليا لانشاء اتحاد اسلامي يضم الجمعيات الاسلامية العاملة على الساحة الدينية في الدنمارك، وهو يتمنى - كما ذكر لي - ان يمتد حلمه ليشمل المراكز الاخرى الموجودة في دول اسكتلندا، فالمصير مشترك واللغة متقاربة وهموم العمل واحدة والانتماء للدين الاسلامي يظلمهم. وقد بدأ مسعا ذلك محددا فترة زمنية تنتهي في الاول من يناير المقبل يكون خلالها هذا الحلم قد صار واقعا والتف المسلمون حول رؤية واحدة كتب عليها «لا إله إلا الله».

□ محمد فؤاد البرازي داعية اسلامي قدير، اذا ذهبت الى الدنمارك فستجد اسمه يتردد على كل الاسنة وأشرطته الدينية تملأ بيوت المسلمين، واذا جلست في مجلس علم ووجدت الانتظار مشدودة والاثمان متبها فعلى الفور تدرك انه اعتلى منبر الدعوة، واذا سمحت لك الظروف وتجولت في العديد من الجمعيات الاسلامية المنتشرة على الساحة ولست حماسا وشاهدت شبابا يعملون بنشاط وهمة فلا تتريد في البحث عنه وسط هذه الكوكبة الملتزمة. تردد اسمه امامي اكثر من مرة عندما كنت في السويد والنرويج وعلم المسلمون هناك ان برنامج رحلتي يشمل الدنمارك، فالبرازي علم اسلامي رفر في سماء اسكتلندا منذ عامين تقريبا واليه توجه الدعوة من مختلف الجمعيات الاسلامية في دول المنطقة الاربع ليفقه الناس ويجيب عن استفساراتهم وقد جاوز مجموع اشرطته الدينية في الفيديو فقط رقم الثلاثمائة، ومازال مستمرا في توعية الناس وتثقيفهم. البرازي يتولى حاليا مسؤولية اتحاد المنظمات الاسلامية الأوروبية في دول اسكتلندا يحضر شباب المسلمين من الاندماج في المجتمع الأوروبي، بل استمعت اليه وهو يريد من فوق اكثر من منبر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «انا بريء من كل مسلم يقيم بين ظهرائي المشركين» ويطلب ممن



المصدر : المسمونه

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

المسلمون في الدنمارك

الجمالية التي يترى بها

الضياع والمجهول

٢٥ ألف طفل

مسلم مهددون بالضياع

بيت المطلقات ملء بالمسلمات

□ «على المحمدين أن يرحلوا» هذا ما قاله «جلوستروب» - رئيس الحزب التقدمي اليميني في «الدنمارك» - خلال أحد مؤتمرات الحزب الجماهيرية. الحزب يطالب علناً بترحيل الأجانب من البلاد ويركز بصفة خاصة على المسلمين الذين أطلق عليهم كلمة «المحمدين» نسبة إلى رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. «جلوستروب» قال ضمن ما قاله موجهها نقده إلى المسلمين: «إن هؤلاء يمنعهم دينهم من الاندماج في المجتمع. موقف الحزب يعكس بصورة تلقائية تطور الأوضاع في البلاد نتيجة تفشي الكساد الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة بين المواطنين، وهذا هو واقع الحال عندما زرت «الدنمارك» في منتصف أغسطس الماضي تقريباً.

محمود صادق

يكتب من:

القطب الشمالي



المصدر : المصاحف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

عندما وصلت إلى الدنمارك وجدت الحديث متصلاً حول دعوة أطلقها أحد الأتراك تلخص حقيقة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأيضاً أوضاع المسلمين ونظرة أهل البلاد لهم وللأجانب عموماً. ملخص دعوة هذا التركي الأصل، الدنماركي الجنسية أن الأجانب، وخصوصاً الأتراك، مستعدون للعودة إلى ديارهم وترك البلاد لأهلها الأصليين إذا وافقت الحكومة على منح هؤلاء العائدين مبلغ ٦ آلاف «كرون» شهرياً «حوالي ١٠٠٠ دولار» وإرسال المبلغ إلى الدول الأم، ووجهة نظر هذا التركي أنهم بذلك يوفرين للحكومة نصف ما تدفعه لهم شهرياً في «الدنمارك» كإعانة «حوالي مبلغ ٤٠٠ ١١ «كرون» شهرياً. وإعانة البطالة التي تمنحها الحكومة الدنماركية للعاملين في سوق العمل وأسره، تتراوح طبقاً لما ذكره لي المهندس صلاح اسماعيل - مقيم في البلاد منذ ٢٠ عاماً - من ١٠ - ١٥ ألف «كرون» شهرياً. هذه الإعانة تحصل الأمم المتحدة جزءاً كبيراً منها حيث تعطي ٦ آلاف «كرون» شهرياً للأسرة التي حصلت على اللجوء السياسي ثم تحصل الحكومة الدنماركية فروع الإعانة.

وهذا المبلغ يفوق أي مبلغ يأخذه الدنماركي الذي يعمل بعد استقطاع الضرائب سواء أكان حرفياً أم طبيباً، وقد شكل هذا نوعاً من الغيرة والحقد لدى الدنماركي الذي يرى الأجانب اللاجئ يجلس في البيت لا يعمل ولا يتعلم أيضاً ويأخذ من الدولة هذا المبلغ الكبير الذي هو أصلاً مخصص من ضرائب يدفعها الدنماركي الذي يعمل، ولذلك فإن كل المناقشات الدائرة الآن حول هذا الموضوع وكيف يأخذ اللاجئ العاطل أكثر من الدنماركي الذي يعمل، والدنماركيون يطالبون بطرد الأجانب وأن يعود إلى بلاده مرة أخرى، وحجتهم في ذلك أن بعض هؤلاء انتقلت في بلادهم الأسباب التي دفعتهم إلى اللجوء السياسي في «الدنمارك» فلماذا يبقون ولا يعودون إلى بلادهم؟ وسط هذا الجو هناك أصوات أخرى تدافع عن هؤلاء الأجانب على أساس أن هذا الأجانب تزوج في «الدنمارك» وأصبح لديه أولاد في المدارس ولا يملك شيئاً في بلاده لأنه استوطن بالفعل في هذه البلاد فكيف له بالعودة؟

العنصرية إذا نشأت لهذا السبب الاقتصادي، فهـ الدنمارك تعيش حالياً مرحلة أفول عصرها الذهبي والانتعاش الاقتصادي. تلك المرحلة التي جاء مع منتصف السبعينيات من هذا القرن الميلادي فأقاموا منشآت كثيرة جداً من مدارس ومستشفيات وتجمعات خدمية. وكل هذه الأشياء مكنت حدا

وتحتاج إلى صيانة، واليوم هناك أماكن رئيسية مثل المدارس لم تتم صيانتها منذ ٤ أو ٥ سنوات مضت لعدم وجود إمكانات مادية، بل إن هناك مدارس أعلنت إفلاسها وأغلقت أبوابها وكذلك الشوارع والطرق امتلأت بالمطبات وبدأ الدنماركيون يتقاضون عن صيانتها بصفة مستمرة.

وهـ الدنمارك، التي يبلغ عدد سكانها تقريباً ٥ ملايين نسمة تشكر من أن عدد العاطلين عن العمل وصل إلى الرقم ٢٨٨ ألف عاطل، ومن المنتظر أن يصل إلى نصف مليون مع أوائل العام المقبل، وعدد كثير من هؤلاء من الأجانب الذين يبلغ عددهم حوالي ١٥٠ ألف شخص، وحوالي ٩٠٪ منهم من المسلمين الذين يبلغ عددهم ٧٠ ألف مسلم معظمهم من العاطلين عن العمل. والدنماركي ينظر إلى المسلم بحسد شديد، فهو يراه سعيداً جداً بالراتب الذي يأخذه من الشؤون الاجتماعية ولديه سيارة وكل طفل في أسرته يمتلك دراجة، أما الدنماركي أو الأجانب غير المسلم فإن راتبه لا يكاد يكفي لأنه يشرب الخمر ويسرف في علاقاته الخاصة ويرتاد أماكن لا يدخلها المسلم وله متطلبات معيشية لا يستطيع التنازل عنها. وكل هذا يكلفه كثيراً مما يجعله يعيش على قدر ضيق جداً، ولهذا تولدت لدى مواطني «الدنمارك» كراهية لاشعورية للمسلم والحديث مسترسل عن ذلك في الصحف والمجلات الدنماركية.

التصفية، والتضييق في الهجرة

وهناك أحزاب رسمية تطالب بوضع سياسة واضحة ومحددة لتصفية الأجانب في «الدنمارك»، بالطبع ليس هذا في «الدنمارك» وحدها، بل في أوروبا كلها، وهم يطالبون بالتصفية لأن تضييق الهجرة موجود، فغير مسموح لأي إنسان بالهجرة كما كان يحدث في السابق. فمثلاً من تزوج من إحدى بنات بلده ويريد استقدامها يقولون له اذهب وتزوج واستوطن في بلدك وليس لنا حاجة إليك، وهم أيضاً يفكرون في منح الإقامة لمن يتزوج الدنماركية بعد ٤ أو ٥ سنوات وليس بعد عامين كما كان يحدث في الماضي. كذلك هناك تضييق على أي شخص يريد احضار أبويه من الخارج، ففي الماضي كان كل من لديه أب وأم بلغا الستين عاماً فمن حقه احضارهما للإقامة معه، بل تصرف الحكومة إعانة معيشة لهما بواقع ٢ آلاف «كرون» شهرياً لكل منهما، ويتم الآن أيضاً بحث تنظيم القانون بخصوص هذا الترخيص.

ويشرح لي المهندس صلاح اسماعيل أسباب التضييق على الأجانب فيقول: إنه في خلال ١٠ سنوات تضاعف فيها عدد المسلمين وخاصة خلال السنوات السبع الماضية والتي شهدت طفرة في الهجرة نتيجة اللجوء السياسي للفلسطينيين والعراقيين والإيرانيين، وبخول هذه الأعداد بكثرة ساهم في أحداث تغيير كبير في معاملة الدنماركي للمسلمين. والمعاملة دائماً تتحدر من سيئ إلى أسوأ لأنهم يرون أن غالبية القادمين من غير المتعلمين ولجؤهم يكلف الدولة أموالاً كثيرة لتعليمهم اللغة ثم تدريبهم على حرف يتعيشون منها واعطاهم سكناً مجهزاً كاملاً وتغطي مصاريفه لمدة ٢ سنوات، ويطلبون منه بعد ذلك أن يعمل فلا

يستطيع ويظل عاطلاً وتصرف له معونة البطالة من الدولة.

وتدليلاً على كلامه يذكر المهندس صلاح اسماعيل مثلاً عن الجالية التركية التي تضاعف عدد أفرادها خلال عشر سنوات نتيجة دخول أعضاء من العائلة، فالتركي يحضر بمفرده أولاً ويقول للسلطات إنه غير متزوج ويتزوج دنماركية حتى يحصل على الإقامة ثم الجنسية وبعدما يطلق المرأة الدنماركية ويرسل في احضار زوجته التركية وأولاده ثم بعد ذلك أبويه وأخوته.

ويقول لي أحد الدنماركيين الذين التقيت بهم في «كوبنهاجن» واسمه «بوب هيستون» إن «الدنمارك» حينما وضعت قوانين تنظيم أحوال الهجرة وجمع شمل العائلة كانت تتخيل أنها لحالة أو اثنتين أو عدة حالات شاذة،

أما أن تصبح هي القاعدة الغالبة فإن ذلك يدفع به الدنمارك إلى الهاوية وقبل ذلك يجب البحث في الغائنا.

الصورة إذن تتغير وتركيب المجتمع الدنماركي تتبدل والحزب الاشتراكي الذي يحكم البلاد حالياً كان من أكثر الأحزاب تعاطفاً مع الأجانب ومع المسلمين بصفة خاصة ومع القضية الفلسطينية على وجه الخصوص، اليوم أصبح الحزب نظراً للحالة الاقتصادية المتردية يحارب الأجانب ويتهمهم بالبطالة وافساد المجتمع بل ويكل صدق فإنه لا يوجد حالياً أي حزب - ١١ حزباً في «الدنمارك» حالياً - متعاون مع الأجانب والأكثر من ذلك أنه في هذا البلد ووسط هذا الشعب ذي الشخصية الطيبة نشأت حركات عنصرية وهناك حركة اسمها «الوطنية الدنماركية» ظهرت منذ حوالي ٢



المصدر: المواكيل

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٢ ديسمبر ١٩٩٢

سنوات واثارت كثيرا من الدنماركيين على الأجانب، تلك الحركة التي تتبع النازية في «المانيا»، دائما ما تحدث عن المسلمين وكأنهم قوم جهلة غير متعلمين وتصفهم دائما بأنهم غير متعاونين لا يصلحون للإقامة وسط المجتمع الدنماركي.

المسلمون وانتظار السراب

وبرغم هذا فإن الصورة لم تعد سوداوية بعد، وأنا شخصياً لم أجد أي عنصرية من هؤلاء الدنماركيين فالمسألة تتوقف إذن على الشخص وكيف يتعامل معهم. صحيح أنهم في البداية ينظرون إلى المسلم بشيء من الخوف وبعض الكراهية وهذا راجع إلى أن كل ما يسمعون من وسائل

الاعلام التي يسيطر عليها الصهاينة تبرز المسلمين وكأنهم قوم ارهابيون ولكن الدنماركي عندما يختلط بالمسلم ملتزم يدرك على الفور أن كل هذا دعايات كاذبة، وبعدها يبدأ في العودة إلى شخصيته الطبيعية فهو فلاح ويعامل الأجنبي باحترام ومحبة بل - وبناء على تجربة - فإنك إذا سألت مواطناً يسير في الطريق عن عنوان ما فإنه على استعداد أن يوصلك إليه حتى ولو كان يبعد مسافة ٢٠ كيلو متراً.

وقد التقيت في العاصمة الدنماركية ببعض أهل البلاد الذين أسلموا وتزوجوا مسلمات ومن ثم أصبح هؤلاء يدافعون بشدة عن الأجانب والمسلمين بصفة خاصة ويحاربون العنصرية والدعاوى التي بدأت في الظهور داخل المجتمع لطرد الأجانب ويقول أحدهم واسمه «علي»، أن المحاسبة على الخطأ لا يصح أن تسمى عنصرية، فإذا أخطأ أي إنسان، ولو كان دنماركي الأصل، ووقعت عليه العقوبة فلا يمكن أن يصور ذلك على أساس أنه اضطهاد من المجتمع، ويقول: ولكن للأسف عيب المسلمين القادمين من الخارج أنهم لا يفعلون شيئاً ويطلبون من الغير أن يفعل كل شيء لهم. أنهم يطالبون الحكومة الدنماركية مثلاً، وهي حكومة غير إسلامية بالطبع، أن توفر لهم الجو الإسلامي والنظام الإسلامي وأن يحافظوا على ثقافة أولادهم الإسلامية، بل ويعلموهم اللغة العربية. إنهم يطالبون بذلك ولم يسعوا هم أنفسهم لأن يحققوا بذواتهم هذا المطلب. وهذا طبعاً غير صحيح ومن الخطأ أن يطالب المسلم بحقوق أكثر مما يعطى. وهذا ليس رأي الدنماركي المسلم

فقط بل لقد أكد لي المهندس صلاح اسماعيل ذلك أيضاً وأضاف أن من عيوب المسلمين أيضاً أنهم ينتظرون أن يأتي كل شيء لهم من الخارج. أنهم يريدون الدعم المادي والمعنوي والكتب والدعاة يريدون أن يأتي كل شيء من الخارج، وللأسف فقد ظلوا ينتظرون لأكثر من عشرين عاماً رجلاً يأتي من الخارج ليفعل المستحيل ويحافظ على هويتهم، ولكن لم يأت الرجل وضاع الأولاد والأموال وكل شيء.

ولكن هل يرفض الدنماركي مطالب المسلمين وخاصة بالنسبة للمدارس الإسلامية. كما لاحظت خلال جولتي في السويد والنرويج؟

- الواقع يقول غير ذلك فقد رحبت الحكومة الدنماركية بداية بإنشاء المدارس الإسلامية. كانت تعتقد أنها وسيلة فعالة للتخلص من مشكلة الطفل الأجنبي ولكن مع مرور السنوات خرج الطفل ضعيف المستوى مشوها ثقافياً وغير قادر على التفاعل مع المجتمع مما جعل الحكومة تندم على هذه الموافقة السابقة.

والخبراء يجمعون على أن الأجيال الجديدة، وسواء أكان الطفل أجنبياً أم دنماركياً، أصبحت عبارة عن «توليفة» جديدة، وبها ازواجية من أعجب ما يكون، وذلك نتيجة اختلاط الأطفال من عدة اجناس، وتعدد اللغات، مما جعل الطفل نوعية عجيبة مزدوجة، صعبا الحكم عليها، ولذلك فإن أغلب المناقشات الدائرة الآن حول كيفية المحافظة على الجيل الجديد، وهل الأفضل أن تظل المدارس مختلطة بكل الجنسيات، أم أن تصبح هناك مدرسة خاصة بكل جالية وكل لغة.

وعموماً فإن الدنماركي أصبح لا يفضل أن يذهب بأطفاله إلى المدارس العامة، ويفضل إرساله إلى المدارس الخاصة التي لا يوجد بها أجانب، فهو يرفض أن يجاور طفلاً أجنبياً لأن ذلك - كما يقولون - يؤثر على لغته وثقافته ويبعد من أخلاقياته، وهذا التصرف أدى إلى اقتصار المدارس العامة في العاصمة «كوبنهاجن» مثلاً على أطفال الأجانب فقط بعد أن سحب الآباء الدنماركيون أطفالهم منها.

بيت المطلقات الإسلامي

ومشكلة الطفل المسلم أكثر تعقيداً من الطفل الدنماركي أو الغربي عموماً، وإذا كان كلام أي طفل مصفقاً لدى البلدية أو إدارة الشؤون الاجتماعية الخاصة بهم، فالمشكلة الأكبر بالنسبة للطفل المسلم أن هؤلاء الأخصائيين الاجتماعيين يسعون إلى إخراج أطفال المسلمين خارج العائلة المسلمة ووضعهم في مصحات أو مراكز إحداد أو مدارس خاصة. والطريقة بسيطة

وتعتمد فقط على أن يقول الطفل للأخصائي الاجتماعي أن أحد والديه يضربه، وفوراً وبون تحقيق يتم سحب

التلميذ من أبويه وإيداعه في إحدى الدور بمعرفة الأخصائي الاجتماعي، بل الأدهى من ذلك أن والديه لا يعرفان عنه شيئاً، وللأسف فإن نسبة ما يحدث من ذلك كبيرة جداً إذا ما قورنت بأطفال غير المسلمين.

واستمراراً للحديث عن المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المسلمون في المهجر أذكر أنني شاهدت أثناء جولتي في العاصمة الدنماركية بيتاً أسسموه «بيت المطلقات» وهو يقع مباشرة تحت إشراف البوليس ويتم احضار المطلقات ليتمن فيه حتى يتم تدبير مأوى آخر لهن. وهذا البيت - للأسف - يضم اليوم بالمسلمات، وعلى حسب ما روي لي فإن به ما بين ٤٠ - ٥٠ امرأة مطلقاً، ونتيجة لذلك ولا ارتفاع حالات الطلاق بين المسلمين وخاصة القادمين من شمال إفريقيا، فإن المسلمين يفكرون حالياً في إنشاء بيت خاص للمسلمات يكون تحت الإشراف الإسلامي مباشرة.

البيت المسلم في «الدنمارك» وقد سمعت الكثير من القصص التي تسمى القلب وتؤكد كلها أن الأسرة المسلمة ضائعة في هذه البلاد الأوروبية، وبالإضافة إلى ذوبان الطفل داخل تركيبة المجتمع الغربي، فإن النظام المعمول به يؤدي إلى ضياع الشباب الذين يبلغون ١٨ عاماً حيث يتبع لهم القانون الحصول على معونة مقدارها ٢٠٠ «كرون» شهرياً مما يشجع الكثيرين على الانفصال عن آبائهم، بل إن القانون أيضاً يتيح للشباب عندما يبلغ الرابعة عشرة أن يعمل ويتم استخراج كارت ضريبة له ومن حق الحصول على إعانة البطالة لو توقف عن العمل بشرط أن يكون منفصلاً عن والديه.

ولكي نضع النقاط على الحروف مقترين حجم المسألة نذكر أن هناك ٢٥ ألف طفل مسلم في «الدنمارك» وحدها، وأن هذا العدد الضخم مهدد بالضياع ولا ينتظره سوى النوبيان في المجتمع الغربي وطمس الهوية الإسلامية. ■

دعوة للمقبل



ذكرتني تصريحات الشيخ عبدالقنى عبدالله وزير الشؤون الدينية في جمهورية اوزبكستان بزيارة قمت بها لهذه الدولة الاسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفيتى السابق في سبتمبر من عام ١٩٩٢ وبعد اشهر قليلة من اعلان استقلالها. وحينما عدت من الرحلة التي استغرقت اسبوعين وشملت اربعا من هذه الجمهوريات الاسلامية حديثة الاستقلال كتبت سلسلة من المقالات تحت عنوان: «الجمهوريات الاسلامية واللبن المسكوب» دعوت فيها الى ان تبادر الدول الاسلامية بتجاوز خلافاتها والقيام بجهد مشترك لدعم هذه الدول سياسيا واقتصاديا وثقافيا. وكانت هذه السلسلة من المقالات نواة لبحث مطول تقدمت به الى مؤتمر مصلحى اسيا الوسطى والقوقاز الذي عقد في مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامى بجامعة الازهر في سبتمبر من العام الماضى . ولاريد ان اكرر ما ذكرته في المقالات السابقة او فى البحث لكن من المهم هنا الاشارة الى انه قد فات الدول الاسلامية الغنية او المتوسطة ان تجد لانفسها مواطنى اقدم فى المجالات الاقتصادية مما ترك المجال مفتوحا على مصراعيه امام اسرائيل لاقتناص صلفات تجارية ومشروعات اقتصادية تربط بها هذه الدول وتكون مدخلا للتأثير الاقتصادى والسياسى والثقافى.. اما الدول الاسلامية ذات النفوذ فى هذه البلاد فهي تحديدًا ايران وتركيا اللتان تتنافسان لسيط نفوذهما الاقليمى والفكرى: تركيا فى اطار مشروع او حلم تركيا العظمى الممتدة حتى حدود الصين، وايران التي تعتبر

نفسها المتحدث الحقيقى باسم الاسلام والتي تعمل بفلسفة تصدير الثورة . فى هذه «الهوة» يأتى الدور المصرى العاقل الذى لا يستند الى ثروات طائلة ولا يستهدف توسعا اقليميا بقدر ما يستند الى خبرة فى الاصلاح الاقتصادى مطلوبة بشدة فى هذه البلاد التي تتحول من التخطيط المركزى الى آليات السوق ويستند الى تراث علمى دينى كان هو الاساس فى دور مصر ومكانتها فى كل دول العالم. وهكذا تلاقت رغبة اوزبكستان وغيرها من دول اسيا الوسطى والقوقاز الاسلامية فى اقامة «البنية الاساسية» للدين من مدارس ومساجد ومدرسين وكتب مع قدرة مصر على توفير ذلك كله فضلا عن تميز مصر بالوسطية والاعتدال اللذين هما جوهر الاسلام.. مما افرز مركزا اسلاميا عالميا فى المآتة عاصمة كازاخستان وجامعة اسلامية كبرى فى بخارى بجمهورية اوزبكستان.. وهذا جزء من دور مصر الحضارى المتصل والمستمر .

السيد عبد الصمد



النور

المصدر :

٥ يناير ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النور في حوار مع رئيس جامعة الملك

فيصل بتشاد :

الاسلام في تشاد منذ منتصف القرن الاول الهجرى .. لم يكن في تشاد

مسيحيا واحدا حتى بداية القرن العشرين

المسلمون ٨٥٪.. النصارى ٥٪.. الاحيائيون ١٠٪

حوار أجراه
مصطفى خليفة
تصوير: حمزة طلبه

وتشيد الجامعة ومن يقوم
بتمويلها الآن؟ وماهى الكليات
التي بدأت فيها الدراسة بالفعل؟
ساهمت حكومة جمهورية تشاد
بمنح الجامعة اراضى شاسعة
بدأت ادارة الجامعة فى تشييد
مباني مؤقتة على جزء من هذه
الارضى مباني مؤقتة تضم عددا
من الفصول والمدرجات الدراسية
ومكاتب ادارية ومكتبة وذلك
لحين تنفيذ مبنى الجامعة الدائم.
والذى يمول
الجامعة كثير من
مؤسسات وهيئات
الخير والفضل
والاحسان فى
البلدان العربية
والاسلامية.. وفى
مقدمتهم مؤسسة
الملك فيصل
الخيرية وهيئة
الاغاثة الاسلامية
العالمية ومنظمة
المؤتمر الاسلامى
ورابطة العالم
الاسلامى والبنك
الاسلامى للتنمية وتضم الجامعة
فى مشروع انشائها وتأسيسها
ثلاث كليات هى كلية اللغة
العربية سنة ١٩٩١ بحوالى ١٥٥
طالب وطالبة من جنسيات
مختلفة وتضاعف هذا العدد فى
العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣م
وستبدأ الدراسة فى الكليات كلما
توفرت الامكانيات المادية
والكفاءات العلمية ان شاء الله

الدكتور عبد الرحمن عمر الماحى رئيس جامعة الملك
فيصل للدراسات العربية والاسلامية بانجمينا بدولة تشاد
عالم وداعية كبير ليس فقط على مستوى تشاد او القارة
الاfrيقية بل على مستوى العالم الاسلامى قاطبه.. نشرت
له العديد من الكتب والابحاث والمقالات التى تناولت
الحضارة الاسلامية والدعوة والادب الاسلامى كما شارك
فى عدة مؤتمرات دولية واسلامية.
ولد الدكتور عمر الماحى فى تشاد عام ١٩٣٧ وحفظ
القرآن الكريم وهو فى العاشرة من عمره وتلقى تعليمه
الابتدائى والمتوسط والثانوى فى كلية المعلمين بابشه
١٩٦٦ وشهادة لكفاءة التربية بفرن لاى ١٩٦٨ وفى
عام ١٩٧٤ حصل على شهادة الدراسات الجامعية فى
الشريعة والقانون فى كلية الدراسات الاسلامية والعربية

والمسلمين واجمعت ادارة
الجامعة على ان يكون المنهج
الذى تسيير عليه الجامعة هو
منهج جامعة الازهر الشريف وذلك
بسبب خبرتها الطويلة وغزارة
مناهجها وعلومها الدينية
والعلمية على السواء فكان
الغرض من الزيارة هو التعاقد مع
اعضاء هيئة التدريس بجامعة
الازهر فى تخصصات النحو
والصرف والترزية والادب المقارن
وعلم النفس.. ولكنى واجهت
صعوبة فى انجاز المهمة فجميع
الزملاء اعضاء هيئة التدريس
الذين تشرقت بمقابلتهم اعتذروا
عن التعاقد معنا لضائقة الراتب
الشهرى الذى تدفعه الجامعة
عندنا بالمقارنة طبعاً.. بما تدفعه
جامعات الدول العربية ودول
الخليج من رواتب مغرية.. فلم
اجد.. لاسف الشديد.. من يقبل
عملا فيه شئ من التضحية لدعم
مسيرة هذه الجامعة الناشئة.

ثلاثة كليات

ومن الذى ساهم فى تأسيس

بجامعة ام درمان وشهادة
الاجازة العالمية فى التاريخ
والحضارة الاسلامية فى كلية
الاداب بجامعة ام درمان
الاسلامية بالسودان ايضا.
كما حصل على دبلوم
الدراسات العليا والماجستير
والدكتوراه فى التاريخ الحديث
والمعاصر فى كلية الاداب جامعة
عين شمس بالقاهرة
انتهزت النور فرصة تواجد
فى القاهرة فى زيارة قصيرة
لمصر فاجرت معه هذا الحوار.
فى البداية نود ان نسأل
الدكتور عبد الرحمن الماحى عن
سبب هذه الزيارة القصيرة
للقاهرة.

الغرض من الزيارة هو اننا
قمنا مؤخرا بانشاء وتأسيس
جامعة الملك فيصل للدراسات
العربية والاسلامية بجمهورية
تشاد وذلك منذ ثلاث سنوات فقط
فهى جامعة وليدة وتحتاج من
ياخذ بيدها ويقيف بجوارها حتى
يشهد ساعدها وترتقى وتؤدي
دورها المنشود فى خدمة الاسلام



هدفنا تعميق دين الاسلام

اذن ماهي الخطوة التي سوف تبادر جامعة الملك فيصل باتخاذها لتجنب العقبات التي يمكن ان تعترض مسيرة الجامعة؟

سوف تدرس ادارة الجامعة كافة العقبات مع الجهات المعنية في تشاد وخارجها بدقة وعناية

لتدارك الموقف في العام الدراسي ١٩٩٥/٩٤ ان شاء الله ونأمل ان يقدم لنا الازهر الشريف وجامعة الازهر واهل الخير والاحسان في جمهورية مصر العربية الدعم والمساعدة لمواجهة العقبات والعثرات التي قد تعترض هذه الجامعة التي انشأت بحق في بيل تعميق دين الاسلام ولغة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة في نفوس ابناء المسلمين في تشاد والدول الافريقية المجاورة.

واذا اردنا ان نعرف القاريء تشاد من حيث عدد السكان واهم واردها الاقتصادية فماذا يقول د/ عبد الرحمن عمر الماحي

٨٥٪ مسلمون ٥٪ مسيحيون

جمهورية التشاد تقع في وسط القارة الافريقية وتبلغ مساحتها مليون ومائتي واربعة وثمانون كيلو متر مربع وهي عبارة عن حصن حصين يتكون من سلسلة جبال تبستي واندي ومرتفعات وادي وملحقاتها.

وجبال جيرا واي تلقان وابي ديه وابي طيور وتخللها عدة انهار وبحيرات وغابات كثيفة وحصلت تشاد على استقلالها في ١١/٨/١٩٦٠م ويبلغ تعداد السكان ستة ملايين نسمة احصائية ١٩٨٦ منهم ٨٥٪ مسلمون و٥٪ نصاري و١٠٪ احيائيون واللغة الرسمية في البلاد اللغة العربية والفرنسية واهم الموارد الاقتصادية القطن والصمغ والقلال والثروة السمكية والماشية والمعادن.

دخول الاسلام

يبدو ان نسبة المسلمين في تشاد تمثل اغلبية الشعب التشادي فكيف دخل الاسلام هذه الجمهورية؟ يعود تاريخ الاسلام في التشاد

الى عهد بعيد اذ ظهرت الطلائع الاولى للمسلمين في حوض بحيرة كوار التشاد حاليا، منذ منتصف القرن الاول الهجري السابع الميلادي وبالتحديد عام ٤٦ هـ / ٦٦٦ م. وبحيرة التشاد من اشهر البحيرات في القارة الافريقية حيث تلقى حولها طرق القوافل التجارية التي كانت تعبر الصحراء من دول المغرب صوب الجنوب وبالعكس ومن غرب افريقيا الى شرقها لاداء فريضة الحج ثم العودة من الشرق الى الغرب على الطريق نفسه الذي يمر بالبحيرة هذا فضلا عن هجرات القبائل العربية المتعاقبة نحو حوض بحيرة تشاد.

ومما ساعد على استقرار القبائل العربية في المنطقة عدم وجود حواجز طبيعية بين تشاد والبلاد العربية المجاورة وقد انتشر الاسلام من تشاد في مناطق شاسعة في وسط القارة الافريقية ولا يزال لها دور كبير في نشر الاسلام واللغة العربية في افريقيا وذلك بسبب موقعها الاستراتيجي الحساس..

الرساليات التبشيرية

تكرر تم سيا. تكم ان نسبة المسيحيون في تشاد لايتعدى ٥٪ معنى ذلك انه لا توجد منظمات تبشيرية في البلاد؟؟

كانت تشاد قديما تضم عدة ممالك اسلامية منها: مملكة كانم الشهيرة التي تعتبر اول مملكة اسلامية قامت في افريقيا جنوب الصحراء وبسطت نفوذها السياسي والثقافي والاقتصادي في السودان الاوسط في الفترة الواقعة ما بين عامي ٨٠٠ و١٦٠٠ م. ومملكة الباقرمي ومملكة الوادي. وقد اعطى ذلك للشعب التشادي كيانا حضاريا خاصا. منذ ذلك التاريخ وحتى السنوات الاولى من القرن العشرين لم يكن في تشاد مسيحي واحد. ولكن دخول الاستعمار الفرنسي فيها

عام ١٩٠٠ مهد لمجيء البعثة البروتستانتية عام ١٩٢٣ والبعثة الكاثوليكية عام ١٩٢٩ وظل نشاط البعثتين محصورا في الجنوب بين القبائل الاحيائية. وكان هذا النشاط يتمثل في انشاء الارساليات والكنائس والمستوصفات وتقديم المعونات المالية والغذائية للعجزة والايام. وكان معظم خريجي الارساليات يعدون للقيام بالتدريس والتمريض والاعمال الادارية والزراعية والتجارية والترجمة الترجمة اما مناطقها الشمالية وكان «المبشرون» يدركون تماما مدى انتشار الاسلام ورسوخه في اعماق سكان المناطق الشمالية فعمدوا بمساعدة الاداريين النصاري على التشكيك في الاسلام كدين قيم وبالتالي التشكيك في الوسائل التربوية الاسلامية والتقليل من قيمة اللغة العربية كلغة عمل وعلم وتطور وحضارة وحياة حتى لا يبقى للمسلم شيء يعتز به او يميزه عن سائر الامم الكافرة.

وهل هناك مساعدات اجنبية لهذه المنظمات التبشيرية تأتي لهم من الخارج وكيف يواجه المسلمون في تشاد هذه الارساليات؟

على الرغم من ان النصاري في تشاد اقلية وكما اخبرتك منذ قليل انهم لايتعدون نسبة ٥٪ من عدد السكان الا انهم يشكلون عاملا قويا في تفسير الاوضاع الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية عن طريق المساعدات الخارجية.. نعم هناك مساعدات

اجنبية تأتي من دول الغرب ووسائل اعلام اجنبية وشركات استثمار اجنبية وبعثات تبشيرية تعمل جميعها في نشر الثقافة الأوروبية وفلسفتها الحضارية وطمس المعالم الاسلامية واللغة العربية وحضارتها ويقوم المسلمون تجاه هذه التحديات بالاهتمام الكبير بحفظ القرآن الكريم وتعليمه للصغار ودراسة العلوم الشرعية وغالبية المناهج الدراسية العربية تعتمد على الكتب المصرية الازهرية بالاضافة الى الكتب السعودية ومن المألوف ان تجد طلابا من مختلف الدول الافريقية يدرسون اللغة العربية والاسلامية في تشاد حيث يوجد الى جانب الاساتذة التشاديين علماء من



المصدر : **النشور**

التاريخ : **٥ يناير ١٩٩٨**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر والسودان يقومون بدور
فعال في نشر الحضارة الإسلامية
واللغة العربية والتصدي لهجمات
المنظمات التنصيرية

مناهج التعليم والعلمانيون

يوجد هنا في مصر عدد من
العلمانيين والشيوعيين يربون
سلخ الأمة الإسلامية عن تاريخها
وحضارتها العريقة فهل نجد
مثلهم في تشاد؟

التشاديون بشكل عام دائما
يظهرون تحفظهم ازاء كل تجديد
في الفكر الاسلامي لذلك لم
يتعرض المجتمع التشادي حتى
الآن لهذات مذهبية.

ونظرا لعدم وجود نشاط ثقافي
اسلامي مكثف في البلاد اصبح
الاسلام لدى بعض التشاديين
مجرد مظهر اعتقادي لا يحتوى
على مضمونه الخالد.. والحقيقة
انني لا ابالغ اذا قلت ان الانشطة
المعادية للاسلام والحضارة
الاسلامية تتغلغل في تشاد شأنها
شأن البلدان الاسلامية في شمال
افريقيا وبعض الدول الاسيوية
حيث استطاع العلمانيون
السيطرة على مناهج التعليم في
مختلف مراحله.. ولكن اقول
هؤلاء الناس حججهم واهية
واسلحتهم ضعيفة هينة وكثيرا
ما تراهم بلا مبدأ ومن غير اساس.
وماموقف الشباب المسلم وكيف
ترى المستقبل التشادي؟ وماهي
اهم الصفات التي يتميز بها
الشعب التشادي؟

يتميز الشعب التشادي
بالتواضع والكرم الفياض والروح
المرحة والصدق والامانة والتفاني
في خدمة الغير واحترام العلماء
والتعاون على البر والتقوى وحب
العلم والتنافس في بناء المساجد
والزوايا وحب الخير للناس
جميعا.

والشباب فهو في كل امة عماد
نهضتها وفي كل نهضة سر قوتها
او في كل دعوة حامل لوائها فهم
يتلقون مايلقى اليهم ويبلغونه
وهم همزة الوصل بين جيل يحمل
البعض تجاربه وعصاه فكره
وجيل يتربى على ايدهم متاسيا

بهم اذن فهم الصلة الوثقى التي
تربط الامة بحاضرها وحاضرها
بمستقبلها واذا كان هذا هو دور
الشباب عامة فان دور الشباب
التشادي المسلم ياتي في منعطف
خطير من تاريخ بلاده الذي تحيط
به ظروف محلية وعالمية متشابكة
فقد عانت التشاد من الاستعمار
ربحا من الزمن اضافة الى
المخططات التنصيرية التي
وضعت باحكام لتفتت الصلات
بين المسلمين وقطع الصلة بينهم
في كافة المجالات الامر الذي ادى
الى اضطرابات اجتماعية
وسياسية خطيرة في تشاد
المعاصر.



المصدر: الشرق الأوسط

5 يناير

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفتي أوزبكستان في الشرق الأوسط

سلبية المجتمع الدولي تساعد على وأد الشعب

المسلم في البلقان

القاهرة: من محمود بيومي

زار مصر حديثا وفد من قادة العمل الإسلامي في أوزبكستان، ضم الشيخ عبد الغني عبد الله وزير الشؤون الدينية والشيخ مختار جان عبد الله مفتي البلاد والشيخ عليموف عثمان أمام مسجد بخاري، وقد أجرى أعضاء الوفد مباحثات مع المسؤولين عن الدعوة الإسلامية في القاهرة، كما تم التوقيع على بروتوكول للتعاون بين مصر وأوزبكستان في مجالات الدعوة والثقافة الإسلامية.

وقد التقت «الشرق الأوسط» الشيخ مختار جان عبد الله مفتي أوزبكستان الذي أكد أن بلدان العالم العربي والإسلامي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ومصر تدعم استقلال الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى وتساندها لاسترداد هويتها وإمجادها الإسلامية وإزالة آثار الحقبة الشيوعية البغيضة التي أربكت مسيرة العمل الإسلامي لفترة طويلة.

وأشار إلى أن بلاده تحتاج إلى مد التواصل مع كل أقطار العالم الإسلامي لأن الأمة الإسلامية أمة واحدة، يجب أن تحتل مكانتها في قيادة المسيرة الإنسانية لخدمة القيم العليا ومحاربة الباطل والظلم والعدوان ورفع الغبن عن الشعوب المسلمة المضطهدة، وقد تناول الحوار

بعض القضايا التي تهم الأمة المسلمة.

مباحثات القاهرة

حول أهم الإنجازات التي حققتها مباحثات القاهرة لصالح الشعب المسلم في أوزبكستان، يقول الشيخ مختار جان عبد الله: أن الشعب المسلم في أوزبكستان يسعى دائما لتوثيق علاقاته مع كل الشعوب المسلمة في العالم، ويعتبر أن الاستقلال الذي حصل عليه هو البوابة الكبيرة التي خرج منها ليرتقي في أحضان أخوانه المسلمين، وذلك بعد أن عاش محروما من الالتقاء بهم مدة طويلة بسبب القيود التي فرضتها الشيوعية حول الشعوب المسلمة في آسيا الوسطى، فنحن ندرك أن الإسلام بناه بان تسود الوحدة بين كل المسلمين. كما نهى الإسلام عن كل تصرف يؤدي إلى التفرقة بين المسلمين، يقول تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» سورة آل عمران من الآية 103. ويقول صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» رواه البخاري ومسلم.

وأضاف الشيخ مختار عبد الله: لقد كان من أبرز ما أثمرته مباحثات القاهرة بين وفد أوزبكستان وقادة العمل الإسلامي في مصر، التوقيع على بروتوكول للتعاون الثقافي في مختلف الشؤون الإسلامية بين البلدين، وقد قام بالتوقيع على الاتفاق الشيخ عبد الغني عبد الله وزير

الشؤون الدينية في أوزبكستان والدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف المصري.

إحياء التراث

وحول أهم ما تضمنه البروتوكول المصري - الأوزبكي، يقول الشيخ مختار عبد الله: يتضمن هذا البروتوكول دفع الجهود لإحياء التراث الإسلامي وتبادل المخطوطات والخبرات والمهارات ونشر كتب التراث لإبراز معالم الحضارة الإسلامية، كما تعهدت وزارة الأوقاف المصرية بتدريب بعض الدعاة وأئمة المساجد في مصر وإيفاد عدد من علماء الأزهر والمعلمين إلى بلادنا، للمساهمة في نشر الثقافة الإسلامية واللغة العربية والتدريس في المدارس والمعاهد الإسلامية في بلادنا، والتوسع في حجم المنح الدراسية لابنائنا الطلبة لاستكمال دراساتهم الإسلامية والعربية في المساجد والكتليات الأزهرية، كما تعهدت وزارة الأوقاف المصرية بإرسال عدد من قراء القرآن الكريم والدعاة إلى أوزبكستان في المناسبات الدينية المختلفة وسيبدأ تنفيذ ذلك اعتبارا من بداية شهر رمضان المقبل لإحياء ليالي هذا الشهر المبارك في مختلف المدن ذات الشهرة في التاريخ الإسلامي مثل طشقند وسمرقند وبخاري ومرو، كما يتم خلال هذا الشهر المبارك تسيير قوافل مشتركة من علماء الإسلام لنشر الوعي



المصدر: **فيسق الأوسنة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **سنة ١٤٠٠**

الدينى بين المسلمين فى بلادنا.

ترميم المساجد

واضاف: كما تضمن البروتوكول قيام وزارة الاوقاف المصرية بانفاق عدد من المهندسين والفنيين للمساهمة فى عمليات ترميم المساجد واصلاحها.. ووضع الضوابط اللازمة لاستثمار اموال الاوقاف الاسلامية فى دعم مسيرة الدعوة الاسلامية وانشاء مؤسسات الدعوة والتعليم الاسلامى وانشاء بعض مؤسسات القرض الحسن من ريع الاوقاف وتوظيفها فى خدمة طلاب العلم واقامة المشروعات الصناعية الصغيرة لصالح الطلبة الذين يدرسون بالمعاهد الاسلامية.

استرداد الهوية

واسأله عن الجهود التى تبذلها وزارة الشؤون الدينية فى بلاده لتأصيل هوية العمل الاسلامى فيقول الشيخ مختار عبد الله: الشعب الاوزبكستاني لم يفقد هويته فى ظل الاحتلال الشيوعى لبلادنا، ولقد باعت كل المحاولات الشيوعية لطمس هويتنا الاسلامية بالفشل.. حيث جاهدنا كل محاولات طمس الهوية، وما زال المسلمون يشكلون الغالبية العظمى فى هذه الجمهورية.. حيث القزق والطاجيك والتتار الى جانب الاوزبك وجميع هذه العناصر البشرية من المسلمين بينما يمثل الوجود الروسى فى بلادنا نسبة ضئيلة للغاية، ولا يمكن ان نتصور ان قرنا من

الاضطهاد الروسى، يمكن ان يقضى على خمسة عشر قرنا من العطاء الاسلامى فى بلادنا.

واضاف: لقد افتتحتا عشرات المدارس الاسلامية ومكاتب تحفيظ القرآن الكريم فى كل مدن اوزبكستان.. كما اتاح العالم العربى وفى مقدمته المملكة العربية السعودية ومصر العديد من المنح الدراسية لابنائنا لدراسة علوم الاسلام واللغة العربية.. كما نعمل على تطوير التعليم الدينى فى مختلف مؤسساتنا التعليمية، وهكذا تعود بلادنا لتأصيل هويتها وتعميق روابطها مع بلدان العالم العربى والاسلامى، فنحن احفاد الإمام البخارى والخوارزمى والبيرونى والنسفى وغيرهم من علماء الاسلام الذين اثروا الساحة العلمية فى العالم كله.

البوسنة والهرسك

واسأله عن موقف بلاده من قضية البوسنة والهرسك، فيقول: ان الاسلام يحارب الباطل والظلم والعدوان ويقرر حقوق كل الشعوب فى ان تعيش فى امن وسلام، ولقد برزت قضية البوسنة والهرسك كاحدى قضايا البطش والعدوان الواقع ضد المسلمين، وبالرغم من استبيان العالم للظلم والعدوان الصربى ضد شعب البوسنة والهرسك، فإن درجة فعالية المجتمع الدولى لازالة هذا العدوان ما زالت فاترة للغاية، فالمجتمع الاوروبى لم يوقف الضرب ويمنعهم من مواصلة عدوانهم وعداوتهم الشرسة ضد المسلمين، والعالم العربى الاسلامى لم يقم بدوره حتى الآن فى اتخاذ موقف ايجابى لصدد

العدوان الصربى، ونحن امام اكبر علامة تعجب وامام اكبر علامة استفهام فى التاريخ المعاصر، لماذا هذه السلبية فى مواجهة الاعتداء الصربى ضد المسلمين فى البلقان، فهل يتصور العالم الغربى ان الاعتداء على المسلمين أمر ضرورى للدفاع عن اوروبا ضد اخطار المد الاسلامى كما يدعون؟ اعتقد ان هذا الاسلوب خاطئ فى مواجهة اوروبا والغرب عموماً لقضية البوسنة والهرسك.

واضاف الشيخ مختار عبد الله مفتى اوزبكستان: لقد بج صوت المسلمين فى كل انحاء العالم لادانة الصرب وممارساتهم الشرسة ضد المسلمين فى البوسنة والهرسك.. وكل الذى نشهده هو اصرار من المجتمع الدولى المعاصر على واد الشعب المسلم فى البلقان دون ذنب او جريمة.. حتى مباحثات السلام هي احدى وسائل واد هذا الشعب، فالمدابح مستمرة ودماء المسلمين تراق فى كل يوم، وهذا هو الاختيار الصعب الذى تعانى منه



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

المسلمة في قارات العالم ما زالت محاصرة في نطاق المجتمعات التي تعيش في نطاقها.. كما ان اغلب اللاجئين في العالم من المسلمين الذين تعرضوا لسياسة الحمايات الضرورية لتسليمهم، وشعب البوسنة والهرسك هو اول شعب مسلم في اوروبا يعاني من الجوع والتشرد. واضافة ان قائمة المظالم الواقعة ضد الشعوب المسلمة في العالم، مكتظة بالمشكلات، وجميع المعالجات التي تقدم لهم في هذا المجال عديمة الاثر باهتة المفعوف، وما لم تفكر الامة الاسلامية في وسيلة للخلاص من هذه الشرور، فان الشرور سوف تتزايد وسوف تتسع دائرة الاحقاد والاطماع ضد المسلمين، ولا سبيل لنا سوى ان نحول الوحدة الاسلامية الى حقيقة معاصرة، وان نخفف من تشدد ماضينا الخبيث، ونسعى لتحقيق مستقبلنا الامن، فهذا هو سبيلنا لمواجهة كل ايديولوجيات العداء الشرس التي تحسب بالمسلمين من كل جانب.

امتنا الاسلامية المعاصرة.

استراتيجية الظلم

واساله عن كيفية مواجهة المسلمين للعديد من المظالم التي تعاني منها الشعوب المسلمة في تركستان الشرقية وكشمير والهند وغيرها فيقول مفتي اوزبكستان: لا يرفع الغبن والظلم الواقع ضد المسلمين الا المسلمون انفسهم، وذلك بان تتوحد كلمتهم وتتكامل اقتصادياتهم فيتعزز وجودهم السياسي في الساحة العالمية، لان صوت المسلمين ما زال خافتا في كل الامور ففي المجال الاقتصادي - رغم وفرة خيراتهم - ما زالوا يعتمدون على غيرهم، وفي المجال السياسي ما زال قرارهم السياسي في المهد، لذا تزداد حدة شراسة الاعداء في مواجهة قضايائهم، فنحن ندرك ان قضية كشمير لم تتقدم خطوة واحدة منذ عام ١٩٤٧ ميلادية وحتى اليوم، كما ان الشعب المسلم في تركستان الشرقية ما زال يعاني من سلبية العالم الاسلامي، واحوال الاقليات

التاريخ : ٢ - يناير ١٩٩٤



الشيخ عبدالغنى

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات رئيس هيئة الشئون الدينية في أوزبكستان: إنشاء جامعة إسلامية في طشقند لتعليم الدين الإسلامى

تقرر تشييد جامعة إسلامية في طشقند على مساحة ٢٠٠ فدان تحت إشراف الأزهر الشريف الذى سيمدها بالأساتذة وعلماء الدين والمراجع العلمية فى إطار التعاون الثقافى والدينى بين مصر وأوزبكستان. صرح بذلك الشيخ عبدالغنى عبدالله رئيس هيئة الدولة للشئون الدينية لدى مجلس وزراء أوزبكستان والذى زار القاهرة خلال الأيام القليلة الماضية. وفى لقاء لصفحة الفكر الدينى مع فضيلته ، أوضح الشيخ عبدالغنى عبدالله ان هذه الزيارة تاتى فى إطار التعاون المستمر بين البلدين خاصة وان الأزهر الشريف يشارك فى اقامة جامعة طشقند لتكون منارة للإسلام والمسلمين فى جمهوريات آسيا الوسطى ، حيث تدارس مع المسئولين فى الأزهر والأوقاف مناهج هذه الجامعة واحتياجاتها وتقديم ١٢٥ منحة دراسية لابنائهم للدراسة

بالأزهر الشريف وسوف تتضمن الجامعة كليتين للغة العربية والشريعة الإسلامية. وقد أعرب الشيخ عبدالغنى عبدالله عن عميق شكره وتقديره للرئيس حسنى مبارك وللأزهر الشريف ولوزارة الأوقاف على تعاونهم التام فى دعم الثقافة الإسلامية فى بلاده ومشاركة الأزهر الشريف فى إنشاء جامعة طشقند الإسلامية حيث انه تم الاتفاق على ان يكون ٦٠٪ من اساتذة الجامعة من علماء الأزهر الشريف ليقوموا بتدريس اللغة العربية والدين والفقه والشريعة الإسلامية.

وأشار الى ان هذه الجامعة سوف تستقبل أبناء مسلمى آسيا الوسطى من جمهوريات الكومنولث الإسلامية وانها ستقوم بدور فعال فى تعليم لغة القرآن الكريم لأبناء هذه الجمهوريات وبخاصة أوزبكستان حيث لا يستطيع المسلمون هناك قراءة المصحف باللغة العربية ، فهم لا يعرفون سوى اللغة الأوزبكية المكتوبة بالحروف الروسية فقد قامت روسيا خلال فترة الاحتلال بتغيير الحروف العربية التى كانت تكتب بها اللغة الأوزبكية فى إطار سياستها لتزويد القوميات التى وصلت الى حد التدخل فى حياة الأسر من خلال تزويج الروس من أوزبيكيات وأشار الى ان هناك اتجاها سائدا اليوم فى إطار الصحوة الإسلامية التى تعم الجمهوريات الإسلامية للعودة الى استخدام الحروف العربية. وقال ان أوزبكستان تشهد عودة الى الدين الإسلامى حيث يقبل الشباب على تعلم أمور دينه من خلال المساجد التى تم استعادتها بعد ان أغلقتها قوات الاحتلال الروسى عام ١٩٢٠ واضطهت المسلمين طول عهد الاحتلال الى ان تم أخيرا الاستقلال وقال: لقد استعدنا مساجدنا القديمة والتى يبلغ عددها ٢٥ ألف مسجد كما تم إنشاء معاهد إسلامية فى العديد من المساجد ووصلت هذه المعاهد التى تعلم الدين الإسلامى واللغة العربية الى ٦٠ معهدا . ومن ناحية أخرى نقرر ان يكون تعليم اللغة العربية والدين الزاميا فى المدارس والمعاهد. وحول أهم مشكلات المسلمين واحتياجاتهم فى أوزبكستان قال: اننا بحاجة الى علماء الدين والمدرسين وبخاصة فى مجال تعليم اللغة العربية بالإضافة الى المراجع الدينية باللغة الأوزبكية وأشار الى انهم قد منعوا محاولات بهائية من التغلغل بين المدارس الإسلامية وطالب الدول العربية والإسلامية أن تقيم علاقات دبلوماسية مع دولة أوزبكستان ، فلا يوجد فى بلادنا سوى عدد قليل جدا من سفارات الدول الإسلامية وهو لا يتفق مع روح الأخوة الإسلامية ، فنحن أمة واحدة مصداقا لقوله تعالى: « ان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربيكم مُعَبدون، الأنبياء ٩٢. وقال ان أوزبكستان بصدد اقامة سفارة لها فى القاهرة قريبا وتشغيل خط طيران مباشر بين البلدين وهو ما يسر ابناغنا الذين تتعلق ابصارهم بمصر قلعة الاسلام وبلد الأزهر الشريف الذى نهل منه كما تعلم فيه عدد من أبناء الجمهوريات الإسلامية.

وأشار الى ان هذه الجامعة سوف تستقبل أبناء مسلمى آسيا الوسطى من جمهوريات الكومنولث الإسلامية وانها ستقوم بدور فعال فى تعليم لغة القرآن الكريم لأبناء هذه الجمهوريات وبخاصة أوزبكستان حيث لا يستطيع المسلمون هناك قراءة المصحف باللغة العربية ، فهم لا يعرفون سوى اللغة الأوزبكية المكتوبة بالحروف الروسية فقد قامت روسيا خلال فترة الاحتلال بتغيير الحروف العربية التى كانت تكتب بها اللغة الأوزبكية فى إطار سياستها لتزويد القوميات التى وصلت الى حد التدخل فى حياة الأسر من خلال تزويج الروس من أوزبيكيات وأشار الى ان هناك اتجاها سائدا اليوم فى إطار الصحوة الإسلامية التى تعم الجمهوريات الإسلامية للعودة الى استخدام الحروف العربية. وقال ان أوزبكستان تشهد عودة الى الدين الإسلامى حيث يقبل



المصدر : عيسى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٤

نشاط متميز للأقلية المسلمة في موريشيوس :

رئيس الدولة ووزيران و٩ أعضاء بالبرلمان من المسلمين دور فعال للأزهر في مجال الدعوة الإسلامية

كتب - جمال سالم :

تتميز الأقلية المسلمة في موريشيوس ١٧٠ ألفا بالنشاط والالتزام بمبادئ الإسلام.. والتأثير الفعال في المجتمع الذي يضم خليطا من الأوروبيين والهنود والصينيين والافارقة.. الذين ينتمون لديانات متعددة.

الإسلام وتعريف المسلمين بأمور دينهم.. وكذلك تعريف غير المسلمين بالإسلام وجاءت ثمرة ذلك باعتناق الكثيرين للدين الإسلامي وأحدث صحوه تمير بخطى ثابتة. والدعوة الإسلامية تقوم بالجهود الذاتية والشعبية.. وليس بصفة رسمية والسبب توجه الدولة العلماني ويعتمد على التبرعات ومساندات المنظمات الإسلامية.. ومناخ التسامح الديني يتيح مساحة كبيرة لنشر الإسلام والدعوة له.

والدعوة في موريشيوس لا تواجهها أية عراقيل سياسية.. ولكن هناك بعض الصعوبات المادية.. وعدم وجود تنسيق بين المنظمات والهيئات الشعبية الإسلامية.. ونطالب الحكومات والمنظمات الإسلامية بزيادة عدد الدعاة للنهوض بالدعوة.. وايضا زيادة عدد المنح الدراسية لطلاب موريشيوس المسلمين بالجامعات الإسلامية.. لدعم وتنشيط العمل الإسلامي.

ويضيف الشيخ داهال: يوجد في موريشيوس ٢٤٠ مسجدا وعددا كبيرا من المدارس الإسلامية لمرحلة التعليم المختلفة.. وفي عام ١٩٨٢ انشئت دار القرآن الكريم وتضم مسجدا ومكتبة ومدرسة إسلامية لتعليم مبادئ الإسلام خاصة للأطفال والفتيات المسلمات.. وقامت بترجمة معاني القرآن الكريم للغة الفرنسية ليتمكن المسلمون من فهمها.. وتوزع بسعر رمزي.

ويلعب الأزهر دورا فعالا في تقديم العون والمساعدات لمسلمي موريشيوس بإرسال المعلمين والدعاة لتعليم اللغة العربية باستمرار منذ ثلاثة عشر عاما.. ويسهم بشكل واضح في الحفاظ على الهوية الإسلامية.. كما قامت رابطة العالم الإسلامي بتأسيس مركز إسلامي كبير يؤدي خدمات في مجال الدعوة.

ويتم إصدار صحيف ومجلات متخصصة في شرح اصول ومبادئ

في لقاء لعقيدتي مع الشيخ محمد حسين داهال رئيس دار القرآن بموريشيوس.. ينقل لنا صورة عن احوال المسلمين هناك يقول.. تتبع الدولة النظام البرلماني في الحكم.. واستطاعت الأقلية المسلمة ان تحظى بمنصب الرئاسة علاوة على وجود وزيرين مسلمين و٩ أعضاء بالبرلمان من بين ٧٠ عضوا.. ودراسة الأديان حرة وتعتمد على الجهود الذاتية.. ويضرب المسلمون هناك مثلا في التسامح والرحمة في اسمي صورها.. مما يجعل الكثيرين يقبلون على الإسلام ويعتقونه ويكرسون جهودهم في مجال الدعوة.



المصدر : الشرق الأوسط

للتشهر و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٤

تقارير تلقاها الأزهر من لندن وبروكسل وروما تؤكد:

الإقبال على اعتناق الإسلام يتزايد

في الغرب

● موسوعة إسلامية بالإيطالية

وطبع 3 ملايين نسخة من المصحف

● التعاون مع المحاكم الإنجليزية لبيان

أحكام الشريعة الإسلامية

دورات تدريبية لأئمة المساجد حتى

تقوم المساجد بدورها في نشر الوعي الديني وتنشيط وسائل الدعوة. كما قامت لجنة أخرى بتحديد احتياجات المسلمين لدور العبادة في المناطق التي يعيشون في نطاقها. وأشار التقرير إلى أنه تم إنشاء مجلس لعلماء الإسلام مهمته الرد على استفسارات المسلمين ومساعدتهم لحل مشكلاتهم. والقضاء الدروس الدينية وتدريب علماء علوم القرآن الكريم وتحفيظه وتعريف الإسلام لغير المسلمين. وقد أدى ذلك إلى إعلان عدد لا بأس به من الإنجليز اعتناقهم الإسلام وحصولهم على شهادات اشهار اسلامهم من المركز الاسلامي.

محاربة الرذيلة

وجاء في التقرير أن مجلس علماء المسلمين نظم برنامجاً لزيارة السجون ونشر الوعي الديني بين المسجونين. بهدف القضاء على الجريمة في إنجلترا. وقد حققت هذه الزيارات نتائج طيبة. فانتضم بعض القساوسة إلى قافلة علماء الإسلام. حيث نظموا قافلة مشتركة في منطقة وورم وود WORM WOOD تقوم بزيارة سجون المنطقة كل يوم خميس أسبوعياً. وكانت من نتيجة ذلك أن تكونت عدة جمعيات من المسجونين المخرج عنهم

زواج وطلاق ومساوئ وحضانة وغيرها. وأشار التقرير إلى أن مجلس القضاء الإسلامي هناك طالب كل مسلم بأن يكتب وصيته حسب الشريعة الإسلامية. حتى لا يلجأوا إلى سلطات قضائية قد تصدر أحكاماً لا تتفق مع الشرع الإسلامي ويلتزم بها المسلمون. كما طالبهم بضرورة تسجيل اسمائهم في سجل خاص بالمسجد الموجود في منطقة إقامتهم تمهيداً لإصدار أول احصاء ميداني بعدد المسلمين في إنجلترا. وتقرر أيضاً إنشاء لجنة عليا للفقوى بمقر المركز الإسلامي في لندن تضم 5 أعلاماً من مختلف الجنسيات والمذاهب الإسلامية. وبدأت اللجان المختصة بالشريعة الإسلامية صياغة مشروع لا يجعل المسلمين يتورطون في خلافات مع المحاكم البريطانية.

التعليم الإسلامي

وجاء في التقرير أنه تم تكوين لجنة للتعليم الإسلامي للنظر في كل ما يتصل بتعليم الدين الإسلامي لأبناء الجالية الإسلامية هناك. وذلك بالتعاون مع المجلس التعليمي الإسلامي في مكة المكرمة ومركز الأبحاث والتربية الإسلامية لأبناء المسلمين في إنجلترا. وتقوم لجنة التعليم الإسلامي بتنظيم قبول التبرعات والمعونات المالية من المسلمين والدول الأعضاء في مجلس أمناء المركز الإسلامي في لندن بشأن نشر التعليم الإسلامي. كما قررت هذه اللجنة أن تتولى المساجد الإشراف على التعليم الديني. وتم وضع خطة لنشر الكتب الإسلامية والمواد التعليمية وتنظيم حلقات تدريبية لعلمى الدين الإسلامي وتنظيم عقد

القاهرة: من محمود بيومي

أكدت ثلاثة تقارير وبرت حديثاً إلى الأزهر من لندن وبروكسل وروما. أن الإقبال على اعتناق الإسلام في أوروبا يتزايد بشكل ملحوظ. وأن المراكز الإسلامية في العواصم الثلاث تقوم بدور مهم في التعريف بحقائق الدين الإسلامي الحنيف والحفاظ على الهوية العقائدية للمسلمين وتفسير الرأي العام في أوروبا بحسب الشريعة الإسلامية. إلى جانب تعاون المراكز الإسلامية مع المحاكم لبيان أحكام الشريعة الإسلامية عند نظر هذه المحاكم للقضايا الخاصة بالأحوال الشخصية للمسلمين.

وأشارت هذه التقارير إلى أن التعليم الإسلامي يلقي إقبالا وقبولاً طيباً لدى النشء المسلم. وأن نسبة المقبلين على تعلم اللغة العربية قد تزايدت في السنوات الأخيرة. كما أن دورات تدريب أئمة المساجد ساهمت في إعداد الدعاة اللازمين للقيام بمهام الدعوة الإسلامية والتعريف بالإسلام لغير المسلمين. وأن حلقات تحفيظ القرآن الكريم قد حققت نتائج ملموسة وطيبة.

وتستعرض الشرق الأوسط أهم ما جاء في هذه التقارير:

مجالس القضاء الإسلامي

أشار التقرير الوارد من المركز الإسلامي في لندن إلى أنه تم إنشاء مجلس أعلى للقضاء الإسلامي يضم 35 عالماً في مختلف المذاهب الإسلامية. كما تم إنشاء مجالس عرفية للقضاء في مختلف الولايات مهمتها الإشراف على تطبيق قوانين الشريعة الإسلامية على المسلمين هناك. كما تقرر إنشاء لجان قضائية في كل منطقة يوجد بها عدد من الأسر المسلمة. تضم كل لجنة منها ثلاثة من أئمة المساجد. وذلك لإصدار الأحكام الشرعية وفقاً للشريعة الإسلامية في أي نزاع قد ينشأ بين المسلمين. وأن مجلس القضاء الإسلامي قد أعلن عن تعاونه مع المحاكم البريطانية لبيان أحكام الشريعة الإسلامية عند نظر هذه المحاكم للقضايا الخاصة بالمسلمين في الأمور الشخصية من



المصدر : المشرق الأوسط

التاريخ : ١٥ شهر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول رعاية المسلمين عقائديا والتعريف بالاسلام ونشر الوعي الديني وإقامة الندوات والدروس الدينية بمسجد المركز الاسلامي في بروكسل والمساجد الأخرى.. وإقامة الصلوات والاحتفال بالمناسبات الدينية المختلفة.. وتقديم الفتاوى الاسلامية والقيام بعقود الزواج حسب الشريعة الاسلامية وزيارة المرضى والعائلات وتقديم المساعدات اللازمة لهم.. وزيارة المسجونين وتوعيتهم وتوفير الاعمال المناسبة لهم.. والدعوة إلى الاسلام وتنوير الرأي العام البلجيكي بتعاليم الدين الحنيف.. وتعليم اللغة العربية والثقافة الاسلامية.. وعمل التوعية الدينية اللازمة للذين اعتنقوا الاسلام حديثا.. وانشاء مكتبة اسلامية.

وأشار التقرير الوارد من المركز الاسلامي في روما إلى أن الحكومة الإيطالية منحت المسلمين قطعة أرض لبناء مقبرة اسلامية وقامت بتزويدها بالماء والكهرباء وبناء سور حولها وزرعت حولها الأشجار.. ورخصت للمسلمين ببيع ذبائحهم وفقا للشريعة الاسلامية في مجزرة روما.. كما تم افتتاح عدد من المدارس الاسلامية.

إحياء التراث الاسلامي

وأورد التقرير الاعمال التي يقوم بها المركز الاسلامي في روما حيث أشار إلى أن المركز اتفق مع إدارة مدارس «ماري مونيت سكول» على تدريس الدين الاسلامي واللغة العربية في مدارسها مرتين في الاسبوع وأعداد فصول مسائية لتعليم الكبار.. كما بدأ المركز بالتعاون مع الجامعة الإيطالية بأعداد موسوعة فقهية باللغة الإيطالية.. وتشرف جامعة ميلانو على اعداد هذه الموسوعة.. كما طلبت كلية الآداب والفلسفة من المركز الاسلامي امدادها بالمواد اللازمة لتدريس علم الجغرافيا العربي والاسلامي في الكلية، كما تعاون المركز الاسلامي مع مؤسسة إيطالية لطبع المصحف المخطوط في عام ٩٥٣ هجرية بيد الخطاط التركي «أحمد قره حصارى» وذلك في إطار احياء التراث الاسلامي.. وقدرت طبع ٣ ملايين نسخة من المصحف الشريف.

لهن دورات لتعريفهن بأحكام الاسلام.. وأنهن اخترن اسماء اسلامية مثل هاجر وخديجة وعائشة وأسماء، بعد اشهار اسلامهن.. وان الاقبال على اعتناق الاسلام يتزايد في إنجلترا.

زيادة أعداد المسلمين

وتضمن التقرير الأزهرى الوارد من بروكسل عاصمة بلجيكا أن أعداد المسلمين تتزايد بشكل ملحوظ.. حتى بلغت ربع مليون نسمة يعتبرون الأقلية الدينية الثانية من ناحية العدد في بلجيكا.. بعد الكاثوليك، ثم يأتي البروتستانت في المرتبة الثالثة واليهود في المرتبة الرابعة.

وتناول التقرير تاريخ الاسلام والمسلمين في بلجيكا.. حيث نرحب اليها أكثر من ثلاثة آلاف أسرة مسلمة من البانيا.. فرارا من الحكم الشيوعي، وزيادة أعداد المهاجرين.. من مختلف دول العالم.. كان لابد من تنظيم أمورهم الدينية، فتأسست المنظمة الاسلامية التي تولت انشاء المركز الاسلامي في بروكسل.. وينص الدستور البلجيكي على أن يتولى المسؤولون عن الشؤون الدينية الاشراف على اتباع دياناتهم والدروس الدينية الخاصة بهم.. وقد تقدم سفراء الدول الاسلامية في بروكسل إلى الحكومة البلجيكية في عام ١٩٦٥ للاعتراف بالدين الاسلامي ومنح المنظمة الاسلامية الشخصية الاعتبارية.. وقد صدر اعتراف بلجيكا بمرسوم ملكي في عام ١٩٧٤.. ويعتبر هذا الاعتراف الأول في نوعه في أوروبا.. وفور صدوره تقدم المسلمون بطلب لادخال التعليم الاسلامي في المدارس البلجيكية وقد وافقت الحكومة على ذلك عام ١٩٧٥.

وأوضح التقرير نشاطات المركز الاسلامي في بروكسل والتي تدور

مثل جمعية المقامرين الثائبين وجمعيات محاربة الرذيلة.

وأشار التقرير إلى أن مؤتمرات أئمة المساجد ناقشت مشكلة التعليم الاسلامي ونشر اللغة العربية.. وطالبت بزيادة المدة المقررة لتدريس الاسلام واللغة العربية في المدارس الانجليزية التي يوجد بها عدد من التلاميذ المسلمين.. وطالب أئمة المساجد بضرورة استخدام الطرق الحديثة في تدريس اللغة العربية.. كما تقرر أن تقوم المساجد بدورها في التعليم الاسلامي.. فتقرر انشاء لجنة تضم أئمة ومديري المساجد للاشراف على شؤون التعليم الاسلامي وشؤون الدعوة الاسلامية.

وحفاظا على النشء المسلم من الذوبان في نطاق المجتمع الغربي استقر رأي الجالية الاسلامية في إنجلترا على أن تقسم الزوجة الانجليزية الراغبة في الزواج من رجل مسلم بتقديم اقرار معتمد من أحد المحامين تتعهد فيه بتربية اولادها تربية اسلامية. وأشار التقرير إلى أن أغلب الزوجات الانجليزيات اللاتي تزوجن من مسلمين حرصن على ارسال اولادهن إلى مدارس تحفيظ القرآن الكريم الملحقه بالمساجد.. وأنهن يرتدين الزي الاسلامي وأن أغلبهن اعتنق الاسلام بعد تفهم معانيه.. وأن المراكز الاسلامية نظمت



الموقف

المصدر :

١ فبراير ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتاب «مسلمون بين ظهرانينا: الاسلام في سويسرا»

هل توجد أسباب موضوعية فعلاً لتخوف الغرب من المسلمين؟

ثابت عيد*

الاسلام، ولكننا في الوقت نفسه نسال انفسنا: اين نحن اليوم من الاسلام؟ نحن ندافع عن الاسلام، ونقاتل بالكلام في سبيله، بيد ان كل ذلك كلام نظري، اي انه كلام في كلام. اما الواقع والحقيقة فشيء آخر. نعم، نحن نقول - مع من يقول - ينبغي التفريق بين الاسلام والمسلمين. ولكن الى متى ستظل هذه الهوة السحيقة التي تفصلنا عن تعاليم ديننا الحنيف؟ فالاسلام يامرنا بالعدل، في حين اننا اظلم امم الارض. وهو يامرنا بتحصيل العلم، ولكننا مازلنا من اجهل شعوب الدنيا. وهو يامرنا بالتكافل الاجتماعي ومكافحة الفقر، ولكن الشعوب الاسلامية من افقر شعوب العالم. وعلى رغم اقتناع كاتب هذه السطور بأولوية النقد الذاتي على نقد الآخر، فقد يعيننا استعراض صورتنا المشوهة لدى الغرب على فهم الذات ونقدها.

ولعل اهم ما يكشف عنه هذا الكتاب * هو ضعف المسلمين في سويسرا، وتواضع احوالهم، وتفشي الجهل فيهم. وهذا لا محالة نتيجة حتمية للاوضاع في عالمنا الاسلامي وحيث ينتشر الجهل والفقر والمرض. ومسلمو سويسرا لم ياتوا من المريخ او القمر، ولكن من دول العالم الاسلامي، والواقع ان الغرب لا يسيء الى الاسلام، بقدر ما يسيء المسلمون انفسهم اليه. فعندما يرى السويسرون الاثراك المسلمين لا يتشاجرون الا بالسكاكين، ويجهلون اللغات الأوروبية الحديثة، ويتمسكون بهذا الجهل، ولا يعرفون عن الاسلام، دينهم، الا القليل، ويتركون جسم الاسلام ويتعلقون بذيله، اي انهم يتركون الاصول والاساسيات، ويتعلقون بالفروع والتفاهات، فلا عجب بعد كل ذلك ان السويسريون الاسلام والمسلمين جميعاً

ويقودنا هذا الى التفريق بين الكم والكيف. فالكلم اذا لم يصحبه كيف محترم، يتحول الى لا شيء. ولنتنظر الى العرب واسرائيل كمثال لذلك. فكم العرب - اكثر من مئتي مليون نسمة - لم يتفهم في شيء امام الكيف الاسرائيلي العلمي والعقلاني. فكم العرب هنا مثله مثل عدمه. وكذلك الحال بالنسبة الى تزايد اعداد المسلمين في أوروبا. فما جدوى هذا الاعداد المتزايدة من المسلمين، اذا كانت بلا كيف؟ فمعظم مسلمي أوروبا من العمال المحدودي العلم والثقافة، وهم لا يمثلون الاسلام، بقدر ما يسيئون اليه.

ليس فقط لسحق المسلمين من على وجه الأرض، ولكن أيضاً لتدمير الكرة الأرضية مئات المرات.

والحمد لله ان الغرب لم يعدم المتخصصين العقلاء الذين يحاولون تصحيح صورة الاسلام المشوهة في الغرب، وتنوير العباد ليتحرروا من خوفهم الوهمي من الاسلام. ونذكر من هؤلاء هانس كينغ أشهر علماء الاديان السويسريين، وغرنوت روتر استاذ الدراسات الاسلامية في جامعة هامبورغ. فالاول معروف عنه مواقفه المتسامحة واراؤه المعتدلة، وكثيراً ما اخبرني مازحاً انه كلما تحدث مع اليهود، يدافع عن الاسلام اكثر من المسلمين!! اما البروفيسور روتر فقد فاقت شهرته الافاق، بعد ان نشر كتابه "Allahs Plagiator" عن سرقات الصحافي الألماني كونسلمان، ففضح جهالات هذا الصحافي واقتراءاته على الاسلام. ويمثل هذا الكتاب تحولا خطيراً في تاريخ الاستشراق برمته. فالاستشراق هنا لا يشوه الاسلام بل يصحح صورته المشوهة، ولا يهاجم الاسلام بل يدافع عنه ضد الطاعنين فيه. وهذا بلا شك تيار يستحق كل التقدير والاحترام، ونأمل ان يكون هذا الكتاب بداية عصر جديد بين المستشرقين والعالم الاسلامي.

وموضوع صورة الاسلام المشوهة في الغرب له وجه آخر كاد يصير نسياً منسياً. فنحن ننقد الغرب ونتهمه بالتحيز ومعاداة

■ ليس صحيحاً ان خوف الغرب من الاسلام لم يبدأ الا بعد سقوط الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفياتي كما تتفكك حبات العقد. وليس صحيحاً ان مخاوف الغرب من الاسلام لم تظهر إلا أثناء حرب الخليج الأخيرة. فخوف الغرب من الاسلام قديم قدم الاسلام نفسه. ولكن ينبغي ان نفرق هنا بين نوعين من الخوف: خوف له ما يبرره من اسباب مقنعة، وخوف مبني على الأوهام. فالحضارة الاسلامية - كما يذهب بعض المؤرخين - بدأت مرحلة الانحطاط سنة ١١١١م، وهي السنة التي تمثل أيضاً بداية عصر الحضارة الأوروبية. ومنذ ذلك الوقت وأوروبا تتقدم، والمسلمون يتأخرون. أوروبا إذن قوية، والمسلمون ضعفاء. والقوي لا يخشى الضعيف إلا عن جهل بقوته وضعف الآخر، او ربما عن مرض نفساني يتوهم فيه القوي نفسه ضعيفاً، وخصمه الضعيف قوياً.

ومخاوف الغرب من الاسلام لها واحد من سببين: الجهل او الخبث. فثمة فئة من اهل الجهل في الغرب، يسمى اقرباها انفسهم «خبراء في شؤون الشرق الاوسط» من دون ان يكونوا درسوا تاريخ العرب والاسلام، وفهموا عقلية تلك الشعوب. هذه الفئة تتاجر بتخويف الغربيين من الاسلام، وتستخدم تعبيرات غليظة لارهاب بسطاء الناس، وارعابهم من الاسلام، مثل: سيف الاسلام، والزحف الاسلامي، والخطر الاسلامي، والتحدي الاسلامي، والاسلام سيلتهمنا، الى اخره. وخبر ممثل لهؤلاء الصحافي الألماني غيرهارد كونسلمان. اما الفئة الثانية فهي تتاجر أيضاً بتخويف الغربيين من الاسلام، ولكن عن خبث. وتكاد هذه الفئة تنحصر في الصهاينة، ولعل برنارد لويس خير من يمثل هذه الطائفة.

وفي حوار لي مع أحد اساتذة الدراسات الاسلامية الألمان عن مخاوف الغرب الوهمية من الاسلام، قلت له: «هذه المخاوف المزعومة من الاسلام ليس لها ما يبررها، لأن المسلمين اليوم في حالة استضعاف تام. فهم عاجزون عن تصنيع دراجة أطفال من دون الاستعانة بالعلم الغربي، والتكنولوجيا الغربية. والغرب لديه من الأسلحة الفتاكة والقنابل المدمرة ما يكفي،



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤

بهم الى حيث وصل الكثير من مسيحيي الغرب من الناحية الروحية، أي التخلي عن الدين الذي غالباً ما يتبعه أيضاً التخلي عن اخلاق اساسية مهمة. لا، فنحن والدولة أيضاً، نعم، وكذلك الكنائس المسيحية المختلفة - لا يمكن ان تكون لنا مصلحة الا باحتفاظ المسلمين بايمانهم بآله واحد، وتعميق ايمانهم الروحاني بالله تعالى، وبأن يواصلوا ممارسة دينهم. بالطبع ليس من دون مراعاة تقاليد بلدنا وعاداتها.

فمصلحتنا - نحن المسيحيين - هي الا يتقوقع المسلمون على انفسهم، وينعزلوا عن المجتمع الاوربي الذي يعيشون فيه. ان من مصلحتنا ان يفتح المسلمون دينياً على العالم الذي يعيشون فيه، وان يعلنوا استعدادهم للحوار والتعاون.

هذا الكتاب يشرح في بدايته بصورة دقيقة وشاملة معتقدات المسلمين، وما يجب عليهم ان يتمسكوا به. ويصور في الوقت نفسه وطريقة موضوعية جداً كيفية قيام المسلمين بممارسة دينهم في بلدنا، والمشاكل التي تواجههم في هذا الشأن. فالنقاط الحساسة في الاسلام، كاحكام الطعام، ومشاكل المرأة، ومشاكل تربية الاطفال المسلمين، كل هذه الموضوعات يعالجها الكتاب ليس فقط بصراحة، ولكن أيضاً بتفهم. ومن يستعلم اكثر عن التنظيم المتواضع لتلك الاقليات المسلمة، المختلفة الاجناس واللغات، في سويسرا، يفقد الخوف من الاسلام العالمي المزعوم، على الاقل في بلدنا سويسرا. ليس من الممكن ان يقوم بعض دوائر الكنيسة هنا بتقديم المساعدات ليحصل المسلمون على قاعات اجتماعات وامكن للصلاة؟ فالممارسة العملية لحوار الاديان تعتبر شيئاً مطلوباً وضرورياً هنا. حوار اديان موجه نحو الخارج، نوعاً ما، بعد ان عودنا انفسنا - ولله الحمد - على حوار اديان موجه نحو الداخل. ففي هذا العالم الذي نعيش ضمنه، لم يعد بإمكان الكنائس المسيحية ان تركز الحوار على نفسها فحسب، بل يجب عليها ممارسة الحوار مع الاديان العالمية الاخرى أيضاً. وهكذا يبرز هذا الكتاب في الوقت نفسه ضرورة تحقيق برنامج لا سلام عالمياً بلا سلام بين الاديان. إن هذا السلام يبدأ ببساطة بصغائر الأمور، يبدأ في البيت، ويبدأ في موقع الاحداث.

السويسري كينغ، فقد رايت ان ترجمتها من الالمانية الى العربية، حتى تقدم للقارئ فرصة للتعرف على أفكار الوجه الآخر للغرب. فليس كل الغربيين يهاجمون الاسلام، بل ثمة فئة محايدة من العلماء تدعو لوقف الصراع بين الاديان، وتنادي بالحوار الموضوعي الجاد، وكينغ واحد من كبار هؤلاء العلماء.

مقدمة هانس كينغ

هذا الكتاب المحكم الاعداد، والمصاغ بأسلوب جيد في ان واحد، عن الاسلام في سويسرا، هو أكثر فائدة وعوناً على فهم الاسلام من الكثير من الكتب التي تعلق قائمة الكتب الأكثر مبيعاً، التي تتاجر بتخويف الناس من الاسلام، او تقدم للقارئ مأساة فردية لحالة زواج مشترك بين سيدة اميركية ورجل ايراني مسلم (الكتاب هو «ليس بدون ابنتي»).

لا يصور هذا الكتاب الاسلام باعتباره خطراً وتهديداً للغرب، كما لو كان الزحف الاسلامي سيجتاح أوروبا في القريب العاجل، وكما لو كان كل مسجد يبنى في أوروبا يمثل بالفعل تهديداً للغرب المسيحي. وكما حدث في الماضي، وبالحق الغربيون في تصويرهم لـ «اليهودية العالمية» باعتبارها تمثل تهديداً كبيراً للحضارة الاوروبية المسيحية، حيث صارت اليهودية إكش فداء، فكثيراً ما يحدث الشيء نفسه اليوم مع «الاسلام العالمي».

وكما ينبغي مقاومة أي عداء لليهودية بحزم وشدة، فكذلك يجب معارضة أي معاداة للاسلام. ذلك لاننا نستطيع ان نقول ان الحالتين تعنيان معاداة السامية، لأن العرب هم أيضاً ساميون. يعالج الاسلام في هذا الكتاب بطريقة جادة وموضوعية، وذلك باعتباره ثاني أكبر دين عالمي. وهو ببساطة - أي الاسلام - يمثل العالم الروحاني للمسلمين المقيمين في سويسرا منذ عشرات السنين. الذين أتوا الينا من انحاء مختلفة من العالم، كالسعودية او يوغوسلافيا او تركيا.

والاسلام - مثله مثل المسيحية - له فضائله الملموسة، ولكنه يواجه أيضاً العديد من المشاكل المستعصية، كالحياة في مجتمع ذي تقاليد مسيحية، ولكن أيضاً في عالم ديني حديث.

اننا كمسيحيين لا يمكن ان يكون لنا أي مصلحة في زعزعة ايمان المسلمين، لكي نصل

ويكشف الكتاب عن هواجس بعض الغربيين بأن المسلمين قدموا الى أوروبا لنشر الاسلام وليس للعمل. وهذا بالطبع كلام ليس له أي علاقة بالواقع. والترك، على رغم نقشي الجهل بينهم، أكثر جاذبية للمسلمين تنظيمياً ونشاطاً. ويكفي ان نذكر ان ٩٠٪ من مساجد سويسرا والمانيا بناها الاثراك. ومما يسيء الى الاسلام بصورة خاصة بعض المسلمين الذين يتخيلون انهم يعيشون في بلادهم، فيطلقون لحامهم بلا تهذيب، ويرتدون الجلابيب، ويرفعون اصوات اجهزة التسجيل عند سماعهم القرآن من دون أدنى مراعاة لحقوق البلد المضيف، وعادات اهله وتقاليدهم. وللأسعودية حضور قوي في سويسرا في مجال نشر الدعوة الاسلامية، ويكفيها فخراً انها اسست مسجد جنيف الذي يعتبر بحق تحفة فنية رائعة. والمسلمون في سويسرا مشتتون، لاختلاف ثقافتهم، ولغاتهم، وجنسياتهم. وهم يواجهون مشاكل جمة في مجال ممارستهم للعبادات، وكذلك في ما يخص تربية الاطفال على الطريقة الاسلامية. ويشير الكتاب الى توافر الكتب المتحيزة ضد الاسلام، ونذرة الكتب الموضوعية والمحايدة عن الاسلام. ومن مظاهر جهل الغربيين، او تحيزهم ضد الاسلام، تسميتهم المسلمين «محمدين»، وادعائهم بأن إله المسلمين مختلف عن إلههم. فإله المسلمين هو Allah، أما إلههم هم فاسمه Gott!! وهذا كلام لا يكشف عن جهل فحسب، بل أيضاً عن جمود وانحطاط والكتاب في مجموعه محاولة جادة لتعريف السويسريين بالاسلام، وهذا في حد ذاته يستحق التحية والتشجيع. فليس هدفه المتاجرة الرخيصة بالاسلام، وتخويف السويسريين منه، وانما يسعى الى اقناع السويسريين بأن الاسلام والمسيحية دينان تربطهما صلة قرابة. وهذا ينطبق على ما ينادي به هانس كينغ من أفكار انه يدعو الى التركيز على نقاط الاتفاق بين الاديان السماوية ونبتذ نقاط الخلاف، او التقليل من شأنها، حتى يتقارب أصحاب الديانات الثلاث، ويتحاوروا، ويتعاونوا، ولا يتخاصمون، ويتحاربون، ويتباغضون. ومن سوء الحظ ان مثل هذه الكتب الموضوعية الجادة لا يجد رواجاً كبيراً بين القراء الذين يفضلون في الغالب الكتابات المسطحة التافهة. ونظراً الى اهمية مقدمة الكتاب التي كتبها العالم



المجلد ٢

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أكتوبر ١٩٩٤

هذا الكتاب مفيد ومعين، خصوصاً للتطبيق العملي، فمن خلال معلومات نظرية موثقة، يسعى الكتاب بطريقة عملية جداً إلى تحسين شامل للعلاقة بين المسلمين والمسيحيين في سويسرا. كما أنه يقترح نموذجاً للحوار الديني، ويقدم النصائح المختلفة، بما في ذلك ما يتعلق بزيارة المساجد. وبذلك يمكن تقليل التصورات المشوهة، والتعصب، عند كل من الفريقين. والكتاب لا يهدف إلى التقليل من شأن مشكلة هوية المسلمين الثقافية والدينية في سويسرا، فهو لا يدعو إلى إقامة أحياء ثقافية - دينية منعزلة ومتوقعة على نفسها. بالعكس: أنه يدعو إلى اندماج يشمل المسلمين أيضاً، من خلال المساواة في الحقوق، وعن طريق التعاون المشترك، والعلاقات الوثيقة. ويتضح مما سبق أن هذا الكتاب ينبغي أن يقتنيه كل صاحب عمل، وكل مدرس، وكل قسيس، وكل موظف شؤون اجتماعية. نعم، كل إنسان، كل سويسرية، وكل سويسري، مما يتعامل مع المسلمين في سويسرا. إن هذا العمل الشجاع الذي أنجزه المؤلفان الخبيران والمهتمان بالاسلام: كريستوف بيتر باومان، وكريستان ي. ياجي، يستحق كل مساندة وتأييد.

باحث مصري مقيم في زيوريخ -
سويسرا.



المدينة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ نونبر ١٩٩٤

مقتطفات من الكتاب

الاسلام ودنيا العمل

لا يضطهد السويسريون المسلمين في اماكن العمل بسبب الدين. فالدين ينظر اليه باعتباره من الامور الشخصية التي لا علاقة لها بالعمل. ونادراً ما يتم السؤال عن الديانة عند الالتحاق بعمل جديد. فطالما ان الدين لا يسبب اي مشاكل في مكان العمل فهو لا يهم احداً، ولا يكلف احد نفسه عناء الاستفسار عنه. ولكن اذا رفض مثلاً احد العمال المسلمين ان يغسل الاطباق، لانها تستخدم في تقديم لحم الخنزير، فمن الممكن ان يفقد وظيفته.

تزايد موجة التدين بين المسلمين

احسن مثال يوضح هذه الظاهرة هو مثال منطقة بازل. ففي سنة ١٩٧١ ادى المسلمون للمرة الاولى صلاة جماعة، وكان عددهم في ذلك الوقت بين عشرة وثلاثين مسلماً، كانوا يجتمعون في ايام الجمعة والسبت والاحد في مبنى متواضع في منطقة بازل. اما اليوم، فيوجد في بازل فقط خمسة مساجد، يجتمع فيها لصلاة الجمعة بين ٥٠٠ و ٩٠٠ مسلم. وتتراوح نسبة المتدينين من مسلمي سويسرا بين ٢٠ و ٢٥ في المئة، وهي في تزايد مستمر. وذا قارنا بين عدد المسلمين في سويسرا، ونسبة المتدينين منهم، وموجة التدين المتزايدة بينهم، من ناحية، والاعداد المخيفة من مسيحيي سويسرا الذين يتخلون عن الكنيسة، والنسبة الضئيلة منهم التي تذهب الى الكنائس ايام الاحاد، من ناحية اخرى، نستطيع ان نتفهم السؤال الوجيه الذي يطرحه السويسريون: هل سنسمع في المستقبل القريب، بدلاً من اجراس الكنائس، صوت المؤذن ينادي للصلاة باللغة العربية؟

المسلمون في سويسرا

يبلغ عدد المسلمين في سويسرا اكثر من ١٢٠ ألف مسلم اي حوالي ٢ في المئة من عدد السكان المقيمين في سويسرا. والمسلمون في سويسرا يمثلون تقريباً جميع دول العالم التي وصل الاسلام اليها. وتوجد نسبة من هؤلاء المسلمين حصلت على الجنسية السويسرية. كما يوجد عدد غير قليل من السويسريين اعلنوا اسلامهم، وتزوجوا من المسلمين. ولكن هناك ايضاً عدداً كبيراً من السويسريين يشهرون اسلامهم من دون ان يكون الزواج من مسلم، او مسلمة، هو الدافع لذلك، وعدد السويسريات اللاتي يخلن الاسلام من دون الارتباط بزواج مسلم، في تزايد مستمر. وتأثير الاقلية المسلمة في سويسرا على الساحة السياسية والثقافية ضئيل جداً، اذا وضعنا نسبة هذه الاقلية من عدد السكان في عين الاعتبار.

وضع الاقلية المسلمة

على رغم ان الاسلام يعتبر ثالث أكبر دين في سويسرا، اذ يزيد عدد المسلمين المقيمين في سويسرا على ١٢٠ ألف مسلم، الا انه لا يمثل الا حالة اقلية دينية. والمسلمون في سويسرا لم يأتوا من دول مختلفة فحسب، بل ايضاً من ثقافات متباينة. نعم ان الاسلام غير مرتبط بثقافة معينة، ولكنه نشأ في ثقافة واحدة. ويذهب عدد كبير من المسلمين غير المتدينين الى المساجد في الاعياد. كما ان صلاة الجمعة يؤديها عدد كبير من المسلمين. والصلاة في دولة المهجر ليست بمثل سهول الصلاة في دولة اسلامية، حيث يوجد في كل قرية مسجد او اكثر. اما اطفال المسلمين في سويسرا، فيواجهون مشكلة الانقسام والتشتت بين ثقافة علمانية غربية، واخرى اسلامية شرقية.



المصدر :



١٩٨٨ ٤٢ ٢١

التاريخ :

للناشر والذات الصحفية وأرسلوا صلاتهم

شيخ الأزهر يندد بمذابح مسلمي البوسنة

كتب عامر عبد المنعم:



شيخ الأزهر

وجه الأعداء والدفاع عن الوطن وعن العرض وسيأتي الفرج قريباً إن شاء الله «واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» ووجدوا صفوفكم «يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون». وتساءل بيان شيخ الأزهر: هل تجرد العالم من إنسانيته؟ وأين حقوق الإنسان التي ينادون بها؟ وأين الأمم المتحدة والمنظمات العالمية مما يجري لهذا الشعب المسلم؟ إن أبلاً من الفيران ينصب على رؤوس الجميع، والعالم عاجز عن كبج جماح هؤلاء القتل.. إلى متى سيظل هذا العدوان؟!

أصدر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر بياناً استنكر فيه المذابح التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك، وطالب بوقف المذابح التي يقوم بها الصربيون لإبادة المسلمين.

ناشد شيخ الأزهر المنظمات الدولية أن «ترعى حقوق الإنسان في البوسنة والهرسك، وأن تعمل على دفع العدوان ووقف حرب الإبادة الموجهة إلى المسلمين بوصفه عملاً إنسانياً وسعيًا إلى الوحدة الانسانية بدلاً من العرقية والإقليمية».

وأهاب شيخ الأزهر بالعالم الإسلامي «أن يقوم بواجب الأخوة الإسلامية مع المسلمين في البوسنة والهرسك بإمدادهم وإغااثتهم بما يحتاجون إليه، ودعم موقفهم في الدفاع عن أرضهم وعرضهم».

ودعا بيان الأزهر كافة هيئات الإغاثة في العالم لاداء الواجب الإنساني. وأوصى البيان «المسلمين في البوسنة والهرسك بالصبر على هذه المحنة والالتزام بأحكام الإسلام حتى يتحقق النصر إن شاء الله» إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم، وطلب الأزهر من شباب البوسنة الصمود في



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ فبراير ١٩٩٤

المسلمون في المجر

لامساجد ولا دعاة ولا تنظيم

المجر هي إحدى دول أوروبا الشرقية، وهي أول الدول التي تحررت من القبضة الشيوعية.. تبلغ مساحتها ٩٣.٠٣٦ كم^٢، وهي دولة داخلية بلا منافذ بحرية على العالم، وعدد سكانها ١١ مليون نسمة. دخلها الإسلام في القرن الحادي عشر الميلادي على يد قبائل البشكير المسلمة التي كانت تقطن حوض الفولجا (ضمن روسيا الآن). وقد انتشر الإسلام بين المجرين كما ذكر «ياقوت الحموي» في معجمه، فكان المسلمون ثلاثين قرية.. كل قرية منهم تبلغ بلدة، وكانوا يأتون إلى الشام ومصر ليتعلموا دينهم ويرجعوا إلى أهلهم ليعلّموهم، ثم هاجر المقاربة والأندلسيون إلى المجر. كما كان للتأثير في انتشار الإسلام بالمجر، وجاء الحكم العثماني لبرسخ إقدام الإسلام هناك، فقد فتح «سليمان القانوني» المجر ودخل «بودابست» عاصمتها عام ١٥٢٩، وبقي العثمانيون في المجر حتى ١٦٩٩، ولما تركوها كان بها صغرى إسلامية، «بودابست» وحدها ٨٢ مسجداً منها ٢٢ جامعاً، وكان بها عشر مدارس إسلامية، لكن حملة صليبية قد شنت على المسلمين بلا هوادة بعد خروج العثمانيين منها، فهدمت جميع المساجد بلا رحمة وبقي مسجد واحد تحول إلى كنيسة كاثوليكية، كما أرغم المسلمون على الهجرة، ويكنى أن نعلم أن عدد المسلمين بالمجر عام ١٦٨٨ - أي قبل خروج العثمانيين بعشر سنين - كان ٢٥٠.٠٠٠ نسمة أبعدوا جميعاً إما بإرغامهم على التنصر أو الهجرة أو القتل. يبلغ عدد المسلمين في المجر الآن... مسلم. وهو عدد قليل جداً بالمقارنة بأعداد الديانات الأخرى.

فالكاثوليكية هي ديانة ثلثي شعب المجر وبيدين ثلثة بالبروتستانتية، ويبلغ عدد اليهود حوالي ٨٠.٠٠٠ يهودي.. فالمسلمون يتعرضون لخطر الذوبان في المجتمع المحيط بهم خاصة وأن نسبة النساء بينهم تبلغ ٨٥ - مر عددهم مما يؤدي إلى الزواج من غير المسلمين. وبعد انهيار الشيوعية في المجر والاعتراف بالتعددية الحزبية فإن الدولة قد اعترفت بحرية التعبير الديني الذي شمل المسلمين فقد منحت الحكومات الجديدة المسلمين حق تأسيس كيانات تنظيمية شرعية خاصة بهدف إدارة شئونهم ويقوم بمهام الدعوة الإسلامية، وقد اعترفت بالإسلام كدين ثالث للشعب المجرى بعد النصرانية واليهودية.

وتأسست في المجر حديثاً «الجمعية الإسلامية المجرية» وأصبحت تمثل المسلمين في المجلس العالي للأديان التابع لمجلس الوزراء المجرى. وتم الاعتراف مانحاً الطلاب المسلمين في المجر. وأطلق سراح السجناء المسلمين، وسمح للأجانب المسلمين بالعودة إلى البلاد بحرية وبدور إية مساهمة. وتم الاعتراف بالمساجد الإسلامية التي كان الصليبيون قد استولوا عليها من المسلمين لكنها تحولت إلى متاحف أثرية ولعلنا ندهش إذا عرفت أن المجر بلاد المساجد في العصر العثماني هي الآن بلا مسجد واحد يصلي فيه المسلمون. إن المسلمين في المجر في عهد التريخ وهم بحاجة إلى عناية المسلمين واهتمامهم.. إذ المسلمون في المجر مهتمون بالثقافة على تراثهم الذي لا يعرفون عنه شيئاً وقد قام الدكتور «عبد الرحمن الهانفي» وهو من أبناء البلاد بترجمة وتفسير القرآن باللغة المجرية، إلا أن مستشرقاً يهودياً هذه - حجة جديدة لعاني القرآن إلى اللغة المجرية. وعينها أهل وتشويه للعقيدة الإسلامية - مع «الشعبي» عليها. إن الحكومة المجرية تسعى تسامحاً مع المسلمين حسب «تحويلات الجديدة في المجتمع المجرى» وهو ما يفتح الباب واسعاً للأخذ بيد المسلمين في حذر الدين ليس لهم مسجد، ولا مفت ولا مدرسة ولا مركز إسلامي، ويريدون - عود - في - بينهم ويفتحوا باباً للتواصل مع أممهم

كمال حبيب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

الإسلام في بلاد ماوراء النهر

سمرقند

المدينة الحديثة

سمرقند: من أكبر مدن بلاد ما وراء النهر في آسيا الوسطى، بلغت الزروة في عهد الخوارزميين في القرن الخامس الهجري، والحادي عشر الميلادي. وقد فتحها سعيد بن الخليفة الراشد عثمان بن عفان في عهد معاوية ابن أبي سفيان. وقد استشهد على أبوابها دقلم بن العباس، ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام عام ٥٦ هـ. ٦٧٥ م فشيّد له أهل سمرقند مزاراً، يسمى «مزار شاه زنده» أي مزار «السلطان الحي»، لأن الشهداء في سبيل الله أحياء عند ربهم يرزقون.

وقد وصف ابن بطوطة هذا المزار فقال: «ويخرج أهل سمرقند ليلتي الإثنين والجمعة لزيارة المشهد، ويأتي التبر لزيارته، وينتشر له النذور العظيمة، وعلى المزار قبة تقوم على أربع أرجل، ومع كل رجل سائر يتنشق من الرخام، بالوان خضراء وسوداء وبيضاء، وقد اختلف المؤرخون حول بناء سمرقند، وقيل إنه الإسكندر، أو ملك الصين، وكان الإغريق يسمونها «ميركندا»، ويقول المؤرخ النفسي: إن سمرقند عند قدمي قلعة بن مسلم الناهلي، كان قد من على إنشائها ٢٥٠ عاماً، وتقع أطلال المدينة القديمة الموقعة القدم شمال المدينة الحالية، وتعرف باسم «فراسياب». وكان أمير خوارزم قد أقام عليها حامية من ١١٠ ألف مقاتل، لمواجهة جنكيزخان عام ١٢٢١ م، الذي قاد بنفسه الهجوم، ونجح في اقتحام أبوابها المنيع، وقد جعل تيمور لناه سمرقند عاصمة لولته الذي امتدت فتوحاته، فشملت معظم أرجاء العالم القديم آنذاك.. وبدأ عصرها الذهبي فازدهرت العمارة، وأصبحت أعظم سوق لتجارة آسيا.

وفي سمرقند برقد تيمور لنگ الذي حكم أضخم إمبراطورية في عهده، وبالرغم مما اشتهر به من شدة البطش، إلا أنه كان محباً للعلم والعلماء، وكان الأتقياء والأمراء في عهده يتنافسون في إقامة المساجد.. وحتى الأمراء كن يتسابقون في إقامة المساجد.

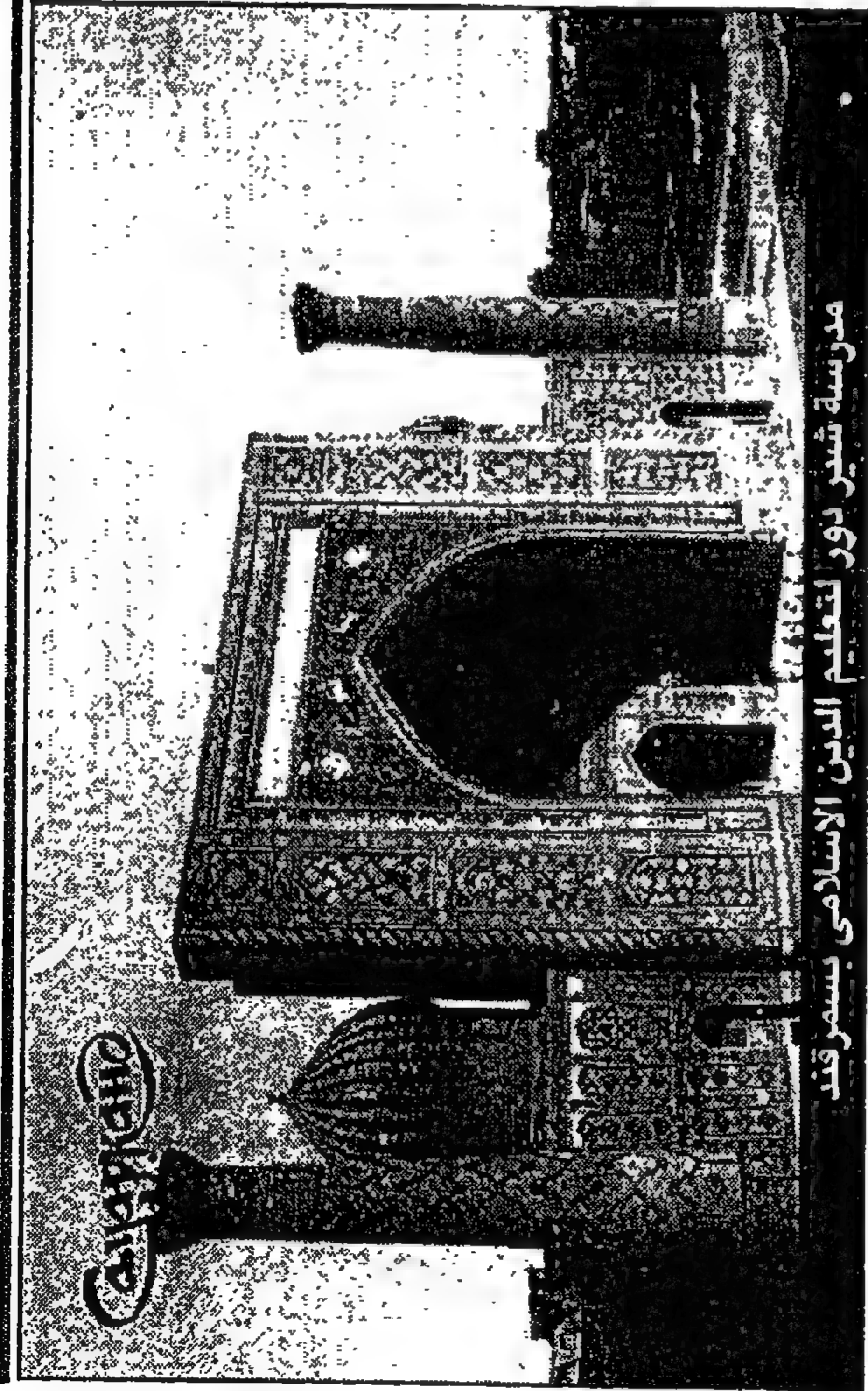
ومسجد أبي أبي خاتم (٨٠٢ - ٨٠٧ هـ) تحفة رائعة من المعمار، وقد بُني المسجد، ولم تبق منه إلا بعض البقايا. وفي أبي خاتم كانت الزوجة الصينية لتيمور لنگ، وتوجد في ميدان رجبستان ثلاث مدارس إسلامية. ألغى بك

٨٢٣ هـ - ١٤٢٠ م ومدرسة شيردار ١٠٢٩ هـ، ثم مدرسة طلا كاري التي أصبحت جامعة فيما بعد، والتي انشئت في القرن الحادي عشر الهجري «السابع الميلادي». وقد استغرق بناء هذه الجامعة الإسلامية ١٥ عاماً (من ١٠٥٦ - ١٠٧١ هـ - ١٦٤٦ م). وتعد من أروع المبانى الهندسية في جمالها ونقوشها وعرفت سمرقند من توابخ العلماء والأدباء الكثيرين ومن بينهم محمد بن يوسف الحسيني السمرقندي وكان فقيهاً، عالماً بالانفسير والحدیث، وله مؤلفات كثيرة منها «الفقه النافع» و«جامع الفتاوى» و«بلوغ الأرب من تحقيق استعارات العرب». والعالم الطبيب نجيب الدين السمرقندي، الذي توفي عام ٦١٩ هـ - ١٢٢٢ م، وهو عالم بالطب، وله كتاب «التجسيات». وفي الطب «أصول الأدوية» و«قوانين تركيب الأدوية العقلية».

وكان أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، إمام زمانه في الحديث، ولد في سمرقند ٤٠٩ هـ - ١٠١٨ م وله «بحر الأسانيد في صحيح المسانيد» جمع فيه مائة ألف حديث صحيح، وأبو منصور محمد بن محمد محمود المازندراني، وكان من أئمة الكلام والعقائد. وهو عند الأحناف بمنزلة «أبي

الحسن الأشعري» عند الشافعية، وقد رد على القرامطة والمعتزلة، والف كتباً كثيرة منها «أوهام المعتزلة»، و«كتاب التوحيد» و«مأخذ الشرائع في أصول الفقه»، و«كتاب الجدل». واشتهر من الأطباء «بدر الدين محمد بن بهرام محمد القلاني السمرقندي» وله من الكتب الكثير أشهرها كتاب «الآبرياني» من ٤٩ باباً استوعب فيه نكر ما يحتاج إليه من الأدوية المركبة. وهكذا كانت سمرقند عاصمة للعلم والطب والتجارة و«علم الحديث»، وتقلت عاصمة ماوراء النهر ما بين سمرقند وبخارى، وتميزت سمرقند بجمالها العالي، وسهولها الخصب، وجداولها الرقاقة، ووصفها الرحالة الإسلامي ابن بطوطة، وكان أيضاً أول رحالة أوروبي يزورها هو ماركو بولو. ووصفها ياقوت الحموي في معجم البلدان، لأن موقعها الجغرافي الفريد، عند ملتقى الطرق التجارية الكبرى القادمة من الهند وإيران وتركيا، وكان كل منزل يضم بستاناً، وكان الناظر إلى المدينة من القلعة لا يستطيع رؤية مبانيها لأن الخضرة تغطيها.

خديجة قاسم



مدرسة شير دار لتعليم الدين الإسلامي بسمرقند



المصدر : الأهرام الأسبوعي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٤

المستوطنون.. والصرب.. وحماة

المجاهدين الأفغان



يكتبها
اليوم:

عبد اللطيف الحنفي

مطلع القرن العشرين.. وها هو نزيف
الدم الاسلامي الفلسطيني يزداد غزارة
بالمذبحة الوحشية التي ارتكبتها مستوطن
يهودي متعصب وساعده فيها جنود
الحرس الاسرائيلي ضد المصلين في
ساحة المسجد الابراهيمي بالخليل فجر
الجمعة الاخيرة من شهر فبراير الماضي.
لقد كان هناك نحو ألف مصل من
الرجال والنساء والاطفال ساجدين لله
في صلاة فجر ذلك اليوم القريب يناجونه
وينادونه في تسبيحة واحدة «سبحان
ربي الاعلى» فإذا بهذا المستوطن اليهودي
الحاقد يحصدهم حصدا برشاشه وقنابله
اليدوية.. وحينما هم بعض المصلين
بالهرب من باب المسجد وجدوه مسدودا
يجنود الحرس الاسرائيلي الذين راحوا
هم الآخرون يمطرونهم بوابل من
الرصاص.

عدو من غير المسلمين
واللافت للنظر في الحالتين.. حالة

يستطيع من يتأمل خريطة العالم هذه
الايام ان يجد هناك ثلاث بؤر اساسية
يتواصل فيها نزيف الدم الاسلامي دون
توقف وهذه البؤر الثلاث هي البوسنة
وأفغانستان وفلسطين العربية.
في البوسنة تدور منذ قرابة عامين
صراعات عرقية بين الصرب والمسلمين
استغلها الصرب من أجل شن حرب إبادة
شاملة ضد مسلمي البوسنة، ورغم ان
هناك ما يشبه الاجماع من الرأي العام
العالمي - شعوبا وحكومات علي وحشية
الصرب وما يرتكبونه من جرائم
وانتهكات لحقوق الانسان البوسني
المسلم خلال هذه الحرب الماجنة الا ان
العالم يقف مكتوف الايدي عاجزا عن
التدخل لوقف هذه الحرب وحماية
المسلمين من ويلاتها.. وربما كان الادهي
من ذلك ان عالمنا السعيد ممثلا في الامم
المتحدة ومجلس الأمن الدولي قد اصدر
قرارا بحظر تصدير السلاح إلى مسلمي
البوسنة وذلك رغم يقينه بأن صرب
البوسنة يحصلون على كل ما يريدونه
من أسلحة وذخائر وعتاد وامدادات من
جارتهم صربيا الكبرى المعروفة باسم
يوجوسلافيا الجديدة.

أما فلسطين العربية فإن نزيف الدم
الاسلامي فيها هي الأخرى قائم ومستمر
منذ أكثر من نصف قرن.. بل يمكن القول
بأن نزيف الدم الاسلامي في فلسطين قد
بدأ منذ وقّدت العصابات الصهيونية
المسلحة إلى الأرض الفلسطينية في



الأهرام الأسبوعي

المصدر :

٢٠٠٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جماعة الرئيس المؤقت برهان الدين رباني وساعده الايمن أحمد شاه مسعود التي تمثل نحو ٣٠٪ من تعداد شعب افغانستان ومنهم الأوزبك مثل جماعة الجنرال الشيعوي السابق عبدالرشيد دوستم التي تمثل ١٠٪ فقط من الشعب الافغاني ومنهم ايضا الباشتون مثل جماعة رئيس الوزراء المؤقت قلب الدين حكمتيار التي تمثل أكثر من ٥٠٪ من شعب افغانستان والباقي تمثله جماعات صغيرة ذات اصول عرقية متنوعة.. ولكننا كنا نظن ان اعتناقهم جميعا للإسلام قد اسقط عنهم هذه الانتماءات العرقية وصهرهم في بوتقة واحدة هي بوتقة العقيدة الاسلامية. ويبدو اننا لم ننتبه إلى خطورة هذه التقسيمات العرقية خلال الحرب المقدسة التي خاضها هؤلاء المجاهدون جميعا لتحرير وطنهم من وطأة الاحتلال السوفيتي والحكم الشيوعي العميل الذي سبقه واعقبه.. وما ان سقط الحكم الشيوعي في افغانستان منذ نحو عامين حتي هلكنا وكبرنا وحسبنا انه قد ان للشعب الافغاني المسلم ان يستقر بعد طول شتات وان يقيم دولته الحديثة بعد طول تخلف وان ينعم بالسلام بعد ان تجرع ويلات الحرب نحو خمسة عشر عاما متصلة.

الأفغان.. ماركة مسجلة

ولكن توقعاتنا كلها خابت مرتين.. مرة حينما تحول المجاهدون المسلمون إلى طلاب سلطة وراحو يقتتلون فيما بينهم حولها.. ومرة أخرى حينما تصوروا ان نموذجهم في الجهاد يمكن تصديره إلى البلاد الاسلامية الأخرى.. ولعبوا لعبة الدوائر العالمية الكبرى التي يهملها زعزعة الاستقرار في العالم الاسلامي.. واستمروا في إيواء مجموعات الشباب التي ذهبت اليهم من مختلف الدول الاسلامية لتساعدتهم في حرب التحرير بل وحولوا هذه المجموعات إلى حرب عوان ضد الشعوب التي ينتمون إليها حتي أصبح اسم «الأفغان» في كل الدول الاسلامية تقريبا ماركة مسجلة تشير إلى اعمال الارهاب والارهابيين.

ومضت الشهور والاقنتال مستمر بين الجماعات الافغانية.. وتدخل الوسطاء من مختلف انحاء العالم الاسلامي وعقدت الاتفاقيات في بيشاور وفي اسلام اباد وفي مكة المكرمة ولكن المجاهدين الافغان للأسف لم يحترموا توقيعهم علي

البوسنة وحالة فلسطين العربية ان العدو واضح وانه عدو أجنبي ويدين بغير الاسلام.. في البوسنة العدو هم الصرب وهم من عرق سلافي يختلف عن عرق المسلمين كما انهم يدينون بالمسيحية الأوروبية ويطمعون في بناء دولة صربيا الكبرى علي حساب دولة المسلمين في البوسنة لذلك فإنهم يحاولون لو استطاعوا اباداة المسلمين عن بكرة أبيهم أو علي الأقل اباداة جزء منهم وتحويل الجزء الآخر إلى شعب من اللاجئين وفي فلسطين العربية أيضا العدو واضح وهو عدو أجنبي ويدين بغير الاسلام.. فالعدو هم جماعات اليهود الصهاينة القادمين هجرة - من اركان الأرض الأربعة والذين تمكنوا بمساعدة امريكية - أوروبية لا يمكن انكارها من اقامة دولة لهم علي جزء من أرض فلسطين في عام ١٩٤٨ ثم تمكنوا بعدوانهم المبني عام ١٩٦٧ من احتلال بقية الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وراحوا يعملون بإصرار وشراسة علي تهويد هذه الأرض الجديدة ويسعون بكل الطرق إلى تفرغها من سكانها.. وقد نجحوا خلال تلك السنوات الطويلة بعد عام ١٩٦٧ في زرع أكثر من مائة مستوطنة في الضفة الغربية وحدها يسكنها قرابة ١٢٠ ألف يهودي.. وكان الاسرائيليون ينتقون المستوطنين الذين يوجهونهم إلى السكني في الضفة وغزة من غلاة اليهود المتطرفين الذين يكرهون العرب والمسلمين كراهة التحريم وسنوا من القوانين ما يسمح لهؤلاء المستوطنين وحدهم بحمل السلاح وذلك حتي يتحول كل مستوطن منهم إلى قنبلة موقوتة يمكن تفجيرها في أي وقت وبأسلوب الريموت كنترول في وجه عرب ومسلمي الضفة وغزة.

حرب من الداخل

وهكذا تكون حالة البوسنة وفلسطين العربية حالات مجددة لا تورث المسلمين الجيرة ولا تدفعهم إلى الفرقة فيما بينهم.. ولكن حالة افغانستان هي عكس

ذلك علي طول الخط.. فهي حالة اقتتال بين أبناء شعب واحد هو الشعب الافغاني الذين ينتمون إلى دين واحد هو الدين الاسلامي... صحيح ان هذه الفرق الافغانية المتناحرة تنتمي إلى اصول عرقية مختلفة فمنهم الطاجيك مثل



المصدر : الأهرام الأسبوعي

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه الاتفاقات ونقضوها بعد ايام من توقيعها.

صيام رمضان تحت الحصار
وتحولت أفغانستان من اسطورة اسلامية إلى مرض يخشى الجميع من عدواه وعار يتبرأ الكل منه.. ولم أكن اصدق أبدا أن بعض جماعات المجاهدين سيتحول اعضاؤها إلى لصوص وقطاع طرق.. وأن بعضهم سيتاجر في المخدرات وأن السلطة.. والسلطة وحدها ستكون قبلتهم جميعا بعد أن كانوا ذات يوم يمثلون جزءا من نخبة الشعب الافغاني وطلبعته.

وهل يصدق أحد أنه لا يزال هناك في ايران وباكستان أكثر من ثلاثة ملايين لاجيء افغاني لم يستطيعوا العودة إلى ديارهم رغم سقوط الحكومة الشيوعية منذ عامين تقريبا؟

هل يصدق أحد أن العاصمة الافغانية كابول قد تحولت إلى مقبرة كبيرة بسبب المعارك الوحشية التي يشنها المجاهدون ضد بعضهم البعض منذ أواخر شهر ديسمبر الماضي.. وأن الآلاف قد ماتوا ومئات الآلاف قد شردوا من كابول بسبب هذه المعارك؟

هل يصدق أحد أن المجاهدين رفضوا وقف إطلاق النار في شهر رمضان المعظم وأن العدد الباقي من سكان كابول والذي يبلغ نحو ٨٠٠ ألف نسمة قد صاموا رمضان تحت الحصار وتحت قصف المدافع والصواريخ؟

ورغم أن الوساطة الباكستانية قد نجحت في الأسبوع الماضي فقط في اقناع قلب الدين حكمتيار برفع الحصار عن كابول والسماح بوصول قوافل الاغاثة إلى سكانها إلا أن احدا - حتي الباكستانيين أنفسهم - لا يضمنون أن تستمر هذه السماح التي جاءت متأخرة لمدة طويلة.. كما أنه ليس هناك - حتي الآن - من يستطيع أن يعرف كيف ولا متى يمكن أن تنتهي هذه المأساة الافغانية المروعة!

وهكذا يستمر نزيف الدم الاسلامي في ثلاثة مواقع في البوسنة وفلسطين العربية وافغانستان.. ورغم أنني أشعر بفداحة المأساة في المواقع الثلاثة إلا أن

احمرها ايلاما لنفسه هي افغانستان واكثرها مجلبة للحيرة عندي هي افغانستان.. فأنا اعرف كمسلم لمن أوجه غضبي في البوسنة وعلي رأس من اصب هذا الغضب في فلسطين العربية.. أما في افغانستان فإن غضبي يرتد إلى نفسي أينما وجهته وكأنني اصيب قلبي بسهمي.. وليت حكماء المسلمين يوضحون لنا - في الحالة الافغانية - من هو الجاني ومن هو الضحية؟



المصدر :
المدينة

التاريخ : ١٩٩٤
للتشرو والخدماء الصءففة والمعلوءاء

من الصومال وأفغانستان واليمن... إلى لبنان

■ هل أسوأ ما يمكن أن يحدث لبلد هو أن يتحول أفغانستان أخرى؟ هكذا يفترض إذا أخذ في الاعتبار كلام روبرت أوكللي المبعوث الرئاسي الأميركي إلى الصومال سابقاً وأحد أبرز الخبراء الأميركيين في شؤون هذا البلد وفي شؤون الإرهاب. ولكن ما خوف الصوماليين من أن يتحول بلدهم إلى ما يشبه أفغانستان ما داموا لم يقدروا معنى حصول تدخل دولي لانتقاذ ما يمكن انتقاذه في بلدهم وواجهوا القوات الأميركية والقوات الأخرى بطريقة توحي كأنهم يقاومون الاستعمار.

مع الوقت، وبعد خروج آخر جندي أميركي من الصومال سيذكر الصوماليون أن فرصة دولية سنحت لهم لم يحسنوا استغلالها، كما قد يستوعبون معنى أن يتحول بلدهم أفغانستان أخرى. فالقتال دائر في أفغانستان في شكل يومي وليس في العالم من يهتم بما يجري، وكان الشعب الأفغاني متروك لقدره واليوم الذي يجد فيه زعماءه أن تقسيم البلد على أسس قبايلية وعرقية ومذهبية هو الأفضل حل لهم. إلا إذا وجدوا أن القتال من أجل القتال يعود عليهم بفوائد لا يملك أحد غيرهم القدرة على تقديرها.

إذاً الخوف على الصومال من أن ينسأه العالم كما حصل مع أفغانستان. والخوف على اليمن من الصوملة، أي من دخول مرحلة الاقتتال الداخلي، وحتى الآن استطاع زعماء اليمن، على رغم الخلافات الكبيرة بينهم وهي من النوع الذي كان يؤدي في الماضي إلى حروب أهلية مدمرة على غرار ما حصل في الجنوب عام ١٩٨٦، ممارسة أقصى درجات ضبط النفس على رغم كل ما يقال عن قتال واستنفارات في هذه المنطقة أو تلك. فالذي يحول دون انفجار الوضع في اليمن حالياً هو «توازن الرعب» القائم بين أطراف النزاع السياسي من جهة والخبرة التي اكتسبها الزعماء اليمنيون من تجارب الماضي، وهي تجارب أظهرت أن لا مجال للحديث عن رابع وخاسر متى كان لجوء إلى السلاح وأن كل من يلجأ إليه لا يمكن إلا أن يكون خاسراً.

والحديث عن تجارب الصومال وأفغانستان واليمن يقود إلى لبنان، البلد الذي اختبر كل هذه التجارب ومر فيها. مر في مرحلة غياب الاهتمام الدولي به، على غرار ما حصل في أفغانستان حالياً ومر في النزاعات السياسية العميقة التي يعيشها اليمن حالياً ومر في مراحل الاقتتال الداخلي التي مر فيها الصومال، بل يمكن القول أن لبنان ذهب في حروبه ونزاعاته الداخلية إلى أبعد مما ذهبت إليه البلدان الثلاثة خصوصاً إذا أخذت في الاعتبار تعقيدات الشرق الأوسط وانعكاساتها المباشرة عليه. وأول ما يفرض التفكير فيه حالياً هو التحول الذي طرأ على الوضع اللبناني في السنوات الأخيرة. وأقل ما يمكن قوله في هذا المجال هو أن اللبنانيين مسبقون لحكومتهم، على رغم كل النواقص التي لا يزال يعاني منها البلد، بأنها أحيت لهم الأمل بالمستقبل. فلبنان الذي كان يمكن أن يتحول إلى أفغانستان أخرى أو صومال جديد تجاوز هذه المرحلة وفيه من يخطط للسنة ٢٠٠٠. وليس ذلك إنجازاً يفوق كل الإنجازات في بلد أمضى مواطنوه ١٧ عاماً يتقاتلون أو يستعيقون بالأجنبي من أجل أن يصفوا حساباتهم الداخلية؟ بعض التواضع ضروري كي يستوعب اللبنانيون على أي أرض يقفون ومدى التحسن الذي طرأ على وضعهم. فقد حان الوقت ليتخلصوا من عقدة المشاريع الانتحارية!

خيرالله خيرالله

الجالية الإسلامية في النمسا شهدت نشاطا دينيا مكثفا طوال شهر رمضان

شهدت الجاليات الإسلامية في النمسا هذا العام نشاطا دينيا منقطع النظير في ظاهرة غير مسبوقة لبناء الجاليات من مختلف الجنسيات حيث توافد على النمسا في رمضان هذا العام عدد كبير من علماء الدين من عدة هيئات إسلامية بالعالم الإسلامي. ومن المعروف أن الإسلام يحتل المركز الثاني بين الديانات المعترف بها بالنمسا ويبلغ عددهم ١٢٠ ألف مسلم يمارسون شعائهم بحرية تامة. وفي مقدمة هؤلاء الأزهر الشريف حيث كان سباقا وكذلك وزارة الأوقاف إذا أرسلوا باسم مصر عددا من الدعاة والقراء في هذا الشهر المبارك. كما حضر مجموعة من القراء والدعاة أوفدتهم رابطة العالم الإسلامي لحياء ليالي هذا الشهر في مسجد الصحابة بفيينا وآخرين من العلماء والدعاة الذين حضروا إلى مختلف المساجد من الجمعيات الإسلامية التي يبلغ عددها أكثر من

١٠٠ مسجد منها أكثر من ٣٠ في العاصمة فيينا.

لقد حفلت هذه الملتقيات التي حضرها الدعاة بالنشاطات الدينية والثقافية وكثيرا ما كان يجتمع الدعاة والعلماء في أمسية واحدة بمقر إحدى الجمعيات والهيئات الإسلامية المنتشرة داخل فيينا وخارجها لإقامة الندوات المشتركة التي تمتد من بعد صلاة العشاء حتى صلاة الفجر حيث يلتقي أبناء الجالية الإسلامية بمختلف جنسياتهم حول هذا الجمع من العلماء بعد صلاة القيام يسألون عن كل ما ينعينهم في أمور دينهم وديناهم خاصة وهم يعيشون على أرض الغربة ويتعاطشون إلى الاستزادة من الثقافة الدينية مستثمرين فرصة وجود العلماء بينهم.

● وحول حال المسلمين المقيمين في النمسا قال الدكتور د. عمر عبد العزيز، الأستاذ بجامعة الأزهر الحق يقال الحمد لله أن يكون في النمسا أو أوروبا عموما نسبة كبيرة جدا من الالتزام الديني من الأخوة المسلمين على الرغم من كثرة المغريات التي

رسالة فيينا

يكتبها: مصطفى عبد الله

تموج في هذه الأماكن موج البحر إلا أن الغالبية من المسلمين ولله الحمد يتمسكون بإسلامهم تمسكا شديدا بالرغم من وجود عوامل الإغراءات المادية الكثير إلا أنهم كانوا أكثر التزاما.

هذا هو الجانب الحسن للمسلمين في أوروبا وأن كان البعض قد ذابوا في حضارة الغرب وانبهروا بها. ● أما الجانب المؤسف أن بعض المسلمين في أوروبا قد تفرقوا شيئا وانتسبوا إلى رايات فكرية شتى وجماعات مختلفة ويسيطر عليهم الخلاف والفرقة في أرائهم في الوقت الذي هم أحوج ما يكونون مجتمعين تحت راية الإسلام السليم وأن تجمعهم كلمة واحدة لأن الإسلام ليس فيه ما يدعو للخلاف إلا أن بعض الأغراض في النفوس أو أمراض في القلوب أو حب الظهور عند بعضهم

أدى إلى وجود هذه الخلافات وتلك الفرقة التي تسمى للإسلام والمسلمين في وقت واحد وإضاف يقول يوسف الأمر الذي له أيضا أن يحدث هنا وفي ظل المدينة والحضارة بدع وجهالات في المجتمع الأوروبي بين المسلمين باسم الطرق الدسوفية في الوقت الذي كنا نعيب فيه على ريفنا المصري أن تظل فيه بقايا التصوف التي تركناها بغير رجعة ومع ذلك نجد هنا في هذا المجتمع المتحضر أن ما يجري يعكس صفو الإسلام وبدلا من أن ندعو الناس للالتزام بهذا الدين العظيم فأننا ندعوهم لاشياء أشبه بالبدع وليس ذلك هو التصديق الحق ولكنه الجهل والخرافات في مجتمع بلغ قمة في التطور ومحال أن يقبل الخرافات.

وقال أن الحقيقة أن الخلافات التي نراها بين المسلمين تتركز حول إصابة بعض الناس بالغرور وحب الرئاسة والتظاهر بالعلم والمشكلة أن هناك المتعالم الذي أخذ بعض العلم من الكتب غير الصحيحة وظن أنها ديناً وأخذ يعلمها للناس فأختلف الناس فيها ولكنه يصبر على ما هو عليه لو أراد أي إنسان معرفة الحقيقة فما أسهل ذلك عليه أن يأخذها من الكتب الصحيحة والعلماء والمتخصصين أما أنه يصبر على ما هو عليه فهو جانب الصواب.

وأشار إلى الخلافات التي تحدث بين الأشخاص في إدارة المساجد وقال أن هذا الخلاف لا مبرر له إذ أن العمل الإسلامي أساسه الاخلاص وهو عمل تطوعي في المقام الأول وليس عملا دينويا القصد من ورائه أي مكاسب ذاتية وأن يكون رائد الجميع الأيثار والمحبة والعفة.

فأدى هذا إلى ضعفهم وضياع بعض الحقوق عليهم ولم أر الإسلام بالصورة المرجوة لدرجة أنني علمت أن من أسلم من النمساويون عندما

المصدر : الأمم المتحدة



11 مارس 1994

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجد المسلمون دائما على خلاف
أصيب بالاحباط خاصة بعد محاولة
الشيعة لظهور محاسنهم فتشيع
المسلمين النمساويين رغم أن الشيعة
مذهب باطل وإن كانت تنسب
للإسلام.

● وحول الأحداث التي نسمع عنها
في مصر من الحين للآخر تحت عبادة
الإسلام قال:

الإسلام في مصر بخير ويلقى
الحرية والدعم مالي في كثير من
البلدان وإن كان من خطأ في مصر
بالنسبة للمسلمين إنما يتمثل في
تفرقهم واختلافهم على أنفسهم
والأحداث التي تحدث بين الحين
والآخر ونسبها للإسلام فهي ظلم
للإسلام والذي يحدث في مصر إما
من أيدي غير خارجية فهذا أمر معلوم
أنها حرب ضد الإسلام وأن الحق
والباطل في صراع إلى أن تقوم
الساعة.

وإن كان من عناصر تنتمي للإسلام
فهذه ردود أفعال تقع بين فئات
مختلفة ولكن أن تنسب هذه الأحداث
الإرهابية إلى الإسلام فلا. وهذه
الجماعات ضلت الطريق ولا تعرف
حقيقة الإسلام لأن الإسلام يدعو إلى
السلام والأمان



المصدر : (الملاح)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤ مارس ١٩

المسلمون في سنغافورة .. أوضاع جديدة ودور محدود في اتخاذ القرار السياسي

عمار بكار

يكتب من: سنغافورة

□ منذ اللحظة الأولى التي وطئت قدمي فيها سنغافورة خارج محطة السكة الحديد التي وصلت إليها قادمة من ماليزيا، أدركت تماما التقدم المدني الواسع جدا هناك، وأدركت الخطوات الطويلة التي قطعتها هذه البلاد اقتصاديا وتقنيا وحضاريا، وانعكس عليها هذا التقدم في كل شبر منها لصغر مساحتها، فهي دولة في مدينة وبعض الجزر الصغيرة حولها، وهذا ساعد حكومتها على استغلال الدخل الضخم للبلاد في تطوير كل مفر فيها، ومنذ اللحظة الأولى كذلك لدخولي تلك البلاد بدأت أرى آثار المسلمين هنا وهناك، ففي محطة السكة الحديد كان هناك صندوق لجمع التبرعات لأحد المساجد، وبعض المحجبات من النساء، ورجل يلبس الزي الملاوي وتبدو عليه الملامح الإسلامية.

تحول المسلمون إلى أقلية في سنغافورة، إلا أن أقل ما يقال في مثل هذه الأقلية أنها تعيش ظروفًا ممتازة جدا بالنسبة لظروف الأقليات المسلمة في دول العالم الأخرى. فهناك ضمن الحكومة الماليزية وزير مسلم وهو الدكتور أحمد مطر وهو وزير البيئة والوزير المسؤول عن شؤون المسلمين. كما يضمن الدستور السنغافوري حرية الأديان ويسمح

التي يمتلكها المسلمون وقد كتب على واجهاتها وجدرانها البسملة أو آية كريمة من القرآن، وحيثما اتجهت في سنغافورة تجد هنا وهناك الوجه الملاوي المتميز بملامحه عن الوجه الصيني والهندي، وتجد الكثيرين من المسلمين الذين يتميزون بلباسهم كما تصادف الحجاب الإسلامي كلما

دخلت في هذا الحي أو ذاك.

وبرغم أن المسلمين الملاويين هم السكان الأصليون لسنغافورة إذ كانت الولاية الرابعة عشرة في ماليزيا ولم يكن عدد سكانها يزيد على ألفي شخص تقريبا، إلا أنه لما حصلت على استقلالها من بريطانيا بدأ الصينيون والهنود في الهجرة إليها والسيطرة على مقاليد الأمور فيها، إلى أن وصل تعداد سكان سنغافورة في عام ١٩٨٢م إلى حوالي ٢.٤ مليون نسمة، الأغلبية منهم من أصل صيني ٧٧٪، ويليهم الذين هم من أصل الملاوي ١٥٪، ثم من هم من أصل هندي وجزء منهم من المسلمين ٦٪ وهكذا

ويمكنك أن تلاحظ أثر المسلمين هناك في ٧٩ مسجدا: عشرة منها على الأقل من المساجد الضخمة والكبيرة وذات تصميم عمراني فريد، ويمكنك أن تراه في خمس مدارس إسلامية، وفي أكثر من مائة جمعية ومؤسسة إسلامية، فضلا عن «شارع العرب» والذي توجد فيه عشرات المحلات التي تباع العود ودهن العود والبخور، والمحلات التي تباع المشغولات اليدوية ذات الصبغة العربية، وبعض المطابع العربية، والمحلات التي تباع البهارات العربية، وطبعا بعض المطاعم التي تقدم المأكولات العربية، ولنقل أنها باختصار تقدم كل ما يمكن أن يجذب السياح العرب أو يخص السكان السنغافوريين من الحضارة أو الملاويين، أو حتى من الهنود المسلمين.

وليس في شارع العرب وحده تجد مثل هذه المحلات التجارية، بل هي موزعة كذلك في الأحياء السنغافورية التي يتركز فيها المسلمون، فضلا عن العديد من المحلات التجارية والمطاعم



المصدر : (المصدر)

التاريخ : ١١ ٥ ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبرغم ما يقال رسمياً في وسائل الاعلام وما يقوله المجلس الاسلامي السنغافوري عن اوضاع المسلمين الممتازة في سنغافورة، إلا أن عددا من المسلمين الذين قابلتهم هناك يؤكدون أن المسلمين لا يستطيعون انتقاد السياسات الحكومية شأن الجاليات الأخرى، كما أنهم لا يسمح لهم أبدا بالحديث عن النظام السياسي الاسلامي وتطبيق الشريعة الاسلامية، ويذكر هؤلاء أيضا أنه لا يسمح - بضغط رسمي غير معلنة - للمسلمين بتولي المناصب الكبرى. كما أن نسبة المسلمين التي يسمح لها بدخول الجامعات السنغافورية محدودة، وخاصة في تخصصات كالطب والطيران.

ومن المؤكد أن حصة المسلمين من الاقتصاد السنغافوري ضعيفة، ولا تتناسب مع عددهم، وسنغافورة كساحة تجارية تمنع مقاليدها لمن يمتلك الاقتصاد فيها بدرجة أكبر، ولذا فتتأثر المسلمين في القرار السنغافوري يبدو محدودا جدا. ■

ولذا فهي تحتفل بأعياد كل دين وتجعلها جميعها عطلات رسمية للبلاد، وهذه صيغة سياسية مرسومة بدقة لتمنع أي اصطدامات يمكن أن تحدث في هذه الدولة التي يمتزج فيها السكان من عديد من الديانات والمعتقدات.

ويمثل المسلمين في البرلمان تسعة أعضاء من أصل ٧٩ عضوا وهذه النسبة أقل بقليل من نسبة المسلمين في سنغافورة حيث تبين آخر احصائية للسكان أن عدد المسلمين حوالي ثلاثمائة وعشرين ألف مسلم أي بنسبة ١٦٪ من السكان، و ٩٠٪ منهم من أصل مالاي بينما الـ ١٠٪ الباقون معظمهم من أصل هندي (٢٢٪ من شعب سنغافورة الذين من أصل هندي مسلمون)، ونسبة صغيرة من أصل باكستاني ومن أصل عربي ومن الاجناس الأخرى.



المصدر : المصدر

١١ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادر مصرية ألفام صهيونية وراء النزاعات الأهلية «الاسلامية»

القاهرة - سليمان قناوى:

واضافت المصادر ان حوالى ١٥٠
شخصا يقتلون او يجرحون
اسبوعيا من جراء انفجار الالفام
البرية.

واكدت دراسة لوزارة الخارجية
الامريكية ان هناك ١٠ ملايين لغم
فى افغانستان، و٥ ملايين فى
الكويت، و٢١ مليوناً فى
الصومال، و١٠ ملايين فى
انجولا.

اضافت الدراسة ان عملية
تطهير الالفام تجاريا هى عملية
باهظة التكاليف. ■

□ حذرت مصادر سياسية فى
القاهرة من الدور القنصر الذى
تلعبه مجموعة من تجار السلاح
اليهود فى تسهيل وصول الالفام
الى عدد من النزاعات الاهلية فى
الدول الاسلامية. قالت المصادر ان
هؤلاء التجار يقومون ببيع اللغم
الواحد بسعر ما بين ثلاثة الى
خمسة دولارات مما يجعلها جذابة
جدا لأولئك الذين يبحثون عن
اسلحة رخيصة غير مكلفة.



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٤

المانية ويونانية ومصرية . . . وسيل الخير ثون ثلاثة الرحمن !!

محافظة قنا تقول حرم كمال حماد كامل ونوبيه كامل ان صورة شهر رمضان هناك جميلة ومحبة وتدخل الانشراح والطمأنينة في النفس فبالرغم من ان مجتمع أرمنت من محدودى الدخل إلا ان في شهر رمضان يتسابق الجميع في اقامة افخر الاكلات بحيث يخرج الاهالي في كل منطقة مثلاً عشر صواني تذهب خمس منها الى العائلات المحتاجة وهي معروفة والخمس الساقبات الى الجامع العتيق في المدينة لعابري السبيل وبهذا يشارك الجميع في اقامة مائدة واحدة للرحمن في المسجد . وفي العيد يتسابق الجميع في تجميع الزكاة لدى لجنة المائدة يوم الوقفة وتقوم اللجنة بشراء اللحم والخضار وتوزعه في شنت على كل منزل من الاسر المحتاجة بجانب مبلغ من النقود أو قطعة من القماش . وهكذا تتوالى القصص من كل مكان في أرض مصر، وهي إن عبرت عن شيء فهي تقول في كل سطر منها اننا جميعاً شعب يعرف بينه معرفة جيدة يؤمن بمبدأ التكافل الاجتماعي وحب الخير للجميع .

نبيل السجينى

في الخير انضمت الي سيدتان احدهما المانية والثانية يونانية واصبحن نحن الثلاث يدا واحدة لعمل الخير . . . فتقوم باعداد طعام الاقطار وغسل الاطباق واعداد المخللات والحلوي حتي وصل عدد الاسر الفقيرة التي تعد لها الطعام ١٥٠ اسرة هذا بجانب موائد الرحمن لعابري السبيل والكل مرحباً به على هذه الموائد مسلمين ومسيحيين طالما انه عابر سبيل في ساعة الافطار . . . الجميل كما تقول الحاجة ثناء ان الكل يسارع بتقديم كل ما يستطيع من خدمات لتسهيل هذه المهمة فمثلاً مالك العقار الذي اسكن فيه خصص مكاناً لطعام الصائمين هذا بخلاف المساهمات المالية التي يشارك هو واهل الحي في تقديمها . اما القصة الثانية فهي لسيدة المانية تدعى الآن (ان منيرة) وقد غيرت اسمها بعد ان اشتهرت اسلامها وتحكي قصتها فتقول انها تزوجت بشاب مصري تعرفت عليه بالمانيا وجاءت معه الى القاهرة وحينما طلب منها ان تسلم قال لها ارجو ألا يكون اسلامك متسرعاً بل لابد وان يكون عن قناعة ودراسة عميقة وقد كان والحمد لله اسلمت وابتدت

فريضة الحج العام الماضي ولدي مكتبة كاملة اسلامية بها كتب الفقه والسنة كما انني درست اللغة العربية واتكلم مثل اهلها واحرص على ان يؤدي ابني ١٨ عاماً جميع الفرائض . بدأت اساعد الحاجة ثناء بعد ان تابعتها فترة طويلة ووجدت جدية عملها فانا ابداً في اعداد الطعام منذ التاسعة صباحاً واساعد في غسل الاطباق بعد الافطار وبعد اداء صلاة التراويح ولا يغضب زوجي من عملي بل يساعدني فيه قدر استطاعته . والسيدة الثالثة هي ليلى، وهي يونانية تزوجت من شاب مصري واقامت معه في اليابان خمس سنوات وفي امريكا ٨ سنوات وتعلمت خلالها اللغتين السابانية والانجليزية الى جانب اليونانية والعربية وعن قناعة تامة قررت دخول الاسلام والمواظبة على فرائضه واساعد الحاجة ثناء في اعداد الطعام وغسيل الاطباق وقد اقنعت زوجي بضرورة ارتدائي للحجاب، احاول ان ابث روح الاسلام الصحيحة في ابنائي لان الام هي خط الدفاع الاول امام الارهاب والتطرف عن طريق تعريفهم بدينهم الصحيح ومناقشتهم في افكارهم أولاً بأول . والقصة الاخيرة من اقاصي الصعيد وبالذات من دارمنت الواورات ، من

وبانتهاء شهر رمضان المبارك . . . شهر الكرم والاحسان والصوم والصلاة والعبادة وذكر الله كثيراً . . . ينتهي مع آخر ايامه اجمل مشهد انتشر في جميع احياء القاهرة سواء الشعبية او الراقية كما انتشر ايضا في محافظات مصر سواء في الوجه البحري او القبلي . . . هذا المشهد هو «موائد الرحمن» وكل حسب امكانياته يتسابق الجميع في تقديم اجمل الاكلات لعابري السبيل . ولموائد الرحمن النسائية قصص كثيرة لاشك انها تستحق التسجيل لتكون مثلاً لاجيالنا الشابة لتحثي بها وهي بلاشك مثلاً للتكافل الاجتماعي بين الشعب المصري بجميع طوائفه وطبقاته وهو الشعب الذي لا يترك اي مناسبة قومية او دينية الا وظهر معدنه الثمين . ونبدأ الحكاية مع ثلاث سيدات اصبحن الآن من معالم مدينة نصر وذلك لتعاونتهن في اقامة موائد الرحمن الاولى مصرية والثانية المانية والثالثة يونانية والثلاث مسلمات بدأت الاولى عملها التطوعي الخيري منذ ٢٣ عاماً كما تقول الحاجة ثناء عبد الحميد في منزلها حيث كانت تعد الطعام لـ ١٧ اسرة ومع مرور الزمن ارتفع العدد الي ٢٥ اسرة وكان لابد وان يساعدوا اولادها الاربعة وحينما زاد العدد على هذا الرقم وجدت ان المنزل ضيق بالصائمين ففضلت ان ترسل الوجبات الي المساجد القريبة من مسكنها . . . وتطلب هذا شراء او ان كبيرة الحجم وادوات مائدة معينة . . . وتطور تفكيرها بعد هذا الي ان يمتد نشاطها الي التجمعات الخاصة بالامن المركزي بمدينة نصر واسألها ألم يكن هذا مرهقاً بالنسبة لك؟ وتجيب انها معتادة علي العمل التطوعي منذ تخرجها في معهد الخدمة الاجتماعية عام ٦٤ وانها تجد في هذه النوعية من الاعمال سعادة وراحة نفسية عظيمة . . . حتي انه حينما احس اهالي المنطقة بقيمة هذا العمل وجدته بدأوا من انفسهم في التعاون معي حتي ان «البوابين» قاموا بزراعة حدائق صغيرة حول عمائرهم بالخضراوات التي نستخدمها في اقامة موائد الرحمن . وانتظمت بعد ذلك هذه العملية وعرف كل واحد منا مسؤوليته فخدام المساجد ياتون لاختد الوجبات الخاصة بكل مسجد . ومن خلال هذا الهدف النبيل وحبا



المصدر : الشرق الأوسط

المصدر :

١٢ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرق الأوسط تتابع استعدادات العيد في الخليل وكابل وسراييفو

حزن واضطراب وترقب يوم السلام والاستقرار

على المحتاجين في كل عيد لم يخطر في بالهن ذلك، والتجار الذين كانوا ينتظرون الأيام القليلة التي تسبق العيد لتصريف بضائعهم خسروا كل فرصة وفقدوا كل أمل بعد أن كسدت بضائعهم بفعل حظر التجول المشدد الذي تخضع له المدينة منذ

25 فبراير (شباط) الماضي الذي بات يعرف بيوم «الجمعة السوداء». وبدا رؤية بعض مظاهر الزينة والبالونات التي يحبها الأطفال، انتشرت الأعلام السوداء على أسطح المنازل وأعمدة الكهرباء وتوقفت الحركة داخل المدينة وانتشرت قوات الجيش مع امتداد الشوارع الرئيسية وحتى الفرعية أيضا، وظلت حافلات الجنود تجوب أرجاء المدينة معلقة من أبوابها وأمر استمرار حظر التجول.

واينما ذهبت تلمح مظاهر الحزن والغضب على وجوه السكان وفي أحاديثهم. ويقول محمد ققيشة الذي استشهد ابنه اسماعيل: العيد هو البهجة يا أخي ونحن لم نعرف البهجة طوال سنين بسبب وجود الاحتلال ومعاناتنا مما نلاقيه داخل الحرم

التمة ص 4

من الشهر الحالي، أي بعد مرور «عيد الفصح اليهودي» الذي يحتفلون به في أمان في الخليل بينما يتمتع سكانها الفلسطينيون من أداء شعائر صلاة العيد، أو زيارة جرحاهم في المستشفيات أو أسر الشهداء، علما بأن الحرم الإبراهيمي ما زال مغلقا بعد المجزرة.

لم تكن هذه أول مرة يحرم فيها سكان الخليل من الاحتفال بالعيد، فقد صادف أن عاش الأهالي هناك أيام عيد الفطر أو عيد الأضحى وهم يرزحون تحت حظر التجول المشدد الذي كان يفرض في أعقاب عملية مسلحة بصاب فيها إسرائيليون، جنودا أو مستوطنين في العادة.

أما هذه المرة فالوضع في المدينة الفلسطينية التي يبلغ تعدادها 110 آلاف نسمة، إضافة إلى مائتي ألف آخرين يسكنون في القرى المجاورة لها، مختلف تماما. فلا أحد ينتظر أن يعيش مظاهر العيد، حتى الأطفال الذين يحلمون بالالعاب والثلج

الجديدة انطفأت فرحتهم وتجمد أحساسهم لغداحة ما حدث، فما يزيد على ألف من أولئك الأطفال هم أبناء لشهداء وجرحى أصاباتهم مختلفة متنوعة بعضهم خرج من المستشفى بعد علاج دام عدة أيام وبعضهم ما زال تحت العلاج المكثف، منهم من خشيتر أجزاء من جسمه ومنهم من بات يعاني شللا نصفيا أو شللا شبه كامل.

النساء اللواتي اعتدن في هذه المدينة الفلسطينية بشكل خاص على إعداد أنواع من الحلوى بكميات تزيد عن الحاجة لتوزيعها

الخليل:
من مركز الخدمات الإعلامية
لندن: من أمير طاهري
كابل - سراييفو:
«الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يستعد فيه العالم الإسلامي للاحتفال بعيد الفطر المبارك تعيش ثلاث مدن إسلامية حالة من الاضطراب والحزن والقلق حولت الاستعدادات للعيد فيها إلى عاصفة متلاطمة ومتضاربة تتربص ما يخبئه لها المستقبل، متطلعة إلى يوم يتحقق فيه السلام والاستقرار.

ومن الخليل وكابل وسراييفو تنقل «الشرق الأوسط» صورة للحياة فيها خلال الأيام الأواخر من شهر رمضان واقترب العيد. فمدينة خليل الرحمن تعيش منذ يوم المجزرة في منتصف شهر رمضان تحت منع التجول الذي رفع ثلاث مرات حتى الآن لمدة ساعتين في كل مرة لتتمكن السكان من شراء المواد الغذائية. وفي كل مرة كان السكان يشتبكون مع جيش الاحتلال والمستوطنين.. في المرة الأولى قتل الجنود الإسرائيليون أحد الشبان بالرصاص وجرح العشرات، وتكرر الوضع في الأسبوع الثاني، وفي المرة الثالثة يوم الأربعاء الماضي أصيب 16 من الشبان أثناء الاشتباكات.

هكذا يأتي يوم العيد على الخليل وهي في حزن وغضب وتحت منع التجول وعريدة جنود الاحتلال. وتقول جهات أمنية إسرائيلية إن هذا الوضع سيستمر على الأقل حتى يوم 27



المصدر : **محرق الأرحام**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٢ مارس ١٩٩٤**

حزن واضطراب

الأبراهيمي الذي تفضل أن نؤدي فيه صلاة العيد. فمأ بالك اليوم وقد دفعنا خمسين شهيدا وحوالي 250 جريحا في مذبحة لم يشهد مثلها التاريخ تستهدف مصليين ساجدين.

وينتظر أبو اسماعيل أن يرفع حظر التجول عن المدينة ليذهب إلى حيث جرى دفن وفاته ابنه في مدينة القدس كي ينقله مرة أخرى إلى الخليل ليبقى قريبا منه يستطيع أن يزوره في أي وقت.

وفي كابل يتساطون: هل سيتوقفون أم لا؟ وهو السؤال الذي كان يتردد على لسان كل شخص في كابل يوم أمس عندما انتشرت الشائعات عن احتمال وقف إطلاق النار في عيد الفطر.

فالأمل هو آخر ملاذ لسكان يعيشون تحت قصف الهاونات ونيران الصواريخ منذ حوالي عامين. والكثيرون يتذكرون أن النيران لم تتوقف في عيد الفطر الأخير.

وصيام رمضان في مدينة يتضور الناس فيها جوعا منذ حوالي عامين ربما لا يبدو أنه يحتاج إلى جهد خاص، ولكن الصيام بالنسبة لكثير من سكان كابل يمثل تحديا ضد زعماء اعتمدت شهرتهم للسلطة.

يقول الدكتور بيير برتيل من منظمة «أطباء بلا حدود»: «يتلقى الشخص العادي في كابل أقل من ربع ما يحتاجه الإنسان العادي من الطعام. والكثيرون من الأطفال فقدوا فرصة النمو الطبيعي بسبب سوء التغذية».

والمدينة تعيش في الظلام كل ليلة منذ أشهر كثيرة. والسبب هو أن المتشددون المسلحين الذين يسيطرون على محطة الكهرباء يقطعون الكهرباء كما يحلو لهم.

وكان كثيرون يأملون يوم أمس من المجاهدين في المحطة عدم قطع الكهرباء لمناسبة العيد. وتأمل منظمات

الاغاثة استغلال وقف إطلاق النار لتوزيع المواد الغذائية الطارئة التي وصلت في الأسبوع الماضي. ومن المرجح أن يمضي الكثيرون من السكان معظم يوم العيد وهم يصطفون للحصول على قدر ضئيل من الطحين والرز وزيت الطهي. كذلك سيمضون جزءا من يومهم بحثا عن الجاز.

فالطقس بارد جدا لا سيما في الليل ودرجة الحرارة تحت الصفر. وتقيد الأنباء أن 12 صهرجا من الجاز تنتظر دخول المدينة، ويكلف للبرميل منها ما يعادل 300 دولار أي ما يساوي دخل الكثيرين في العام.

وهناك أمل في أن يؤمن العيد ليلة أو اثنتين من السلام النسبي من عصابات اللصوص المنظمة التي تهاجم الناس وتقتل وتغتصب وتنهب.

وعلى بعد حوالي خمسة آلاف كيلومتر إلى الغرب في مدينة سراييفو يشاطر معظم الناس سكان كابل محتتهم مع نهاية شهر رمضان.

فيوما السبت والأحد يومان للسوق في العاصمة البوسنية. والأمل هو أن يتمكن الناس من الخروج والنظر على الأقل إلى السوق الفارغة دون أن تحصدهم نيران الصرب.

واستطاع المسجد الرئيسي الحصول على بعض المصابيح الكهربائية. ولهذا على الأقل يمكن أن تشهد المدينة بعض الفرح خلال الساعتين اللتين تتوفر فيهما الكهرباء.

والطقس هنا أيضا بارد جدا. ومع استمرار الحصار يستمر النقص في المواد الغذائية. وتتوي عدة منظمات خيرية إسلامية توزيع حصص إضافية بمناسبة العيد.

وهناك عشر حفلات ستقام في المدينة على الأقل. وإذا استمر وقف إطلاق النار فإن الكثير من العائلات تأمل في دفن موتاه.

وبالطبع فإن الخوف يظل رفيقا دائما في سراييفو. إذ إن السكان لم ينسوا العام الماضي حين صعد

الصرب قصفهم المدفعي خلال عيد الفطر بهدف إرهاب المسلمين أكثر فأكثر.

وتأمل وكالات الاغاثة أن يتماسك وقف إطلاق النار لتسريب نزمات للمعوقين. فالآلاف يلتزمون مقاعدهم المتحركة وربما تتاح لهم فرصة استنشاق الهواء النقي في متنزهات المدينة التي تحولت إلى مقابر.

لقد أصبحت كابل بثلاث عدد سكانها السابقين بينما زاد عدد سكان سراييفو بسبب تدفق اللاجئين من أجزاء البوسنة الأخرى. ولكن المدينتين تحولتا إلى أكرام من الانقراض.

وربما لا تستطيع كابل بناء نفسها لعقود مقبلة إذ إن الاستثمارات فيها على مدى نصف قرن دمرت في عامين. وتقدر وكالات الاغاثة أن إعادة بناء سراييفو تحتاج إلى حوالي عشرة آلاف مليون دولار خلال خمسة أعوام.

أما الآن فإن الكثيرين من أهالي المدينة يأملون في ركوب عربات الترام العامة التي عادت للعمل في الأسبوع الماضي لأول مرة منذ عامين.

أما الآن فإن الكثيرين من أهالي المدينة يأملون في ركوب عربات الترام العامة التي عادت للعمل في الأسبوع الماضي لأول مرة منذ عامين.

أما الآن فإن الكثيرين من أهالي المدينة يأملون في ركوب عربات الترام العامة التي عادت للعمل في الأسبوع الماضي لأول مرة منذ عامين.

أما الآن فإن الكثيرين من أهالي المدينة يأملون في ركوب عربات الترام العامة التي عادت للعمل في الأسبوع الماضي لأول مرة منذ عامين.

أما الآن فإن الكثيرين من أهالي المدينة يأملون في ركوب عربات الترام العامة التي عادت للعمل في الأسبوع الماضي لأول مرة منذ عامين.

أما الآن فإن الكثيرين من أهالي المدينة يأملون في ركوب عربات الترام العامة التي عادت للعمل في الأسبوع الماضي لأول مرة منذ عامين.



المصدر: الأمام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

الإسلام في بلاد ما وراء النهر

عاصمة التجارة
والحضارة

طاشقند عاصمة أوزبكستان إحدى دول الكومنولث الإسلامية التي استقلت أول سبتمبر ١٩٩١ بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. وطاشقند عرفت قديما باسم بنكث، وكان موقعها الجغرافي في آسيا الوسطى سببا في شهرتها ومجدها القديم، لأنها تقع في منتصف طريق «الحرير القديم» الذي كان يبدأ من أقصى الشرق في اليابان، ثم يعبر شمال

خديجة قاسم

الصين ليمتد إلى أوزبكستان، حتى صيدا وصور على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، ثم يمتد عبر البحر إلى اليونان وشمال إيطاليا.

كان أول من أطلق عليها اسم «طشقند» الجغرافي المؤرخ أبو الريحان محمد أحمد البيروني، وهو أول من كتب كتابين عن الهند باللغة العربية.

كانت طشقند عاصمة اقليم التاش،
وتحمل اسم «بنكت»، وكان يحيطها
سوران، أحدهما داخلي والآخر
خارجي وللسور الخارجى سبعة
أبواب، وللداخلي عشرة أبواب، وكان
للمهريستانى (البلدية الداخلة) ثلاثة
أبواب تدعى باب أبى العباس، وباب
الجنيد، وباب كش. وللقلعة أو
«القهنس» بالفارسية بابان، أحدهما
يفتح على الشهرستان والآخر على
الضاحية. وكان طول البلد القديم
فرسخا، وعرضها فرسخ.

كانت المدينة مغطاة بالبساتين
الفيحاء، واشتهرت بمنجم للفضة كان
يستخدم في سك النقود طوال العصر
العباسي.

وفي طشقند مثوى الإمام أبو بكر محمد بن علي القفال الشاشي، وكان عالماً من أعلام الإسلام، وتبحر في علوم اللغة والتفسير، والفقه والحديث. وبدأ حياته صانع أقفال، ثم طلب العلم وهو في الأربعين من العمر فنبغ فيه، ورحل إلى خراسان والعراق، وسمع من أئمة العلم ابن جرير الطبري وأبي عروبة، وأبي بكر الباغندي، وأبي بكر بن خزيمة وعاد إلى وطنه لينشر فيه الشافعية، وتلمذ عليه الإمام الحاكم، وعلماء آخرون، وتوفي ٣٦٥ هـ - ٩٧٥م. ومن أعماله «أصول الفقه» و«محاسن الشريعة»، و«شرح رسالة الشافعي»، و«أدب القضاة».

ومن اعلامه طائفتان ايضا الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي، الملقب بفخر الإسلام وله عدة كتب منها «حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء» و«المعتمد» وكذلك أبو الحسن علي بن الحاجب الشاشي وهو أحد علماء الحديث وإنفقه، وكذلك أبو يعقوب أسحق بن إبراهيم الشاشي، وهو أحد علماء الإعلام في الحديث والفقهاء، وكان من فقهاء المذهب الحنفي في زمانه، ولد

بطشقند ونشأ بها ثم رحل لطلب العلم في مصر، وتولى بها القضاء، وله كتاب «أصول الفقه، المشهور باسم «أصول الشاشي» ومات بمصر عام ٣٢٥ هـ - ٩٣٧م.

وہناک احمد بن عبد اللہ بن محمد
الشاشی ثقہ علی يد ابن الخل،
شارح کتاب التنبیہ، للشیرازى
توفى عام ۵۵۰ھ۔ ۱۱۵۵م۔
وفى مقر الادارة الدينية بطشقند
حيث مقر مفتى اوزبكستان تشرف
الادارة على المساجد، والمدارس
الاسلامية۔

وعلى بعد خطوات من الإدارة الدينية يوجد «مسجد طالا الشيخ» أي الشيخ الذهبي، حيث كان يعمل بتجارة الذهب فبنى هذا المسجد، وبه فناء واسع، وقاعة كبيرة للإطلاع وخراتنة للمخطوطات النادرة، ومكتبة بها أكثر من ثلاثين ألف نسخة من المخطوطات التاريخية القديمة، بالعربية والفارسية، والتركية، والأوردو، وفي مختلف علوم الفلسفة، والتاريخ، والنطق. وهناك مخطوطات نادرة للإمام الطبري «تاريخ الطبري»، وهناك أيضا مخطوطات أبي عوانا المسمى «بالمستخرج» تاريخ كتابته ٧١٢ هـ بالمدرسة الطاهرية في القاهرة.

وهناك أيضا سنن أبي داود وهو الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث، وأيضاً هناك مخطوطات مصحح البخارى. ويوجد مصحف الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضى الله عنه، وهذا المصحف موجود باسم «تاريخ المصحف العثماني في طشقند» الذى ألفه الشيخ المرجوم اسماعيل مخدوم سطيه، وكان من العلماء العباقرة فى بلاد ماوراء النهر. وفتح بابواب الجامع قسم خاص لاستقبال السيدات لإداء صلاة الجمعة.

وفى مكان المسجد الحالى كان قبل
اربعة قرون مسجد «موى مبارك»
ومعنى موى النقن، لأنه فى هذا
المسجد احتفظ بشعرة من نقن
الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام.
وفى هذا المسجد مصحف كبير
مكتوب بخط اليد على جلد الغزال
يرجع تاريخه إلى أيام الخليفة الثالث
عثمان بن عفان رضى الله عنه،
ويوجد فى المصحف نقطة من دماء
الخليفة عندما استشهد، وكان يقرأ
القرآن الكريم من سورة البقرة فى
الآية الكريمة «وَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ
شِقَاقُ قَسِيفِكُمْ اللَّهُ». صدق الله
العظيم



المصدر : عَصِيْرِي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

٧ ملايين مسلم و ٣٥٠٠ مسجد في تايلاند يعتبرون من الاضطهاد المكروه

تقع مملكة تايلاند في جنوب شرق اسيا قرب خليج سيام وتحدها بورما من الشمال الشرقى وبحر الصين الجنوبي من الجنوب وكمبوديا من الناحية الجنوبية الشرقية ولاوس من الشرق .
وشبه جزيرة تايلاند .. مملكة عريقة ، موغلة في اعماق التاريخ هاجر اليها شعبها من جنوب الصين في القرن السادس الميلادي وعاشوا فيها حتى هزمهم المغول في عام ١٢٥٣ م واصبح الامبراطور المغولي سلطانا عليهم .

محمد مهدي

المساجد في تايلاند يزيد على ٣٥٠٠
مسجد مسجل منها رسميا نحو ٢٥٠٠
مسجد فقط .. والمساجد موزعة على
كافة المدن في تايلاند .. واقصد
المساجد هو مسجد . هو كودي تونج
في العاصمة بانكوك .. ويعتبر مسجد
نور الاسلام اكبر مساجد البلاد وهو
موجود في العاصمة بانكوك ايضا .
ويوجد في تايلاند مركز اسلامي
واحد عبارة عن مؤسسة خيرية محلية
تدعمها الحكومة التي ساهمت في بنائه
بنحو ٢٠ مليون بات تايلاندي (نحو ٢
مليون جنيه مصري) .

يعاني المسلمون في تايلاند من
مشاكل كثيرة خاصة في الولايات
الجنوبية من المملكة التي خاضت
حكومات تايلاند ضدهم حروبا طاحنة
استمرت نحو ٨٦ عاما .. ولا تزال
الحكومة الحالية تضطهدهم وتعاملهم
معاملة غير انسانية رغم الفشرات
الاعلامية التي تبثها تايلاند حول
المساواة والمعاملة الطيبة للمسلمين
في البلاد التي تسمى نفسها بـ ارض
الاحرار ، وهو معنى كلمة تايلاند في
لغتهم المحلية .

ويكفي ان عدد ضحايا الحرب التي
تشنها حكومة البلاد على المسلمين بلغ
اكثر من ٣٦ الفا - منذ ٥ سنوات
وان عدد المهاجرين الفطانيين بلغ نحو
٥٠ الفا الى ماليزيا وحدها .

التي أسسها برياتوانكو الذي عالجه
طبيب مسلم اسمه الشيخ سعيد من
مرض مميت اصابه واشترط عليه
اعتناق الاسلام بعد شفائه .. ففعل
الملك واسلمت معه زوجته واولاده ثم
دخل شعبه كله في الاسلام .. واصبحت
مملكة فطاني اسلامية منذ ذلك
التاريخ .. وانتشر الاسلام بعد ذلك في
تايلاند حتى شمل كل ولايات الجنوب
وهي جالا وفطاني وتاريتواسي
وستول .

٧ ملايين مسلم

يبلغ عدد المسلمين في تايلاند -
وفقا لاحصائية عام ١٩٨٧ - نحو ٧
ملايين مسلم يقيم ٨٥٪ منهم في
الولايات الجنوبية من البلاد .. ويبلغ
عدد سكان تايلاند نحو ٦٠ مليون نسمة
يدين معظمهم بالبوذية ويمثل . شيخ
الاسلام ، اعلى سلطة للمسلمين في
تايلاند ، يليه منصب القاضي العادل ..
وهو موظف حكومي معين في المحكمة
خاص بقضايا المسلمين .. ويبلغ عدد
أعضاء البرلمان من المسلمين نحو ١٣
عضوا .. حيث يمارس المسلمون
حقوقهم الدستورية كاملة على حد ذكر
التقارير الرسمية التايلاندية .

٣٥٠٠ مسجد

تذكر الاحصائيات الحديثة ان عدد

وجاءت بعد المغول مملكة التاي
ومنها أصبح اسم البلاد الحالي
تايلاند .. وهو الاسم الرسمي للدولة
منذ عام ١٩٤٩ .. وقد تولى الملك
الحالي بهومبول دوليادج العرش في
البلاد في ٩ يونيو عام ١٩٤٦ .
عرفت تايلاند الاسلام عن طريق
التجار العرب والهنود الذين وصلوا
اليها من أجل التجارة .. وتذكر
الروايات التاريخية ان تاجرا فارسيا
يسمى الشيخ احمد ، قد قام بدور بارز
في نشر الاسلام في البلاد .. عندما
استوطن تايلاند في عهد دولة ايويتا
وانشأ مركزا تجاريا في مدينة ايوديا
ونال تكريم ملك البلاد فعينه في منصب
المسئول العالي .. وهو منصب يعادل
منصب رئيس الوزراء في الوقت
الراهن .

ويقوم معظم المسلمين في تايلاند في
جنوب البلاد .. وهم اصليون مقيمون
من قبل الميلاد وبعده وليس منهم من
ينتسب الى اصول اجنبية .. وقد أقام
المسلمون في جنوب تايلاند قديما
مملكة لانكا شوكا حسبما تروى بعض
الروايات التاريخية .. وفي عام ٦٧٥
م اقاموا دولتهم الجديدة باسم مملكة
سري ويشاي التي استمرت صاحبة
نفوذ اسلامي قوي حتى اوائل القرن
التاسع الميلادي .. حيث غرست الديانة
الاسلامية جذورها في مملكة فطاني



المصدر : الأمانة العامة

٢٥ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

مؤتمر للدعوة بالبرازيل

ناقش المؤتمر الأول للدعوة الإسلامية بساويولو بالبرازيل خلال الأيام القليلة الماضية والذي عقد تحت إشراف الشيخ فتحي عبدالموجود مبعوث وزارة الأوقاف المصرية هناك وإمام مسجد سانتو أمارو عدداً من قضايا الدعوة الإسلامية وقد اشترك في المؤتمر ممثلوا مليون مسلم في أمريكا اللاتينية وأوروبا وبعض الدول الآسيوية والأفريقية كما شاركت فيه ٣٣ جمعية ومركزاً إسلامياً في البرازيل وقاد مسيرة الدعوة هناك علماء من مصر منذ عام ١٩٥٦ بإيفاد أول مبعوث من المؤتمر الإسلامي بالقاهرة لأول مسجد بناه المسلمون في مدينة ساويولو.



المصدر :

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر يبحث

أحوال المسلمين في تايلاند

استعرض فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر مع الشيخ حسن شمس الدين رئيس وفد تايلاند أمس أحوال المسلمين ونشاطهم في تايلاند حيث أقامت لهم الدولة مركزا إسلاميا كبيرا تكلف نحو ٢٢ مليون دولار. وطالب الوفد بزيادة المنح الدراسية ومعادلة الشهادات الدراسية لطلاب تايلاند بالشهادات الأزهرية وأن يمدهم الأزهر بالكتب والمناهج الدراسية. ووعد فضيلة الإمام الأكبر بتقديم كل عون لبلادهم، حضر اللقاء وكيل الأزهر الشيخ سيد سعود ورئيس قطاع المعاهد الشيخ بشير الأمين العام للمجلس الأعلى للأزهر الشيخ فوزي الرزاق.



المصدر : كسبرين

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

مستنول تنزاني يدعو لانتقاد المركز الإسلامي في دار السلام

طلب فخرى عابدين رئيس المركز الإسلامي بدار السلام في تنزانيا من مصر المساهمة في إنتقاد المركز الذي توقف نشاطه منذ أكثر من عامين واعادة نشاطه . جاء ذلك في رسالة بعث بها للدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف ووضح فيها الحالة السيئة التي آل اليها نشاط المركز ومبانيه .

وطالب رئيس المركز الاسلامي في دار السلام بزيادة عدد الدعاة الموفدين الى تنزانيا .. وقال ان قاعة الاحتفالات بالمركز معطلة وكذلك الاحتفالات الدينية متوقفة اضافة الى توقف الدراسة باللغتين العربية والمحلية في المركز رغم الحاجة

الماسة اليها .. مشيرا الى العجز الشديد في هيئة التدريس بمعهد الدراسات الاسلامية التابع للمركز .. وقلة عدد الائمة والشيوخ الذين يمكنهم الاجابة على استفسارات المسلمين الفقهية في البلاد .



المصدر : **عقيدتى**

٢٩ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلمون في العالم

آمال وآلام الشباب المسلم في الجمهوريات الإسلامية:

جئنا إلى مصر وكلنا تصميم على

حمل رسالة الإسلام

سوى الشهادتين فقط .. وتحاول هذه الجمهوريات جاهدة ان تجد لها مكانا على خريطة العالم وخاصة أنها تتعرض لفيض كبير من الثقافات الوافدة التي تحاول كل منها ان تستقطبها في صفوفها .. وقد بدأت مصر منذ انهيار الاتحاد السوفيتي في مساعدة هذه الجمهوريات للتعرف على أصولها الإسلامية .

بعد أكثر من سبعين عاما عانى فيها المسلمون - فيما كان يسمى بالاتحاد السوفيتي سابقاً - من الاضطهاد والقهر تحت نير الحكم الشيوعي الذي فرض عليهم المبادئ الأحادية .. نفضت الجمهوريات الإسلامية الجديدة غبار الذل والهوان ليحمل مكانه نور الإسلام الذي لا يعرف الكثيرون منهم عنه

لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية ، ورغم قلة عدد العلماء عندنا فإن هناك صراعات بينهم على الأمور الفقهية الفرعية .. لهذا فنحن في حاجة إلى مزيد من العلماء المسلمين من العالم كله بشرط أن يكونوا متسامحين وعلى قدر كبير من العلم ● أما الطفل قطب الدين طبرى (طاجيكستان) فيروي قصة حضوره إلى مصر فيقول : حضرت إلى مصر لكي اتعلم اللغة العربية واحفظ القرآن الكريم وأنا أدرس حالياً بمعهد أحمد لبيبي الابتدائي بمدينة نصر والحمد لله منذ أن التحقت بهذا المعهد فقد نجحت في حفظ خمسة أجزاء من القرآن الكريم وأواصل جاهداً أن أتم حفظه كاملاً وأتلم اللغة العربية جيداً بالمعهد الابتدائي ثم التحق بمعهد البعوث الإسلامية ثم بجامعة الأزهر حتى أعود إلى بلادي لأكون داعية إسلامي أدعو إلى الإسلام وأصحح مفاهيمه وأصوله لأهل بلدي .. وأذكر أنني عندما ذهبت طاجيكستان دعوت أصدقائي إلى الذهاب إلى مصر لتعلم اللغة العربية وأصول الإسلام لأن بمصر الأزهر الشريف وهو أفضل

تحقيق

جمال سالم

طارق عبدالله

تصوير : شلبي طه

قام الشيوعيون بقتل عدد كبير من العلماء والشيوخ

● محمد احمد قاضي (داغستان) طالب بالصف الثاني الثانوي بمعهد

البعوث الإسلامية يقول : نعاني نحن المسلمين في داغستان من صراع بين ذيول الشيوعية المنهارة وبين نور الإسلام الجديد فداغستان والتي يبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثة ملايين نسمة يوجد منهم حوالي ٧٥٪ مسلمين وللأسف الشديد فرغم أن رئيس الدولة مسلم إلا أنه شيوعي لهذا فقد عانتنا من مظاهر الاضطهاد الكثيرة والتي تمثلت في منعنا عن أداء الصلاة ومنع إقامة الاحتفالات بالاعياد الإسلامية وفي مثل هذه الظروف قام والدي بدور كبير في الدعوة الإسلامية بانثائه مكتبا سريرا

صرح الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر بأنه بلغ عدد الطلاب الوافدين عام ٩١/٩٠ في مرحلة الاجازة العالية ٧٢٠٤ طلاب وبلغ اجمالي عدد الطلاب الوافدين في كليات الجامعة من ٨٥ - ٩٢ إلى ٣٩٧٠٨ وجمالي عدد الطلاب الوافدين في العام الجامعي ٩٢/٩١ إلى حوالي ٨١١٨ وبلغ عدد المنح الدراسية للدول الإسلامية الجديدة ، ٢٥٠ منحة وهذا العام ٢٥٠ وسيتم زيادتها في الاعوام القادمة .

وقد التفت ، عقيدتي ، بالطلاب

● محمد على حكيم شريف (طاجيكستان) - طالب بالصف الرابع بمعهد البعوث الإسلامية يقول : جئت للدراسة بمصر أنا ومجموعة من أبناء مسلمي طاجيكستان على نفقة هيئة الاغاثة الإسلامية .. ورضيف : نظرا لما يعاني منه المسلمون عندنا من ضعف الوعي الديني حتى أن الكثير منهم لا يعلم من الإسلام (لا الشهادتين فقط .. لهذا جئت إلى مصر وكلني تصميم وعزيمة على محاولة سد هذا الفراغ الذي يزداد يوماً بعد يوم بعد أن



المصدر : عيسى

٢٩ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للحصول على منحة دراسية بالازهر قال عبدالحميد بن فضل الدين من اوزبكستان. والطالب بالمعهد الاعدادي الازهرى : تواجهنا مشاكل ومن أهمها عدم إتقاننا اللغة العربية وعدم توفير الاموال اللازمة للسفر إلى مصر .

ويقول فردوس بن عبد الحفيظ من اوزبكستان. كنت ادرس بالمعهد الاسلامي للامام البخارى في ولاية سمرقند مكثت فيه عامين تعلمت خلالها اللغة العربية الى حد ما بالاضافة الى تعليم قواعد الاسلام الخمسة .. ولكن هذا لم يؤهل خريج المعهد للعمل بالدعوة الاسلامية ونشرها بشكل فعال ومؤثر . لذلك حرصنا على أن نأتى الى الازهر لتعليم الدين الاسلامي الصحيح بشكل يؤهلنا للقيام بالدعوة في بلادنا ويضيف : ونحمد الله انه مازال في الدنيا أهل الخير فقد تكفل الشيخ سعود عبدالعزيز البيطيني من دولة الكويت بإيفاد ٥٧ طالبا من اوزبكستان الى الازهر لاستكمال دراستهم على نفقته الخاصة . كما تكفل بجميع مصروفات الانتقال والدراسة الخاصة حتى نهاية دراستنا بالازهر ..

ويقول انس يعقوب من طاجيكستان والطالب بالصف الاول الاعدادي : جيت

الى الازهر وانا حريص كل الحرص على تعليم الدين الصحيح حتى أقوم بتبليغه الى اهلى وعشيرتى هناك وعن مثله الاعلى من العلماء والمشايخ فى العالم الاسلامى . قال أحب ان استمع الى الشيخ الحصرى والشيخ محمود على البنا والشيخ الحذيفى

دعم الدول الاسلامية وعلى رأسها مصر للتعليم الدينى فى بلادنا .. ونحن نحاول مواجهة عدم علمنا



باللغة العربية فى السنوات الاولى من الدراسة فتعلمناها من خلال المعاشة وكثرة القراءة والاطلاع ..

ويطالب يعقوب بن خذوف من تترستان والطالب بالصف الثانى الثانوى الازهرى بأن يكون هناك اهتمام خاص بالطلبة الوافدين الى الازهر والذين لا يتكلمون العربية بأن يتجمعوا فى فصل واحد وان يأخذوا دورات مكثفة لتعليم اصول وقواعد اللغة العربية وآدابها بالاضافة الى دراسة قواعد الاسلام واحكامه فى الطهارة - والصلاة والصيام والزكاة .. لمدة سنة ثم يعقد اختبار فى نهاية العام وبذلك يمكن أن يحدد للطلاب المرحلة التعليمية التى يمكن ان يدرس بها فى الازهر ..

● محمد كريم (طاجيكستان) .. تشهد بلادنا حاليا صراعا بين الشيوعيين والاسلاميين وكل منهم يريد السيطرة على البلاد .. لهذا فهناك حظر كبير على النشاط الدينى حتى الان .. وللتغلب على ذلك لابد من زيادة المنح الدراسية التى تقدمها المنظمات الاسلامية نظرا لخطورة الوضع عندنا من عدم المعرفة الكاملة بالدين يشير الياس بن سليمان من اوزبكستان. والطالب بالمعهد الثانوى الازهرى الى أن الامم فى اوزبكستان وعن المشاكل التى تواجههم

مؤسسة علمية لمعرفة الاسلام

● زينة الله حبيب الله - طاجيكستان : انتهيت من امتحان معهد البحوث الاسلامية وفى انتظار النتيجة حتى يتسنى لى الالتحاق بجامعة الازهر .

وانا اعتبر دراستي بالازهر رسالة لابد أن احققها على أكمل وجه لاننى والحمد لله عشت فى طاجيكستان وسط اسرة مسلمة تودى جميع الفرائض الاسلامية . فقد كان جدى عالما تلقى تعليمه فى الازهر ● عبد القادر أمين (تركستان

الشرقية) طالب بالسنة الاولى بكلية الشريعة والقانون : جيت لدراسة بمصر منذ ثلاث سنوات منحة من الازهر الشريف للتعليم ومعرفة الدين الاسلامى على اصوله ونشره فى تركستان الشرقية التى لا يوجد بها وعى بالاسلام على الرغم من ان عدد المسلمين فيها يصل الى ٢٥ مليوناً والمسلمون فى انحاء العالم غافلون عن تركستان الشرقية والتى تهدد الاوضاع فيها بضياح الاسلام كاملا بين هذا الكم الضخم من السكان

● رمضان شو نشولا (داغستان) - طالب بمعهد البحوث الاسلامية يقول : أيضا يعانى المسلمون عندنا فى داغستان من سيطرة الحكد الشيوعى فى البلاد على الرغم من انهياره ومحاولة استعادة المسلمين لامجادهم وأصول دينهم ولذلك فأتنى اناشد الدول والمنظمات الاسلامية وكافة الدور

العربية أن تشعر بالمسلمين عندنا وتعمل على سد النقص فى الوعي الدينى خاصة وأن هناك نشاطا كبيرا جدا من العديد من المنظمات التبشيرية ووسائل الاعلام الغربية للسيطرة على عقول الشعب الداغستاني المسلم .. فالمسلمون فى العالم كله مسئولون عنا

نداء للمنظمات الاسلامية

● مصطفى طبرى (اوزبكستان) .. تشهد بلادنا حاليا صحوة اسلامية كبيرة لتعطشها الشديد للاسلام .. لهذا نجد انه تم بناء عدد كبير من المساجد والمدارس الاسلامية والمعاهد الدينية بعد الاستقلال .. وتم انشاء وزارة للشئون الدينية للاشراف على هذا النشاط .. ونحن نتطلع إلى مزيد من



المصدر : المسلمون

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - أبريل ١٩٩٥

رئيس البرلمان السريلانكي: المسلمون يتفاعلون لخدمة المجتمع وعلاقتهم بالآخرين جيدة

الرياض - سعيد الزهراني:

في سريلانكا وقال انه اعطى انطبعا جيدا لدى المسلمين واليونانيين خصوصا، وقد حظى بمتابعة رئيس الدولة ورئيس الوزراء اضافة الى دعمهما للمجلس الاسلامي الآسيوي ونشاطه وقد حظى بموافقتهم من ناحية اخرى اكد الشيخ عبدالعزيز العمار نائب رئيس المجلس الآسيوي ومدير عام العلاقات الخارجية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على ان اعمال المجلس تسير وفق خطط مدروسة لانجاحها، واكد انه يهدف لخدمة الاسلام على مستوى قارة اسيا وتجديد وعي المسلمين فيها والاهتمام بالاقليات، اضافة الى تكوين راي عام اسلامي قوي ورشيد حول القضايا المهمة والمتجددة على المستويين الاسلامي والانساني، وكذلك نشر الثقافة الاسلامية واللغة العربية بين الشعوب الاسلامية في القارة والاقليات الاسلامية والدفاع عن حقوق الاقليات الاسلامية في اسيا وبحث القضايا الاسلامية وايجاد الحلول المناسبة لها. وتوجه بالشكر لحكومة سريلانكا على تعاونها مع المجلس في تحقيق اهدافه. ■

□ ابدى رئيس البرلمان السريلانكي محمد حنيفة محمد ورئيس المجلس الاسلامي الآسيوي ومقره كولومبو، سعادته واعجابه بالعلاقات بين المملكة العربية السعودية وسريلانكا وقال انها متينة وقوية وايجابية. واشاد بما تشهده السعودية من تطور خصوصا في مجال خدمة الحرمين الشريفين وتوسعتهم، مؤكدا دور خادم الحرمين الشريفين في ذلك التطور كما اكد في تصريحه الخاص للمسلمون، ان المجلس الاسلامي الآسيوي يهدف إلى رعاية المسلمين ومتابعة احوالهم، ليس في سريلانكا فحسب، ولكن في دول اسيا الاخرى، مشيرا الى ان المسلمين هناك وعددهم اكثر من مليون يعيشون في وضع ايجابي جيد وعلاقتهم باليونانيين جيدة ويعيشون في امن وسلام. ومضى يقول: حاربنا معهم الاستعمار البريطاني والبرتغالي، وعلاقتنا الطيبة معهم قائمة منذ ١٠٠٠ سنة واتوقع لها مستقبلا طيبا. وابدى سعادته بنتائج اللقاء الذي نظمته جامعة الامام مؤخرًا



المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٨ / ١٩٦٩

« الحياة المصرية » حوار مع مفتي أوزبكستان

المذهب الحنفي هو مصدر الفتوى

الوحيد في بلده

لم أتشرف حتى الآن بالتعرف

على مفتي مصر

حوار : عماد إبراهيم

أوزبكستان إحدى الدول الإسلامية التي احتلتها روسيا القيصرية هي وبقية دول العالم الإسلامي في أواسط آسيا منذ مايقرب من مائة عام وسلمتها للحكم الشيوعي الذي ظن أنه سيبتلع الإسلام فيها ويهضمه حتى ينسى المسلمين دينهم وكتابهم وسنة نبيهم لكنه غص به وما استطاع حيل تمسك المسلمين بدينهم شيئا فلما تفكك الاتحاد السوفيتي مؤخرا انتفض الإسلام كاقوى ما يكون في نفوس بنيه ليغض عن ملابسه الغبار الكثيف الذي حاول الحكم الشيوعي أن يغبر به وجهه وثوبه ويلقى عليه الظلال الكثيفة في نفوس بنيه ولكن هيهات فإله متم نوره ولو كره الملاحدون سواء أكانوا شيوعيين أو علمانيين أو دهريين قائلين كما قال أسلافهم « إن هي إلا أرحام تدفع وأرض تبلغ وما يهلكنا إلا الدهر »

وما هو فضيلة مفتي أوزبكستان التي تنفس مسلموها السعداء مؤخرا بعد أن انزاحت عنهم غمة الشيوعية يسعى لتوثيق عرى المودة بين مسلمي بلده وبين مسلمي مصر بلد الأزهر الشريف الذي حافظ على الشريعة الإسلامية نقية خالية من الشوائب طوال ألف عام ويزيد وكان مثابة لكل من يريد التفقه في دينه من مسلمي العالم الإسلامي ثم يعود لبلده حاملا مشعل المحبة البيضاء ليؤم قومه ويرشداهم إلى مافيه صلاحهم ورضاء ربهم دنيا وآخره .

ما هو فضيلة مفتي أوزبكستان ، الشيخ ، مختار عبدالله ، يزور مصر منذ مايقرب من ثلاثة أشهر فتسارع « الحياة المصرية » إلى لقائه وتجري معه حوارا سائلا :

□ فضيلة المفتي ، ماهي بطاقة التعارف التي تقدمها للمصريين ؟

« مختار جان عبدالله » ولد عام ١٩٢٨ وتعلم بمدارس أوزبكستان ثم التحق بالمعهد الإسلامي بطشقند . ولا تخرج عين مدرسا للنحو والصرف العربيين في مدرسة « مير اعراب » بمدينة بخارى بلد امام المحدثين البخاري عليه رضوان الله . وظل مدرسا بها مدة عامين عن له بعدهما استكمال تعليمه الاسلامي فالتحق بكلية الشريعة بجامعة دمشق بين عامي ١٩٦٠ / ١٩٦٢ ثم عاد للتدريس بمدرسة « مير اعراب » عمل مدرسا بمعهد الامام البخاري في « طشقند » مدة أربع سنوات عين بعدها مفتيا لجمهورية أوزبكستان عام ١٩٩٢ .

□ وای المذاهب الإسلامية تغلبون رايها عندما تصدرون فتاويكم ؟

« المذهب الحنفي »
○ هناك تعارض بين سياسة الدولة في « أوزبكستان » وبين مآتصرونه من فتاوى ؟

« لا . قال الدولة عندنا لا تتدخل في الشؤون الدينية . فضلا عن أن رئيسها مسلم هو سيادة « اسلام عبدالغني كريموف » الذي اطلع على القرآن مترجما للأوزبكية وناشد أبناء الدولة الاطلاع عليه ودراسته وهو دائم الفخر باسلامه ويحضر معنا جميع احتفالاتنا الدينية .

○ إلى أي مدى بلغ التعاون الحال بين دار الافتاء في « أوزبكستان » والعالم الإسلامي ؟

« لا يوجد - للأسف - حتى الآن أي تعاون وإن كنت أحاول بزيارتي لتركيا ومصر إقامة هذا التعاون . وهناك أفكار ساطرحها قريبا لايجاد نوع من

التعاون والله يوفقنا لخير الاسلام والمسلمين .

□ اختصاصات المفتي في أوزبكستان ، ماهي ؟ وهل هناك خلاف في اختصاصاته بأوزبكستان عنها في الدول الإسلامية الأخرى ؟

« لا اعتقد فهمة المفتي واحدة في كل بلد اسلامي . غير اني في « أوزبكستان » أدوم علاوة على الافتاء بالتدريس ، الجامعة الإسلامية والخطابة والامامة وتحديد بدايات الشهور الهجرية والاعياد ومواعيد الاططار والامساك في رمضان ومواقيت الصلاة على مدار العام .

□ ما رأي فضيلة المفتي في حل أو حرمة فوائد البنوك ؟

« لا توجد بنوك حتى الآن في « أوزبكستان » حتى أولي هذا الأمر اهتماما . وأنا حتى الآن لا أعرف إلا أن الربا حرمه الله . لكني سأقرأ حول تعاملات البنوك وأعرف - إن شاء الله - حتى تكون دار الافتاء في « أوزبكستان » مستعدة للفتوى إذا أثير الأمر عندنا واقتضى منا إصدار فتوى توافق شرع الله .



المصدر : الحياه الحصريه

للنشر والتوزيع : التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٤

□ بمصر تبأينت آراء فقهاؤها
المعاصرين حول نقل الأعضاء
من انسان لآخر وزرعها به
ليواصل الحياة . فما هو رأي
فضيلتكم ؟

- لأول مرة يعرض على مثل هذا
السؤال الذي لم أفكر فيه من قبل .
ومادمت قد عرضته سأبحث وأقرأ
وأمل أن يوفقني الله لمعرفة رأي
شريعتنا الإسلامية . فما دام قد أثر
في مصر لب العالم الإسلامي الآن
سيثار - حتما - في « أوزبكستان »
قريبا لأنه وليد تقدم العلم التجريبي
الديني ومفائدة المفتي إذا لم يجتهد
بما يوافق شرع الله لما يطرا من أمور
الدنيا .

□ مارأي فضيلتكم في مغالاة
بعض أولياء الأمور في مهوور
بناتهم ؟

- أجمع جمهور وفقهاء المسلمين على
كراهيتها حتى لا تكون هناك عقبة أمام
الشباب في الزواج ليعف ويبنى أسرة
مسلمة صالحة لأن الرسول سيفخر
يوم القيامة بكثرة عدد أمته . ألم يقل
في حديثه الصحيح « تناكحوا تناسلوا
تكاثروا فأنى مباء بكم الأمم يوم
القيامة » وأنى لأرجو من الآباء
المسلمين أن يتفهموا ذروب الشباب
ويعلموا أن خير الزوجات بركة أقلهن
مهورا . كما ورد في معنى حديث نبينا .
الذي قال أيضا « إذا أتاكم من
ترضون دينه وأمانته فزوجوه . إلا
تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد
كبير » .

□ شكرا يا صاحب الفضيلة
وأمل أن يتكرر زيارتك لمصر .

- شكر الله لك وجزى جريدة الحياة
عني وعن مسلمي أوزبكستان خيرا
وأرجو أن تعلم أنني سأكون سعيدا
جدا إذا أتيت لي فرصة أخرى لزيارة
مصر بلد الأزهر الشريف منارة العلم
الإسلامي الصحيح .



المصدر : الأهرام

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٤

□ العنف في العالم:

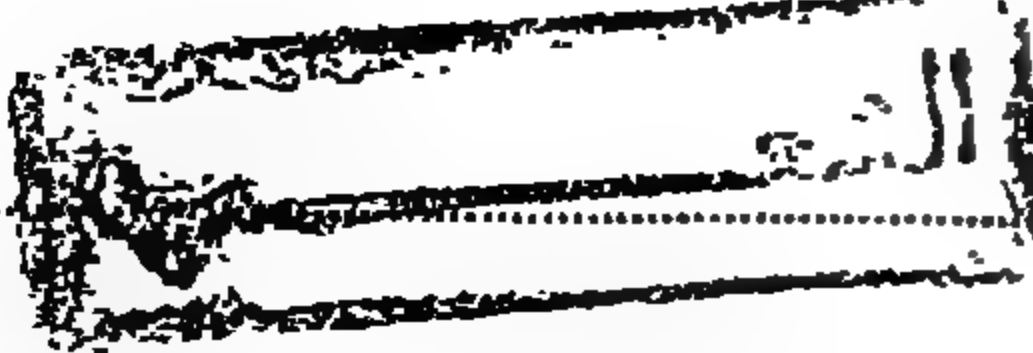
منظمة متطرفة تهدد بتصعيد العنف ضد الأجانب في سرى لانكا انفجار قنبلة في كراتشي واعتقال عضو سابق في البرلمان

السائحون الاجانب والمستثمرين ستم مهاجمتهم في اى مكان من سرى لانكا. وأوضحت حكومة سرى لانكا ان هذه التفجيرات الأخيرة تهدف إلى تخريب حركة السياحة في سرى لانكا التي تحقق عائدا للبلاد يصل إلى ٢٠٠ مليون دولار حيث زار البلاد ٤٥٠ ألف سائح في العام الماضي، واعترفت حكومة سرى لانكا بأنها تخشى وقوع مزيد من الحوادث الإرهابية من قبل الانفصاليين التاميل الذين يرغبون في الانفصال عن سرى لانكا وتشكيل دولة لهم في شمال وشرق سرى لانكا.

وفي كراتشي - أصيب خمسة أشخاص بجراح من بينهم اثنان في حالة خطيرة وذلك في انفجار قنبلة باحد مساجد الشيعة بوسط مدينة كراتشي الباكستانية أمس، ولم تعلن بعد أى جهة مسئوليتها عن الحادث. وذكر خبراء المفرقات الباكستانيون أمس أن القنبلة قد تم زرعها داخل المسجد، ويأتي هذا الحادث بعد ساعات فقط من اغتيال مسلحين مجهولين لعضو سابق في البرلمان يدعى ريجان عمر الفاروق في شرقي كراتشي.

تزويدها بالاموال من خلال السياحة والاستثمارات التجارية في البلاد. وأكدت المنظمة الإرهابية أن القنابل الخمس التي انفجرت في كولومبو يومي ١٧ و ١٨ أبريل الماضيين هي بمثابة تحذيرات، وأشارت المنظمة إلى أن

كولومبو. وكالات الأنباء: هدبت منظمة انفصالية سرى لانكية جديدة بشن هجمات ضد السائحون الاجانب والمستثمرين، واتهمت المنظمة التي تطلق على نفسها قوة عيلام، الاجانب بمساعدة حكومة سرى لانكا عن طريق



المصدر :



٢٢ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والتوزيع والاعلامات

المسلمون في سيبيريا: في أقصى العالم لكن مسلمون

قد يدهش البعض أن يكون بهذا الإقليم الذي يقع في نهاية الدنيا آدميون، فكيف لو عرفنا أن به أيضا مسلمين! إنه أكبر أقاليم العالم مساحة، فمساحته تزيد على مساحة أوروبا بأكملها، وأكثر من نصف مساحة قارة أمريكا الشمالية. وهو إقليم يتبع جمهورية روسيا الاتحادية، وقد استخدم كمنفى للمسلمين المعارضين لحكم القيصرية ثم الشيوعية بعد ذلك. وقد كان النفي أحد مسالك نشر الدعوة الإسلامية فيه، يبلغ عدد المسلمين في سيبيريا حوالي ٣ ملايين نسمة وهم بذلك يمثلون ٢٥% من مجمل سكانها. وإذا كان وجود سكان في هذه المنطقة الجليدية - التي تصل فيها درجة الحرارة إلى ٤٠ تحت الصفر - يعد دليلاً على قدرة الإنسان على التكيف والصمود في مواجهة العوامل المناخية القاسية، فإن وصول الإسلام إلى هذه الصحراء الجليدية التي تقع على حواف العالم يعكس عالميته وقدرته على الانتشار والنفاذ.

وقد كانت منطقة التركستان الشرقية (آسيا الوسطى الإسلامية) أحد المصابر التي خرجت منها الدعوة للإسلام إلى سيبيريا، فقد خرج دعاة مسلمون لينشروا الإسلام بين القبائل البدائية واستشهد بعضهم. وقد يعجب كثيرون إذا علموا أن سيبيريا خضعت للحكم الإسلامي سنة ١٥٧٠ في عهد أحد أمراء القزاق المسلمين واسمه «كوتشيم»، الذي استقدم علماء «بخاري» ليعلموا السكان قواعد الإسلام، كما كانت جمهورية قناريا الإسلامية أحد مصابر نشر الإسلام في سيبيريا أيضاً، وقد صاغ سكان سيبيريا قواعد الإسلام في أناشيد شعبية يتغنون بها، وبهذه الأناشيد استطاعت قواعد الدين أن تصل إلى قلوب الشعب في سهولة ويسر.

ظل الإسلام يحكم سيبيريا حتى عام ١٥٨٠ حيث احتلها القيصرية الصليبيون ودخلوا عاصمتها «سيبير»، وأطلقوا على البلاد كلها «سيبيريا» تيمنًا بنصرهم. ورغم ذلك لم يتوقف انتشار الإسلام بين سكانها. لقد دخلت قرى كاملة في سيبيريا الإسلام، حين صدر قانون التسامح الديني في روسيا سنة ١٩٠٥، وعاد للإسلام من نصرتهم الكنيسة الروسية إجبارياً. وفي الحرب العالمية الثانية وبعد ما تم نقل ما يزيد على مليون وثلاث ملايين من الشعوب الإسلامية إلى سيبيريا. أي أن غالبية سكان سيبيريا.. المسلمين هم من الذين نقلتهم روسيا القيصرية والشيوعية لتحطيمهم وتقضي عليهم، لكنهم كانوا دعاة للإسلام. إن مسلمي سيبيريا يعيشون في أقصى الدنيا لكنهم يشعرون أنهم ينتمون إلى أمة عظيمة يمتد أتباعها في كل مكان من العالم. سيبيريا تتبع الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الأوروبية و Sibيريا، ومركزها أوتا في سيبيريا. إنهم يعيشون في أقصى الدنيا، لكنهم مسلمون وصامدون!!

كمال جبيب



المصدر : [البحر]

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٢١ أبريل ١٩٩٩

مفاوضات بين الحكومة التايلاندية والثوار المسلمين

□ جدة - من عبدالله الحاج:

■ تنعقد اليوم الثلاثاء الجولة الثانية من المفاوضات بين المنظمة المتحدة لتحرير فطاني، فولو، والحكومة التايلاندية في العاصمة السورية بهدف حل النزاع في الولايات الجنوبية الخمس المعروفة باسم اقليم «فطاني».

وكانت الجولة الاولى من المفاوضات انعقدت في القاهرة في العام الماضي بين الوفدين.

واقترحت المنظمة على الحكومة منح الحكم الذاتي لفطاني وطلبت الحكومة التايلاندية من المنظمة وقف العمليات العسكرية، وقالت مصادر من «فولو» لـ «الحياة» ان المنظمة ستطلب خلال الجولة الثانية من المفاوضات تحقيق اربعة مطالب تتمثل في اعتراف الحكومة التايلاندية بمنح حكم ذاتي لسكان جنوب البلاد وغالبيتهم من المسلمين، اضافة الى اعترافها بالدين الاسلامي كدين رسمي في فطاني.

وكانت المنظمة المتحدة لتحرير فطاني تاسست عام ١٩٦٨ بهدف تحرير الاقليم.



المصدر : حريج

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : مايو ١٩٩٤

فتاة يونانية

في قافلة النور

فتاة

نور الهدى .. ايزابيل، سابقاً:

وسائل الاعلام

الغربية تسيء

للمسلمين كثيراً

الاسلام

بعد دراسة



المصدر : جري

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : مايو ١٩٩٤

إلى قافلة الايمان انضم عضو جديد من شرق أوروبا .. إنها فتاة
جاءت من بولندا احد معاقل الشيوعية الى بلد الازهر وفي مدينة الالف
منذنة .. جذبها نور الهداية .. أشهرت اسلامها عن اقتناع .. كان
اسمها ايزابيلا فغيرته الى «نور الهدى» .. احبت المصريين ووقعت
في عشق مصر أم الدنيا .. لكنها قبل كل شيء عاهدت الله على ان تكون
خير داعية للإسلام في بلاد تشوه صورة الدين الحنيف واتباعه .. وهى
في الخامسة والعشرين تتمنى ان يمد الله فى عمرها حتى تؤدى هذه
المهمة العظيمة ..

إنها حكاية نورانية قصتها علينا من البداية وما زالت النهاية

مفتوحة ..

وبواسطة اساتذتى البولنديين .. كانت معرفه نظرية
فقط .. عندما حضرت لمصر خالطت الناس وعرفت
معنى الاسلام عمليا ..
مرة اخرى تلعب الصدفة دورها المثير معى حين
ذهبت فى احدى المرات الى مسجد الحامدية الشاذلية
بالمهندسين لاطلب موافقة الامام على تصوير عدة
أفلام فيديو عن صلاة الجمعة .. رجبى وزاد ترددى
على المسجد وتوطدت صلتى بالامام أكثر وبدأ فى
تصحيح بعض معلوماتى عن الدين .. بدأ نور الايمان
يتسرب الى نفسى والتصقت بالاسلام وتعاليمه ..
اعلنت رغبتي للشيخ لدخول الاسلام فباركها
واشهرت «سلامى» .. ثم تغير اسمى من ايزابيلا
إلى «نور الهدى» .. وكان أهم قرار فى حياتى ، لكنه لم
يكن قرارا مفاجئا بل جاء بعد دراسة واقتناع ..

عن الحجاب

لـ «نور الهدى» وجهة نظر حول شعائر الدين
الحنيف تلخصها بقولها ان المواظبة على الفروض
تحتاج لارادة قوية وحب روحانى .. لقد صمت
رمضان قبل اشهار اسلامى وكان غاية فى
الصعوبة .. بعد ان من الله على بالايمن اصبح
الصيام والصلاة من الامور العادية وادوم عليها ..
كما احرص على اداء صلاة الجمعة بالمسجد وأيضا
اثناء المناسبات الدينية .

تواصل نور الهدى : اعتقد ان ارتدائى الحجاب
سيأتى فى المرحلة التالية من حياتى .. لكن لا اعلم
متى بالضبط .. وما احرص عليه حاليا تلك القيم
الرائعة للاسلام التى أختزنها داخلى .. لان الله يطلع

وتحكى نور الهدى : بعد انتهائى من الدراسة
بالمرحلة الثانوية جاءت احدى صديقات أمى
لزيارتنا .. واذا بها تقول لى : لماذا لا تلتحقين بقسم
الدراسات العربية الاسلامية بمعهد الاستشراق ، انه
قسم شيق وسيتيح لك فرصا كثيرة بالسفر للبلدان
العربية .. وهى بلاد جميلة ومثيرة .. اقتنعت بكلامها
لانها تخرجت من نفس القسم .. التحقّت بالقسم ولم
أكن على دراية بأى شيء من الثقافة العربية أو
اللغة .. كانت الدراسة فى البداية غاية فى الصعوبة ،
لكن لحبى لها اصبحت الامور سهلة بالتدرج ..

فى مصر

كانت أو زيارة لنور الهدى الشهيرة بإيزابيلا
سابقا - لمصر عام ١٩٩١ عندما حصلت على منحة
دراسية من جامعة القاهرة مدتها ١١ شهرا .. فى
نهايتها عادت الى بولندا لاستكمال تعليمها .. حصلت
على الليسانس ثم تقدمت للدبلوم .. عادت مرة أخرى
للقاهرة فى العام الماضى للاطلاع على المراجع
والكتب المتوفرة بها ..

تجربتي الرائعة

ولان دراسة اللغة العربية تستلزم أيضا دراسة
القران الكريم والسنة النبوية الشريفة فقد تسلل نور
الايمان الى قلب نور الهدى ويكامل ارادتها ووعيتها
اشهرت اسلامها ..
تصف تجربتها الايمانية بأنها كانت رائعة وتقول :
لقد عرفت الاسلام من خلال دراسى وقراءاتى



المصدر : حري

التاريخ : مايو ١٩٩٤

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات



حوار : نورا خليف

على القلوب .. فهناك الكثير من النساء المسلمات اللاتي يحرصن على دينهن ولا يرتدين الحجاب .. المهم هو العمل ..

دعوة بالهداية

● سألتها : ماذا عن اسرتك .. هل اعتنقت الاسلام ؟
- انا ابنة وحيدة يعيش والداي ببولندا بمفردهما ..

- أتمنى ان يوفقتي الله واساهم في نشر الاسلام ليس في بلدي فقط ولكن في أوروبا كلها .. لا تتخيلي مدى الاساءة التي تنشرها وسائل الاعلام الغربية في حق الاسلام والمسلمين ..

عندما أخبرتهما باسلامي لم يعارضا بل كانا في غاية السعادة ، حيث اتمتع بكامل الحرية ومنذ اكملت السادسة عشرة اسكن بمفردي .. ولاتهما تقدما في السن فليس من المعقول ان أجبرهما على شيء لا يريدانه ، لكنني اكلمهما بالحسنى عن الاسلام واشرح لهما امورهم عسى ان يهديهما الله .

● هل ستدعين للاسلام عندما تسافرين الى بولندا ؟

ان أوروبا تشوه الاسلام بصورة خطيرة .. ولكن أحاول أن اشرح ما تيسر عنه لزملائي واصدقائي .

● وماذا عن عملك بالإعلانات ؟

- عندما جئت لمصر منذ عامين وقبل اشهر اسلامي اخبرني احد زملائي بالجامعة ان مخرج اعلانات يبحث عن اجنبيات للعمل معه .. بالفعل ذهبت اليه واختارني للعمل .. وكان هدفي ان تزاد معرفتي باللغة وبالناس وبعد اشهر اسلامي اصبحت عملي محدودا للغاية واعتبره مصدرا هاما للدخل .. لاني انفق على نفسي ودراستي .. ولكني لن استمر في هذا المجال .. لاني لا احب الفن أو الاضواء .. فهو مجال غير مناسب للمرأة .. فما بالك بالمرأة المسلمة التي يجب ان تحافظ على كيانها ودينها .. لذلك بعد انتهاء رسالتي للماجستير سأبحث عن عمل في السياحة ..

● ما هو عنوان رسالتك ؟

- « المدرسة المستنصرية في بغداد » وسأسافر لبولندا كي اناقشها ثم سأعود للقاهرة في بداية اكتوبر القادم .

● كلمة اخيرة توجهها نور الهدى للمصريين تقول فيها لقد زرت بلدانا عربية كثيرة وعرفت اهلها .. لم اجد مثلكم او مثل بلدكم حقا انها « أم الدنيا » أتمنى ان أقضي بها بقية عمري ..



المصدر : عيسى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٤

رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بتشاد :

الأزهر له دور كبير في العودة

للجذور الإسلامية

تشاد بلد إسلامي يقع في قلب أفريقيا .. فالمسلمون يشكلون ٨٥٪ من عدد السكان الذي يصل إلى ١٠ ملايين نسمة . ولكن يعاني المسلمون في تشاد من مظاهر التخلف نتيجة للصراعات والحروب التي أكلت من جسد هذا القطر الإسلامي الأفريقي فلا يوجد بها صحيفة يومية .. وهم يعتمدون على نشرة أخبارية تصدر باللغة الفرنسية .. والتلفزيون التشادي لا يبث إرساله إلا أربعة أيام اسبوعياً ولمدة ثلاث ساعات بينما يحصل على أجازة في بقية الأسبوع ويعتمد في إرساله على الأفلام الفرنسية . وعلى الرغم من كل هذا هناك محاولات جادة وشاقة من الغيورين

على الإسلام في تشاد يقومون بدورهم تجاه النهضة الحديثة لخدمة الإسلام والمسلمين ويعد المجلس الأعلى للشئون الإسلامية المؤسسة والهيئة الأولى والوحيدة بجانب المسجد الذي يقوم بدور التوعية والدعوة الإسلامية لخدمة المسلمين .. وكان لـ « عقيدتي » الفرصة للقاء الإمام حسين حسن أبوبكر رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في تشاد لمعرفة أحوال المسلمين في تشاد وكيفية الخروج من هاوية التخلف الحضاري وكيفية مواجهة الحملات التبشيرية في أفريقيا .. وكان معه هذا الحوار :

الإسلامية برامج في الإذاعة والتلفزيون يقول فيها رأي ويقول كل ما يريد .

وقد قلت لأساتذتنا وشيوخنا في البلاد العربية والإسلامية .. هل في المقدر أن يؤتى لنا بمطبعة عربية هدية للشعب التشادي المسلم لتساعدنا على طبع مناهج التعليم وطبع الجرائد والمجلات ومطبوعات الباحثين .. وقد وعدونا ولكن الوعود كثيرة ولكن التنفيذ لا أعلم متى سيكون ؟!

□ ولكن كيف ترى سبل الخروج من هذا التخلف ؟؟

□ □ بالعلم يا أخي .. فلا يمكن الخروج من التخلف الموجود إلا بالعلم وبالفعل فقد بدأت تشاد في إرسال البعثات العلمية إلى دول العالم الإسلامي مثل مصر والسعودية ودول الخليج

وهذا التخلف نابع نتيجة للصراعات الأهلية والحروب المتوالية مع الدول المجاورة لمسنوات طويلة بجانب أنه لم تلتفت الدول والمنظمات الإسلامية إلى تشاد كدولة بها أغلبية مسلمة لتعطياها من الإعانات والمساعدات الاقتصادية والعلمية والثقافية إلا منذ فترة قصيرة .

□ فضيلتكم نكرتم أن المسلمين في تشاد متخلفون .. فما هي صور هذا التخلف ؟؟

□ □ نحن حتى الآن ليس لدينا مطبعة عربية واحدة .. بل إن اللغة الرسمية في وسائل الإعلام مثل الراديو والتلفزيون والصحافة هي الفرنسية ولا يوجد لدينا جريدة يومية .. ولكن بفضل الله استطعنا في الفترة الأخيرة أن يكون للمجلس الأعلى للشئون

□ في البداية .. نود أن نعرف أحوال المسلمين في تشاد وما هو عددهم بالنسبة للديان الأخرى ؟

□ □ أود - أيضاً في البداية - أنؤكد أن تشاد أرض خصبة للإسلام .. وقد وصل عدد المسلمين فيها إلى ٨٥٪ من إجمالي عدد السكان من إجمالي ١٠ ملايين نسمة الباقي منهم ١٠٪ من الوثنيين و ٥٪ من المسيحيين .

□ وما هو واقع المسلمين في تشاد ؟؟

□ □ المسلمون في تشاد يعيشون في تخلف جارف .. وأقولها بملء الفم لأنها حقيقة واقعة ولا ينكرها إلا كل مكابر أو مخالف .. وهو أن المسلمين في تشاد متخلفون سياسياً واقتصادياً وثقافياً بل وفي كل المجالات المختلفة ..



المصدر : كـمـبـيـوتـر

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

حوار: طارق عبدالله

الغزو الثقافي

والتنصير

أخطر ما يواجه

مسلم تشاد

العربي لتلقى العلم في مختلف المجالات كالطب والهندسة والعلوم الطبيعية والشرعية .

وأطالب بأن يزداد فتح الجامعات بكافة الدول العربية والإسلامية لقبول المسلمين الإفارقة أكثر مما هو عليه الآن ليستيقظوا من تخلفهم الذي يعيشونه .

□ ولكن فضيلتكم ذكرتكم - قيل ذلك - أن هناك مساعدات من الدول العربية والإسلامية للمسلمين في تشاد .. أليست هذه المساعدات كافية لخروج المسلمين من مأزق التخلف - وما هو تقييمك لهذه المساعدات ؟

□ هذه المساعدات ايجابية ولكنها لم ترتق إلى المستوى المطلوب فهي ليست بنسبة مائة في المائة ولكن في نفس الوقت لا ننكر الجهود التي تبذلها المنظمات الإسلامية تجاه تشاد ومنها هيئة الاغاثة الإسلامية وبيت الزكاة الكويتي وأيضا لا أنسى - الأزهر في مصر وشيخ الأزهر الجليل وهو الذي يعطينا من الوجبة الأساسية الدسمة وهي العلم، فهي لقمة يضعها في أفواهنا قبل أن يضعها في فمه ولذلك كنا كشعب في تشاد ندعو دائما ونقول اللهم احفظ مصر وأهل مصر .

□ وما هو دور المنظمات والهيئات الإسلامية الموجودة في تشاد لدعم المسلمين هناك علمياً وثقافياً ؟

□ أحب أن أوضح أنه لا يوجد في تشاد منظمات إسلامية سوى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .. والمجلس يحاول بكل جهده لتمثيل تشاد في المؤتمرات الإسلامية بدول العالم الإسلامي لينتهزها كفرصة لمطالبة هذه الدولة بزيادة المنح الدراسية للطلبة المسلمين في تشاد لدراسة الطب والهندسة وسائر المعارف الأخرى إلى جانب دراسة علوم الدين الإسلامي في جامعات ودول العالم العربي والإسلامي .

كما بدأ المجلس الإسلامي بمساعدة المسلمين في تشاد بإنشاء المدارس والجامعات الإسلامية مع زيادة الاهتمام بالتعليم المهني وذلك لمواجهة المنظمات المعادية للإسلام والمسلمين كما يحاول المجلس جاهداً أن ينص الدستور على أن الإسلام هو دين الدولة الرسمي وأن تكون اللغة العربية هي

والذي اعتبر اللغة الفرنسية لغة التعليم بل واللغة الرسمية في البلاد ... كانت هناك محاولات جادة لإنشاء مدارس يكون التدريس فيها باللغة العربية وظلت هذه المحاولات مستمرة حتى صدر قرار مشروع الاعتراف باللغة العربية كلفة رسمية بجانب اللغة الفرنسية .. وقد أصدر في نفس الوقت مرسوماً بتوظيف المتعلمين بالمناهج العربية والمنقطين باللغة العربية .

□ هذا يدل على أن هناك صحوة إسلامية في تشاد ؟

□ نعم .. هناك صحوة إسلامية في تشاد .

ما مظاهرها ؟

□ الصحوة الإسلامية في تدفق مستمر فبعد أن كان الاحتلال والتمزق الخلقى سمة من سمات الشباب في تشاد .. نجد الآن اقبالا متزايداً من الشباب على الالتزام بالإسلام ومبادئ الإسلام ، فنجد حالياً في الشارع التشادي الشباب ملتزمات بالزي الإسلامي المشروع ونجد الشباب يملأون المساجد التشادية .. وأؤكد أنه لا يوجد حالياً في تشاد اباحية بين الشباب ، فقد عاد هؤلاء الشباب من غربتهم التي نجح الاحتلال الفرنسي في غرسها .

□ ولكن هناك محاولات تبشيرية تقوم بها دول الغرب في البلاد الأفريقية فكيف يتم مواجهة هذه الحملات التبشيرية ؟

□ كلمة المواجهة لا تكفي لأن ذلك يستلزم مقومات المواجهة ونحن ليس لدينا هذه المقومات وهي أسلحة العلم بكافة وسائله الخدمية من مدارس ومستشفيات ووسائل اعلام مختلفة .. ولكن التعايش بين المسلمين وبين غيرهم هو المطلوب الآن .. وهذا مقدورنا وأحب أن أذكر لك أن هناك طفلاً مسيحياً ولد منذ سنتين مكتوباً على ذراعه محمد رسول الله مرتين وقد أسلمت عائلة الطفل وتولي المجلس الإسلامي رعايته وحتى الآن مازال المجلس يقوم برعاية هذا الطفل .

اللغة الرسمية في مراحل التعليم ووسائل الاعلام .

□ هذا يستدعينا إلى التطرق في الحديث عن التعليم في تشاد وعن مناهجه .

□ نحاول أن نعيد التعليم إلى مسيرته العربية والإسلامية قبل الاحتلال الفرنسي الذي أذاب مراحل التعليم المختلفة في المدارس العلمانية الفرنسية ماحياً بذلك كل أثر من آثار

الثقافة العربية وأبعاد الناس عن تعليم الدين الإسلامي .. وبفضل الله استطعنا في الفترة الأخيرة بمساعدة بعض الدول العربية والإسلامية إنشاء كلية للشرعية الإسلامية بالعاصمة ، نجامينا ، وهي تضم أقساماً للشرعية الإسلامية وأصول الدين واللغة العربية .. كما يوجد لدينا معهد إسلامي خاص بإفتاء المسلمة يدرس فيه الدين الإسلامي وعلوم الحديث النبوي الشريف .. كما خصصت جامعة الأزهر ٨٨ منحة دراسية

دراسية لأنثائنا لدراسة العلوم الإسلامية .. وقد وقعنا اتفاقاً في الفترة الأخيرة مع الدكتور جعفر عبدالسلام نائب رئيس الجامعة أثناء وجوده في تشاد لإيفاد الطلاب التشاديين إلى جامعة الأزهر وإرسال الاساتذة إلى تشاد لالقاء الدروس والمحاضرات في مدارس وكليات تشاد .

أما مناهج التعليم فحالياً تدرس باللغة العربية .. فبعد أن استطاعت القوى الوطنية طرد المحتل الفرنسي



المصدر :

٢٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

النظام البورمي يعتقل ٥٣ ثائراً مسلماً

● رانغون - أ ف ب - أفادت صحيفة رسمية في بورما أمس الأحد أن السلطات العسكرية قتلت ٥٢ متمرداً مسلماً وأسرت ثمانية آخرين واستولت على كميات كبيرة من الأسلحة اثر عملية واسعة نفذت خلال الاسابيع الثلاثة الأخيرة غرب بورما ضد الثوار المسلمين الوافدين من بنغلادش. وذكرت صحيفة «نيو لايت أوف ميانمار» ان أربعة عسكريين قتلوا في المعارك التي دارت في مدينة مونغتار على الحدود مع بنغلادش. وأوضح مصدر مطلع ان العملية نفذت بعدما دخلت عناصر تنتمي الى منظمة «رشفنيا» للتضامن الى مونغتار انطلاقاً من بنغلادش خلال الأسبوع الأخير من نيسان (ابريل) الماضي لتنظيم سلسلة من الهجمات في المنطقة. وأضافت الصحيفة انه تم تعبئة حوالي ٢٦ ألف عنصر لمحاصرة الثوار بعد وقوع سلسلة من الانفجارات والحرائق والهجمات اسفرت عن مصرع شخص واحد وإصابة خمسة آخرين بجروح. يذكر ان هذه المنظمة تعتبر إحدى الفصائل الثورية المسلمة الناشطة غرب بورما قرب بنغلادش حيث لجأت أكثر من ٢٥٠ ألف عائلة مسلمة العام ١٩٩١ هرباً من الاضطهاد الذي تعرضت له على أيدي الزمرة العسكرية الحاكمة في بورما.



المصدر :
الشمس

النشر والتوزيع :
التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٤

الفكر الإسلامي الهندي وحيد الدين خان: (الجهاد الإسلامي موجود ولكن نتيجته لم تظهر بعد)

تحقيق الاكتشاف لعنى لا إله إلا الله بمفهومها التوحيدى فالسيادة التى تحققت للصحابه - رضوان الله عليهم - كانت نتيجة لاكتشاف التوحيد، ونهضتهم كانت نتيجة لاكتشاف وحدة الله.

وقد أسس وحيد الدين خان مركزاً مستقلاً للدعوة الإسلامية في الهند هدفه الأساسى تحمل الاختلافات والتباين في الآراء وجهات النظر، وقد تأسس المركز في «نيودلهي» عام ١٩٧٠ ويتضمن إصدار ثلاث مجلات شهرية باللغات الإنجليزية والهندية والأوردية إضافة إلى إصدار الكتب التى زاد عددها على ١٠٠ كتاب، ولا يعنى اهتمام المركز بالمتقنين أنه يتوجه لهم دون عامة الناس، ولكنه يرى أن طريق الدعوة السليم للنظرية الإسلامية كدين ورسالة ينبع من عرضه وتقديمه أولاً على المستوى الفكرى الرفيع ثم تركه للانتشار تدريجياً إلى المستويات الفكرية الأدنى.

في مقابلة صحفية نشرتها جريدة «المسلمون» صرح المفكر الإسلامى الهندي المعروف وحيد الدين خان بأرائه تجاه الدعوة الإسلامية وشروط نهضة الأمة، كما علق على سمة الحركات الإسلامية الحالية، فقال: إن أساس نجاح أشكال الجهاد الإسلامى المختلفة هو التحرك الإيجابى تجاه الآخرين وعدم الإنطلاق من موقف رد الفعل السلبى. فحركة الدعوة هى الوحيدة التى يجب أن تقوم على أساس قوامه المحبة والتواد تجاه الآخرين.

وحذر خان من أن الحركة الإسلامية الحالية تفتقد روح التضحية والجهاد التى تتطلب الصبر عند نزول المكافأة وعدم التسرع في إبداء رد الفعل السلبى، موداً أن المسلمين الأوائل قد انتهجوا هذا الأسلوب في دعوتهم فلم يسارعوا بتعطيم أشكال الحياة الجاهلية مع نزول الوحي ولكن صبروا حتى تمكنوا فأيدهم الله بنصره.

وقال خان: إن الإيمان الحقيقى الذى يجب على المسلمين أن يتمسكوا به هو



المصدر : شقيقة

التاريخ : ٢٨ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

كبير علماء البلقان :

حرب البوسنة .. عقائدية .. وهذه جذورها التاريخية الحقد الدولي على الإسلام وراء استمرارها .. والدور على كوسوفا ومقدونيا

الإسلامية في منطقة البلقان في ظل الغيبة التي يعيش فيها المسلمون الذين يزيد عددهم على ١٢٠٠ مليون ومع هذا فهم لا يحركون ساكنا .. من هنا تأتي أهمية الحوار مع العلامة الإسلامية بمنطقة البلقان الشيخ توفيق إسلام يحيى الذي يبين لنا الكثير من الحقائق التي تخفى عن الكثير منا حول مأساة البوسنة .

الحقد الأوربي بصفة عامة .. والصربي بصفة خاصة على الإسلام ليس وليد اليوم وإنما هو موجود منذ أن دخل الناس في دين الله أفواجا عقب الفتوحات الإسلامية العثمانية في أوروبا .. ومأساة البوسنة لن تكون هي الأخيرة بل إنه سيتبعها مأس ومذابح أخرى في المناطق

.. وبعد بدأت مشاكله لأنه كان من الصعب العودة إلى مسقط رأسه لأن المقصلة الشيوعية كانت في انتظار أي عالم إسلامي يدرس بالخارج .. فعينت بمدرسة الأزهر وحصلت على الجنسية المصرية سنة ١٩٥١ .. في سنة ١٩٦٧ أرسلت مبعوثا من الأزهر إلى الجزائر لنشر الثقافة الإسلامية .. وبعدها ذهبت إلى الصومال للتدريس .. وفي سنة ١٩٧٣ عينت ممتشا للعلوم الدينية بالمعاهد الأزهرية .. وفي سنة ١٩٧٥ تعاقدت مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للتدريس .. وذهبت إلى رابطة العالم الإسلامي وأوضحت لهم اضطهاد الصربيين للمسلمين الألبان في كوسوفا .. وأحيلت للتقاعد سنة ١٩٧٨ .. وفي سنة ١٩٨٠ عينت مستشارا علميا لزميل الدراسة الدكتور زكريا البري عندما عين وزيرا للأوقاف .. وأقوم حاليا بالدعوة بين المسلمين في كوسوفا .

● في البداية نريد أن نعرف نبذة مختصرة عنكم

● ولدت قبيل انتهاء الحرب العالمية الأولى بمدينة « جاقووة » إحدى كبريات مدن إقليم « كوسوفا » الألباني بجنوب يوغسلافيا السابقة .. نشأت في بيئة علمية إسلامية فوالدي كان من أشهر علماء المنطقة وقد نال الإجازة العلمية سنة ١٨٩٠ وتفرغ لتدريس العلوم الشرعية والعربية لأبناء الأقاليم .. وشقيقى الشيخ حسن من كبار الدعاة بكوسوفا وكان قد تلقى تعليمه في الأزهر الشريف .. وفي عام ١٩٣٥ جئت إلى مصر للالتحاق بالأزهر وجمعت مقررات أربع سنوات وتقدمت لامتحان الشهادة الابتدائية - الإعدادية الآن - من الخارج .. وفي سنة ١٩٤٢ حصلت على الشهادة الثانوية والتحق بكلية الشريعة وحصلت على شهادتها العالمية سنة ١٩٤٩ .. وحصلت على العالمية مع إجازة التدريس .



المصدر : (محرر)

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

طلائع القوات الروسية تنتشر في ابخازيا

بدأت طلائع قوات حفظ السلام الروسية في الانتشار بالقرب من نهر انجوري الاستراتيجي .. بين اقليم ابخازيا الذي تسكنه اغلبية مسلمة وجورجيا .. يوم الجمعة الماضي .

الجورجية خارج ابخازيا بعد قتال استمر عدة شهور .

وكانت جورجيا قد عارضت في البداية عرض روسيا ارسال قوات حفظ سلام للمنطقة التي اعلنت الاستقلال في ابخازيا .. ثم عادت وغيّرت رأيها وقبلت تدخل القوات الروسية في اعقاب مساعدة كتيبة روسية للزعيم الجورجي ادوارد شيفرنادزا على الوقوف في وجه ثورة غرب جورجيا .

جدير بالذكر ان عملية حفظ السلام التي تقوم بها روسيا في ابخازيا هي الاكبر من نوعها .. ورغم ان لها قوات في طاجيكستان وجنوب اوسيتيا في جورجيا .. كما انها نشرت تعزيزات عسكرية في منطقة رينتر بمولدوفا .

قال المتحدث باسم القوات الروسية ان كتيبة من هذه القوات جاءت للمنطقة من مدينة باتومي الجورجية .. بينما جاءت كتيبة ثانية من موقع في ارمينيا المجاورة .

وذكرت وكالة انترفاكس الروسية ان القادة الروس فرضوا حظر تجول في منطقة امتدة مساحتها ١٢ كيلو مترا حول ضفتي النهر .. وهددوا انه اذا تعرض جنودهم للهجوم فانهم سيفتحون النار دون اي تحذير .

يذكر ان هذه القوات جزء من قوة حفظ سلام قوامها ٣ الاف رجل ترسلها روسيا للمنطقة .

كان المسلمون الابخال الذين اعلنوا الانفصال عن جورجيا قد تمكنوا من طرد قوات الحكومة

تسبب أكسابيب الصرب

● يشكك الصرب ومن على شاكرتهم في جذور التواجد الاسلامي في منطقة البلقان بصفة عامة والبوسنة والهرسك بصفة خاصة .. فما هو ردكم على هذا التشكيك ؟

● لا يشكك في ذلك الاجاهل بالتاريخ .. فاذا رجعنا الى التاريخ وجدنا اختلافا بين المؤرخين عن اصل البوسنيين الا ان هناك اجماعا على ان البوسنيين من جنس السلاف الصقالية كالصرب والكروات وكانوا يعيشون في اول امرهم بالقرب من بحر الخرز - بحر قاروين حاليا - وفوجنسوا بالجنحافل الطورانية تهجم عليهم من الجهة الشرقية فاضطروا الى الفرار ناحية الغرب حفاظا على حياتهم الى ان استقرت ثلاث قبائل من الصقالية هي الصرب والبوسنيون والكروات في الجزء الشمالي من البلقان وكان ذلك في القرن السابع .. واستقرت القبيلة الصربية حيث هي الان واستقرت القبيلة البوسنية في المنطقة الغربية المجاورة لها واستقرت بجوارها

القبيلة الكرواتية .. وخضعت القبائل الثلاث للدولة الرومانية الشرقية مدة اربعة قرون ولما ضعفت الرومانية استقلت كل قبيلة بنفسها مكونة ثلاث دول مستقلة .



التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

جمال عالم

● ماهي اهم مبادئ مذهب
الوجود ميل التي جعلتك تحكم بانه
اقرب الى بقايا دين ابراهيم ؟

● ● استطيع ان اؤكد ان مذهبهم يكاد يكون مذهب التوحيد لانهم لم يكونوا يعبدون مريم .. وكانوا ييفضون الصليب ولم يعترفوا بحق القسيس في غفران الذنوب . ويحرمون المشروبات الروحية .. واعتبروا وضع الاشكال والصور والتمائيل في المعابد والامانات المقدسة اعتبروها جميعا شركا مبينا .. وكانوا يميلون الى الرياضة البدنية والنظافة امر مقدس عندهم .. وكانوا يصلون خمسة اوقات في النهار وخمسا في الليل .. وكانوا يصلون جاثين على ركبهم .. ولهذا اتفق كبار رجال الكنيستين الارثوذكسية والكاثوليكية رغم ما بينهما من خلاف على فرض حصار حديدى حول البوسنة واذا تطلب الامر ابادتهم لاعانتهم الى احد المذهبين الا ان البوسنيين استبسلوا في الدفاع عن مذهبهم .. الامر الذي ولد بينهم العداء من فترة طويلة . وزاد هذا الحقد والكراهية حينما بدأ البوسنيون في اعتناق الاسلام عقب عبور العثمانيين للدردينل وقيل معركة « قوصوو » بعشرات السنين .. وزادت هذه الكراهية من جانب بابا روما تران الثانى والعشرين لعدم تمكن الصرب والكروات من السيطرة على البوسنة .. وظلت هذه الكراهية دفيئة ضد المسلمين طيلة خمسة قرون الى ان اعطت المجموعة الاوربية والمجتمع الدولى الضوء الاخضر للصرب لابادة المسلمين على ان تقف متفرجة وتمنع وصول السلاح الى المسلمين على الرغم من اوربا كانت تصف الصرب طوال التاريخ بالخنازير ولكن اذا تعلق الامر بابادة المسلمين فلا مانع من تعاون الاعداء للقضاء عليهم من قلب اوربا .. رغم ان النصارى في البلقان عاشوا تحت الحكم العثمانى اربعة قرون فلم يكره احد منهم على اعتناق الاسلام الذى انتشر في البلقان بسرعة البرق وخاصة في البوسنة .

بوزيرين وكان اغلب نواب وشيوخ
البوسنة من ابناءها وتولوا المناصب
العليا في البوسنة .. بخلاف حال
المسلمين الالبانيين في كوسوفا
ومقدونيا وعددهم لا يقل عن ٣,٥
مليون الذين انضموا بموجب اتفاقية
فرساي الى الصرب الذين حكمهم
حكما مباشرا ولم يكن لهم تمثيل في
الوزارات والنواب والشيوخ .

● ماهو سر العداة الديني الشديد بين الصرب والمسلمين والكروات منذ فجر التاريخ ؟

● ● كان الصرب يخضعون للكنيسة الارثوذكسية الروسية فى موسكو .. وكان الكروات يخضعون للكنيسة الكاثوليكية لبابا روما .. وكلنا يعلم ما بين هذين المذهبين من خلافات فى الاصول والمظاهر .. اما البوسنيون فكانوا قبل الاسلام يدينون بمذهب غريب هو اقرب ما يكون الى بقايا دين ابراهيم عليه السلام .. وهذا المذهب معروف باسم «البوجوميل» ومعنى «البوجو» الله ومعنى «ميل» محب .. اذن فمعناها « محب الله » .. وكانت مبادئ هذا المذهب تختلف اختلافا كبيرا عن مبادئ المذهبين الارثوذكسى والكاثوليكي.. وبدأت مبادئ مذهب البوجوميل تصل الى البلاد المجاورة للبوسنة مما افزع بابا روما وبطربرك موسكو خوفا من وصوله الى قلب اوربا مما يهدد مذهبهما .. ولهذا طلب بابا روما من اتباعه القيام بإبادة هؤلاء الملحنيين البوجوميل .. ومع هذا لم يستطع ان يخضعهم لمسيطرته رغم عدائه الشديد لهذا المذهب البوجوميلي .

● بعد ان استقلت الدول الثلاث ..
كيف كانت العلاقة بينها بعد ذلك ؟

● ● التاريخ يحدثنا ان الدولة البوسنية لم تخضع لدولة الصرب من يوم سقوط الدولة الرومانية الى ظهور الاسلام فى البلقان حوالى ثلاثة قرون تقريبا الا مدة عشر سنوات وذلك فى عهد الملك الصربى « استبان دوشان » الذى حكم ما بين ١٣٢٦ م - ١٣٥٦ م حيث بلغت دولة الصرب اقصى اتساع لها فى عهده لشدة بأسه .. ولكن وصول الاخبار اليه بان الجيش العثمانى بقيادة السلطان اورخان عبر الدردنيل ووضع اقدامه فى شرق اوربا واستيلائه على العديد من المدن شمال مضيق الدردنيل افزعته فخذعته قوته بانه قادر على قهر العثمانيين وطردهم من شرق اوربا الى اسيا وعقد العزم على استقلال القسطنطينية عاصمة الدولة الرومانية انذاك لاتخاذها قاعدة للهجوم على العثمانيين .. ولكنه توفى قبل سقوطها وضعفت دولته واستعادت دولة البوسنة وغيرها من الدول استقلالها الى ان خضعت للدولة العثمانية حتى قبيل القرن العشرين .. وبعد نهاية الحرب العالمية الاولى خضعت لدولة الصرب مرة اخرى بموجب معاهدة فرساي الظالمة .. فبأى حق يدعى زعماء الصرب احقيتهم فى ارض البوسنة التى لم تخضع لهم طوال ثلاثة عشر قرنا من الزمن الا مدة عشر سنوات .. لأن الصرب لم يحكموهم مباشرة بموجب اتفاقية فرساي بل كانوا شركاء الصرب فى الحكم وكان لهم تمثيل فى كل وزارة



المصدر : كتيب ()

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

المسلمون في أمريكا

قبيل وصولي إلى الولايات المتحدة الأمريكية كنت أتصور أنني سأجد المسلمين الأمريكيين يعيشون حياة الرفاهية ولا ينقصهم أي شيء ولكن هذه الصورة سرعان ما تلاشت بمجرد مقابلي لأعداد كبيرة منهم . فالصورة الحقيقية للمسلمين في أمريكا أنهم فقراء وبعضهم لا يجد قوت يومه والبعض الآخر من المشركين الذين لا يجدون مأوى لهم وأول مطلب لهؤلاء المسلمين هو أن العالم الإسلامي يجب أن يرسل المساعدات لهم خاصة وأنهم فقراء في مجتمع أثرياء . وتعد المساجد المأوى الوحيد لهؤلاء المسلمين الذين يبحثون عن لقمة العيش ويريدون أن يعملوا عملاً شريفاً ولكنهم لا يجدون ويقوم المركز الإسلامي في واشنطن بدور كبير في الاتفاق على هؤلاء المسلمين ولكن هذا المركز يعاني هو الآخر من نقص الاعتمادات التي تكفي لكل مسلمي واشنطن ويشتكى القائمون على أمر هذا المركز من أن البلد العربي والإسلامي الوحيد الذي يقدم الدعم للمركز هو المملكة العربية السعودية ويجب أن تسارع كل الدول الإسلامية لتقديم يد العون للشقاء المسلمين في أمريكا . والمسلمون في بقية أنحاء الولايات المتحدة ليسوا أحسن حالاً من اخوانهم في واشنطن ولذلك فإن مسئولية المسلمين في كافة أنحاء العالم تجاههم تعد كبيرة . ويستطيع المسلمون كأفراد وكهيئات ومنظمات أن يمدوا يد العون للمسلمين ليس في أمريكا فقط ولكن في الدول الأخرى أيضاً التي يعاني فيها المسلمون من شظف العيش . وأعتقد أن الإسلام به عون للتكافل والتضامن مع أشقائنا ولذلك فمن الواجب علينا جميعاً مد يد العون للمحتاجين في أسرع وقت حتى نساهم في تحسين أحوال أشقاء لنا في العقيدة .

واشنطن - عادل ضيف

وصمة عار للإنسانية

● ماهي توقعاتك بالنسبة لحرب البوسنة المشتعلة حالياً ؟
ومستقبل البوسنة وخاصة بعد توقيع الاتفاق مع الكروات ؟
● ستظل حرب البوسنة وإبادة المسلمين وصمة عار ليس في تاريخ المسلمين فقط الذين تخاذلوا كثيراً عن نصرة اخوانهم في البوسنة في ظل حالة التشرذم والفرقة التي يعيش فيها العالم الإسلامي وإنما ستكون عارا على البشرية كلها التي تدعى انها وصلت الى اعلى مراحل الرقى والتقدم الذي قامت فيه منظمات للفرق بالحيوان في حين تجاهلت اكبر إبادة في التاريخ الحديث ان لم يكن في التاريخ كله لإبادة شعب بأكمله لاشيء الا لأنه يقول ربي الله - « ومانقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد » .. ومع هذا فقد زادت الحرب المسلمين تمسكا بدينهم وحركوا

مشاعر الشعوب الا ان التواطؤ الدولي مازال مستمرا ووقف المسلمون عاجزين عن فعل شيء لأنهم كفء السيل لا يحركون ساكناً .. ومع هذا التعذيب والتكيد والإبادة فإن الإسلام سيبقى في أوربا رغم كيد الحاقدين « ولينصرن الله من ينصره » .. « إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » .. والحمد لله فقد نصرنا الله وامرنا بنصره .. ولكني احذر من تكرار مأساة البوسنة في إقليم كوسوفا المسلم الخاضع للحكم الصربي وكذلك في دولة مقدونيا التي تضطهد المسلمين المقيمين فيها .. فاذا لم يتحرك المسلمون فستكون هناك بوسنة ثانية وثالثة .. فالمخطط الأوربي ضد الإسلام مازال فيه الكثير في ظل غفلة المسلمين وتشرذمهم وتقاعسهم عن نصرتنا .. ورغم هذا كله فالمستقبل للإسلام والمسلمين ليس في منطقة البلقان فقط ولكن في أوربا كلها ان شاء الله .



المصدر :



التاريخ : ١٧ شهر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلمات في الغرب

انتصار جديد للإسلام

نشرت التايمز البريطانية تحقيقاً حول ازدياد معدلات أتباع الإسلام بين النساء في أمريكا وبريطانيا، ففي الولايات المتحدة يزداد عدد النساء اللاتي اعتنقن الإسلام بمقدار أربعة أمثال عدد الرجال. وفي بريطانيا فهن يشكلن الأغلبية الساحقة من بين ١٠-٢٠ ألفاً اعتنقوا الإسلام مؤخراً في بريطانيا. وأغلبية الذين تحولوا إلى الإسلام في بريطانيا من أبناء الطبقة الوسطى وتتراوح أعمارهم ما بين ٢٠-٥٠ سنة- أي العمر المنتج- وينتشر الإسلام بين الطلاب إلى حد الحديث عن الاندفاع الفكري تجاه الإسلام. غير أن هذا الاندفاع يمثل تحولا واعيا وعاقلا وليس تحولا عاطفيا. والغربيون يعتنقون الإسلام بعيون مفتوحة ومن دون كل عادات الشرق ويتجنبون الكثير مما يعتبر خطأ على الصعيد الثقافي. ومن المثير أن يكون موقف الإسلام من قضايا الحجاب والاختلاط والجنس هو الدافع وراء تحولهم إلى الإسلام، فعن الحجاب تقول إحدى هؤلاء المتهديات «إنه يشعرك بالخصوصية والأمان ويعزز ثقتك بنفسك ويمكنك أن تفعل ما تشائين بمنتهى الحرية حين تضعينه على رأسك» وعن الاختلاط تقول أخرى «يمكن القول إن الرجال مجرد ضيوف في بيوتهم فعلى زوجي قبل أن يدخل رجلا آخر إلى البيت أن يستأذني. إن بيتي هو مملكتي».

إن تزايد أعداد المسلمات في الغرب يعد انتصاراً كبيراً للإسلام لأسباب عديدة:

أولاً:- على المستوى الحضاري فإن قوة وجاذبية أي حضارة لا تستند فقط إلى العناصر المادية، ولكن القوة الحقيقية تنبع مما تمثله هذه الحضارة من قيم. والمرأة في أي حضارة هي الحلقة الأضعف فيها ووجود أي علاقات ظالمة في

المجتمع ستعكس آثارها عليها بشكل أكثر من الرجل. فالمرأة هي المكثف الذي يتجمع على واجهته كل نتاج العلاقات الاجتماعية في مجتمع (ما).
ثانياً: . . . وعلى المستوى الاستراتيجي فإن المرأة تعظم أعداد المسلمين كأقلية في البلدان التي تسلم فيها ويمثل العدد أحد معايير قوة الأقلية. كما أن المرأة بالذات هي حاضنة وحافظة قيم دينها خاصة في مجتمع غير مسلم .
ثالثاً: وعلى المستوى الرمزي فإن انتشار الإسلام بين النساء سوف يكون دعوة للإسلام بين النساء الأخريات وبين الرجال أيضاً لأن هذه الأعداد الكبيرة التي اعتنقت الإسلام من النساء لابد أن تكون لأسباب تتعلق بانتهام الحضارة الغربية وقيمها الدينية وبالانحذاب ناحية القيم الإسلامية.

كمال حبيب



المصدر : ...

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٨/١٤

في الذكرى الـ ١٨ لضم اندونيسيا للتيمور الشرقية :

حرب صليبية جديدة .. ضد المسلمين في جنوبي شرق آسيا !!

بالجزيرة فان هناك من يحمل العصا !
وحامل العصا هو الكولونيل جوني
لومينتانج قائد القوات الاندونيسية في
التيمور الشرقية والذي أكد أنه لن يكون
هناك أي تسامح مع أولئك الذين
ينتهكون القانون !
ووسط ذلك كله يبرز من يحاول مكب
البنزين على النيران بالزعم بأن
السلطات تحاول اسلمة المنطقة ..

الاحتفالات

وقد احتفلت اندونيسيا بذكرى ضم
المنطقة بمراسم بسيطة أجريت هناك
وشارك فيها حوالي ألف شخص مابين
جندي وطالب وحضرتها القيادات
الرسمية في الجزيرة ..

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن بقوة
هو .. إلى متى يظل الغرب حريصاً على
ممارسة لعبة فرق تسد ؟! وإلى متى
ستستمر هذه الحرب الصليبية المشهورة
ضد المسلمين منذ مئات السنين وحتى
الآن ؟!

حقاً نجح الغرب في أن يقتحم بقوته
العسكرية عالمنا المسلم ويحتلنا ولكنه
فشل تماماً في ضرب أسفين بين
عنصري أمة الشرق الاسلامي وهم
المسلمون والمسيحيون في كل مكان
دخلوه وفرضوا أنفسهم فيه بالقوة .
من الواضح أن سقوط الشيوعية جعلهم
يبحثون عن عدو إيديولوجي بديل ،
وقد إختاروا الاسلام فهل نكف
كالخراف المحكوم عليها بالذبح ؟!

في الثامن عشر من يوليو ١٩٧٥ أعلنت اندونيسيا رسمياً ضم ، التيمور
الشرقية ، لها وذلك بعد ثمانية اشهر من غزو المنطقة التي كانت تخضع
للحكم الاستعماري البرتغالي ..

والحقيقة أنه منذ ذلك الحين ومشكلة ، التيمور الشرقية ، ساخنة لاتهدأ
وتتفخ في نيرانها قوى خارجية لايهمها في كثير أو قليل مصلحة الشعب
الاندونيسي !!

بتقيد إرسال الاسلحة الصغيرة إلى
جاكارتا ، هذا فضلا عن توفير التمويل
لجماعات حقوق الانسان هناك !!
ولقد رفضت اندونيسيا القرار مشيرة
إلى أنها سوف تعتمد على بريطانيا في
توفير الاسلحة الصغيرة .

ومن ناحيتها أكدت الحكومة الامريكية
أنها ستواصل سعيها للحصول على
المعلومات حول ماوصفته بحوادث
القتل ، كما أبدت واشنطن قلقا كبيرا
حول مايجري في التيمور الشرقية .

الحوار

في الوقت نفسه يؤكد أبيليو سواريز
محافظ التيمور الشرقية إستعداد
حكومته للتفاوض مع المتمردين ،
وقال .. نحن نفتح أبوابنا لكل عناصر
الـ «ارضة» في المنطقة ونحن في حاجة
إلى سماعهم ، كما أننا في حاجة إلى
توحيد شعب المنطقة !
وإذا كان سواريز يلوح للمتمردين

وجوه مشكلة التيمور الشرقية يكمن
في أنها وإن كانت تتبع اندونيسيا
تاريخيا وجغرافيا وأثروبولوجيا إلا أن
عددا كبيرا من سكانها من الكاثوليك
بينما الغالبية الكاسحة من سكان
اندونيسيا من المسلمين !

ومن هذا المنطلق تعالت صيحات
المنظمات التي تزعم أنها تمثل حقوق
الانسان مشيرة إلى أن ٢٠٠ ألف
شخص على الأقل لقوا مصرعهم في
بداية الحكم العسكري لجاكرتا .
ورفضت الامم المتحدة الاعتراف بهذا
الضم بينما توالى رسائل مجلس
الشيوخ الامريكي معربة عن قلقه على
أحوال حقوق الانسان ، المهددة ، في
التيمور الشرقية !

وبعد تصدى القوات الاندونيسية لحركة
التمرد التي نشبت في مدينة ديلي عام
١٩٩١ ، سارعت العديد من الدول
لتدرف لموع التماسيح على حقوق
الانسان السلبية في المنطقة !!!
وقد إنبرى مجلس الشيوخ الامريكي
عقب صدام وقع مؤخرا ليصدر قرارا



المصدر : الأخبار

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٦٤

المعارضة في سريلانكا تفوز بالانتخابات البرلمانية

كولومبو - وكالات الأنباء - فاز تحالف الشعب المعارض في سريلانكا أمس بالانتخابات البرلمانية بحصوله على ١٠٥ مقاعد من اجمالي مقاعد البرلمان البالغة ٢٢٥ مقابل حصول الحزب الوطني المتحد الذي حكم البلاد على مدى ١٧ عاما على ٩٤ مقعدا فقط. وأشارت النتائج الرسمية الى حصول المؤتمر الاسلامي السريلانكي على ٧ مقاعد بينما فازت جماعة مستقلة من التاميل في شمال البلاد بـ ٩ مقاعد وفازت احزاب صغيرة أخرى ببقية المقاعد. وذكر المراقبون انه سيتمين على تحالف الشعب اغراء الاحزاب الصغيرة بالانضمام اليه لتشكيل الحكومة الجديدة حيث ان للقاعد التي فاز بها ان تسمح له بتشكيل الحكومة بفرده



المصدر :

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٤
 للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى الهند :

عشرات الآلاف من المسلمين فى المقتلات .. فى قتل قانون مكافحة الإرهاب !

تحت الضغوط الغربية اعربت الهند مؤخرا عن رغبتها فى اعادة النظر فى القانون المناوىء للارهاب هناك وذلك سعيا لتحسين صورتها امام العالم فيها يتعلق بقضية حقوق الانسان ، ولا سيما وان جهات عديدة تتهم الهند بانها تستغل هذا القانون للابقاء على عشرات الالاف من الابرياء وراء القضبان .

ولاشك ان هذه الخطوة الاخيرة من قبل حكومة نيودلهي تستهدف ايضا استعادته تايبيد المسلمين الهنود .

ويأتى ذلك عقب الجدل الواسع الذى دار حول الممارسات الهندية فى كشمير المتنازع عليها مع باكستان حيث تشير اصابع الاتهام الى نيودلهي بوصفها المسنولة عن اختفاء مئات الاشخاص وغيرها من الممارسات التى تمثل انتهاكا واضحا لحقوق الانسان هناك .

جدل

هذا فضلا عن الجدل الذى اثير بعد الاجراءات التى اتخذتها الحكومة فى اعقاب انفجارات بومباي عام ١٩٩٢ حيث اعتقلت ٦٥ الف شخص واتهمت باكستان بانها دولة ترعى الارهاب !

وجدير بالذكر ان القانون المناوىء للارهاب والسذى صدر فى عام ١٨٨٥ كان يستهدف قمع النزعة الانفصالية فى البنجاب ثم تم العمل بالقانون فى ٢٣ من ولايات الهند الـ ٢٦ .

العمود الفقرى

ولقد اصبح قانون ١٨٨٥ هو العمود الفقرى الذى تستند اليه السلطة فى اجراءات القمع التى انتهجتها عقب انفجارات ١٩٩٢ والتى اسفرت عن مصرع ٢٦٠ شخصا . يقف حاليا امام القضاء ١٩٩٣ شخصا معظمهم من المسلمين ، وذلك لاتهامهم بان لهم علاقة بالانفجارات .

وقالت جريدة الايكونوميك تايمز الهندية .. من الثابت حاليا ان القانون المناوىء للارهاب يؤدى الى انتهاكات حقوق الانسان ولايد من مراجعته .

ودعت لجنة حقوق الانسان فى الهند المحكمة العليا الى مراجعة

راو

هذا القانون واعادة تقييمه . وكانت حكومة ناراسيماراو قد تعرضت لانتقادات شديدة من داخل البلاد وخارجها لاصرارها على العمل بهذا القانون الذى سمح باجراء عمليات اعتقال واسعة النطاق ولاسيما بين المسلمين .

تقطيع الخيوط

والحقيقة ان الخيوط بدأت فى التقطع بين المسلمين وحكومة راو

منذ حادث احراق مسجد اياضويا عام ١٩٩١ ، حيث اتهم المسلمون حكومة المؤتمر انها اغلقت عيونها ازاء ما يفعله المتطرفون الهندوس .

ثم هناك ايضا الاتهامات الموجهة الى القوات الهندية بممارسة الاغصصاب والتعذيب ضد الميليشيات المسلمة فى كشمير وفى هذا الاطار نجد السلطات تحظر على جماعات حقوق الانسان زيارة منطقة كشمير .

وهذه الاتهامات الموجهة للهند بانتهاك حقوق الانسان فى كشمير وضعتها فى موقف دفاعى فى صراعها مع باكستان التى تسيطر على ثلث كشمير بينما تسيطر الهند على بقية الارض .

وتريد نيودلهي ان تستغل احد المعتقلين ويدعى يعقوب ميمون لتأييد مزاعمها بان باكستان تسلم الميليشيات .

ولقد اتهم ميمون اسلام اباد بانها وراء الانفجارات وهى الاتهامات التى نفتها باكستان .

ومن ناحيتها اصدرت وزارة الخارجية الباكستانية بيانات اعربت فيها عن املها فى ألا تؤدى « اعترافات » ميمون الى قيام واشنطن باصدار اعلان بان باكستان دولة اهابية .



المصدر :

٢٦ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ومحات

بقلم الدكتور : عاصم حمدان

« الأساليب الجديدة للتنصير في العالم الإسلامي »

□ يحاول بعض دعاة التغريب في عالمنا الإسلامي والعربي أن يقتنعونا بشئى الطرق والوسائل أن الحضارة الغربية قد تجردت من الدين، وأنه لم يعد هناك ما يربط بين المؤسسة الدينية والمؤسسات الأخرى القائمة في الغرب، وبالتالي فلا داعى للحذر من هذه الحضارة والوقوف في طريق وصولها إلى مجتمعاتنا فهي حضارة مفيدة ونافعة، ولكن الوقائع تدل على أن بعض المفكرين العرب يعيشون في أبراج عاجية وينخدعون بالمظاهر الخارجية البراقة لهذه الحضارة التي لا ننكر وجود بعض الإيجابيات فيها، إلا أننا لا نتفق معهم أن الغرب قد تخطى عن ديانته النصرانية حتى وإن كانت هذه الديانة قد أصابها التحريف ودخلت عليها كثير من المفاهيم الخاطئة، والدليل على ما نذهب إليه من رأى في هذا الشأن هو ذلك النشاط المحموم الذي تقوم به بعض جماعات التنصير، ليس داخل مجتمعاتها التي تفتقر إلى كثير من الإصلاح الخلقى والإجتماعى، وليس في أدغال بعض القارات العالمية حيث تنفسي مظاهر الوثنية التي جاءت الأديان جميعها للقضاء عليها، ولكن نشاط هذه الجماعات موجه إلى المجتمعات الإسلامية والعربية، فهذه منظمة سرية تنصيرية ترمز لاسمها بـ ACE، توجه رسالتها التنصيرية لمجتمعاتنا عن طريق إذاعة حول العالم - مونت كارلو، وتبعث بالخطابات المنمقة لرجال الأعمال، وأصحاب المؤسسات التجارية - ويدخل في ذلك أصحاب قصور الأفراح - حيث يتم عقد القران على الشريعة الإسلامية التي اختارها الله لعباده منهجا وأمرهم باتباعها وعدم الحيدة عنها، وتعترف هذه الرسائل بما يعانيه العالم من مشاكل اقتصادية وسياسية واجتماعية، ولكنها ترى أن المنقذ من هذه المشاكل هو الديانة النصرانية ورسالة الكتاب المقدس - حسب تعبير هذه المؤسسة - التي تتخذ من الجزيرة البريطانية في مدينة «بدفورد» مقرا لها، ويستغرب المرء من هذا الأسلوب الذي تنتهجه هذه المؤسسة التنصيرية التي تبحث عن أتباع لها في البلاد الإسلامية، ومرد هذا الاستغراب إلى أنه إذا كانت هذه المؤسسة ترى أن المنقذ من هذه المشاكل هو الديانة النصرانية فلماذا لا تقتصر دعوتها على المجتمعات الغربية التي هي في أمس الحاجة إلى من ينقذها مما أصابها من مشاكل، ولماذا لا توجه دعوتها إلى المؤسسات السياسية الغربية التي تسعى لنصرة الظالم والمعتدى كما هو الحال في الجمهورية اليوغسلافية السابقة حيث يعاني المسلمون من ظلم أتباع الديانة النصرانية الأصولية الأرثوذكسية، وكما هو الحال في «فلسطين» حيث تمارس الحركة الصهيونية في حق المسلمين والنصارى - على حد سواء - الكثير من ضروب التطرف والعنف والإجحاف بأدنى الحقوق المطلوبة للإنسان.



المصدر : المصليون

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الإسلام لم يكره أحداً على الدخول فيه، والآيات في ذلك صريحة وواضحة. يقول الحق في كتابه المنزل على خاتم أنبيائه وصفوة عباده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» ويقول في سورة يونس: «ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين»، ويعلق الدكتور «مراد هوفمان» - سفير ألمانيا بالمغرب العربي - الذي أسلم أخيراً على مثل هذه الآيات المحكمة الصادقة بقوله: «وبهذا يتضح أن الإسلام لا يرضى التبشير العدواني على غرار إرساليات التنصير النصرانية».

إلا أن هذه السماحة التي جسدها الإسلام في تاريخه الطويل مع الديانات الأخرى، واعترف بها كثير من علماء الغرب المنصفين، هذه السماحة لا تعني - مطلقاً - أنه يحق لأصحاب الديانات الأخرى أن يمارسوا التنصير في صفوف الأمة المسلمة التي أكمل الله لها دينها وأتم عليها نعمته، وإنه من واجب الهيئات والمؤسسات الإسلامية أن تمارس حقها في التصدي لأعمال التنصير ونشاطاته التي تستهدف الأمة الإسلامية والعربية وكان الأولى بها أن تنظر إلى ما حولها في بعض المجتمعات الغربية من مأس ومساكن فتجد لها الحلول، إذ كيف تربح بضاعة من لا يستطيع تسويقها بين بني جلدته؟ ■



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلقات التاريخ : ١٩٩٤

أقامتها رابطة الجامعات الإسلامية

دورة في القرآن الكريم لمدرسي النيجر

□ الرياض - العالم اليوم :

أقامت رابطة الجامعات الإسلامية والتي يرأسها الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد دورة لثلاثين مدرساً لتعليم القرآن الكريم في النيجر وذلك بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيس)، حيث تم التنسيق مع إدارة التعليم العربي في وزارة التربية الوطنية النيجرية وقد بدأت

ثم بعد ذلك ألقى وكيل وزارة التربية الوطنية في النيجر كلمة أثنى فيها على جهود المملكة العربية السعودية في تقديمها لبرنامج التعليم العربي في كل مكان وشكر الجهات التي نظمت هذه الدورة وأكد من خلال كلمته على ضرورة استمرار التعاون في تنظيم مثل هذه الدورات التي تساعد التعليم العربي إلى الأفضل وشكر مدير الدورة والمدرسين فيها. وفي ختام الحفل ألقى مدير التعليم العربي كلمته رحب فيها بالضيوف القادمين لإدارة الدورة والإشراف المباشر على شئونها العلمية والإدارية وأثنى على جهود المسؤولين في المملكة العربية السعودية - وأكد ضرورة التعاون المستمر فيما يخدم التربية والتعليم العربي بين حكومة النيجر والمملكة العربية السعودية. وختم الحفل بإعلان عن بدء أعمال الدورة.

والجدير بالذكر أن هذه الدورة كلف بإدارتها والإشراف عليها الشيخ محمد بن سعود الدوسري مدير معهد موريتانيا التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وكلف معه للقيام بالتدريس في

دورة كل من :
1 - الدكتور محمد جميل خياط الأستاذ المشارك في كلية التربية في جامعة أم القرى ورئيس الجامعة الإسلامية في النيجر سابقاً.

2 - الشيخ خميس بن ناصر العمرى المدرس بمعهد العلوم الإسلامية والعربية في موريتانيا. وتجدر الإشارة إلى أن الدورة بدأت أعمالها في مقر مركز فيصل الإسلامي في نيامي - مكتب رابطة العالم الإسلامي في النيجر. حيث استعد مدير المركز الأستاذ موسى سيس لترتيب وتهيئة جميع ما يلزم لإدارة الدورة والمشاركين فيها.

الدورة أعمالها وذلك حفل افتتاحي حضره وكيل وزارة التربية والتعليم في النيجر وعدد من العلماء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في النيجر، وبدأ الحفل بآيات الذكر الحكيم تلاه الشيخ خميس بن ناصر العمرى أحد مدرسي الدورة ثم ألقى مدير الدورة الشيخ محمد بن سعد الدوسري كلمة حيث رحب بجميع الحاضرين وأكد على عمق الأواصر الأخوية التي تربط بين المملكة العربية السعودية وجمهورية النيجر ثم أكد أهمية هذه الدورة وأمثالها التي تهتم بالتربية والتعليم.

وألقى الضوء على المزايا التي يحصل عليها المشاركون في هذه الدورة، وحث المشاركين على الحرص والمتابعة للبرامج المقدمة. ثم تحدث فضيلته عن الجهود التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله في مثل هذه الأعمال.

وأثنى على وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركي على اهتمامه الواضح والمتابعة المستمرة والإدراك التام لفائدة مثل هذه الدورات التي تخدم أبناء المسلمين في كل مكان وتوجه إلى الله تعالى بأن يجزى كل من دعم وساند مثل هذه الدورات خير الجزاء وأن يجعلها في ميزان أعماله.

وفي ختام كلمته شكر حكومة النيجر وبالأخص وزارة التربية الوطنية على حسن استضافتها للدورة وتقديم كل التسهيلات.



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جاد الحق وبوتو يبحثان التعاون بين الأزهر وباكستان

كتب - فتحي أبو العلا :

استقبل فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر أمس السيدة بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان والوفد المرافق لها، حيث بحثا أوجه التعاون الثقافي والاسلامي بين الأزهر وباكستان خاصة في مجال التعليم الديني والدعوة الاسلامية وطلبت السيدة بوتو الى شيخ الأزهر دعم بعثة الأزهر في باكستان وزيادة المنح الدراسية للطلبة الباكستانيين والاستفادة بخبرات الأزهر الشريف في مراجعة واعادة المناهج الخاصة بالدراسات الاسلامية والعربية في مراحل ما قبل التعليم الجامعي والدبلومات والمجستير.



المصدر : مستقيمتي

للتشرو والخدماء الصخفة والمعلوماء : التاريخ : ٤ شهر ١٤١٦

الشف فكرى صالء مففى بلغارفا ففءء لـ (عقفءف) :

٣,٥ ملفون مسلم بلغارفى.. فواءفون فطر

الافءاءة !!

نطالب الدول الاسلامفة بالففرك فبل فواء الأفوان

خوفا من فكار « سفارفو » المذابء والففل الجماعف والاضطهاد الذى فعرضوا له فى ففراء الحكم الشفوعف وأدى ذلك الى فباءة مليون مسلم وففففر ففاء الاف .

وافمانامن « عقفءف » بفعل قضافا الأقلفاء الاسلامفة فى كل مكان قضفءفا الأولى الففف بالشف « فكرى صالء ففن » مففى المسلمين فى بلغارفا .. للففر على الأفباء الفقففة للآزفة هناك ومعافاة المسلمين .. والفور الذى فمكن أن فقوم به الدول الاسلامفة ففاه مسلمف بلغارفا .. والعفء من القضافا الأفرى .

مسلمو بلغارفا فبلغ عءءهم الآن أفكر من ٣,٥ مليون .. ففكون عفاصرهم من الأفراك والبوماك والأرناوط والففار وفشكل العنصر الفركف فالففة المسلمين فى بلغارفا .

وقء فعرض المسلمون هناك فى عام ١٩٨٥ لءمة فففر الأسماء ففء فم فففر أسماء أفكر من مليونفن خلال ففرة وففزة بالقوة والبفش وقء أءى ذلك الى موفة الففرة الشفهرة الفف أنفلقت الى فركفا وضمف ففاء الاف من المسلمين .

والآن فمر المسلمون البلغار بمنعطف فففر ففء فواءفون فطر الأففار للأوضاع ضءهم ففء ثلاثة اعوام قضوها فى فالة من الفرفب

ومساءة العانلاء المسلفة الفف فففلت عن العمل وفرفب من المزارع على أفءى البلغار الصلفففن .. أفضا كان للجمففاء الاسلامفة ولا فزال فور فففر فى الأففال بالمنظماء والهففاء الاسلامفة فى العالم الاسلامف لعرض قضفة مسلمف بلغارفا ووضع الفلور للآزفة لها مع المنظماء الاسلامفة العالمية .. لكن الحكومة البلغارفة عز عليها أن فقوم للاسلام فائمة وأن فكون لهم صوت مسموع فى هءه المناطق الفف فففرونها ففرا على ففانافهم فقط .

الجمففاء الاسلامفة بالفقام بفباء مسافء ففءة ففون ففرفف من الحكومة .. وكذلك ففرد الاف من المسلمين من الوظائف الفف كانوا فعملون ففها ففء أن فحولف فلك الأعمال الى شركاء فاصة فملكها البلغار وهءا أءى الى أن ففاء الاف فوففون ففون عمل ففء الفاء نظم الفعاونفاء . ولجوء ملاك الأراضف السف ففرد المسلمين واستفءلهم بفلغار مسففففن .. وأن الصلفففن أففوا كل أواقف الدولة أما المسلمون فلهم ١٪ فقط من الوقف .

الجمففاء الاسلامفة

- ماهو الفور الذى فولفه الجمففاء الاسلامفة للمسلمفن فى بلغارفا ؟
- الجمففاء الاسلامفة لها فور فففر فى فءمة المسلمين هناك فافف فقوم بفمف الفبرعاف والاعافاء لانشاء المعافء وفعلف المسلمين الاسلام وقواعءه وكذلك أنشاء معءاءا عاففا اسلامفا لءراسة العلوم الففنفة ..

والبءافه فافف من الشف فكرى صالء ففء ففء بالففف قاللا : فوفء عءفنا فى بلغارفا ١٠٠٠ مسفء و ٨٠٠ امام وهفناك أفضا معءد اسلامف عال لففرفب الأنمة على الفعوة وءراسة الففن الاسلامف وهءا فابع للجمففاء الاسلامفة .. لكن الحكومة البلغارفة عز عليها ذلك ففء فافف باصدار مجموعة من الفوانفن الفف ففء من عمل وأنشفة الجمففاء الاسلامفة الففرففة وففءف عملفة فرفمف المسافء ففء أنه فوفء أفكر من ٧٠٠ مسفء فى فافة الى فرفمف وهءه فافف مهمفة الجمففاء الاسلامفة .. وكذلك منعت السلطات بفناء مسافء ففءة .

ففرء المسلمفن

- فلف للشف فكرى : ماهف الفوانفن الفف أصدرفها السلطات البلغارفة للء من الفشاط الاسلامف هناك ؟
- أفاف : أولا افهمف هءه السلطات

المشففاء والإففاءة

- وماهو فور المنظماء والهففاء الاسلامفة ففاه مأساة المسلمين فى بلغارفا ؟ وهل اسفطاعف أن فوقف هءا. الاضطهاد من فبل البلغار ففاه المسلمين ؟

حوار :

محمّد الأبنسي - سودي

● لم تستطع المنظمات الإسلامية أن تعمل شيئا سوى الشجب والادانة لما يصدر من قرارات وأن رابطة العالم الإسلامي استنكرت صدور مثل هذه القرارات الظالمة التي تضر بمصالح المسلمين .
● والمطلوب من هذه المنظمات لم يقتصر على مجرد الشجب والادانة لكن ضروري الضغط على الحكومة لإيقاف هذا العنف الذي يتعرض له المسلمون ويؤدي إلى تشريدهم وترك وطنهم بسبب سوء معاملة المسلمين في بلغاريا .

العملية التعليمية

● سألت مفتي المسلمين في بلغاريا عن العملية التعليمية للمسلمين هناك كيف تتم وماهي الصعوبات التي تواجهها ؟؟
● أجاب : المدارس الإسلامية هناك ليست تابعة للدولة لكنها تتبع الجمعيات الإسلامية الخاصة ويمكن

السلامات البغارية أوقفت بناء المساجد .. وتوسع لإسهم ٧٠٠ جامع

وطناهم

الآلاف

المسلمين

من

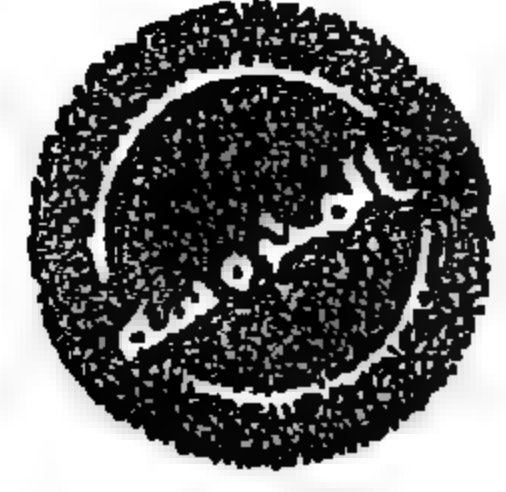
وقد وافق فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر على تخصيص ١٠ بعثات للمسلمين في بلغاريا للدراسة بالأزهر الشريف .

الدور الإسلامي

● ماهو المطلوب الآن من الدول الإسلامية تجاه معاناة المسلمين في بلغاريا ؟؟
● نحن نحتاج إلى معلمين للغة العربية والإسلام مثل حاجتنا تماما إلى الماء والهواء لأن مهمة تربية الأجيال الجديدة مسئوليتنا الأولى أمام الله تعالى .. وهذه مهمة الدول الإسلامية حتى أننا نطلب منها مد يد العون لنا بالمعلمين الذين ينشرون الدين الإسلامي في هذه المناطق .. كذلك مطلوب مكتبات إسلامية لتعليم الإسلام ولسهولة الاطلاع عليها والاستفادة منها في بلادنا أيضا مطلوب من الدول الإسلامية جعل قضيتنا في أذهانهم وعرضها في كل المحافل والمؤتمرات

الدولية حتى يشعر بنا الجميع وتوقف الحملات الإبادية التي تتعرض لها من الحكومة البغارية .. وكذلك مطلوب من منظمة حقوق الإنسان أن تتحرك وتسعى لدى حكومة بلغاريا لاتصاف المسلمين البغار وممارسة حقوقهم وإيقاف الحملة الظالمة ضد الإسلام والمسلمين البغار والحفاظ على هوية المسلمين في البلاد تمشيا مع الدستور الأوربي الذي ينص على ذلك .

للدولة أن تغلقها في أي وقت ورغم كل الأحداث التي تتعرض لها إلا أننا نحرص على أن تستمر المدارس في الدراسة خوفا على ضياع الهوية الإسلامية من أبنائنا .. كما أننا نعاثي من ندرة عدد المدرسين المسلمين المبعوثين من الدول الإسلامية والذين يعلموننا اللغة العربية .. لكننا نحاول بقدر الإمكان بمعاونة الدول الإسلامية تعليم أولادنا في هذه الدول ليعودوا إلينا بالعلم الذي تعلموه لتطبيقه وتدرسه في بلادنا ..



المصدر : عقير

التاريخ : ٨ - أكتوبر ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس المجلس الإسلامي في كوت ديفوار:

بلادنا تعيش صورة إسلامية كبرى رغم الصعوبات عملاء وثييون.. لإشغال الفئنة بين المسلمين

واهم مدنها هي ابيدجان العاصمة الاقتصادية التي تقع على خليج غينيا ويعيش فيها أكثر من مليوني نسمة ثم بواكي في الوسط وكذلك « ياموسوكور » العاصمة السياسية .
التقينا .. بالشيخ كوني ادريس .. رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بكوت ديفوار .. لتقف معه على أحوال المسلمين هناك .. وماذا يشكلون وكيف يعاملون ؟ وموقف الدستور من الأديان ؟ .. ودور الدول الإسلامية والأزهر الشريف من مساعدة مسلمي كوت ديفوار .. والعديد من القضايا الأخرى ؟

جمهورية كوت ديفوار .. تقع في الجزء الغربي من القارة الأفريقية المواجهة لخليج غينيا .. وتحتل مساحة من الأرض تقدر بحوالي ٣٢٢,٤٦٠ كم مربع .
تشارك كوت ديفوار في الحدود مع كل من ليبيريا وغينيا غربا ومالي وبوركينا شمالا وغانا شرقا .
ويحدها جنوبا المحيط الأطلسي بشريط ساحلي طوله ٥٥٠ كم .
ويعيش حوالي ٤٠ ٪ من الشعب في المدن التي يقع معظمها في وسط وجنوب البلاد .



انفسهم بدلا من اللجنة الحكومية القديمة التي كان اغلب اعضائها من غير المسلمين .. وتم الحصول على موافقة الحكومة على ادراج عيد المولد النبوي الشريف و ليلة القدر ضمن قائمة الاعياد والرسمية للدولة بالإضافة إلى العديدين ..

حوار

محمد الأبنودي

ومن اهم ما قام به المجلس سعية لدى الحكومة في كوت ديفوار الى تخصيص مساعدات مالية سنوية للمدارس الاسلامية وايضا نجاحه في فرض احترام علماء الدين والامة على المسلمين وغير المسلمين على حد سواء .. واحداث صحوة اسلامية شاملة عبرت عن نفسها في اعتزاز المسلمين بدينهم وحرصهم المتزايد على الالتزام بالاسلام بعد ان كان اكثرهم يتخرجون من مجرد اظهار اهتمامهم اليه .

الصحة الاسلامية

★ قلتم صحوة اسلامية في كوت ديفوار .. فما مظاهر هذه الصحوة وما هي نظرتكم اليها ؟

كوني ادريس

الدعوة والتي تنبىء بمستقبل مشرف للاسلام .

اعداء الاسلام

★ وماذا عن العقبات والمعوقات التي تقف امام انتشار الاسلام ؟

★ ان اهم ما يواجهنا الآن .. هو ما يقوم به اعداء الاسلام في الداخل والخارج الذين يترصبون بنا ويحتكون المؤامرات ويضعون العقبات على طريق الدعوة ويسعون العملاء والمأجورين من المنافقين في صفوف الدعاة ليشيعوا الفتنة والشقاق بينهم وليشقوهم بذلك عن الدعوة ان استطاعوا لذلك فنحن نطالب الحكومات الاسلامية بمزيد من المساعدة المادية والمعنوية حتى تتغلب على العقبات التي تواجهنا .

المسيحيين بمختلف طوائفهم حوالي ٢٧٪ وباقي السكان وثنيون يسعى كل من الاسلام والمسيحية الى جذب عدد منهم الى صف اتباعه .

تضامن اسلامي

★ وماذا عن الدور الذي لعبته الدول الاسلامية في خدمة مسلمي كوت ديفوار ؟

★ احب ان اشيده هنا بموقف الدول العربية والاسلامية وبخاصة « مصر » و « السعودية » التي فتحت ابواب معاهدها وجامعاتها الاسلامية والفنية امام الطلبة المسلمين لتلقي العلوم فيها مجانا مع اعطائهم منحا دراسية .

وقد كان لهؤلاء الطلبة الذين تخرجوا في الجامعة الازهرية بمصر والجامعة الاسلامية بالسعودية دور كبير بعد عودتهم الى وطنهم لمواجهة الاوضاع السيئة التي تمر بها الدولة واسسوا جمعيات اسلامية .

تقدم العديد من الخدمات للمسلمين هناك ومع زيادة عدد الجمعيات الاسلامية كان لا بد من ايجاد اطار فيدرالي يعمل على تنسيق الانشطة وتلافي قيام صراعات فيما بينها . وتم انشاء المجلس الوطني الاسلامي في ٩ يناير عام ١٩٩٣ وهذا المجلس يضم ٤٠ جمعية اسلامية ويعمل تحت اشراف المجلس الاعلى للامة على تنظيم التعاون بينها سعيا لوضع راية الاسلام والنهوض باحوال المسلمين دينيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا كما يقوم بتمثيل الجمعيات والمجلس الاعلى للامة في علاقاتها مع الحكومة والمنظمات الدينية غير

لخدمة المسلمين في كوت ديفوار ١٢

★ قال الشيخ كوني ادريس بالرغم من حداثة المجلس فإنه حقق بفضل الله مكاسب كثيرة للاسلام والمسلمين ومن هذه المكاسب حصوله على ارض مساحتها ٢٥٠٠ متر مربع في قلب حي الاعمال « بلاتو » لبناء اول مسجد به .. وايضا ارض مساحتها ٢٥ هكتار التربوي والثقافي وخاصة المدارس النموذجية الاسلامية .

كما سعى المجلس على موافقة الحكومة على تعويض امر تنظيم سفر الحجاج الى لجنة مكونة من المسلمين

★ سألت الشيخ ادريس عن احوال المسلمين في كوت ديفوار .

★ .. فقال : بدأ انتشار الاسلام في كوت ديفوار في وقت مبكر نسبيا اذ يرى المؤرخون انه بدأ منذ القرن الرابع عشر الميلادي بواسطة التجار المسلمين الذين كانوا يأتون للتجارة من بلاد امبراطورية مالي المجاورة . وعندما وقعت البلاد في قبضة الاستعمار الفرنسي في القرن التاسع عشر وتركز معظم المصالح الادارية والثقافية والاقتصادية في مدن الجنوب استقرت في هذه المدن اعداد غفيرة من المسلمين النازحين من الاجزاء الشمالية ومن المستعمرات الفرنسية الاخرى في المنطقة .. ولقد كان لوجود هذه الجاليات الاسلامية في تلك المدن اثر كبير في اقبال سكانها الاصليين الى

بمعتقد الاسلام . غير ان حركة اعتناق الاسلام في المناطق الجنوبية من البلاد سارت سيرا بطيئا بسبب مناورات الادارة الاستعمارية التي حاربت المدارس الاسلامية للترويج لمدارسها وضيق على الدعاة المسلمين واستهزأت بالاسلام وعملت على نشر الافكار الاحادية بين النخبة المثقلة من ابناء المسلمين وحالت بين اتصال المسلمين باخوانهم في العالم العربي .. في حين انها ساندت جهود الارشاليات التبشيرية في البلاد ومنحتهم تسهيلات واسعة وظل الامر على هذا الحال حوالي ٧٣ سنة طوال فترة الاستعمار .

★ وعندما نالت البلاد استقلالها عام ١٩٦٠ كان المسلمون في اضعف حال اذ كان الجهل متفشيا وخاصة الجهل بدينهم وكانت مدارسهم الدينية في وضع مزر لا يشبع ولا يغني من جوع .. وكان شبابهم في ضياع كامل .. وكانوا بالإضافة الى ذلك لا يملكون منظمات اسلامية تلم شملهم وترعى شئونهم في دولة نصف في مستورها انها دولة علمانية لا تخوض في الدين ولا تتدخل في امورها فضلا عن انها دولة تتعدد وتتصارع فيها الاديان . وأشار الشيخ كوني ادريس الى ان الاديان المنتشرة في الجمهورية هي الاسلام والمسيحية بمختلف طوائفها والتي اهمها الكاثوليك والبروتستانت ، كما تبلغ نسبة المسلمين من مجموع السكان ٤٠٪ على الاقل ونسبة



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٤

التعاون الدينى مع مالى

يبحثه شيخ الأزهر وسفيرها

بحث فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر امس وسفير مالى بالقاهرة السيد الان الفادى سيسس الوضع المساوى فى شمال مالى والذى يتركز فى محاولة الانفصال بين الشمال والجنوب، والجهود المبذولة لاعادة الوئام بين الشطرين، وأوجه التعاون بين مصر ومالى فى المجالات الدينية والثقافية.



المصدر : الشهر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٤

ومنع الحجاب في بلجيكا وترينداد وتوباغو!

في إطار الحملة الغربية المعادية للإسلام في صورة الحجاب منعت عدة مدارس بلجيكية عشرات الفتيات المسلمات من دخول مدارسهن بالحجاب أو حتى بمجرده غطاء للشعر واعتبروا ذلك تعصبا وتعارضا مع تقاليد التعليم هناك وتردد أن هناك حالات منع مماثلة في السويد وهولندا.

أما في دولة ترينداد وتوباغو الواقعة جنوب البحر الكاريبي، والتي شهدت منذ بضع سنوات محاولة انقلاب فاشلة قام بها عدد من مسلمي البلدة بقيادة ياسين أبو بكر، فقد قررت مجالس التعليم المسيحية والهندوسية فيها منع لبس الحجاب من قبل الطالبات المسلمات الساتر يدرسن في المدارس الحكومية وتم منعهن بالفعل من دخول المدارس، ورغم الرسائل العديدة والطليعات التي قدمت من عشرات الجمعيات والمنظمات الإسلامية في الدول التي منع فيها الحجاب للمسؤولين هناك، إلا أن السلطات لا تزال ترفض لبس الحجاب في محاولة لتثنية الطالبات على غير تعاليم الإسلام.



المصدر : صحيفة المدينة

التاريخ : ١١ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٧ ألف قتيل مسلم

من بين مليون في سرى لانكا

في معركة الأرامل ..

« شائي » تفوز برئاسة الجمهورية !

٢٧ ألف قتيل مسلم

من بين مليون في سرى لانكا

في معركة الأرامل ..

« شائي » تفوز برئاسة الجمهورية !

٢٧ ألف قتيل مسلم

حكاية يرويها : محمد عثمان

يتداول أبناء سرى لانكا أسطورة مضمونها أن سيدنا آدم عليه السلام أقام بأرضهم لأنه وجدها أقرب شيء إلى الجنة التي حُرِم منها ، لذا فإنه قد وجد فيها السلوى من الفردوس المفقود مثلما يجد أبناء سرى لانكا السلوى في جمال الطبيعة وينسبون على شواطئها الرملية ووسط أشجارها اليانعة التي تأوي ٤٠٠ فصيل من الطيور النادرة وتحت سمائها الصافية - المشكلات السياسية التي يعيشون فيها .

يقومون هذا إن سيدنا

أقام بأرضهم لأنه وجدها أقرب شيء

إلى الجنة التي حُرِم منها ، لذا فإنه قد وجد فيها

السلوى من الفردوس المفقود مثلما يجد أبناء

سرى لانكا السلوى في جمال الطبيعة وينسبون على

شواطئها الرملية ووسط أشجارها اليانعة التي

تأوي ٤٠٠ فصيل من الطيور النادرة وتحت

سمائها الصافية - المشكلات السياسية التي

يعيشون فيها .

يقومون هذا إن سيدنا

أقام بأرضهم لأنه وجدها أقرب شيء

إلى الجنة التي حُرِم منها ، لذا فإنه قد وجد فيها

السلوى من الفردوس المفقود مثلما يجد أبناء

سرى لانكا السلوى في جمال الطبيعة وينسبون على

شواطئها الرملية ووسط أشجارها اليانعة التي



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقديما وصف رفيق للإسكندر الأكبر إبان جولة له في سرى لانكا هذا البلد بأنه بلد في غاية الجمال يقسمه نهر عظيم إلى نصفين : أحدهما يسكنه الناس ويسكن النصف الآخر أفيال ضخمة . ورغم الاضطرابات السياسية إلا أن المشهيات السياحية في سرى لانكا تجذب إليها أناساً يبحثون عن طبيعة بكر لا يجدونها في بلادهم ، فعلى الشواطئ تمتد رمال لم تطأها من قبل قدم بشر وتزين خلفية المنظر بأشجار جوز الهند الذي يُزرع هناك من الشاي والمطاط .

حرب الأرامل

وهذه الجزيرة البكر بمناظرها الخلابة تنوء بأثقال مشكلات سياسية وعسكرية أثقلت ظهرها كان آخرها اغتيال جاميني ديسانابكي زعيم المعارضة مع ٥٥ آخرين من أنصاره أثناء جولة انتخابية يوم ٢٤ أكتوبر الماضي استعداداً لخوض انتخابات الرئاسة التي جرت يوم ٩ نوفمبر الجاري ، وبدلاً من أن تتوارى زوجته بين طيات الحزن على فقد الزوج الغالي أثرت أن تكمل مسيرته السياسية وتخوض انتخابات الرئاسة متجاوزة أحزانها الشخصية وساعية نحو إزالة أحزان بلدها ، والعجيب أن زوجها لقي مصرعه في عملية انتحارية نفذتها سيدة من « نمر التاميل » قامت بتلقيم نفسها بالمتفجرات .

وضمن خمسة مرشحين للرئاسة حازت أرملة زعيم المعارضة الصريع سريما مرشحة الحزب الوطني المعارض ، ورئيسة الوزراء شانديريكا كوماراتونجا حلاوة السبق ، ومن المفارقات أن رئيسة الوزراء التي تبلغ من العمر ٤٩ عاماً تحمل لقب أرملة أيضاً حيث اغتيل زوجها السياسي والنجم السينمائي أيضاً (فيجاريا) في عام ١٩٨٨ على أيدي اليساريين المتشددين ، ومن

بعده قادت حزبها « تحالف الشعب » للفوز بالانتخابات البرلمانية في أغسطس الماضي ، وتمكنت من إنهاء سيطرة الحزب الوطني المتحد على الحياة السياسية لمدة ٠٧ عاماً .

واندلعت معركة الأرامل في سرى لانكا للفوز بالرئاسة ، وفي حملتها الانتخابية تبنت شانديريكا شعار السلام من أجل إنهاء الحرب الأهلية التي دامت ١١ عاماً بين قوات الحكومة ومتمردي جبهة تحرير نمر التاميل التي : كز أنشطتها في شمال

وغرب سرى لانكا ويعرّض ، اختصاراً باسم النمر وإليهم تعزى معظم أعمال العنف السياسي التي راح ضحيتها حوالي ٢٥ ألف شخص . وتطالب هذه الجبهة بإقامة وطن قومي للتاميل في الولاية التي تجاور الهند حيث يوجد بالهند المجاورة ولاية (تاميل نادو) ويعتبر تاميل سرى لانكا أنفسهم كياناً متميزاً عن بقية أبناء سرى لانكا ، فهم يشكلون أقلية هندوسية قوامها ١٧ ٪ من إجمالي ١٨ مليون نسمة هم سكان سرى لانكا الذين يتشكل معظم قوامهم من السنهاليين البوذيين (٧٤ ٪ من إجمالي السكان) .

ويرى أبناء سرى لانكا أنهم مهد البوذية ، وأن بوذا اختار بلادهم وطناً ، وأن الحكمة قد جاءت أثناء جلوسه تحت شجرة هناك يسمونها شجرة بوذا .

محنة المسلمين

وإضافة إلى الأغلبية السنهالية البوذية ، والأقلية الأكبر حجماً من التاميل الهندوس ، هناك نسبة ٨ ٪ من المسيحيين و ٧ ٪ من المسلمين الذين يعيشون محنة اليمه . فالمسلمون هم الهدف الأول لما يقوم به نمر التاميل من أعمال عسكرية ويبلغ عدد المسلمين خلال السنوات العشر الماضية ٢٥ ألف قتيل ، ولقي ألفان مصرعهم في العامين الماضيين فقط .

وإضافة إلى القتل فإن التشرد والتهجير طال عدداً كبيراً من المسلمين الذين يبلغ عددهم حوالي مليون نسمة يتركزون في شمال البلاد .

الرغبة في الخلاص

ومقابل دعوة شانديريكا للسلام كانت دعوة منافستها سريما للمواجهة والتصدي لنمر التاميل من أجل تحقيق السلام أيضاً ، أي أن كليهما اختارت السلام طريقاً ولكن مع اختلاف السبيل فقد أخذت سريما على منافستها شانديريكا أنها ساذجة سياسياً ، وأن من شأن سياستها المهادنة للتاميل بأن تسمح لهم بتقوية أنفسهم وخوض المزيد من غمار المعارك العسكرية ضد الحكومة . ولكن الناخبين رأوا في البرنامج الذي طرحته شانديريكا مخرجاً من الأزمة ووصفها كثير من الناخبين - الذين أعطوها ثقتهم لتصبح رئيسة



نصف الدنيا

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سرى لانكا نظاماً سياسياً رئاسياً يركز السلطات في يد الرئيس من أجل تحقيق الاستقرار ، وفي بداية الثمانينات ازددت التوترات بين الحكومة والتاميل واصبحت مواجهات عسكرية دامية اسفرت عن مصرع عشرات الآلاف وإلحاق الأذى بالحياة السياسية والاقتصادية .

عقدة الأقلية

والعجيب أن التاميل الذين يعتبرون أنفسهم أقلية يثيرون مخاوف السنهاليين الأغلبية لأن التاميل يجدون امتدادهم العرقي في ولاية تاميل نادو الهندية المجاورة ، وبهذا فإنهم يعتبرون أغلبية في نظر السنهاليين الذين يرون أنفسهم أقلية عرقية ، وبهذا المعنى فإن جميع الطوائف في سرى لانكا تعتبرنة عدا أقلية ، ولكن المسلمين هم الذين يعانون أكثر من بطش التاميل الهندوس المدعومين من الهند ، وفي إحدى مراحل الصراع السياسي تدخلت الهند بقوات حفظ السلام ومارست دوراً واضحاً في زيادة اضطهاد المسلمين .

وترجع جذور المسلمين هناك إلى رحلات التجارة العربية حيث استقر بعضهم هناك عندما كانت سرى لانكا نقطة ارتكاز رئيسية لطرق الحرير التجاري بل إن سرى لانكا - وهو الاسم القديم لهذه البلاد - اتخذت لنفسها في وقت من الأوقات اسماً عربياً هو اسم (سرنديب) وقد تبدل اسم جزيرة الأحلام كثيراً حيث أطلق عليها في إحدى المراحل يابر وبان ، وسيلاو ، وسيلان وهو الاسم

للبلاد - بأنها تمتلك رؤية واضحة أملت لها الفوز بأغلبية ساحقة حيث حصلت على ٤,٧ مليون صوت مقابل ٢٢,٧ مليون لمنافستها .

وكان ضمن برنامجها السياسي الذي خاضت على أساسه الانتخابات الوعد بإلغاء النظام الرئاسي الذي يخول للرئيس معظم السلطات التنفيذية وإعادة السيادة للبرلمان بحلول يوليو ١٩٩٥ لأنها ترى أن الرئاسة التنفيذية القوية تفتح الباب أمام استغلال النفوذ ، كما ركزت على إعادة الديمقراطية التي انتهكتها حقبة الحكم المتسلط من جانب الرئيس راناسينج بريمداسا الذي اغتيل في العام الماضي بدراجة ملفومة .

ويذكر أن السلطات المخولة للرئيس تتيح له إلغاء القرارات التي يتخذها مجلس الوزراء ، كما أنه يسيطر على الجيش .

وتنحدر شانديريكا من أسرة سياسية عريقة فوالدها سولومون باندرايكا عمل رئيساً للوزراء إلى أن اغتيل في ٢٥ سبتمبر ١٩٥٩ على يد رهاب بوزي ، وبعد موته أجريت انتخابات جديدة وفاز بها حزب الحرية برئاسة أرملته سيريمافو باندرايكا ، كما فازت أيضاً في انتخابات مايو ١٩٧٠ ، وفي العام التالي شهدت سرى لانكا اضطرابات سياسية واسعة حيث شن اليساريون المتطرفون حملات إرهابية رافقتها مشكلات اقتصادية ، وقتلت قوات الحكومة آلاف اليساريين ، واستولت كذلك على الأراضي المملوكة للأجانب في حركة تأميم واسعة النطاق ، وكانت نتيجة هذه الاضطرابات إقصاء سيريمافو من السلطة في انتخابات ١٩٧٧ التي شهدت بعدها



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برج السعد

أول شروط الزواج لدى السنهاليين (البوذيين) هو أن يكون العروسان من مواليد نفس البرج حتى يضمنوا السعادة ، لذا فإن الشاب يبحث في البداية عن برج الفتاة قبل أصلها ومالها وجمالها ويبحث لها (بمرسال غرام) فإذا وافقت تبعث له بصينية من ورق الشجر الأخضر فوقها أوراق نبات . وبعد ذلك تبدأ الاستعدادات للزواج الذي يتم بعد ثلاثة أشهر وأسبوعين بالتمام من موافقة العروس .

وفي مراسم الزواج يقدم العريس (عُقدًا) أما هي فتقدم له (خاتما) .. وتقرع الطبول وسط فرحة الجميع ببدء حياة زوجية جديدة . وقد تقرع أيضا في خضم معركة سياسية بين الارملتين اللتين فازت إحداهما ولايتسع مقعد الحكم للثانية التي لن يعجبها هذا الوضع خاصة وأن الرئيسة الفائزة (شاندريكا) عينت والدتها (سيريمافو) رئيسة للحكومة ، وكات سيريمافو أول سيدة في العالم تتولى منصب رئاسة الوزارة عقب اغتيال زوجها سولومون في عام ١٩٦٠ ...

الأكثر شهرة حيث يلتصق في أذهاننا بالشاي السيلاني الذي تعد مصر المستورد الأول له . وكانت سرى لانكا قد حصلت على الاستقلال سنة ١٤٨ بعد ١٤٤٠ سنة من حقبة الاستعمار المتعاقبة بدءاً بالمغامرين البرتغال أيام الاكتشافات البحرية وذلك في عام ١٥٠٥ ثم طردهم الهولنديون بعد ١٢٥ عاماً والذين حلوا بدورهم على أيدي البريطانيين في عام ١٧٩٦ م واتخذت اسم سيلان وأصبحت جزءاً من الكومنولث البريطاني .

ومن المفارقات الغريبة في تاريخ سرى لانكا السياسي المليء بالاضطرابات أن أول رئيس للوزراء «دون ستيفان سينانايكه» لقي مصرعه عندما سقط من فوق ظهر الحصان ، لتستمر بعد هذا الحادث القدرى سلسلة من الاغتيالات المدبرة للزعماء السياسيين .

وفي التاريخ القديم عرفت سرى لانكا باسم (تابروبان) وتعني باللغة اليونانية (النحاس الملون) وبعد ذلك اتخذت الاسم العربي «سرنديب» ثم بقية الاسماء لاحقاً .

الحياة بالشطة .. !

ودقات الطبول هي النقرات الأساسية التي تشنف أذان أبناء سرى لانكا ، ففي أفراحهم ومناسباتهم يقرعون الطبول التي تتعدد أنواعها وإيقاعاتها ، ومثلما تشتد سخونة الحياة السياسية فإن مذاق الطعام يأخذ مذاقاً حريفاً لأنهم يضعون كميات هائلة من التوابل لدرجة أنك تعتقد أن الطبق الذي تأكل منه عبارة عن توابل مضافاً إليها طعام وليس العكس .

ويعتبر السمك وجبة أساسية ، أما جوز الهند فإنه أرخص من التراب إضافة إلى محاصيل الشاي والمطاط ، فسكان سرى لانكا الذين يعيشون على مساحة ٦٥ ألف كم^٢ مربع يعتمدون أساساً على الزراعة والصناعات الخشبية والنسيجية والمطاطية .



المصدر : الحياة اللبنانية

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ تموز ١٩٩٤

الانتماء الاسلامي والاقليات

الدينية والقومية

محمد عمارة

■ يدعو الاسلام الى ان يكون الانتماء اليه هو الجامع الاكبر الذي يحتضن كل دوائر الانتماء الفرعية والصغرى والجزئية، دينية كانت او ثقافية او قومية. وفي حين يسقط الاسلام العرق والجنس من معايير ودوائر الانتماء، فإنه لا يقف - كدائرة انتماء - للامة عند حدود المتدينين بالاسلام في عالم الاسلام، وإنما يشمل كذلك الاقليات غير المسلمة التي انصهرت قوميا وحضاريا ووطنيا مع الاغلبيات المسلمة. فإذا كان هذا الانتماء الاسلامي يمثل بالنسبة الى المسلم: عقيدة وشريعة، وقيما، وحضارة وقومية، ووطنية، وثقافة، وتاريخا، وتراثا، ويمنحه التمييز فيعطيه المسلم الولاء، فإن هذا الاسلام إنما يمثل بالنسبة الى الاقليات، غير المسلمة، حضارة وقومية ووطنية وقيما وثقافة وتاريخا وتراثا في الفكر وفي القانون.

فباستثناء العقائد الدينية الخاصة بشرائع هذه الاقليات، فإن الاسلام مثل ويمثل الانتماء المشترك والجامع لشعوب الامة وقومياتها على اختلاف العقائد الدينية والشعائر العبادية بين ابناءها.

وساعد على تمثيل الاسلام لجامع الانتماء الموحد، ان النصرانية - التي يتدين بها اغلب الاقليات الدينية في العالم الاسلامي - هي شريعة لخلاص الروح، همها الاول والاوحد مملكة السماء ومن ثم فليس لديها بديل في الانتماء الوطني والقومي والاممي يميز ابناءها عن ان يكون انتماءهم الحضاري والقومي والثقافي والوطني هو نفس انتماء المسلمين. فالجامع الاسلامي في الانتماء جامع موحد ليس فقط للدوائر الوطنية والقومية والمالية وإنما أيضا للاقليات غير المسلمة مع الاغلبيات المسلمة في عالم الاسلام.

ان ايمان الاسلام بالتعددية كسنة من سنن الله في الشرائع والاقوام والحضارات هو الذي ميز امته وعالمه وداره بالتعددية في الديانات والاقوام، فلأنه اعلن ان «لا اكراه في الدين» عاشت في دياره الاقليات غير المسلمة وحفظ لها امانها

وامنها على عقائدها كفرضة اسلامية وليس مجرد «تسامح» و«حق» من الحقوق.

ولأن المنهاج الاسلامي حرم على «القوميات» عصبية الجاهلية ووقف بسماحتها عند الدوائر اللغوية ولم يجعلها «فلسفات ومذاهب» تناقض او تنافس منهاج الاسلام، فإنه حال بين هذه «القوميات» وبين الطغيان الذي

ينبغي وجود الاقليات القومية في الدوائر القومية الكبرى. فعاشت الاقوام والملل - كاقليات - في المحيط الاسلامي، على النحو الذي كان يتفرد به عالم الاسلام.

واذا كان جامع الانتماء الاسلامي هو المظلة التي تظل كل الاقوام في عالم الاسلام، اغلبية كانوا ام اقلية، فإن معايير «الولاء والبراء» و«الموالة» والمعاداة فضلا عن جامع الانتماء الحضاري والثقافي والقومي والوطني والقانوني - جميعها روابط تشد وتجمع الاقليات غير المسلمة الى الاغلبيات المسلمة في ديار الاسلام.

يقول الله سبحانه وتعالى، في تحديد معايير «الولاء والبراء» بين المسلمين وغيرهم: «عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عانيتم منهم مودة، والله قدير والله غفور رحيم. لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم، ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون» (الممتحنة: ٧-٩).

وإنطلاقا من هذه الآيات المحكمة فإن المؤمنين من ابناء الاقليات الدينية الذين يعيشون مع الاغلبية المسلمة ويشاركونهم الانتماء للوطن والولاء له هم شركاء في المواطنة، لهم «البر والعقل» فريضة من الله فرضها على الاغلبية المسلمة.

واذا كان الاسلام جعل من التعددية في الشرائع الدينية سنة من سنن الله في الاجتماع الديني، لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا، ولو شاء

الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات، الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون» (المائدة: ٤٨)، فإن دستور دولة الاسلام الاولى - في المدينة - على عهد الرسول، صلى الله عليه وسلم، قرر التمييز بين «امة» - جماعة - الدين، وبين «امة» - جماعة - الرعية السياسية ورعية المواطنة. فحرية التسدين تحدد خطوط الجماعات المختلفة في الدين، في حين تجمعها جميعا رابطة المواطنة المشتركة والرعية السياسية الواحدة. والجوامع الحضارية والقومية والوطنية في الدولة الواحدة فهناك نوعان من «الموالة»:

١ - موالة في الدين بين اهل كل دين، تظهر في المناصب والتنظيمات ذات الطبيعة والشروط والوظائف الدينية، والتي ترفع الشؤون الدينية لاهل كل دين وفيها لا «ولاية» لغيرها عليهم بصرف النظر عن القلة والكثرة العددية لهذه الجماعات والملل الدينية.

ب - موالة في الشؤون العامة للدولة المشتركة تظهر في المرجعية التي تعبر عن هوية الدولة ورسالتها، وهذه المرجعية والهوية والرسالة تتحدد تبعا لاغلبية المواطنين ولشمولية الاسلام للدولة مع الدين، وهي خصيصية تميز بها عن النصرانية تلك التي وقفت رسالتها عند خلاص الروح ومملكة السماء، تاركة ما لقيصر لقيصر وما لله لله. وهذه الاسلامية لمرجعية الدولة وهويتها ورسالتها لا تعني انتقاصا من المساواة في الحقوق او تمييزا في الواجبات الحياتية بين ابناء كل الديانات.

وعن هذه الحقيقة الاسلامية الدستورية جاء في «دستور» دولة المدينة - «الصحيفة الكتاب» - الذي حكم علاقات الرعية بعضها ببعض وعلاقاتها بولاية الامر، في دولة الاسلام الاولى: «وان يهود امة مع المؤمنين لليهود دينهم وللمسلمين دينهم ومواليهم وانفسهم الا من ظلم واثم، وان على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم، وان بينهم النصر



المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والتأخذ من الصحافة والمعلومات التاريخ : ٢٢ تموز ١٩٩٤

على من حارب أهل هذه الصحيفة، وأن بينهم النصيح والتصيحة والبر دون الإثم، فتقرر في هذه المواد: المساواة في الحقوق والواجبات، ثم تقررت إسلامية المرجعية في هوية الدولة ورسالتها، بالنص على: «... وأنه ما كان من أهل هذه الصحيفة من حدث أو اشتجار يخاف فساده فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله» (١).

والأمر الذي يجعل من إسلامية المرجعية في هوية الدولة ورسالتها أمراً لا ينتقص من حقوق المواطنة للمسلمين في الدولة ذات الغلبة الإسلامية، أن «إسلامية الدولة» من حيث «إسلامية قانونها» مطلب ديني إسلامي وفريضة شرعية إسلامية وتكليف إلهي للمسلمين لا يقابله مطلب نصراني للنصرانية. فالنصرانية التي لم تأت بشريعة للدولة والسياسة والاقتصاد وشؤون العمران الديني. وتركت ما لقصر لقصر وما لله لله لا يضرها ولا ينتقص منها ولا من حقوق أبنائها إسلامية «قيصر» الدولة لأنها في كل الحالات قابلة بـ «قانون» ينظم العلاقات في الدولة، فإذا كان هذا القانون إسلامياً يعبر عن الهوية الإسلامية للأمة فإنه لا يمثل انتقاصاً من النصرانية ولا بديلاً عنها، فضلاً عن أنه - مع عدله في كل الرعية - جزء من الاعتقاد الديني للأغلبية التي تعابشها وتوطنها:

إن تحكيم الشريعة الإسلامية لا ينتقص من نصرانية الأقليات النصرانية في المجتمعات، بينما غياب هذه الشريعة هو قطع لأحدى رثتي الإسلام وكسر لأحدى ساقيه، ينتقص من إيمان المؤمنين به، فضلاً عن أن تطبيق هذه الشريعة يجعل من الحفاظ على حقوق الأقليات النصرانية في المواطنة ديناً يتسدين به المسلمون وليس مجرد تسامح يمنح عند الرضا ويمنع عند ضيق الصدور.

وأكد هذه الحقيقة، حقيقة قيام المساواة في حقوق المواطنة وواجباتها بين الأغلبية المسلمة وبين الأقليات الكتابية - «لهم ما لنا وعليهم ما علينا» - مع «إسلامية الدولة» في هويتها ورسالتها وحضارتها وثقافتها، أن هذه الإسلامية لم تقم كبديل عن «نصرانية الدولة» حتى في المرحلة التي سبقت فتوحات الإسلام وقيام دولته الإسلامية. فالنصرانية الشرقية - التي هي دين لا دولة - ظلت ديانة مضطهدة في الشرق حتى جاء الإسلام فأمن أهلها للمرة الأولى في تاريخهم النصراني. فدولة الإسلام

كانت منذ النشأة بديلاً لدولة الروم البيزنطيين المستعمرين ولم تكن بديلاً لدولة نصرانية وطنية شرقية، ولذلك كانت تحريراً للنصارى وتأميناً للنصرانية ولم تكن انتقاصاً لحق من حقوقهما.

بلغ الإسلام في التأسيس لوحدة الأمة في المواطنة مع تعدد دياناتها أن شرع لتعدد الديانات في الأسرة الواحدة - وهي لبنة الأمة والشعب - فبزواج المسلم من الكتابية، يكون للأولاد المسلمين أم كتابية، وأحوال كتابيون، وأب مسلم، وأعمام مسلمون، الأمر الذي يؤسس وحدة الأمة بدياناتها المتعددة على التعددية التي قررها الإسلام في لبنات الأساس.

وإذا كانت سنة «لهم ما لنا وعليهم ما علينا» مثلت عنواناً على تراث المبادئ والتشريعات والممارسات التي ضمنت العدل والمساواة بين أهل الديانات المتعددة في دولة الإسلام حتى انفردت حضارة الإسلام بتجسيدها لهذه التعددية دون الحضارات الأخرى، فإن الفكر الإسلامي والممارسة الإسلامية اكدا على أن إسلامية الدولة في الهوية والمرجعية والرسالة الحضارية، فضلاً عن أنها حق من حقوق الأغلبية المسلمة في أن تحكم بالقانون الذي تريده - الذي لا يخل بالعدل والمساواة بالنسبة إلى الأقليات - أن هذا الفكر وهذه الممارسة التاريخية ميزا بين «الولايات» التي فيها «رسالة دينية إسلامية» ومن الطبيعي أن يليها المسلم وبين غيرها مما يتساوى في ولايتها كل المواطنين.

فعندما تكون بصدد تكوين هيئة للاجتهاد الإسلامي في الشريعة الإسلامية والقانون الإسلامي، فلا بد من اشتراط الإسلام في أهل هذا الاجتهاد. وعندما تكون بصدد خبرات أهل الذكور والرأي في الشؤون الحياتية فلا مجال للتمييز بين عقائد أهل الرأي هؤلاء. وعندما يكون للقاضي مجتهداً في الفقه الإسلامي فلا بد أن يكون مسلماً، أما إذا كان منفذاً للقانون - كما هي حال الكثير الآن - فلا مجال للتمييز.

وعندما تكون لرئيس الدولة الإسلامية ولايات دينية - على رغم كونه حاكماً مدنياً - مثل إمامته للأمة في الصلاة... إلى آخر الولايات الدينية فإن «الأمانة العظمى» في الدولة الإسلامية، فإننا نكون أمام «شروط» في رأس الدولة لا تتحقق إلا إذا كان مسلماً، وحجب غير المسلم عن هذه الولايات ذات الرسالة الإسلامية إنما يكون لغلبة شروط لا بد منها في من يتولاها... وليس انتقاصاً من المساواة في المواطنة، كالحال مع المواطن الذي

لم تجتمع فيه شروط منصب من المناصب فإن لا ينتقص من حقوقه في المواطنة الكاملة، وإنما انتقص قائم في شروط هذا المنصب بالذات.

وكذلك الحال مع الولايات ذات «الرسالة النصرانية» بالنسبة إلى النصارى لا يتولاها إلا نصراني، فشروطها لا تتحقق في غيره ولا يعني هذا انتقاصاً من حقوق المواطنة لغير النصارى. أن «الدولة» و«ولاياتها» ليست «شريعة نصرانية» حتى يكون تولي النصراني لهذه الولايات جزءاً من التدوين بدين النصرانية، بينما «الدولة» «شريعة إسلامية» يطلبها المسلم استكمالاً لإسلامه، ففي ولايتها بعد ديني إسلامي.

وإذا كان شأنا إقامة «الوحدة الوطنية» بين أبناء الديانات المختلفة مع الانتقاص من دين الأقلية، فأكبر شذوذاً بناء هذه «الوحدة الوطنية» على أساس من استبعاد الشريعة الإسلامية التي تمثل إحدى رثتي الإسلام وبغيرها لا يكتمل للأغلبية دين؟

ذلك هو موقفنا من الأقليات غير المسلمة في المجتمعات الإسلامية، وعنه الدعوة الإسلامية على مر تاريخها وجسدته الممارسات الإسلامية حضارة تميزت بالتعددية والتعايش بين الأديان، ووجد مكانه في ادبيات الحركة الإسلامية المعاصرة فكتب فيه الإمام البنا الكثير، من مثل قوله: «إن الأقلية غير المسلمة من أبناء هذا الوطن تعلم تمام العلم كيف تجد الطمأنينة والأمن

والعدالة والمساواة التامة في كل تعاليم الدين الإسلامي وأحكامه. وهذا التاريخ الطويل العريض للصلة الطيبة الكريمة بين أبناء هذا الوطن جميعاً مسلمين وغير مسلمين يكفيها مؤونة الإحسان والإسراف فإن من الجميل حقاً أن نسجل لهؤلاء المواطنين الكرام أنهم يقسمون هذه المعاني في كل المناسبات ويعتبرون الإسلام معنى من معاني قوميته وأن لم تكن أحكامه وتعاليمه من عقيدتهم» (٢).

ويخطئ من يظن أننا دعاء تفريق عنصري بين طبقات الأمة، فنحن نعلم أن الإسلام عني أدق العناية باحترام الرابطة الإنسانية العامة بين بني الإنسان في مثل قوله تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا» (الحجرات: ١٣). كما أنه جاء لخير الناس جميعاً ورحمة من الله للعالمين. وبين هذه مهمته هو أبعد الأديان عن تفريق القلوب وإيغار الصدور، وبهذا جاء القرآن مقيماً لهذه الوحدة مشيداً بها، في مثل قوله



الحياة اللندنية

المصدر :

النشر والتأخذ من الصحف والمطبوعات : التاريخ : ١٩٩٤

تعالى : « لا تفرق بين إحد من رسله »
(البقرة: ٢٨٥). وحرم الإسلام الاعتداء
حتى في حالات الغضب والخصومة،
فقال تعالى: «ولا يجرمكم شتان قوم
على ألا تعذبوا، اعذبوا هو أقرب
للتقوى» (المائدة: ٨)، وأوصى بالبِر
والإحسان بين المواطنين وإن اختلفت
عقائدهم وأديانهم «لا ينهاكم الله عن
الذين لم يقسوا عليكم في الدين ولم
ينسروكم من دياركم أن تبروهم
وتقسطوا إليهم» (المتحنة: ٨)، كما
أوصى بالنصاف الذميين وحسن
معاملتهم: «لهم ما لنا وعليهم ما
علينا».

نعلم كل هذا فلا ندعو إلى فرقة
عنصرية ولا إلى عصبية طائفية،
ولكننا إلى جانب هذا لا نشترى هذه
الوحدة بايماننا، ولا نساوم في
سبيلها على عقيدتنا، ولا نهتر من
اجلها مصالح المسلمين، وإنما
نشترىها بالحق والإنصاف والعدالة،
وكفى. فمن حاول غير ذلك أوقفناه
عند حده وأبنا له خطأ ما ذهب إليه
«ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين»
(المنافقون: ٨).

الهوامش:

١ - «مجموعة الوثائق السياسية للعهد
النبوي والخلافة الراشدة» من ١٥ - ٢١،
جمع وتحقيق: د. محمد حميد الدين الحيدر
أبادي، طبعة القاهرة ١٩٥٦.

٢ - «مجموعة رسائل الإمام الشهيد
حسن البنا - رسالة: مشكلاتنا في ضوء
النظام الإسلامي» من ١٩٦ و ١٩٧، طبعة
دار الشهاب، القاهرة.



المصدر : الحياة الجديدة

للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومت التاريخ : ٢٠٠٤

عالم الاجتماع الفرنسي جيل كيبيل في حوار عن الاسلام في الغرب

النموذج الاميركي - البريطاني

يختلف عن الفرنسي في تعاطيه مع الديانات و

حقوق الاقليات

□ باريس - من رلى الزين:

■ صدر أخيراً عن دار «سوي» الفرنسية كتاب لعالم الاجتماع، جيل كيبيل، يحمل عنوان «الى غرب الله». وكيبيل الذي يعمل كاستاذ في معهد الدراسات السياسية في باريس نشر كتاباً عام ١٩٨٧ عن المسلمين في فرنسا عنوانه «ضواحي الاسلام» وظهر له عام ١٩٩١ كتاب «ثار الله» طرح فيه موضوع الحركات الدينية في الحقلين الاجتماعي والسياسي منذ ١٥ عاماً حتى اليوم، في كل من العالم الاسلامي واليهودي والمسيحي.

يعالج في كتابه الجديد وضع الجاليات الاسلامية في الغرب، المسلمين السود في الولايات المتحدة والمسلمين الهنود - الباكستانيين في بريطانيا والمسلمين الفرنسيين، من شمال افريقيا خاصة، في محاولة لفهم ظواهر المطالبة بالتجمع ذات مرجع اسلامي داخل مجتمعات (غربية) تظهر في المقابل انها تتوجه نحو لتمييزية متزايدة للهويات الثقافية الموروثة، وحسب كلامه، «انحلالها في الاستهلاك العالمي للمنتوجات الموقدة» والبحث عن توافق حول قيم مقبولة من الجميع بعد تآكل الانقسامات الكبرى بين اليسار واليمين، بين «المستغلين» و«المستغلين»، بين «البرجوازية» و«الكادحين»....

انطلاقاً من قضية سلمان رشدي في بريطانيا وقضية الحجاب الاسلامي في المدارس في فرنسا ونشر الاسلام في «الغيتويات» السوداء الاميركية تحت رعاية لويس فراخان، قائد «الامة الاسلامية» في الولايات المتحدة، يظهر كيبيل ان وراء هذه الظواهر التي احتلت صفحات الصحف الاولى ووسائل

الاعلام كلها، تأسست لخطوط جديدة لقوات اجتماعية وثقافية وسياسية وبنية حول مرجع اسلامي الذي يعمل في قلب عصر ما بعد «العصرية بعد صناعية».

من ضواحي لوس انجليس الى شيكاغو، ومن برادفورد الى ضواحي لندن، ومن ليون الى ضواحي باريس، يحاول كيبيل، من خلال جلساته واستماعه الى المناضلين، فهم مقاومتهم للغرب من خلال ايمانهم وطرق عيش يفترض ان تقدم لهم خياراً جذرياً، وازهار اسباب تنظيم تجمعات طائفية تشكل مجتمعات

غربية أصبحت عاجزة عن ضبط الاستثناء والمنافاة وتقديم الحلول للمستقبل، مظهراً الوضع السائد في الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة وفي فرنسا من جهة أخرى.

الثقافة «الحياة» في باريس وكان معه الحوار الآتي:

● هل تعتقد ان الاسلام والغرب قابلان للتوفيق؟

- يجب الأخذ في الاعتبار اليوم ان الاسلام موجود في الغرب كما ان الغرب موجود في الاسلام. مع نهاية الثمانينات، أصبحنا ملتزمين بالعيش معاً، ان بشكل نزاع او بشكل سلمي. فالحدود لم يعد عندها المعنى ذاته الذي كان لها في السابق، ان كانت حدود الدول او الحدود الرمزية. افكر على سبيل المثال بعملية السلام في الشرق الأوسط في الماضي، كانت حدود الدول تضبط المعارضات والنزاعات. كانت الحدود الاسرائيلية التي يراقبها الجيش الاسرائيلي والحدود المصرية التي يسهر عليها

الجيش الاسرائيلي... اما اليوم، مع اتفاقية السلام في المنطقة، سيحصل انتقال للأشخاص والبضائع والأفكار التي ستتم على مستوى الدول والنخب. وفي الوقت ذاته، ستتم منافسات وعداءات اجتماعية لم تعد تعرف حدود الماضي. نواجه مزيجاً حيث يوجد تفاعلاً للنظامين. اما الغرب فحاضر أكثر من اي وقت كان في العالم المسلم، في الدرجة الاولى من خلال التمثيلات. وهنا أيضاً، الحدود لم يعد لها معنى. سابقاً، كانت الحدود تسمح بمنع مرور المعلومات وهذا لا يزال صحيحاً بالنسبة للمكتوب. لكن التلفزيون، من خلال الاقمار الاصطناعية يسمح بمرور المعلومات التي هي بمعظمها، على رغم قناة «ام. بي. سي.» من اصول ومصادر وتركيبات غربية. وان نظرنا الى ابعد من ذلك، انوجدت في الماضي، في المدى الرمزي الاسلامي، حدود واضحة نسبياً بين الذي كان دار الاسلام والذي لم يكن. الا ان حدود دار الاسلام امتدت منذ نهاية الثمانينات من خلال فكر عدد كبير من الحركات الاسلامية الى معظم المناطق التي يسكن فيها مسلمون. على سبيل المثال، حضرت منذ أيام اجتماعاً في باريس لـ «تجمع المنظمات الاسلامية في فرنسا» تكلم فيه يوسف القرضاوي الذي فسر في خطبته ان المسلمين المقيمين في فرنسا كان ينبغي عليهم تطبيق



المصدر : الحياة المدنية

٢ : نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

المستوى العالمي.
ومن جهة أخرى، أصبحت اللغة
الانكليزية تلعب دوراً كبيراً كـ
للاسلام، واعتقد ان هذا الدور سيزداد
في السنوات المقبلة. في الماضي،
كان يوجد حذر تجاه اللغة الفرنسية
والانكليزية. كانتا لغتي الكفر،
الفرنسية ربما اكثر من الانكليزية،
ذلك ان الانكليزية اتخذت لغة للاسلام
في شبه القارة الهندية. اليوم، تبدو
اللغة الانكليزية وهي لغة عالمية،
كوسيلة رئيسية لنشر افكار العودة
الى الاسلام على المستوى العالمي.
● يتربد كلام كثير اخيراً عن دور
الحركات الاسلامية في فرنسا خصوصاً
بعد المدامات التي حصلت الاسبوع
الماضي وقضية الحجاب في المدارس...
هل تعتقد ان هذه الحركات تتمتع بتأثير
كبير على المسلمين المقيمين هنا؟
- التأثير موجود لكنه ليس
ضخماً، كما ان مرتبة مدى انغراس
هذه الحركات لا تزال ضعيفة. تظهر
الاعتقالات التي تمت الاسبوع
الماضي ان الحكومة الفرنسية لا
تريد ان يحصل انتقال لما يجري في
الجزائر الى اراضيها. وبالنسبة
للاسلحة، خلال حرب التحرير
الجزائرية، كان رجال المقاومة
يحصلون على المساعدة من الدول
المجاورة، تونس أو المغرب. الوضع
تغير اليوم فتهرب الاسلحة اصبح
يمر من خلال أوروبا ان توجد مراكز
مناوبة عديدة.
واما قضية الحجاب فاعطت وزناً
لحركات لم تكن ذات ظهور بارز
وسمحت لها بان تبني لنفسها
شرعية اعلامية مهمة. كما في
بريطانيا، اعطت قضية سلمان رشدي
الى حركات عديدة كانت مجهولة
اهمية كبرى.
وابعد من ذلك، من اجل ايجاد
الرسالة اصبح العمل يتم بالفرنسية
والانكليزية. منذ بضع سنوات، قبل
١٩٨٩، كانت اجتماعات الحركات
الاسلامية في فرنسا تجري، للامور
الرئيسية، باللغة العربية. كانت هناك
مسألة رهان ثقافي فنظر الى
الفرنسية كلغة الاستعمار في حين
كانت العربية لغة التحرير الوطني،
في الجزائر والمغرب... اليوم، اللغة
في فرنسا (الوضع يختلف في
الجزائر) لم تعد رهاناً من المستوى
ذاته، ذلك ان الشباب المسلمين في
فرنسا لا يتكلمون العربية. وان ارادت
هذه الحركات ان تعبر لقضيتها،
فعليها ان تعمل بالفرنسية. وحين
يبدأ العمل بالفرنسية او الانكليزية،

١٩٨٩، كانت الحركات الاسلامية
الموجودة في فرنسا تتقاضي بجميع
الطرق النزاعات مع مجتمع
الاستقبال. اما اليوم، فيعتبر
المسلمون انهم في بلاد يمكنهم تطبيق
الشريعة فيه اي يمكنهم احترام كل
تعاليم الاسلام. وان ذلك حرية
وديموقراطية.
● ليس لذلك التحول ارتباط بنشاط
الحركات الاسلامية في العالم العربي؟
- يوجد ارتباط طبعاً. لذلك اقول
ان الحدود السابقة لم تعد موجودة
وهذا عنصر مهم جداً. اي ان هذه
الحركات تأخذ فعلاً من توطي
الجاليات الاسلامية على الاراضي
الفرنسية من اجل الدفع على المطالبة
بخلق تجمع طائفي اسلامي بين هذه
الجاليات. وهذه المطالبة لا تمثل
الغالبية في اطار العلمانية في فرنسا،
لكن المطالبة بالاعتراف بالطائفة
تعمل في اطار اكثر تعقيداً وهو
الاستثناء الاجتماعي وتحمل بعض
الحركات الداعية للرجوع الى الاسلام
في فرنسا مسؤولية محاربة الجنوح
والانحراف وتعاطي المخدرات بين
الشباب. ونجد الوضع ذاته بين
السود المسلمين في الولايات
المتحدة وعند المجموعات الاسلامية
الهندية - الباكستانية في بريطانيا.
وفي الوقت ذاته، نلاحظ ان
الحركات الاسلامية الموجودة في
أوروبا اصبح يتوجب عليها ان تتكلم
باللغة السياسية للديموقراطية
العربية وذلك من اجل تأدية اعمالها
في النظام السياسي الاوروبي. يمكن
الملاحظة ايضاً انه داخل التحرك
الاسلامي، يوجد اليوم قطبان يظهران
على مستوى البلاغة متناقضين
بشدة. فمن جهة، الحركات التي يمكن
ان تتخذ علي بلحاج رمزاً لها في ما
يتعلق بمسألة الديمقراطية، قائلة ان
الديموقراطية كفرأ نرفضه. ومن جهة
أخرى، يفسر راشد الغنوشي وعدد من
الحركات الاسلامية الاخرى في أوروبا
ان الديمقراطية امر اساسي وانها
ستتوجد في الدولة الاسلامية. هناك
عدم انسجام بين الاثنين، ولا اعرف
الى اي مدى ستتجه هذه العملية.
لكن، في اي حال تبرز داخل الحركات
الاسلامية اليوم ضرورة الأخذ في
الاعتبار التسجيل في طريقة تفكير
عندها قيمة في الغرب. وهذا مهم لان
هذه الحركات الاسلامية في أوروبا
قريبة من مراكز القرار ومن وسائل
الاعلام ومن منتجي الصور،
واعتقد انها ستلعب دوراً سيزداد
اهمية في تعريف الاسلام على

الشريعة. في تحليله للاشياء. هذا
يعني ان دار الاسلام اليوم لم يعد
محصوراً بحدود الدول التي تحكمها
حكومة مسلمة بل يمتد الى طرق
الحياة الممكنة للمسلمين في مختلف
انحاء العالم. ما نتج بطريقة صراعية
او ما كان اشارة كبرى للنزاع الفتوى
التي اصدرها آية الله الخميني عام
١٩٨٩ ضد سلمان رشدي وتجاوزت
الحدود التقليدية لدار الاسلام ذلك
انها طبقت على امر خارج دار الاسلام
وتتهم شخصاً يعيش خارجه.
وان تطالب اليوم مجموعات
اسلامية في ان يعيش المسلمون
خارج دار الاسلام تبعاً للشريعة
الاسلامية يظهر ان الحدود التقليدية
والرمزية تحولت كلياً. اعتقد ان ذلك
سيؤدي الى اوضاع جديدة، الى
علاقات تفاعل سلمية والى حالات
صراع ايضاً. العامل الرئيسي
والاساسي لادراك الوضع اليوم هو
اننا اكثر اختلاطاً مما كنا عليه
سابقاً.

● لكن التخوف من الاسلام لا يزال
موجوداً في فرنسا. كيف تفسر ذلك؟
- على ماذا يدل الاختلاط؟ يدل
على انه في الماضي كانت رؤية
الغرب الى المسلمين هي رؤية
«الآخر». كانوا بعيدين. اليوم،
المسلمون يعيشون في الغرب. وهنا،
يمكننا الملاحظة من خلال
استطلاعات للرأي اجريت اخيراً في
فرنسا اموراً مثناقضة. مثلاً،
الفرنسيون الذين يسكنون المدن
يعرفون ويعاشرون في عملهم او في
محيطهم العائلي المسلمين ولا
ينظرون ابداً اليهم كـ «آخرين». وهذه
الاستطلاعات التي تجري في فرنسا
كل خمس سنوات اظهرت ايضاً ان
العدوانية تجاه بناء المساجد او
انتخاب فرنسي مسلم لمنصب رئيس
بلدية خفت بشكل واضح حسب آخر
استطلاع. لكن، في الوقت نفسه،
الشعور تجاه صورة الاسلام في
الاجمال لم يتغير. فعندما طلب من
الفرنسيين عموماً ان يربطوا كلمات
المسلمون الاسلام بكلمات السلام
والديموقراطية والعدالة. توجد اذا
صورة معكوسة في تمثيلهم للعقيدة،
لكن في الحياة اليومية يوجد انفتاح
وانخفاض في التشنج ملحوظين
خصوصاً بالنسبة للراشدين.
اما بالنسبة للشباب فتطرح
مشاكل جديدة متعلقة بقضية ارتداء
الحجاب الاسلامي في المدارس. قبل



المصدر : الحياة النجدية

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٤

فالنظرة الى العالم تتحول.

● أثرت قضية الحجاب الاسلامي في المدارس عام ١٩٨٩. ثم بدت الامور هادئة لفترة واخيراً اعيد طرح القضية بقوة. ما الذي يحرك هذه المواقف؟
- لم تهدأ الامور فعلياً. حسب احصاءات وزارة التعليم، عرفت نحو ٢٠٠٠ حالة حجاب في المدارس الفرنسية في شهر حزيران (يونيو) ١٩٩٠. والسبب في ان هذه الحالات لم يكتر الكلام عنها يعود الى حيرة مدراء المدارس في التعامل مع الموضوع. كانوا يواجهون قضاء مجلس الدولة القائل بان ارتداء الاشارات الدينية ليس مخالفاً للعلمانية بحد ذاته، لكنه لا يفترض ان يكون مرتبطاً بالدعوة الى الدين.

توجد اسباب عديدة لارتداء الحجاب متعلقة بالثقافة واحتشام الفتيات... لكن هذه الحالات كانت ايضاً نتيجة الدعوة الى الدين التي يقوم بها عدد من الحركات الداعية للرجوع الى الاسلام، خصوصاً حركات داخلية اجتماعياً في طبقة معينة من الشباب المحرومين في الضواحي. وكان هم وزير التعليم والتربية، فرانسوا بايرو، عندما اصدر مذكرته اخيراً، التركيز على ان المظاهر الخفية للانتماء الديني لم تطرح اي مشكلة. في حين ان المظاهر ذات طابع بارز التي تهدف الى تفريق الطلاب عن بعضهم داخل الصفوف لم تكن مقبولة. اي ان فكرة الصف في المدرسة العامة في الجمهورية تهدف الى دمج الطلاب والغاء الفروقات بينهم من اجل تكوين مواطنين فرنسيين، وعدم القبول بامكانية صف يتجمع فيه المسلمون من جهة واليهود من جهة والمسيحيون من جهة اخرى، بالحجاب والكيباء (القبعة اليهودية)، والصلبان.

اعتقد ان التعامل في هذه القضية يجب ان يكون متساوياً، فاذا منع الحجاب ليس هناك اي سبب بعدم منع الكيباء او الصليبان. ومن ناحية ثانية، ان اصبر بعض العائلات او بعض الفتيات على ارتداء الحجاب في المدرسة، فالعلمانية الفرنسية تسمح بانشاء مدارس اسلامية خاصة متعاضدة مع الدولة كما توجد مدارس كاثوليكية او بروتستانتية او يهودية اذ تخضع المناهج لمراقبة وزارة التربية والتعليم.

● هل تعتقد ان اسلاماً لفرنسا يمكن ان يتواجد يوماً ما داخل العلمانية؟
- هذا سؤال يجب طرحه على

هو الحال في بعض «الغيتويات» في الولايات المتحدة وكما هو الحال في بريطانيا اد ان وكالات التوظيف، مثلاً في برمنغهام او في برادفورد، للجاليات الاساسية موجودة في مراكز تضم المسجد. ويظهر الزعماء الدينيون كوسطاء اجتماعيين ويبرزون على الساحة السياسية ويحصلون في مقابل عملهم للمحافظة على السلم الاجتماعي على عدد من الامتيازات.

● ألا تعتقد ان هذا النظام يسهل الاتصال؟

- يسهل الاتصال بالفعل. لكن، هنا تكمن كل المشكلة المتعلقة بالتجمع الطائفي او التجمع العرقي الذي يقدم حلولاً تبدو خلاصة في المرحلة الاولى وانما تساهم في المرحلة الثانية على استمرارية الانغلاق. اي ان الذين يدخلون في نظام التجمع يبقون الى الابد في نظام من الاختلاف بالنسبة للمجتمع الكلي. التجربة الاميركية والبريطانية تظهر ان زعماء تلك التجمعات يرتفعون في مراكزهم واوضاعهم عامة في حين يبقى الآخرون على الهامش.

ورأيي الشخصي هو ان نظام الاندماج الفردي يقدم افضل الفرص للارتقاء الاجتماعي وان هذا الوضع يمكن ان يتواجد في فرنسا بطريقة غير نزاعية عندما يبقى الدين في الحقل الخاص كما يعرضه علمانية الجمهورية. انطلاقاً من اللحظة التي يتجاوز فيها الى الحقل العام، نصل حتماً الى حالات تأخذ طابع النزاع تشابه ما يحصل اليوم مع قضية الحجاب في المدارس.

الفعاليات الاسلامية نفسها في فرنسا. تخلق الصعوبات احياناً لانه لا يوجد محاور مع السلطات العامة، ذلك ان المسلمين في فرنسا متفرقون. ومن اجل جميع القضايا المتعلقة بالديانة والتعليم ووظائف المرشدين، من الضروري ايجاد سلطة تأخذ القرارات. كان وزير الداخلية الفرنسي السابق، بيار جوكس، اسس «مجلس التفكير بالاسلام في فرنسا» (CO-RIF) ثم توقف عن الاجتماع منذ وصول شارل باسكو الى الوزارة.

وانتقد المجلس في بعض الاوساط الاسلامية بذريعة ان «الدولة تريد تنظيمنا رغماً عنا». يفترض ان تنظم اليوم حول رئيس مسجد باريس، دليل بويكر، لجنة تنسيق تسمح بترتيب القضايا المتعلقة بالمسجد والديانة والمرشدين... لكن، هنا ايضاً، شرعية مسجد باريس بالمعنى الحقيقي ليس معترفاً بها على الوجه الكامل بين جميع المسلمين في فرنسا. وعدم وجود سلطة كهذه يخلق الازمات.

● في كتابك الاخير، تتكلم عن التجمع الموجود في الولايات المتحدة وبريطانيا، وعدم وجوده في فرنسا. ما الذي يفرق بين الانكلسوسكونيين والفرنسيين؟

- يوجد نموذجان للمجتمع يختلفان نسبياً. في المجتمع الاميركي، او البريطاني، يمكن الكلام عن تجمع للجماعات اذ تعتبر الدولة انه بالنسبة للسكان الذين يصعب عليها ممارسة دورها كوسيط اجتماعي عليهم يمكنها تفويض وسطاء ينتمون الى هذه الجماعات بالذات للاهتمام بعدد من الوظائف الانسانية والتعليمية والامور المتعلقة بالمحافظة على الامن... كما



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٤

وفد من وزارة الأوقاف يزور أوزبكستان لاختيار موقع المركز الإسلامي بطشقند

يتوجه وفد هندسي وفني على مستوى عال من وزارة الأوقاف الى جمهورية أوزبكستان خلال الشهر الحالي، لاختيار موقع أكبر مركز إسلامي تقيمه مصر عن طريق وزارة الأوقاف في طشقند تقديرا من مصر الأزهر لشعب أوزبكستان، وصرح الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف عند استقباله أمس للدكتور شمس الدين ضياء بابا خان سفير أوزبكستان الجديد بالقاهرة بأن المركز الجديد سيقام على غرار المركز الإسلامي المصري الذي يقام حاليا في «أنا» مدينة من شعب مصر لآبناء الجمهوريات الإسلامية، حيث يضم مسجدا ومركزا لتعليم العلوم الإسلامية والدينية ومركزا لتعليم الشباب بعض الحرف البيئية ومكتبة ومركزا طبيا.



المصدر : الإسلام

التاريخ : ٩ ربيع ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والعلميات

رئيس الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا:

الحياة عند المسلم المعاصر أزمة والموت شبح جهنم ... لماذا ؟

حوار أجراه :
محمد يونس

في حين أن أمة أخرى مثل الصين تبقى أمة واحدة رغم أن الصعوبات التي تواجهها تفوق بكثير تلك التي تواجه أمتنا الإسلامية ولذلك ينبغي إعادة كتابة الفقه الإسلامي على نحو يجعل فقه النظام العام وفقه المقاصد جزءاً لا يتجزأ من كتاب الفقه الإسلامي بحيث يعز وجود فكرة الأمة في هذه الفقه.

● لا مدى تراعى الجامعة العالمية بماليزيا هذا الاعتبار في العملية التعليمية والتربوية ؟

● قال : إن هذه الجامعة قد أنشئت بناء على توصية من المؤتمر العالمي للتربية الإسلامية وتهدف تخريج مثقفين قادرين على الفكر الإبداعي وجمعهم بين الأعداد المهني الجيد والتواصل مع التراث والثقافة الإسلامية وهذا يتعكس على برامج الجامعة ومناهجها الدراسية فليتها تتعلق بالتأهيل الفعوى تتم دراسة المواد المهنية باللغة الإنجليزية باعتبارها لغة العلوم التقنية اليوم بينما تدرس المواد الثقافية والإسلامية باللغة العربية وفيما يتعلق بالإعداد العلمي تتبع الجامعة نظاماً يتيح استخدام التخصص المزيج بحيث يتخصص الطالب في فرع أساسي وآخر ثانوي على أن يكون أحدهما من الدراسات الإسلامية فمثلاً إذا تخصص الطالب أساساً في الفلسفة فإن التخصص الثانوي يكون في العقيدة وأصول الدين ومع النظام الدراسي المكثف فإن الطالب يدرس سنة إضافية في الدراسات فيحصل على شهادتين جامعتين الأولى في الدراسات الفلسفية والثانية في الدراسات الإسلامية وهذا الأسلوب يوسع مدارك الطالب ويجعله يجمع بين الأصول الإسلامية وما تتضمنه من مبادئ وقيم وبين التيارات الحديثة في الجانب المهني وهكذا الحال في سائر التخصصات بالجامعة سواء كانت شرعية أو كونية (هندسة ، طب الخ).

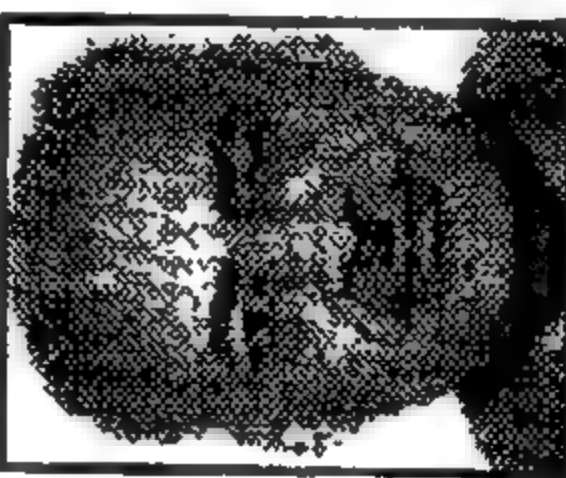
● وسألته عن خصائص التجربة الماليزية التي جعلتها على خلاف الدول الإسلامية الأخرى تحقق قفزات متقدمة في المجالات الاقتصادية والتقنية ؟

● قال : إن هناك عدة عوامل ساهمت في تحقيق هذا التقدم من أبرزها الاهتمام الكبير الذي توليه ماليزيا للتعليم حيث ترصد له قرراً كبيراً من ميزانيتها كما تضعه في مقدمة أولوياتها .

« فلسفة » خذ الكتاب بقوة »

وفي هذا الإطار يؤكد محفلنا ضرورة الاهتمام بالقوة النفسية في نهضة الأمة لأنه ما من أمة حكمت في الأرض إلا وكانت تتميز بالقوة النفسية وما من أمة غيّرت وجه التاريخ إلا وكانت تحمل رؤية ومنهجاً فليقول تعالى : « خذ الكتاب بقوة » فكتاب هو الرؤية والمنهج والقوة هما البناء النفسي .

● سألت محفلنا أن يعرض لنا مثالا من التاريخ يوضح أبعاد هذه النظرية : خذ



الكتاب بقوة ؟

● فقال رئيس الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا : إذا عقبتنا مقارنة بين المسلمين والمغول نجد أن كليهما قد تغير بالقوة النفسية وكلاهما قد حكم وأنشأ دولة ولكن الذي قدم حضارة للإنسانية هو صاحب

الكتاب (المسلمون) أما الذي لم يكن لديه كتاب أو منهج «المغول»

فقد كان مدمراً للحضارة ومن هنا فإذا اردنا أن نكون للمسلمين دور حضاري فلابد من توفير بناء نفسي قوى وتفهم لرسالتنا ووضع في

منهجنا على مستوى الأمة الإسلامية جميعها أما الأمر الثاني الذي نرى محفلنا ضرورة الاهتمام به لمعالجة أزمة المسلم المعاصر فيجب علينا فيما يتعلق بعلمه فقه المقاصد والأنظمة . ويوضح كورد بينما ينشر اهتمامه الإسلامي يتعامل مع المسلم ككرد بينما ينشر اهتمامه بالنظام العام في الحياة فكتاب الفقه يجعل الأمة أفراداً وليس لدى الفرد تصور لمعنى الحياة العامة والمؤسسة العامة ومن هنا فإن عدم وجود فكرة الأمة يوضح في

النهان الأفراد بفكر لنا لماذا هي هشة وتتمزق في سرعة

المسلم المعاصر لم يعد ذلك الإنسان الإيجابي الذي يعرف دوره ورسالته في الحياة ويؤتيها شجاعة وعزم وإن أخطأ وإنما صار الإنسان المنكسر المتخوف والمتراجع دائماً . غفى علاقه بالله : هو لا يعرف حب الرحمن حقاً وإنما يعرف الخوف منه وفي علاقه بالحياة لم يعد خليفة الله في الأرض وإنما أصبح إنساناً يبحث عن «لحمة» يعيش ، وكفى للحياة بالنسبة للمسلم أصبحت مشكلة كما أن الموت أو الرجل إلى الدار الآخرة اختزل في «شبح جهنم» فلم يعد المسلم هو الإنسان المختار المتهدي الذي له الجنة وإن أخطأ ولم يعد يرى نفسه هكذا . هذه الكلمات العبرة عن حجم أزمة المسلم المعاصر بدأ الدكتور عبدالحاميد أبو سليمان رئيس الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حديثه معنا وهو واحد من علماء الأمة المشغولين بهذه الأزمة عبر عن ذلك في العديد من دراساته وحديثها «أزمة العقل المسلم» .

● يرى محفلنا أن أزمة امتنا الإسلامية الراهنة هي أزمة فكرية في المقام الأول وإن بداياتها تعدت إلى جنود عميقة في التاريخ وهذا مايفسر لنا ماسمى بخلق باب الاجتهاد ، لأن فائزاً المسلم المعاصر لها جنود تاريخية .

● وما الحل ؟

● قال : لمعالجة يجب أن تكون شاملة لتحقيقية الإصلاح الفكري والنقسي للإنسان المسلم وهذا يتطلب الاهتمام بأمرين :

الأول يتعلق بالبناء النفسي للمسلم فقد أصبحت المجتمعات الإسلامية تعيش حالة من العجز واستخدام العنف للسيطرة مما أدى إلى تآزم الإنسان المسلم وقد نتج عن كل ذلك السلبية التي نراها اليوم في المسلم المعاصر . وهذا الأمر يتطلب إعادة النظر في أسلوب

تربية المسلم وخاصة النشر من خلال النهج الصحيح للخطاب القرآني والفلسفة النبوية الشريفة مع الاسترشاد بحقائق علمي النفس والاجتماع وهذا يعني أن نراعي الكثير من العوامل والاحتياجات في عملية التربية ومنها على سبيل المثال أن نعين بين الأسلوب الذي يخاطب به الصغير وذلك الذي يخاطب به الكبير لأن الحديث العنيف عندما يوجه إلى البالغ يجعله خنثراً ويحمله لسلوكية ولكن إذا وجه للطفل فإنه يدمر شخصيته



المصدر : العربي

التاريخ : ١٠٩ ربيع ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١.٢ مليار مسلم في العالم

١.٣٢ مليون نسمة، أما في أمريكا الشمالية ٢.٦ مليون نسمة ويحتل السكان المسلمون بذلك النسبة الثالثة بين عدد السكان في العالم إذ يشغلون ١٧.٧٪ بعد الكاثوليك الذين يشكلون ٢٣٪ من السكان وبعدهم البروتستانت ١٨.٨٪.

عن كتاب احصائي أمريكي
World Almanac

وفقاً لاحصائيات ٩٤ فقد بلغ عدد المسلمين في العالم (١,٢) مليار نسمة موزعين على النحو التالي في آسيا يوجد أكبر عدد من المسلمين (٦٢٥) مليوناً وفي أفريقيا (٢٧٠) مليوناً وفي أوروبا ١٢.٥ مليون نسمة بينما يصل عددهم في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق إلى ٣٩ مليون نسمة ويوجد في الولايات المتحدة بمفردها (٨) ملايين نسمة وفي أمريكا اللاتينية



المصدر : الشرق الأوسط

العدد : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٤ التاريخ : الخدمات الصحفية والمعلقات

دراسة تتناول منهجية التعامل مع الأقليات المسلمة (١)

حماية ودعم الأقليات والحفاظ على هويتها واجب إسلامي

إسلامي

● علاقة الإسلام بالغرب مستمرة والوجود الإسلامي في حالة نمو

● خمسة آلاف مركز إسلامي عالمي لدفع مسيرة المد الإسلامي في الغرب

الإعلامية. ولا شك أن الوفرة في وسائل الإعلام وتنوعها وتعددتها تزيد من حالة التغريب التي تعاني منها الأقليات المسلمة في الغرب، بينما نجد أن الصحوة الإسلامية في المجال الإعلامي مازالت في المهد، والأمير يتطلب أن تتبنى الأمة الإسلامية استراتيجيات إسلامية لمخاطبة الأقليات المسلمة المحاصرة بكم وفيرو هائل من وسائل الإعلام الغربي.

وحول استمرارية تدفق الهجرات الإسلامية إلى دول أوروبا، وأثر ذلك في إثراء الوجود الإسلامي في الغرب، يقول: لقد استمر التدفق الإسلامي في أوروبا لعدة قرون، وترك ذلك أثراً إسلامياً في القارة الأوروبية لا يمكن أن تمحي، كما ترك بصماته الثقافية الواضحة هناك، فطوال فترات الحكم الإسلامي في أوروبا جاهد المسلمون للدفاع عن الدعوة الإسلامية، ورغم صعوبة التحديات فقد أسفرت الجهود عن بقاء دول أوروبية تدين بأسرها بالإسلام مثل: مقدونيا والبنانيا والبوسنة والهرسك، إلى جانب وجود أقليات مسلمة قوية في دول أوروبية أخرى.

والواقع المعاش يؤكد أن علاقة الإسلام بأوروبا لم تنته ولن تنتهي بل ظل المسلمون هناك من أهم وأصلح أدوات التعريف بالإسلام ونشر دعوته بين الأوروبيين أنفسهم حتى وقتنا الحاضر، فتشكلت المجتمعات الإسلامية في قلب أوروبا منذ وقت طويل. وأضاف: وسجل العصر الحديث حدوث هجرات إسلامية إلى الدول الأوروبية، كما شهدت الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية تدفقاً كبيراً للمسلمين إلى أوروبا، وقد حدثت في العشرين سنة الماضية تغييرات جذرية في تنوع الهجرات الإسلامية إلى هنا، فالتركيبة التي تتكون منها الأقليات المسلمة في دول

حول مستقبل الإسلام في الغرب وتأثير ذلك على الجهود التي تبذلها الأمة الإسلامية لدفع مسيرة العمل الإسلامي العالمي، يقول الدكتور سامي ربيع: لا شك أن مستقبل الإسلام في الغرب يؤثر بشكل إيجابي على مستقبل الأمة الإسلامية وعلى البشرية جمعاء، فالإسلام أصبح ثاني أوسع ديانة انتشاراً في العديد من الدول الأوروبية كما أن الأقليات

المسلمة في المجتمعات الغربية تقوم بدور الدفاع عن الإسلام هناك.. وبالرغم من أن الإسلام يواجه العديد من التحديات الغربية فإن النظم الاجتماعية والسياسية في أوروبا الغربية وأميركا تتيح فرصاً طيبة للدعوة الإسلامية، فالمجتمعات الغربية تكفل حرية الفكر والعبادة بصورة إيجابية، حيث بدأ الكثير من الدول الغربية في الاعتراف بحقوق الأقليات المسلمة وتقنين حقوقها الدينية والسياسية، بالإضافة إلى أن التكوين الثقافي لأبناء الأقليات المسلمة في الغرب، أفضل بكثير من أمثالهم في دول أخرى تعيش في نطاقها الأقليات المسلمة، وبالتالي فهم طاقة هائلة لدفع مسيرة العمل الإسلامي، ويمكن للأمة الإسلامية أن تستثمر هذا المناخ الإيجابي من الحريات التي تكفلها القوانين الغربية، لتجعل من الأقليات المسلمة جسوراً متينة يعبر عليها الإسلام الصحيح إلى المجتمعات الأوروبية والأميركية.

وأضاف: وهناك إلى جانب ذلك العديد من المخاطر التي تواجه الأقليات المسلمة في الغرب.. والتي تتطلب من الأمة الإسلامية وضع استراتيجية إسلامية واعية لحماية الأقليات المسلمة من هذه الأخطار، لأن حماية الأقليات المسلمة واجب إسلامي يعادل الجهاد، حيث تتعرض الهوية الإسلامية لأبناء المسلمين في الغرب للذوبان بسبب المحاصرة

القاهرة: من محمود بيومي

أكدت أحدث دراسة للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بالقاهرة أن عالمية الإسلام قد تحققت بانتشاره في كل مكان، ونتيجة لهذا الانتشار الواسع للإسلام نشأت الجاليات والأقليات المسلمة في مناطق كثيرة من العالم، وقامت مجتمعات ذات أغلبية مسلمة في مناطق أخرى، كما أصبحت الأقليات المسلمة قوة لا يستهان بها، حيث أصبحت ركيزة هامة في سبيل نشر الإسلام والتعريف بمبادئه وهداياته الخالدة.

وأوضحت الدراسة التي أعدها الدكتور سامي محمد ربيع الأستاذ بجامعة القاهرة والمشارك بكلية الدعوة بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، أن أكثر من 40 في المائة من المسلمين يعيشون كأقليات في بلدان العالم، وقد واجهت هذه الأقليات المسلمة تحديات خطيرة على يد خصوم الإسلام الذين استهدفوا النيل من الهوية العقائدية للأقليات المسلمة، وبالرغم من شراسة التحديات في بعض المجتمعات فقد حافظت الأقليات المسلمة على شخصيتها ولم تفرط في انتماءاتها العقائدية باعتبارها جزءاً من الأمة الإسلامية المتوحدة عقائدياً وفي جميع المجالات.

وأشارت الدراسة إلى أن هناك 30 مليون نسمة من المسلمين يعيشون في المجتمعات الغربية.. ويمكن هؤلاء أن يكونوا طاقة دفع لمسيرة المد الإسلامي في أوروبا وأميركا، وأن الأمة الإسلامية تعيش في ظل صحوة واعية تستهدف معاونة ودعم الأقليات المسلمة. كما تناولت الدراسة منهجية التعامل الإعلامي مع الأقليات المسلمة في الغرب.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ ٢ ديسمبر ١٩٩٤

للاسلام لدى المجتمع الأوروبي.. بالإضافة إلى ضعف التعليم الإسلامي أو انعدامه في العديد من الدول الغربية وقلة المؤسسات الإسلامية العاملة في مجالي الدعوة والتعليم الإسلامي إذا ما قورنت بأعداد المسلمين هناك.

وحول الجهود التي تبذلها الدول الإسلامية لدعم الأقليات المسلمة في الغرب وأثرها في التخفيف من حدة وشراسة التحديات.. تقول الدراسة: تبذل الدول والمنظمات الإسلامية المختلفة جهوداً طيبة وتسعى إلى مساندة الأقليات المسلمة واعانتها في الحفاظ على هويتها الإسلامية وربطها بالامة الإسلامية.. إلا أن هذه الجهود لا تتوازن مع كم الأخطار وحجمها.. والأمر في هذه الحالة يتطلب وضع استراتيجية موحدة تستلزم التعاون والتنسيق بين مؤسسات الدعوة الإسلامية في بلدان العالم المضادة والحركات الهدامة التي تسعى إلى تفريغ العمل الإسلامي من مضمونه.

وأضافت الدراسة: أن عدد المراكز الإسلامية في بلدان العالم قد تجاوزت خمسة آلاف مركز إسلامي.. كما عقد أكثر من 500 مؤتمر إسلامي صدرت عنها قرارات وتوصيات تجاوزت 25 ألف قرار وتوصية لم ينفذ منها إلا القليل.. كما أن تعدد الهيئات الإسلامية القومية ساهم في إثارة النعرات القومية والشعوبية لدى أبناء الأقليات المسلمة في الغرب بينما تعمل المؤسسات الإسلامية العالمية على القضاء على هذه الظاهرة وتحييتهم عن العمل الإسلامي.. إلى جانب الجهود التي تبذلها في مواجهة أخطار المؤسسات المعادية للاسلام والمسلمين.. وفي مقدمتها أخطار الطوائف التي تنس في صفوف العمل الإسلامي تحت شعارات إسلامية.. وهي تستهدف تشويه العقيدة والشريعة وتضليل المسلمين بالعديد من انحرافاتهم الفكرية.. وقد نجحت هذه المؤسسات الإسلامية في تعبئة أهداف النحل الضالة وتحذير المسلمين من الانخداع بشعاراتهم أو الوقوع في براثنهم..

أدى إلى نشوء مشكلات اجتماعية وثقافية وعقائدية داخل هذه الأسر المختلطة عقائدياً.. مما انعكس على كيان الأسرة والأبناء.. إلى جانب ظهور النعرات الشعبوية والقومية بين أبناء الأقليات المسلمة.. مما أثر على وحدة الأقليات المسلمة وتفتتت وبعثرة جهودها للتعريف بالاسلام وعدم تأثيره في غالبية الأحوال على المسلمين أنفسهم وعلى المحيطين بهم.. مما أدى إلى عسقم وجود الحصانة التربوية اللازمة لحماية النشء المسلم ضد أخطار الذوبان في المجتمعات الغربية.. كما أن غياب الصلة بين الأقليات المسلمة والعالم الإسلامي أدى إلى ضعف أنشطة الدعوة الإسلامية أو الحد من تأثيرها في الغرب.. ولكن الاستراتيجية الإسلامية العربية التي تتبناها المملكة العربية السعودية والأزهر.. قد أدت إلى تلاحم الأقليات المسلمة مع الأمة الإسلامية.. فالمراكز الإسلامية التي أنشأتها الدول العربية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية أدت إلى صيانة هوية المسلمين في الغرب.

وأضافت الدراسة التي أعدها الدكتور سامي محمد ربيع: هناك تحديات تواجه الأقليات المسلمة في الغرب.. وهذه التحديات والأخطار نابعة من البيئة التي يعيشون في نطاقها، منها عدم قبول الوجود الإسلامي في بعض المجتمعات الغربية.. وعدم الاعتراف بحقوق الأقليات المسلمة وفرض قيود على تمثيل المسلمين في المجالس الشعبية والنيابية مما أضعف تأثير المسلمين في أنظمة الحكم الغربية.. وإلى جانب ذلك موجبات الأغراء التي تتبناها وسائل الإعلام في الغرب لأبعاد أبناء المسلمين عن عقيدتهم وتعاليم دينهم الإسلامي.. وما تقوم به هذه الوسائل الإعلامية من تشويه صورة الاسلام والمسلمين.. مما أدى إلى إساءة الفهم

أوروبا تضم أبناء الدوا الأوروبية ذاتها الذين اعتنقوا الاسلام وحافظوا على هويتهم العقائدية.. إلى جانب المهاجرين المسلمين من العمال والطلاب وأصحاب المهن المختلفة.. كما ازداد تدفق الهجرات الإسلامية إلى الأميركيتين.. حيث هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية في الفترة من 1962 إلى 1976 ميلادية أكثر من 23 ألف مسلم من العلماء في مجالات الطب والهندسة وغيرها.. وفي عام 1989 ميلادية سمحت الولايات المتحدة بهجرة 1894 عربياً إلى هناك.. ويأتي المسلمون من أصل أفريقي على رأس الأقليات المسلمة في الولايات المتحدة.. فتقدر أعدادهم بنحو مليون مسلم أنسوا 1560 مسجداً.. بينما بلغ عدد المسلمين الأميركيين 40 ألف نسمة من المسلمين.. وهذه مجرد نماذج للوجود الإسلامي في الغرب.

غياب الصلة

وعن أهم ملامح المشكلات التي تتعرض لها الأقليات المسلمة في الغرب.. حددت الدراسة العديد من هذه الملامح.. حيث انخفاض المستويات التعليمية لأبناء الأقليات المسلمة وضعف معطيات الثقافة الإسلامية لدى الأسر وعدم وفرة المدارس والمناهج الدراسية الإسلامية والزواج بين المسلمين وزوجات غيريات، مما



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

دراسة تتناول منهجية التعامل مع الأقليات المسلمة « 2 من 2 »

الإعلام الإسلامي يجب أن يتوافق مع عالمية الإسلام ودعوته

● الصحوة الإسلامية في المجال الإعلامي تحمي المسلمين من الخطر
● هيئة إسلامية عالمية للإعلام لمخاطبة الأقليات المسلمة

القاهرة: من محمود بيومي

تتناول المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بالقاهرة في دراسته التي تتناول منهجية التعامل مع الأقليات المسلمة وضع ضوابط هامة لاستراتيجية الإعلام في مخاطبة الأقليات المسلمة في الغرب، حيث أكد معد الدراسة الدكتور سامي محمد ربيع الأستاذ بجامعة القاهرة والمشارك بكلية الدعوة بالمدينة المنورة أن الاختراق الإعلامي المعادي لديار المسلمين يجب أن يتصدى له إعلام إسلامي قوي لأن الإعلام الإسلامي يجب أن يكون على ذات مستوى عالمية الإسلام ودعوته وأن الصحوة الإسلامية يجب أن تمتد إلى المجال الإعلامي لحماية المسلمين من أخطار الغزو الإعلامي المعادي.

وأوضحت الدراسة ضرورة إنشاء هيئة إسلامية للإعلام العالمي تمتد خدماتها لتشتمل الأقليات المسلمة في كل مكان خاصة في دول الغرب، فالساحة العالمية تشهد صراعا حضاريا يؤدي فيه الإعلام دورا مهما وإيجابيا وأن الأمة الإسلامية وهي في سبيلها لإبراز مخاسن الإسلام ومزاياه التشريعية وسهولة تعاليمه الربانية بما أرساه من حقوق إنسانية في المناخ العالمي يجب أن تباين وتسارع في توظيف الإعلام لخدمة قضايا الإسلام والمسلمين وذلك

بوضع استراتيجية واعية للإعلام الإسلامي تقي الأمة من مفاسد الاعتدال المعادي وشروره وتقدم جرعات التوعية الدينية للأقليات المسلمة وسائر المسلمين. بعيدا عن الخلافات المذهبية. لتوضيح حقائق وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وإبراز دوره الريادي والتضاري في قيادة المسيرة البشرية.

حول أهداف خطة الإعلام الإسلامي لمخاطبة الأقليات المسلمة تقول الدراسة: لا شك أن الإعلام الإسلامي يعبر عن حضارة إسلامية خالدة استمدت طابعها الإنساني من تعاليم الإسلام وهداياته.. لذا فإن الإعلام هو أحد أدوات الدعوة الإسلامية الرشيدة وكما أن للدعوة رجالها من علماء الاستبلام فإن للإعلام الإسلامي رجالته الذين يجب الاستفادة من خبراتهم وجهودهم، فإذا كانت الأمة الإسلامية قد استطاعت نشر هدايات الدين الحنيف في مختلف الأقطار العالمية بالدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة التي أوصانا الله تعالى بها.. فإن مستقبل الدعوة الإسلامية يتطلب استيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي لمخاطبة الرأي العام العالمي من جهة والأقليات المسلمة في الغرب من ناحية أخرى، لأن المستقبل خلقه موصول بالماضي الإسلامي المجيد وبما هو قائم اليوم فالأمة الإسلامية مطالبة بتعبئة إمكاناتها الإعلامية لنهوض بمسؤوليتها في إبلاغ دعوة الإسلام وهداياته.

وأضافت الدراسة: يجب أن تنطلق الخطة الإعلامية الإسلامية لمخاطبة الأقليات المسلمة في الغرب من منطلقات إسلامية صحيحة وخالصة لتحسين صورة الإسلام والمسلمين في الغرب وذلك عن طريق توضيح حقيقة الدين الحنيف وإبراز دور الأمة الإسلامية في مجالات التقدم العلمي بمختلف صنوفه.. والذي تعيش في رحابه المجتمعات الغربية منذ تعرفت على الحضارة والإنجازات الإسلامية القيمة ويجب أن تركز وسائل الإعلام الإسلامي على أن الأمة الإسلامية أمة تدعو للخير والسلام وتجرس على صيانة الأمن في جميع أنحاء العالم إلى جانب تصديها وردّها وردعها بالحجج والأدلة الدامغة لكل المزاعم الباطلة والافتراءات المعادية للإسلام والمسلمين وتصحيح الأخطاء التي تسربت إلى الساحة الإسلامية نتيجة للغزو الفكري الذي تسرب إلى ديار المسلمين وتوضيح أن الإسلام لا يقر الأخطاء التي قد تصدر عن مسلمين وقّعوا في بزائن التغريب.

وأضافت الدراسة في مجال استعراضها لأهداف خطة الإعلام الإسلامي: أنه من الواجب إتاحة الفرصة أمام الدعوة والمفكرين الإسلاميين للدفاع عن صورة الإسلام ومواجهة أعدائه



من الافلام السينمائية التي تعرض على أبناء الاقليات المسلمة معالم الحضارة الإسلامية الخالدة. وأكدت الدراسة ضرورة دعم وتقوية وسائل الاعلام الموجودة فعلا في ديار المسلمين ومنها وكالة الانباء الإسلامية ومنظمة اذاعات الدول الإسلامية واذاعات القرآن الكريم التي تبيت برامجها من بلدان العالم الإسلامي الى جانب زيادة المساحات الزمنية للبرامج الموجهة الى الاقليات المسلمة في الغرب والأميركتين حيث توجه الدول العربية نحو 59 ساعة لمخاطبة المستمعين في أوروبا الغربية وأميركا بخمس لغات هي: الإنجليزية - الفرنسية - الألمانية - الأسبانية - الإيطالية. وتضم بعض البرامج الدينية. والمطلوب هو زيادة المدة المخصصة للبرامج الإسلامية الموجهة الى هذه المنطقة من العالم.

إذاعة إسلامية

وطالبت الدراسة بضرورة الاهتمام بإذاعة «نداء الإسلام» التي تبيت برامجها من مكة المكرمة لتكون نواة لإذاعة إسلامية عالمية توجه خدماتها بمختلف اللغات العالمية، على أن تولي عناية خاصة بالاقليات المسلمة في أوروبا الغربية وأميركا. كما يمكن تقديم الدعم اللازم للاقليات المسلمة لشراء مساحات زمنية في اذاعات الدول التي يعيشون فيها تخصص لتقديم البرامج الدينية لمخاطبة الاقليات المسلمة والرد على انغشآت خصصوم الإسلام والمسلمين. كما أن على الدول الإسلامية أن تهتم بالبيت التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية لأن وجود المحطات الإسلامية على خريطة البث المباشر مطلب ضروري إذا ما أُجيد. وتوظيف برامجها الإعلامية لخدمة القضايا الإسلامية. والامر يتطلب انشاء قمر صناعي إسلامي لبث البرامج الإسلامية لمخاطبة الاقليات المسلمة في الغرب وفي جميع انحاء العالم حفاظا على عقيدتهم وصيانة لهويتهم الإسلامية.

إسلامية للاعلام تختص بشؤون الاقليات المسلمة وتوجيه العمل الاعلامي الإسلامي في الغرب حيث أن هذا الامر مطلب ضروري وقد تم طرحه في العديد من المؤتمرات التي عقدت لمناقشة احوال الاقليات المسلمة في العالم. وإذا كانت هناك صعوبات لانشاء هذه الهيئة الاعلامية في الوقت الحالي فإنه يمكن للمؤسسات الإسلامية القائمة حاليا في الغرب أن تتولى بداية تنفيذ هذه الخطة والقيام بمسؤوليتها، ويمكن أن تتولى الاشراف على تنفيذ هذه الخطة إحدى المنظمات الإسلامية ذات الطابع العالمي مثل منظمة المؤتمر الإسلامي أو المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة. أو رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة مع مراعاة أن تكون المواد الاعلامية المقدمة لابناء الاقليات المسلمة قادرة على الصمود والمناخية امام الدعايات المعادية أو المضادة وأن تكون على مستوى تقني لا يقل عن وسائل الاعلام الموجودة في الغرب.

واضافت الدراسة في مجال استعراضها لنماذج من البرامج المطلوب بثها ونشرها بوسائل الاعلام الإسلامي العالمي أن تكون هذه المواد الاعلامية معبرة عن الحضارة والثقافة الإسلامية التي تاصلت منذ أكثر من أربعة عشر قرنا ومنها تقديم واعداد محاضرات تتناول التاريخ والحضارة الإسلامية الخصبة واقامة ندوات للمعلمين الذين يقومون بتدريس المواد الثقافية والتاريخية لابناء الاقليات المسلمة في الغرب الى جانب تشجيع حركة البحث في الشؤون الإسلامية باللغات الأوروبية واقامة معارض ثقافية وحضارية تضم كنوز ومعالج التراث الإسلامي الحضاري في جميع انحاء العالم الإسلامي على أن تقام هذه المنعرج بصفة دورية في البلدان الأوروبية والأميركية وتشجيع اللقاءات بين مفكري الأمة الإسلامية والغرب والاهتمام باعداد كتب تخاطب النشء المسلم وتتولى تعريفة بالحضارة الإسلامية الى جانب انتاج العديد

وخضومته.. وتنمية الفهم الصحيح لمبادئ هذا الدين الجنيبي بين أبناء الاقليات المسلمة وتزويدهم بالمعارف الإسلامية الصحيحة.. التي تمكنهم من مواجهة المشكلات التي تعترضهم في المجتمعات التي يعيشون في نطاقها والاهتمام برعاية النشء المسلم وتربيته تربية إسلامية صحيحة لأن النشء المسلم تلقى في المجتمعات الغربية جرعات اعلامية وتعليمية قد تصرفهم عن السلوكيات الإسلامية السليمة إذا ما ترك أمرهم دون رعاية إسلامية تستهدف ارساء المفاهيم الإسلامية الصحيحة في نفوسهم وتحافظ على هويتهم وتؤهلهم للقيام بدور نشط من أجل التعريف بالإسلام في المجتمعات التي يعيشون فيها ويجب أن تهتم الخطة الاعلامية الإسلامية بضرورة شرح وتبسيط العلوم والمعارف الإسلامية لابناء الاقليات المسلمة عن طريق تقديمها بأسلوب اعلامي سهل باللغات التي يتحدثون بها في الغرب وفي جميع قارات العالم، الى جانب الاهتمام بجهود المؤسسات الإسلامية في ترجمة معاني القرآن الكريم باللغات الأجنبية مع نشر اللغة العربية عن طريق وسائل الاعلام المختلفة حتى يعود أبناء الاقليات على التحدث بلغة قرآنهم الكريم الى جانب الحرص على اعداد جيل منهم للمشاركة في مجالي الاعلام والدعوة.

هيئة إسلامية للإعلام

وعن الاداة اللازمة لتنفيذ استراتيجيات الاعلام الإسلامي لمخاطبة الاقليات المسلمة طالبت الدراسة بضرورة انشاء هيئة



المصدر :الأهرام.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :يناير ١٩٩٥.....

أوضاع المسلمين في طاجكستان

يبحثها شيخ الأزهر ووفد منها

بحث فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر مع وفد من جمهورية طاجكستان الذي ضم الدكتور إكرام الدين نعمت زاده نائب رئيس الشئون الدينية لدى مجلس الوزراء والشيخ حسين موسى زاده نائب مفتي الجمهورية أوضاع المسلمين في طاجكستان والتعليم الديني هناك. وطلب الوفد بأن يشرف الأزهر على جامعة الإمام الترمذي التي أصبحت جامعة إسلامية هناك والاستفادة من خبرات علمائه في مجال التعليم والتتقيف الديني.



الشمس

المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٥

الصلبيون الجدد.. وحرب الإسلام

روسيا، وإسرائيل، والصرب، وعلى الرغم من التناقض في المصالح وفي المذاهب الدينية -فروسيا والصرب أرثوذكس، وإسرائيل يهود، وأمريكا وبريطانيا بروتستانت وفرنسا كاثوليكية- إلا أن الجميع يقف صفاً واحداً في مواجهة الإسلام -وبدلاً من الحديث الصريح عن ذلك فإن المصطلح الشفرة الذي يعنى إطلاقه الحرب على الإسلام هو مصطلح «الاصولية» -ورغم تحفظنا على المصطلح فهو مصطلح غربي- إلا أنه يروج له في الإعلام الغربي كمرادف للإسلام- والمثير في تركيبة الحلف الصليبي الجديد هو محاولة إيجاد ركائز فكرية وسياسية له في العالم الإسلامي، فنجد النخب العلمانية والنخب السياسية هي الأخرى تتحدث عن «الخطر الأصولي» وضرورة مواجهته والقضاء عليه. وهي من حيث لا تدري أو هي تدري -ضمن وكلاء الصليبيين الجدد في حربهم على الإسلام.

كمال حبيب

الإسلام والقضاء على أي قوة سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية تمثله أو تتحدث باسمه -لكن هذا الطيف لا يعلن عن ذلك صراحة وإنما يتحدث عن الخطر الأصولي الإسلامي، ومقاومة الأصولية الإسلامية -فإسرائيل لكي تستعيد -وقعها الاستراتيجي ضمن الحلف الصليبي الجديد أعلنت أنها حائط الصد في مواجهة الامتداد الأصولي وأنها القادرة على التدخل لإجهاضه، والصرب في حربهم الفاجرة ضد المسلمين في البوسنة يتحدثون عن دورهم كحائط منع وألة إبادة للخطر الأصولي القادم الذي يهدد أوروبا والحضارة الغربية -الخطر الذي يعيد إلى الأذهان «الخطر العثماني» الإسلامي، وروسيا وهي تواجه الآن مسلمي الشيشان المجاهدين فإنها تتحدث عن «الخطر الأصولي» الذي تمثله الجمهورية الإسلامية الوليدة على روسيا وعلى الغرب أيضاً، أي أننا بإزاء مشهد في طور التكامل -يجعل من مقاومة الإسلام قضيته المركزية، ويقف خلفه أطراف أساسيون هم ممثلو الحضارة الغربية أمريكا وبريطانيا وفرنسا بالإضافة إلى

تتبع انهييار الشيوعية في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي (سابقاً) أطلقت مقولات غبية ومتعصبة تعبر عن الانتصار النهائي والأبدى للحضارة الغربية، مثل مقولة «نهاية التاريخ» -أي أن حركة التاريخ قد انتهت بالانتصار الغربي الساحق على الشيوعية، وبدا الحديث عن تدشين نظام عالمي جديد تقوده أمريكا إبان حرب الخليج الثانية، لكن «نهاية التاريخ»، والنظام العالمي الجديد، كانا أشبه بمثالية فكرية وسياسية خائبة ومجافية للواقع، ولذا بدأ الحديث في الغرب عن «صدام الحضارات» كإعلان أساسي أطلقت ضمنه بعض مقولات مثل «الإسلام هو العدو البديل»، «الإسلام يهدد الحضارة الغربية»، «الإسلام هو الخطر القادم» كما بدأ الحديث أيضاً بـ «الصلبيية الجديدة»، و«الصلبيون الجدد»، والحرب على «الأصولية الإسلامية»، وتكون حلف استراتيجي واسم يتحدث عن الحرب «الأصولية الإسلامية» إلى الحد الذي نجعلنا نقول إن القضية المركزية للحلف الصليبي الجديد هي مقاومة



المصدر : ١١ ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥ ١١

فرنسا تستعين برجال الفكر الإسلامى المصريين للتوعية الدينية

بعد ثلاث سنوات من القلق والقلق حول الإسلام فى فرنسا، ومنع دخول رجال الدين والوعاظ المسلمين الأجانب الأراضى الفرنسية، عربا كانوا أو غير عرب، وبعد فشل محاولة إنشاء مدرسة خاصة لتخريج الأئمة والوعاظ من الفرنسيين المسلمين، وبعد إرسال المبعوثين الفرنسيين إلى العديد من العواصم العربية والإسلامية، للتعرف على المبادئ والتقاليد والمفاهيم الإسلامية المتبعة فى كل منها، وقع الاختيار على ما هو متبع فى مصر، وقد أجمعت البحوث والدراسات الميدانية على أن المبادئ والقواعد والتقاليد الحقيقية للإسلام هى تلك السائدة فى مصر، وأن الإسلام هو دين التسامح والتأخى والمحبة والتعاون والحرية والمساواة بين الناس على اختلاف عقائدهم وأديانهم وجنسياتهم واللوان بشرتهم ومن هنا طلبت فرنسا من مصر، أن توفد إلى باريس رجال الفكر والفقه الإسلامى لتلقين مسلمى فرنسا مبادئ دينهم وتوعيتهم بصحيح قواعده..

الأئمة والوعاظ المصريون يتميرون بالمصادقية والثراء العلمى فى الفقه والشريعة

صوفى أبو طالب

رسالة باريس:

سعد زغلول فؤاد

فى شهر رمضان من كل عام..،
وحين تولى اليمين الحكم عام
١٩٩٣ الماضى، بدأ وزير الداخلية
والشئون الدينية «شارل بسكوا»،
ومستشاره فى هذه الشئون وعمدة
فرساي «دميان»، دراسة قضية
الإسلام والمسلمين فى فرنسا بشكل
موضوعى وعقلانى وفى نفس
الوقت تشديد الرقابة وحزم
الاجراءات على الجالية الإسلامية
خشية أن تنتقل إليها مفاهيم
وانشطة جماعات التشدد وجبهة
الانتفاذ الجزائرية وهو ما حمل وزير
الداخلية «بسكوا» على طرد أربعة
«أئمة» إلى بلادهم احدهم تركى
والآخرين مغاربة حيث كانوا
يدأبون على نشر مفاهيم التشدد
والتعصب الدينى بين المصلين
وثبت أن إيا منهم لا تكتفى فيه
الأوصاف والمؤهلات الخاصة بمن
يسمح له بالإمامة والقاء العظات
الدينية، كما ثبت للحكومة
الفرنسية أن فى فرنسا أكثر من
حكومة وجهة عربية تحتضن بعض
الجمعيات الإسلامية الكثيرة فى
فرنسا وتدفعها إلى العمل لمصالح
وتوجهات سياسية مناوئة لرعايا
خصومها من الحكومات الأخرى
وتتسبب كل منها فى محاولة
استقطاب مسلمى فرنسا لتبني
توجهاتها السياسية، وتأكدت
الحكومة الفرنسية أن دولة مصر

تجمعات الفرنسيين، التى كان يديرها
رجل المخابرات الأيراني «جوركي»، وكان
أعضاؤها بعض شباب الجالية
الإسلامية.. كما كانت المساجد فى
فرنسا ساحة لأنشطة أئمة من
التشددية خاصة من الجزائريين
والأتراك واتباع الفكر الخميني، كانوا
يفدون من الخارج إلى فرنسا خاصة فى
شهر رمضان من كل عام.

فأصدر «كالبيس»، وزير داخلية
فرنسا فى الحكومة الاشتراكية عام
١٩٩٢ قرارا بمنع دخول الأئمة
والوعاظ العرب وغيرهم إلى فرنسا
وشمل هذا القرار المصريين، الذين
كانت مصر تبعث بهم إلى باريس

وبالفعل حضر إلى باريس
مؤخرا، وفد مصرى برئاسة
الدكتور صوفى أبو طالب، الذى
لقى محاضرات باللغة الفرنسية
وعقد عدة ندوات للتعريف بحقيقة
الإسلام، كمالقى الشيخ عطية
صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر
الشريف، عدة دروس دينية فى
مسجد باريس أكبر وأقدم مساجد
أوروبا وقبل عودة الدكتور صوفى
أبو طالب إلى القاهرة عقد
والسفير المصرى فى فرنسا على
ماهر عدة اجتماعات مع كبار
المسؤولين الفرنسيين، تقرير من
بعدها فتح أبواب ومساجد فرنسا
للائمة والوعاظ والمقرئين
المصريين، مثلما كان عليه الحال
قبل عام ١٩٩٢، مع فارق هام هو
أن هذا القرار مقصورا على الأئمة
والوعاظ المصريين دون غيرهم من
الجنسيات الأخرى.

هذا ويرجع اهتمام الحكومة الفرنسية
بالإسلام فى فرنسا، إلى ضخامة تعداد
المسلمين فى بلادها إذ يبلغ تعدادهم
سنة ملايين ونصف المليون نسمة، منهم
مليون ونصف المليون فرنسى غالبيتهم
العظمى من أصول عربية لبلدان شمال
أفريقيا: الجزائر وتونس والمغرب،
ولبروز ظاهرة التشدد وجماعات التطرف
الإسلامى، ناهيك عن الظاهرة
الخرميتية، وهى ظواهر شهوت صورة
الإسلام وجعلته فى الغرب الأوروبى
مقترنا بالأرهاب والقتل وسفك الدماء...،
ومن هنا تولدت التخوفات الفرنسية من
انتقال مفاهيم التشدد وتستمر الأرهاب
بعبارة الإسلام إلى الجالية الإسلامية
فى فرنسا، خاصة ما كان قد وقع فى
باريس عام ١٩٨٦ من تفجيرات وسط



المصدر : الشؤون الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

مشاكل الأقليات الإسلامية: بين المعالجة العلمية والاستغلال

● العقلانية والمنطق والصدق والاخلاص، في
العقيدة والسياسة، تحتم كلها تحاشي الصدام، بل
تفرض التعاون بين المسلمين والشعوب الأخرى

بالرغم من الأزمات التي تتار، من حين إلى آخر، حول قضايا المسلمين العائشين في الدول الغربية، (منع الحجاب في المدارس، الدعوة الدينية، تعيين الأئمة والخ...)، فإن هناك، اليوم، أكثر من مؤشر أو دليل على أن التعاون بين الحكومات والمراجع الغربية وبعض الحكومات والمراجع العربية والإسلامية، بدأ يعطي ثماره. وإن هذه الأزمات التي خلقها سوء التفاهم أو الحيل أو التطرف، لن تقود إلى تصادم داخل الدول الغربية والأقليات الإسلامية فيها، أو بين الغرب والعالم الإسلامي، كما باتت بعض الأوساط تتحدث عن احتمال وقوعه، بل وحتيمته.

من أهم المؤشرات الإيجابية هذه الندوات والمؤتمرات التي عقدت أخيراً، في بريطانيا وألمانيا وإسبانيا، وفي دول غربية أخرى، وشارك فيها مفكرون وعلماء وأخصائيو في شؤون الأقليات الإسلامية في الغرب، وأسفرت عن مقررات أو توصيات من شأنها، إن نفذت، أن تنل كثيراً من العقبات التي تعترض طريق التفاهم والتعاون بين الدول الإسلامية والدول الغربية، لحل المشاكل التي تعانيها الأقليات الإسلامية ولا بد، في هذا الصدد، من التنويه والتأكيد على الدور الإيجابي الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في هذا المجال، ولا سيما النشاط والتوجيه الذي يقوم به وزير الأوقاف والدعوة السعدي الدكتور عبد الله التركي، قبل وبعد أن تولي مهام الوزارة، إذ باتت الحكومات الغربية، والمراجع الدينية والفكرية والأعلامية الغربية تدرك وتقدر هذا الوجه الجديد للتوجه الإسلامي العقائدي والحياتي للمسلمين العائشين في الغرب، كدعوتهم، مثلاً، إلى احترام قوانين البلاد التي يعيشون فيها، أو ترغيبهم على حقيقة مبادئ وتعاليم الإسلام الداعية إلى التسامح والتعاون، لا إلى التعصب والتطرف.

بطبيعة الحال، يصعب حل كل المشاكل العقائدية والحياتية والاجتماعية، الاقتصادية الناشئة حالياً ولا سيما السياسية، بين الوجود البشري الإسلامي في الغرب والحكومات والمجتمعات الغربية. ولكنه من المهم جداً أن لا تتأزم هذه المشاكل، وأن لا تصبح سبباً لأزمات سياسية بين الحكومات الغربية والحكومات العربية والإسلامية، أو سبباً لتنامي شعور الكراهية والعداء للمسلمين، في قلوب الشعوب الغربية. وإذا كان التطرف والتعصب والأرهاب، واستخدام بعض الدول الإسلامية أو بعض الحركات الدينية الإسلامية المتطرفة لهذه الأقليات الإسلامية في الغرب، هو أقصر طريق لتأجيج التناقضات وتحويل المشاكل إلى نزاعات ومجابهات، فإن الأسلوب أو السياسة التي تتبعها المملكة العربية السعودية، في هذا المجال، أي الإرشاد والمساعدة والتعاون والدعوة الإيجابية، تجعل ولا ريب، ينور للمحلل المستقبلية لتلك المشاكل.

إن حملات الاستعداد للتبادل بين الإسلام والغرب، لن تتوقف، لسوء الحظ لأن هناك أكثر من طرف أو مصلحة داخلية، عربية أو غربية، أو مصلحة دولية مشتركة فيها أو مراعاة على استشرائها. إلا أن العقلانية والمنطق والصدق والاخلاص، في العقيدة والسياسة، تحتم كلها تحاشي الصدام، اليوم وغداً، بل تفرض التعاون بين المسلمين والشعوب الأخرى في العالم وحل كل المشاكل التي تعترض هذا التعاون، بالمحسنى والإيجابية والطرق السلمية والعلمية

باسم الجسر



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامية

ورقة مقدمة لندوة الأقليات الإسلامية في لندن

دور المنظمات الإغاثية الإسلامية في مناطق الأقليات الإسلامية في العالم

الدكتور فريد ياسين قرشي

ينتشر في العالم اليوم ما يقارب 23 مليون لاجئ ممن ترك بلادهم وهاجروا الى بلاد ثانية، و25 مليون تارح ممن ترك مدينته او قريته الى مكان ثان في بلده الأصلي، ويصل المسلمون 80% من نسبة هؤلاء اللاجئين والنازحين ويصل النساء والأطفال أكثر من 70% من هذا المجموع. وفي العموم كانت الهيئات الإغاثية والإنسانية غير الإسلامية تعمل بين صفوفهم وتعطي لهم، بالإضافة الى الاحتياجات المادية، أموراً أخرى مبنية على التقاليد والعادات والقيم الغربية. هذا إذا كانت هذه الهيئات ذات طابع إنساني إغاثي محض، أما قسم آخر منها فهي ذات أغراض تسعى الى استغلال ضعف اللاجئين والمهجرين. وكان هذا الحال لسنوات طويلة حتى قدر الله عز وجل أن تنشأ هيئات إغاثية إسلامية في دول كثيرة وبالأخص في دول الخليج العربي وغيرها من الدول الإسلامية، بل وهيئات إغاثية إسلامية في دول غير إسلامية.

ومن أكثر الناس حاجة الى الإغاثة هي الأقليات الإسلامية، لأن المسلمين المستقرين في بلادهم تقوم حكوماتهم بخدمة مصالحهم الدينية والاجتماعية وتوفير الحاجات الأساسية لهم. ولغرض تنسيق الجهود الإغاثية الإسلامية الرامية الى اغاثة المسلمين أنشأت لجنة الإغاثة العامة التابعة للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة والتي تضم الآن في عضويتها أكثر من 50 هيئة إسلامية عالمية، بالإضافة الى بعض المجالس التنسيقية الإقليمية، كما هو في البوسنة والهرسك وباكستان.

إن للمنظمات الإغاثية الإسلامية دوراً أساسياً ورئيسياً في اغاثة من هم بحاجة الى الإغاثة والضحايا، بالإضافة الى فقراء المسلمين والمعدمين في العالم والعمل في مناطق الإغاثات الإسلامية، ولا بد من وقفة هنا لدراسة استراتيجيات الهيئات والمنظمات الإغاثية الإسلامية. إن الخبرة الطويلة في العمل الإغاثي والتعامل مع أصناف شتى من البشر ومع دول عديدة تدرك للكثير منا من وجوب اتباع قاعدة ذهبية في العمل الإغاثي ألا وهي تجنب الدخول في أي أمر آخر، ويعني أدق عدم التدخل في الأمور السياسية وشؤون الدول والأفراد. فائياً لا بد من وضوح العمل الإغاثي أي أن تكون الأمور متفقاً عليها مع الدولة والاتزام بهذا الاتفاق. فائلاً أن يكون هناك لقاءات بين الدعوة والقائمين على العمل الإغاثي لمناقشة القضايا التي تهمهم وعدم خرق سياسات الدولة العامة أو عمل عكسها لأن ذلك سيؤدي الى عدم نجاح العمل الإغاثي وفشلته، وهذا أسلوب متبع في جميع الدول. رابعاً: أن يتعد العمل الإغاثي من الناحية العلنية ما استطاع عن دعم أو الانخراط بالعمل الدعوي، وكذلك الابتعاد تماماً عن دعم الحركات الجهادية والعسكرية.

خامساً: التعاون مع المنظمات الإسلامية الأخرى لزيادة كفاءة العمل وتقليل التكلفة وتقديم خدمات أفضل لمن هو بحاجة لها.

سادساً: التعاون مع المنظمات العالمية غير الإسلامية والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين وهيئات ومنظمات الأمم المتحدة وغيرها، والابتعاد قدر الإمكان عن الاصطدام أو الاستغناء وخاطبة الناس بلغة يفهمونها وفيها دعوة الى التقارب وليس التناحر. سابغاً: محاولة كسب أصدقاء يؤثرون على الرأي العام لتبني قضايا المهجرين واللاجئين والنازحين المسلمين من خلال التحدث في المحافل الدولية، ومن الطرق المناسبة التعاون مع المنظمات الإغاثية غير الإسلامية الصديقة والمنظمات الدولية.

١. لجنة الإغاثة العامة التابعة للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة والتي من ذكرها انما تضم أكثر من 50 منظمة إغاثة إسلامية وعربية، بعض من هذه المنظمات تركز عملها بصورة خاصة على الأقليات الإسلامية كالهيئات الخيرية الإسلامية العالمية، وكجنة لعالم الإسلامي ولجنة مسلمي أفريقيا ولجنة مسلمي آسيا وبيت الزكاة في دولة الكويت. هذه اللجان متخصصة في الأقليات الإسلامية في آسيا وأفريقيا وغيرها، أما المجلس فتتبعي لإغاثة شعب البوسنة والهرسك فهو عضو في لجنة الإغاثة العامة، كذلك يضم معظم الهيئات الإغاثية الإسلامية العاملة لنجدة شعب البوسنة والهرسك في الداخل وفي الدول المجاورة. وتضم اللجنة في عضويتها هيئة الإغاثة الإسلامية البريطانية، وهيئة الأعمال الخيرية الإماراتية، وهيئة قطر الخيرية، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، والكويتية، ولجنة الإغاثة المصرية وغيرها ممن لهم اهتمامات بالأقليات النازحين. وتقوم لجنة انحاء العالم، بالإضافة الى الأعمال الإغاثية التي يقدمونها للاجئين المسلمين في دول الإغاثة العامة بتنسيق جهود الهيئات الإغاثية الأعضاء لدعم الأقليات المسلمة في دول أوروبا الشرقية والغربية، آسيا، أفريقيا، والأميركتين، كما دعمت اللجنة جهود المنظمات

الأعضاء بالعمل الإغاثي في أفريقيا والاندونيسيا وتاجيكستان وكشمير وسري لانكا والبنهارين وغيرها من المناطق الساخنة في العالم الذي فيه أقليات إسلامية. ب. هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في المملكة العربية السعودية كمثل على الهيئات الإغاثية الإسلامية تحتضن المملكة العربية السعودية هيئتين رئيسيتين للإغاثة، الأولى هي الهيئة العليا لجمع التبرعات للبوسنة والهرسك والصومال ويرأسها الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض وقد قدمت هذه الهيئة للإغاثة المسلمة في يوغوسلافيا السابقة (مسلمي البوسنة والهرسك) مساعدات تزيد على 200 مليون دولار.

أما هيئة الإغاثة الإسلامية في المملكة العربية السعودية قد أنشئت في عام 1978، وابتدأت من رابطة العالم الإسلامي، وتعتبر من كبريات الهيئات الإغاثية الإسلامية في العالم إن لم تكن أكبرها على الإطلاق، فقد أنشئت في المملكة العربية السعودية من قِرب



المصدر : الشرق الأوسط

للتنمية ونسب أكثر من 30 مشروعاً اجتماعياً تنموياً في عديد من الدول، بالإضافة إلى

بيت الله الحرام كهيئة مستقلة عام 1987 لتتمكن من أداء دورها بشكل أكثر فعالية. وهذه الهيئة هي حقاً هدية المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي أبى قلبه الكبير إلا أن يمد يده الحانية لنجدة الملهوف ومساعدة الأرملة والفقير في دول الأقليات الإسلامية وفي كافة المناطق التي تتعرض للكوارث والحروب في العالم أجمع، ولا يسعني في هذا السياق إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان والعرفان بالجميل لخادم الحرمين الشريفين والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على ما قدموه من دعم سخّي وتشجيع منقطع النظير لهيئة الأغذية الإسلامية العالمية في المملكة العربية السعودية.

إن هيئة الأغذية الإسلامية العالمية في المملكة العربية السعودية هي هيئة أغذية إنسانية شعبية غير سياسية وغير حكومية مقرها في جدة في المملكة العربية السعودية، ولها نشاطات في حدود 90 دولة في العالم، ومعظم دعم الهيئة المالي هو من الشعب السعودي الكريم وعلى رأسه خادم الحرمين الشريفين والأسرة المالكة الكريمة. تعنتي هذه الهيئة بضحايا الحروب والكوارث الصراعات من مهاجرين ونازحين، وكذلك بالأقليات المسلمة المهددة وغيرها في مناطق مختلفة من العالم، إذ تقوم الهيئة بمساعدة جميع المحتاجين بدون التفرقة على أي أساس، وذلك حسب تعليمات الإسلام، فنحن لا نفرق بين الضحايا والمشردين على أساس ديني أو عرقي أو لغوي إنما تساعد الجميع من المسلمين وغيرهم. ومن نشاطاتها المختلفة برنامج كافل اليتيم ورعاية الأمومة والطفولة، حيث تكلل الهيئة 75 ألف يتيم في 55 دولة، ويتوقع أن يصل العدد إلى 100 ألف يتيم في نهاية العام الحالي، أما بالنسبة للرعاية الصحية فقد عالجت الهيئة 3.4 مليون شخص خلال عام 1993، وأرسلت 16704 كيلوجرامات تجهيزات طبية، 60 مختبراً طبياً متقدماً، 63314 كيلوجراماً أدوية ولديها 175 مشروعاً صحياً في مناطق مختلفة من العالم.

ومن ضمن سياسات الهيئة العناية بالتعليم، حيث يستفيد من برامجها التعليمية 300 ألف تلميذ وتلميذة، وتشرف على أكثر من 153 مدرسة و14 معهداً و17 جمعية و5 داخلية و5 رياض أطفال، وتكفل 2257 طالباً جامعيّاً موزعين على 69 دولة.

أما قطاع الطوارئ والأغذية العاجلة فهو من أهم القطاعات التي تقدم الدعم الفوري للضحايا لإنقاذ حياتهم، وقد قدمت الدعم العاجل لحوالي مليون لاجئ ومتضرر في عام 1993. وقطاع المشاريع له أهمية، حيث تتبع الهيئة الأسلوب الإغاثي الحديث من الأغذية إلى التنمية ونسب أكثر من 30 مشروعاً اجتماعياً تنموياً في عديد من الدول، بالإضافة إلى

مراكز التدريب المهني ومراكز تشجيع الصناعات الحرفية والتقليدية. وللمشاريع الزراعية نصيب كذلك إذ دعمت وتقدم الهيئة المشاريع الزراعية في البوسنة والهرسك وبنغلاديش والصومال وكينيا والاتحاد السوفياتي الأسبق وكردستان العراق وغيرها، وقد تم حفر 150 بئراً في أماكن مختلفة من العالم، والهيئة تعتبر أكبر هيئة إنسانية في العالم العربي والإسلامي وتتولى رئاسة لجنة الأغذية العامة التابعة للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة ولها علاقات خارجية وطيدة مع المنظمات الدولية كالمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (UNHCR)، والمجلس العالمي للمنظمات الطوعية (ICVA)، حيث تشارك الهيئة في لجنته التنفيذية. وقد انتخبت الهيئة كعضو اتصال رسمي ممثل للهيئات الإغاثية غير الحكومية في الشرق الأوسط وهاتين المنظمتين، كذلك بذلت منظمة الهجرة العالمية (IOM) بصفة مراقب وهي في طريقها للتسجيل في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC)، وفي الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر.

الأقليات المسلمة في العالم

إن الأقليات المسلمة تشكل أكثر من ثلث سكان العالم الإسلامي وتعيش في أوطان تختلف فيها صنوف التحديات، فالأقليات المسلمة توجد في مناطق متعددة في قارة آسيا وفي كل بلدانها غير الإسلامية، وهذا القطاع يشكل أكبر هياكل الأقليات المسلمة في سائر القارات، وتختلف التحديات التي تواجهها الأقلية المسلمة في آسيا ما بين إلحاد ومذاهب وضعية وفلسفات وديانات وثنية وإبادة جماعية وإجبار على ترك الإسلام واعتناق مذاهب أخرى، كما هو الحال في الهند وكشمير وبورما وغيرها الكثير، بل إن الكوارث والاضطرابات كثير منها مفتعل، حيث تهدف هذه إلى تدمير البنية الاقتصادية والاجتماعية للأقلية المسلمة من جراء حرق المنازل والمحلات التجارية والاعتداء على الأعراس. أما في إفريقيا فتواجه الأقليات المسلمة فيها ألواناً أخرى من التحديات أبرزها صراع الدعوة الإسلامية ضد الوثنية التي لا تزال دين العديد من القبائل والعشائر الزنوجية، هذا مع نشاطات بعض المنظمات المشبوهة، بالإضافة إلى المذابح الجماعية للمسلمين كما هو الحال في ليبيريا ومشاكل الصومال وأوغندا ورواندا وبورندي ومناطق أخرى. أما الأقليات المسلمة في أوروبا فمشاكلها قد تكون أعمق وأشد. إذ إن الصراع التاريخي بدأت جنوره من أوروبا وهي تعود إليه الآن، وما الحرب الدائرة في البوسنة والهرسك ومعركة الحجاب في فرنسا وما يتعرض له المسلمون في بلغاريا وبعض دول أوروبا الشرقية، ومعارك التشيشان والأنجوش وأبخازيا، إلا صورة حية على ما يجري. وفي الأمريكتين تعاني الأقلية المسلمة، كما هو الحال في أوروبا من خطر ضياع الأجيال الناشئة والتي تلد في تلك البلاد ولا يربطها بموطن الأصل ودينها إلا الاسم، وهذا الخطر ماثل للبيان في البرازيل والارجنتين وأميركا وكندا وغيرها من الدول كثيرة.



المصدر : الشرع الإسلامي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

أولويات العمل الإغاثي في مناطق الأقليات المسلمة

١ - عمل اجراءات دقيقة ودراسات مستفيضة عن مناطق الأقليات وأماكن تجمعهم واحوالهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، على غرار سلسلة الأقليات المسلمة التي أصدرتها هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية في المملكة العربية السعودية. وفي هذا السياق

اقترح على الدكتور عبد الله التركي انشاء مركز متخصص للأقليات المسلمة يصدر دورية متخصصة.

٢ - التركيز على دعم هذه الأقليات المسلمة ورفع مستواها التعليمي والصحي والاجتماعي والاقتصادي كي يكون لها دور مؤثر في مجتمعاتها وبلدها.

٣ - تشجيع تعليم أبناء الأقليات الإسلامية والتعاون مع الجامعات مع التركيز على إبراز تعاليم الإسلام إلى التعارف والتعاون مع كل الناس ومساعدة المسلمين في بناء المساجد انطلاقاً من قوله تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا. إن أكرمكم عند الله اتقاكم». إذ أن المسجد في المنظور الإغاثي يتجاوز كونه دار عبادة فقط بل هو مركز اجتماعي كذلك لخدمة المحيط الذي حوله وعادة ما يكون للمسجد ملحق من عبادة طبية ومدرسة تعليمية وبكاكين وتعاونيات وأوقاف من نوع آخر.

٤ - الاسراع بتقديم المساعدات الإغاثية والانسانية الطارئة لهم عند وقوع الكوارث وذلك لاشعارهم بحقوق الاخوة الإسلامية والتعاون مع الهيئات غير الإسلامية التي لها اهداف انسانية نبيلة.

٥ - تشجيع خلق روح من التفاهم بين الأقليات المسلمة والمجتمعات غير الإسلامية عن طريق تبني التبادل الثقافي والحوار الحضاري مع الاغلبية، فالناس أعداء ما جهلوا. واللجوء إلى الدين والحكمة من أهم ما نادى به الإسلام والحكمة ضالة المؤمن ولا بد من التركيز في هذا السياق على القيم المشتركة التي تجمع الناس كالتراحم والعدل واحترام حقوق الوالدين والجار والأمانة والصدق في المعاملة.

٦ - تبني مفهوم من الاغاثة إلى التنمية، أو التنمية الإغاثية، وذلك باعتماد مشاريع تنموية إغاثية على المستويين المتوسط والطويل للأجدين والنازحين كالمشاريع الزراعية وتربية المواشي والحرف والصناعات التقليدية ودورات المهن الحرفية كالسباكة والكهرباء والتجارة والخياطة وغيرها حتى يعتمد المهاجرون والأقليات على أنفسهم بدلاً من أن يكونوا عالة على الغير.

٧ - بذل جهود كبيرة في مساعدة الأمومة والطفولة باعتبار المرأة والأطفال من أكثر فئات المجتمع حاجة للتعون ولا سيما في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والتدريب بمشاكلهم كما فعلت هيئة الاغاثة في تنظيمها للمؤتمر العالمي للمرأة المسلمة المهاجرة والذي عقد في الشارقة في الفترة من ١٢ - ١٥/١١/١٩٩٤، بالاشتراك مع اللجنة النسوية العالمية غير الحكومية في جنيف وبالتعاون مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة UNHCR.

٨ - تشجيع الأقليات المسلمة على انشاء الجمعيات الانسانية والهيئات الخيرية غير الحكومية التي تخدم أهدافهم وفي نفس الوقت توفر برامجها فرص خدمة الاغلبية التي تعيش معهم ليستفيد كل مواطن في منطقة الاقلية من هذه الخدمات انطلاقاً من قول الرسول صلى الله عليه وسلم «خير الناس انفعهم للناس».

المراجع:

- ١ - الأقليات المسلمة، سيد عبد المجيد بكر، سلسلة الإصدارات لهيئة الاغاثة الإسلامية العالمية الجزء الأول.
- ٢ - مجلة «الاغاثة»، هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية في المملكة العربية السعودية العدد ٢ - ١٠.
- ٣ - اللجنة «الخيرية»، الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، الكويت العدد ٥٤ - ٥٥.
- ٤ - نشرات الأمم المتحدة الصادرة عن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين - جنيف.
- ٥ - IMPOSING AID
- ٦ - R. HARRELL - BOND
- ٧ - OXFORD UNIVERSITY PRESS
- ٨ - JOURNAL OF REFUGEE STUDIES
- ٩ - VOL 2 - 3 NOV 1990
- ١٠ - OXFORD UNIVERSITY PRESS
- ١١ - REFUGEES IN THE AGE OF TOTAL WAR
- ١٢ - EDIT ANNA G. BRAMWELL
- ١٣ - OXFORD UNIVERSITY PRESS



المسلمون في الدنمارك: وجود حديث وتصاعد دائم

الدنمارك هي أصغر الدول الإسكندنافية مساحة، وسكانها يزيدون قليلاً على ٥ ملايين نسمة وهي دولة مدن إذ يسكن عاصمتها كوبنهاجن مثلاً ربع السكان - أكثر من مليون ونصف - وقد وصلها الإسلام حديثاً عن طريق هجرة العمال المسلمين إليها سنة ١٩٦٨ م وتزايدت الهجرة إليها حتى وصل عدد المسلمين سنة ١٩٧١ م إلى ١٣٠٠٠ مسلم، وكاثوا يقدون من قبل بالملات فقط، وتزايد عددهم سنة ١٩٧٧ م حتى وصل إلى ١٨٠٠٠ مسلم، وفي بدايات الثمانينيات وصل عدد المسلمين إلى ٤٠ ألف مسلم، وهم يزيدون الآن على ٥٠ ألف مسلم، أي أن الإسلام في الدنمارك هو إسلام مهاجر وحديث في آن واحد، ولأن الدنمارك من أكثر الدول الأوروبية تحلاً من الناحية الأخلاقية، وفقدنا للهوية والهدف فإن الإسلام يمتلك فرصة كبيرة في أن يقبل عليه أهل الدنمارك، لذا فإن أعداد المسلمين

من الأصل الدنماركي في تزايد مستمر، ويبلغ عدد الذين يحملون الجنسية الدنماركية من المسلمين أكثر من ١٥٠٠٠ مسلم، ويمثل المسلمون في الدنمارك أعلى نسبة من بقية الدول الإسكندنافية، كما أن ضيق رقعة البلاد وتمركز السكان في المدن يسرع عملية اتصال المسلمين ببعضهم وتنظيم مجتمعاتهم، لقد بدأ مسلمو الدنمارك في تنظيم أنفسهم منذ سنة ١٩٧١ م حيث حاول «محمد حسين الزين» وهو مسلم دنماركي من أصل لبناني أن يكون جمعية إسلامية دنماركية بمساعدة بعض السفراء العرب، وأقام المسلمون في نفس العام صلاة العيد بكوپنهاجن وحضر الصلاة حوالي ستة آلاف مسلم، فشجرت العصا صمة الدنماركية بوجود الأقلية المسلمة وفي نفس العام تشكلت لجنة لتأسيس المركز الإسلامي بها وطالبت باعتراض الدنمارك بالأقلية المسلمة والتعليم

الإسلامي لأطفال المسلمين وتم استئجار طابق يستعمله المسلمون كمركز ومسجد وخصصوا فيه قاعة للسيدات وقاعة للمكتبة، وأطلقوا على المسجد اسم «التابعين»، وهناك عدة مدارس للتعليم الإسلامي منها مدرسة الفصيل، ومدارس الأقباط وتبعان رابطة العالم الإسلامي ويتبعها مسجد أيضاً، وهناك مدارس مثل الصديق، والصفاء، وتقدم حكومة الدنمارك إليها بعض المساعدات، ويصدر المسلمون الباكستانيون مجلة اسمها «صدي الإسلام»، وللمسلمين الأثرak مصل له إمامان أرسلتهما الحكومة التركية وخارج كوبنهاجن توجد محلات للصلاة، ففي «أور هوس» المدينة الثانية في البلاد مركز إسلامي قامت بإنشائه جماعة من المغاربة، ومن أهم التحديات التي تواجه المسلمين في الدنمارك النشاط القادياني الذي بدأ منذ عام ١٩٥٥ وأسس عام

١٩٦٧ معبداً في ضاحية كوبنهاجن سماه «مسجد نصر جهان»، لكن هذا التحدي يترافق أمام نشاط المسلمين الذين اظهروا خلال هذه الفترة، كما أن لليهود سيطرة قامة على الإعلام والصحافة وهم يثرون الغنائز وينشرون الفساد مما يؤثر على أخلاق المسلمين - كما أنهم يعارضون بعض مكتسبات المسلمين مثل معارضتهم إعفاء المراكز الإسلامية من الضرائب في صحفهم.

إن المسلمين - رغم تعدد أصولهم ومشاكلهم في الدنمارك - منظمون ومتحدون وعاملون لنشر الإسلام مما يجعلنا نقول «إن» الوجود الإسلامي الدنماركي رغم حداثة فهو إلى الأمام دائماً».

كمال حبيب



المصدر : العالم اليوم

٢٨ يناير ١٩٩٥

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :



معنى الكلام

العالم كله يتفرج على مايقعه روسيا في دولة الشيشان الاسلامية. ولا كلمة من أحد! وإنما السدموع في كل عين وفي كل منديل. وبس! لماذا لأن سلوك دولة الشيشان يدخل في القاموس السياسي تحت كلمة: انفصال.. أي أن الذي يقوم به الشيشان هو عصيان وتمرد على السلطة.. وهي لا تسكت مطلقاً على جزء من الدولة يريد أن يشتغل. وإن يكون هذا القرار من تلقاء نفسه. وفي العالم كله 320 قومية مستعدة لأن تنفصل عن الدولة الأم.. في مائة دولة أم!

وفي روسيا وحدها توجد 45 قومية مثل الشيشان. مثل: التتار والقوقاس والروس البيض واليشكه والمالدوف واللمان واليهود والقازال والامارس والارمن واليارميان والباليوش والبرامكة والدراجان والامنيوس والازبك.. والروس هم الأغلبية أن عددهم حوالي 150 مليوناً.

ويوغوسلافيا تفككت هي الأخرى إلى قوميات عرقية: الصرب وكرواتيا والبوسنة والجبل الأسود ومقدونيا وسلوفينيا. فالصرب مثلاً تسعة ملايين من بينهم ثلاثة ملايين من الألبان والمجر والبوسنة والكروات والفجر.

وكرواتيا أربعة ملايين من بينهم نصف مليون صربي. والبوسنة والهرسك أربعة ملايين من بينهم مليون ونصف مليون مسلم ومليون من الصرب و800 ألف من الكروات. ومقدونيا مليونان من بينهم الألبان والترك والصرب والفجر والمسلمين وسلوفينيا مليونان من الكروات والصرب.

والجبل الأسود نصف مليون من المسلمين الألبان والصرب والكروات. وأكبر دليل على موقف العالم كله الموحد من قضية صارخة هي قضية الأكراد. فالأكراد عددهم عشرون مليوناً. نصف هذا العدد في تركيا وحدها. والباقي في روسيا وسوريا والعراق وإيران. والأكراد يريدون أن يتحدوا وأن تكون لهم دولة. وكانت لهم دولة كردستان لبضعة شهور. ثم انتهات هذه الدولة في أواخر الأربعينات أمام زحف القوات الإيرانية. ومنذ ذلك اليوم لم تقم هذه الدولة. وإنما انقلب بعضها على بعض: أحزاباً وجيوشاً وخلافات بين أبنائها.

ولكن ماهو السبب؟ السبب أنه لكي تقوم دولة كردستان يجب أن يقف العالم كله وراء دولة تريد أن تنفصل عن الدولة الأم. وهي أن تنفصل من أم واحدة وإنما عن خمس أمهات.. فيأخذ قطعة من شعب وأرض تركيا وروسيا وسوريا والعراق وإيران. أي يجب أن يؤيد العالم كله الانفصال خمس مرات من أجل أن تقوم دولة واحدة!

ولذلك فالعالم كله يعطف على الشيشان ولكنه في نفس الوقت يؤيد روسيا. والذي يقف أمام روسيا الآن من العالم الخارجي: الصليب الأحمر.. فهو يطلب إلى روسيا وقف إطلاق النار ولو ساعة واحدة لكي



المصدر : **السلام اليوم**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٨ يناير ١٩٩٥**

ينقذوا الجرحى وينقلوا الموتى. ولكن الرئيس يلتصق بالتناري المسلم
الأصل، يرفض إلا أن يركع الشعب الشيشاني المسلم له هو، وليس لله!
وعندنا في الامثال أن جحا استطاع أن يقوم بفكرة حمار.. أى أن يقوم
بتركيبه قطعة قطعة.. وهرب منه الحمار فكان جحا يصرخ في الشوارع:
حلق ولا تمسكني.. أى يطلب إلى الناس أن يتخلقوا حول الحمار دون أن
يمسوه حتى لا يتفكك في أيديهم.. ولا أحد في العالم يريد أن يتفكك الاتحاد
السوفييتي مرة أخرى.. فتكون دولة اسلامية متطرفة ودول شيوعية..
ولذلك يفضل الغرب كله أن تظل روسيا قوية تصنع قفصا من حديد لهذه
القوميات التي من الممكن أن تقف ضد الغرب.
ومن هنا كانت الدموع فقط في كل عيون المسلمين والمسلمات في الدنيا..
دموع فقط!

أنيس منصور



المصدر : الحياة السنوية

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التقى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي طالباً الدعم

زعيم المسلمين البورميين يؤكد 'الحياة' ان مواطنيه ما زالوا عرضة للاضطهاد

□ جدة - من عبدالله الحاج:

■ قال الدكتور محمد يونس رئيس منظمة الروهانغيين (المسلمين) في إقليم اراكان في بورما ان سبعة ملايين مسلم يعانون من تعسف السلطات البورمية، وتعرض نساؤهم للاغتصاب على أيدي الجنود الذين يزجون رجالهم في السجون. وأضاف يونس في حديث الى 'الحياة' ان المسلمين البورميين يأملون في ان تسارع الدول الإسلامية الى تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة اليهم وإلى اللاجئين منهم الذين يعيشون في معسكرات على الحدود مع بنغلادش.

وأشار الزعيم البورمي المسلم الى انه اطلع الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور احمد محمد علي خلال لقاء بينهما، على اوضاع المسلمين في بورما، كما شرح

له ابعاد الوضع بالنسبة الى اللاجئين منهم الى بنغلادش، الذين يعيشون في ظروف سيئة بسبب الضغوط عليهم وحرمانهم من حقوقهم كمواطنين بورميين.

كذلك تحدث يونس عن حظر السلطات العسكرية البورمية النشاطات السياسية والدينية والاجتماعية للمسلمين. وقال ان الامر يتطلب المزيد من الدعم والتأييد من اخوانهم المسلمين في العالم.

ونوه بالدور التي تقوم به رابطة العالم الإسلامي وهيئة الاغاثة الإسلامية العالمية من جهود ومساعدات من اجل تخفيف بعض المعاناة التي يعانيها الروهانغيون.

في الوقت نفسه، أكد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وقوفها الى جانب المسلمين في بورما ودعمها قضيتهم بكل الوسائل الممكنة. وكانت الرابطة قدمت مساعدات مالية وأدبية وإعلامية للاجئين البورميين

شملت اعانات في الشؤون الصحية والتعليمية والدينية. كما بذلت جهوداً مختلفة لمساندة قضيتهم في المحافل الإسلامية والدولية.

يذكر ان منطقة اراكان التي تعرف بـ «روهنگاه» (غرب بورما) ظلت تحت حكم المسلمين الى ان احتلها البوذيون عام ١٨٧٤. ثم تعرض اهلها للتهجير والارهاب لغزيرتين: من ١٩٤٢ الى ١٩٤٨ ومن ١٩٧٨ الى ١٩٩١.

وحدا ذلك بكثير من المسلمين الى الهروب الى بنغلادش ومناطق الحدود التايلاندية والبلدان المجاورة حيث قتل عدد كبير في جرائم الابادة الجماعية والاعمال القمعية. والمقيمون في بورما، يتعرضون لمختلف اساليب الاضطهاد والحرمان من ممارسة الشعائر الدينية ومزاولة النشاطات الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة الى مصادرة اوقافهم.



المصدر : المرام

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلمون في إفريقيا

تانزانيا

تانزانيا إحدى دول شرق إفريقيا المطلة على المحيط الهندي ويحدها من الشمال كينيا وأوغندا ، ومن الجنوب الغربي زامبيا ، ومن الجنوب موزمبيق ومالawi ، ومن الغرب رواندا وبوروندي وزانير ، ومن الشرق المحيط الهندي.

ومساحتها ٩٤٥ ألفا و٢٠٢ كيلو مترات ، ويختلف مناخها حسب ارتفاع الارتفاع فهو استوائي في رنجبار وعلى الساحل ، وشبه معتدل في المرتفعات ، ويوجد بها أعلى جبل في القارة الإفريقية كلها وهو « كليمنجارو » وارتفاعه ٥٨٩٦ مترا .

عاصمة تانزانيا دار السلام ، وأهم المدن أروشا ، وموانزا ، وتنج ، وزنبار ، ودومبا ، ويتحدث كتاب « دليل الدول الإفريقية » الذي أعده الدكتور عبد الرحمن محمد الصالحى وقدمه الدكتور بطرس غالى

عن انتشار الإسلام وتاريخ تانزانيا ويؤكد أن هناك صلات تجارية قامت بين العرب وشرقي إفريقيا من قديم ، فلما انتشر الإسلام في بلاد العرب انتقل إلى شرقي إفريقيا مع

على معلومات إحصائية دقيقة نظرا لترامى اطراف الدولة ، شأنها في ذلك شأن معظم البلدان النامية التي تفتقر إلى الامكانيات التي تساعد في الحصول على معلومات دقيقة ومتكاملة ، ومن ثم تختلف المصادر في بيان عدد المسلمين في تانزانيا ، فالمصادر الغربية تقدر هذا العدد بنحو ٢٢ / من إجمالي عدد السكان البالغ نحو ٢٦ مليون نسمة (تقدير عام ١٩٩٠) أى ما يقرب من ٩ ملايين مسلم ، وتشير مصادر أخرى إلى أن عدد المسلمين يتراوح ما بين ٦٥ و ٧٠ ٪ تعرض المسلمون في أوقات سابقة لتحديات جسام ففي يناير ١٩٦٤ قامت حكومة تنجانيقا بمذبحة وحشية في جزيرة زنجبار التي يسكنها نحو ٩٠ ٪ من المسلمين وقتل العشرات وكانت الحكومة تهدف إلى تغيير الهوية الإسلامية لسكان الجزيرة ، غير أنه مع تولي الرئيس الحالي على حسن معين زالت إلى حد كبير مظاهر العداء ضد المسلمين ، غير أن المشكلة الحقيقية تبدو في تشويه صورة الإسلام في إفريقيا عموما .

أفراد وأسر قليلة . وعن واقع المسلمين وتعدادهم يذكر : أن المسلمين في تانزانيا يتجمعون في مناطق عديدة فالأغلبية العظمى من بعبا وزنجبار مسلمة . وكذلك سكان مدينة دار السلام ، وتبلغ نسبة المسلمين بها نحو ٩٠ ٪ ، وكذلك ميناء تنجا ، والمدينة التاريخية التي أسسها المسلمون في القرن الرابع الهجرى تحفل بالمساجد والمدارس الإسلامية والغالبية المسلمة تتركز في النطاق الساحلى ، وينتشر للمسلمون في ولاية طابورة في الداخل وفي موشى ، وكيجوما وأوجيجى ، أما المساجد فتعد بالآلاف وكذلك المدارس الإسلامية . ولا يعرف على وجه الدقة عدد المسلمين في تانزانيا لأسباب عدة منها صعوبة الحصول



الموقف

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ / ١٢ / ١٩٩٥

أوغندا

المسلمون في أفريقيا

فاطاح بحكمه وحل المجلس الوطني ونصب نفسه رئيسا للجمهورية، تنحصر الأحزاب في حزب واحد وهو جبهة التحرير وأوغندا عضو بالأمم المتحدة ورابطة الكومنولث، ومنظمة الوحدة الأفريقية والتجمع الاقتصادي لشرق أفريقيا ومؤتمر وسط وشرق أفريقيا.

● أما عن الوضع الاقتصادي، فتعد أوغندا من الدول المرتكز اقتصادها على الزراعة فهي تستوعب حوالي ٨٣٪ من مجموع السكان وأهم الحاصلات الزراعية الكاسافا، والبن والقطن والشاي والتبغ بالإضافة إلى المصادر المعدنية هذا ما أورده كتاب دليل الدول الأفريقية أعداد الدكتور عبد الرحمن محمد الصالحى تقديم الدكتور بطرس غالى.

وعن دخول الإسلام إلى أوغندا يذكر كتاب تاريخ العالم الإسلامى الحديث والمعاصر إعداد الدكتور اسماعيل أحمد ياغى ومحمود شاكر، أن الإسلام وصل عن طريق الجيش المصرى الذى قدم لضم المنطقة إلى مصر أيام الخديوى اسماعيل عام ١٢٨١ هـ (١٨٦١) لولا ضباط تلك القوات من اليهود والإنجليز لتوسع انتشاره.

وجاء الرحالة «ستانتلى» عام ١٢٩٣ هـ (١٨٧٥ م) فتوافقت إلى البلاد البعثات التبشيرية، ووقفت في وجه انتشار الإسلام، وترك المصريون البلاد عام ١٣٠٢ هـ (١٨٨٤ م) أثر الثورة المهديّة في السودان، وعملت إنجلترا على ضم أوغندا إلى ممتلكاتها في شرق أفريقيا، وأمام المخططات الإستعمارية توقف انتشار الإسلام قليلا، وجاء العمال الهنود وفيهم عدد من المسلمين للعمل في السكة الحديد وزراعة القطن.

وعندما جاء «عبدى أمين» إلى الحكم عام ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠ م) وهو مسلم، اصطدم بمصالح البعثات الإسرائيلية، فطردوا واصطدم مع الإرساليات التبشيرية فأخرجها من البلاد، مما جعل الإقبال على الإسلام كبيرا فزانت نسبة المسلمين، وأغضب هذا كله النواثر الإستعمارية فعملت على إزاحته بإيجاد خلاف مع تانزانيا، فدخلت الجيوش التانزانية أوغندا وتكب المسلمون فقتل منهم نحو نصف مليون، وشرّد مثلهم وتضطلع السعوية بجهود كبيرة للنهضة بمستوى المسلمين في أوغندا تعليميا وثقافيا واقتصاديا.

إسلام عفيفى

تقع أوغندا في شرق أفريقيا الوسطى بين خطي عرض ١,٣٠° جنوبا، ٤,٢٠° شمالا ويحدها من الشرق كينيا ومن الغرب زائير ومن الشمال السودان ومن الجنوب الغربى رواندا ومن الجنوب تانزانيا.

ويمر خط الاستواء بجنوبى أوغندا ومن ثم فإن مناخها استوائى لكنه معتدل بطبيعة الحال والأمطار تسقط طوال العام شمال بحيرة فيكتوريا وتتراوح الحرارة ما بين ٢٠ و ٢٢ ويعد شهر يوليو أكثر الشهور مطرا وأقلها حرارة وبالبعد شمالا يبدأ فصل جاف قصير بين شهرى نوفمبر ومارس، ومساحتها ٢٣٥ ألفا و ٨٨٦ كيلو مترا مربعا وعاصمتها كمبالا وأهم المدن عنتيبي، قورت بورتال، جلو، جينجا ومبالى.

تاريخ أوغندا السياسى يسجل امتداد التنافس البريطانى - الألمانى عام ١٨٨٥ حولها الذى انتهى بعقد إتفاقية بين الدولتين بمقتضاها قسمت أقاليم شرق أفريقيا وأصبحت أوغندا محمية بريطانية وبالرغم من المحاولات العديدة التى قامت بها بريطانيا لإلحاق أوغندا بمستعمراتها في شرق أفريقيا (البريطانية) إلا أنها لم تنجح وبدأت أوغندا تتجه نحو الحكم الذاتى بعد الحرب العالمية الثانية فحصلت عليه في أول مارس عام ١٩٦٢، ثم

حصلت على الاستقلال الكامل في ٩ أكتوبر عام ١٩٦٢، وفي ٩ أكتوبر عام ١٩٦٣ أصبحت أوغندا جمهورية في نطاق الكومنولث البريطانى، وقد اتبعت الدولة نظاما جمهوريا جديدا في إطار برنامج سياسى اشتراكى عرف باسم الميثاق العام للإنسان، وجرى في عام ١٩٧٠ تأميم بعض المرافق الاقتصادية عدا البترول، وفي يناير ١٩٧١ انتفض الجنرال عيسى أمين دادا القائد العام للقوات المسلحة وسلاح الطيران غياب أوبوتى خارج البلاد



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
استراتيجية إعلامية لإخاطبة الأقليات الإسلامية في المجتمع الغربي (2)

تغييرات جذرية في تنوع الهجرة الدولية

الدكتور سامي محمد ربيع الشريف

توزيع الأقليات الإسلامية في دول أوروبا الغربية		
النسبة إلى عدد السكان	عدد الأقليات الإسلامية	الدولة
5%	3000000	فرنسا
4%	2016000	ألمانيا
4%	2000000	بريطانيا
1%	630000	إيطاليا
1%	367000	هولندا
4%	350000	بلجيكا
2%	200000	اليونان
22%	154000	قبرص
2%	120000	إسبانيا
12%	88000	مالطة
1.5%	88000	النمسا
1.2%	80000	سويسرا
1%	51000	الدنمارك
أقل من 1%	22000	السويد
أقل من 1%	15000	البرتغال
أقل من 1%	8000	النرويج
15%	7500	أندورا
أقل من 1%	5000	فنلندا
10%	4000	جبل طارق
أقل من 1%	1500	أكسمبورج
1%	1000	أيرلندا
	9208000	المجموع



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

الاعظم من المسلمين من ابناء شبه القارة الهندية الى جانب الدول الافريقية وجزر الهند الغربية التي وقعت تحت السيطرة البريطانية. كما يشكل الاندونيسيون اكبر الجاليات الاسلامية في هولندا والتي سبق لها ان استعمرت اندونيسيا.

وشهد العصر الحديث هجرة العديد من المسلمين وتدفقهم على دول أوروبا الغربية لأسباب سياسية وعسكرية واقتصادية. فقد شهدت

بداية الحرب العالمية الاولى هجرة ضخمة من جانب مسلمي الجزائر صوب فرنسا، وعند نشوب الحرب نقلت فرنسا ما يزيد على 270000 جزائري ما بين جنود في جيش الاحتلال وبين عمال في المصانع او المزارعين وقامت وزارة الحرب الفرنسية بالاشراف على هجرة هؤلاء الجزائريين وتوزيعهم داخلها. ثم توالى هجرات الجزائريين الى فرنسا بعد نهاية الحرب حسب احتياجات الاقتصاد الفرنسي الى الأيدي العاملة في مختلف الميادين.

وشهدت الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية تدفقا كبيرا للمسلمين الى دول أوروبا الغربية حين كانت هذه الدول في أمس الحاجة للأيدي العاملة الرخيصة لإعادة بناء ما دمرته الحرب. ففتحت ابوابها لاستقبال العمالة الحرفية من دول العالم الثالث واستقر المقام بالكثير منهم في الغرب. كما ان الازدهار الاقتصادي الذي شهدته أوروبا منذ الخمسينيات اوجد قوى جذب جديدة للعمالة العربية لا سيما من بلدان المغرب العربي ومعظمهم من العمال غير المهرة وانصاف المهرة، فقد تجاوز عدد المهاجرين المغاربة الى فرنسا عام 1982م مليوناً ونصف المليون، منهم 805355 من الجزائر، 212909 من المغرب، 212909 من تونس وشكل هؤلاء نسبة 42% من المجموع الكلي للمهاجرين المقيمين في فرنسا.

وخلال العشرين سنة الماضية حدثت تغيرات جذرية في تنوع الهجرة الدولية وتدفقها، وسياسات الدول والحكومات تجاهها، وأصبح يغلب على المظهر الجديد للهجرة ارتفاع نسبة المهاجرين الذين ينتسبون الى المتخصصين في مقابل انخفاض هجرة طبقة العمال غير المهرة. ذلك ان الدول المختلفة أصبحت تقن عمليات الهجرة طبقاً لمصالحها القومية. ومن هنا فإذا أردنا التعرف على تركيبة الاقليات الاسلامية في دول أوروبا نجد انها تتكون من الفئات التالية:

1- ابناء الدول الأوروبية الاصليون الذين دخلوا في الاسلام منذ قرون طويلة، وحافظوا على اسلامهم رغم كل ما واجهوه من تحديات ومحاولات لمحو هويتهم الاسلامية.

2- المهاجرون من العمال المسلمين الذين سافروا الى أوروبا بغرض

البسابوية، ودعت ملوك أوروبا لمؤازرتها فيها لمواجهة الاسلام وصدته عن أوروبا، بالقضاء على وجوده في اسبانيا واقتحام حدوده من دولة بيزنطة ثم باعلان الحروب الصليبية. ولقد تنفقت الجيوش الصليبية الحاقدة على ممالك الاسلام في تسع حملات صليبية شرسة جمعت لها المال والعناء، واستطاع الغرب من

خلالها الاستيلاء على كثير من المدن الاسلامية مثل طليطلة وصقلية وغرناطة وغيرها، ثم اعادت تلك الجيوش الكرة مرة اخرى عندما ضعفت الخلافة العثمانية. وكانت الضربة الموجهة اذ استولت الدول الأوروبية على اغلب دول العالم الاسلامي واقتسمتها في ما بينها.

... وهكذا فقد استمر الاسلام في أوروبا قروناً طويلة، وترك آثاراً حضارية لا تمحى، وترك بصماته الثقافية على جميع انحاء أوروبا. وطوال فترات الحكم الاسلامي في أوروبا خاض المسلمون معارك شرسة للدفاع عن الدعوة الاسلامية وتثبيت اقدامها في مواجهة اعداء الاسلام الذين حاولوا محاصرتها والنيل منه. ورغم صعوبة التحدي وجسامه الصراع الذي خاضه الاسلام في أوروبا، وانحسار الوجود الاسلامي هناك، الا ان القرون الطويلة من الجهاد والدعوة اسفرت عن بقاء دول اوروبية تدين باسرها بالاسلام مثل مقدونيا والبنانيا والبوسنة والهرسك والجبل الأسود، ووجود جاليات اسلامية قوية في بعض الدول الأوروبية كبلغاريا ورومانيا، الى جانب وجود اقليات اسلامية في الدول الأوروبية الأخرى.

ولم تنقطع علاقة الاسلام بأوروبا بخروجه منها، بل ظل المسلمون من الأوروبيين ادوات للدعوة والتعريف بالاسلام ولا سيما في دول أوروبا الشرقية، كما تعرفت أوروبا الغربية على الاسلام والمسلمين أثناء الحروب الصليبية وما تبعها من صراعات بين

المسلمين واعدائهم الأوروبيين والتي أدت الى سقوط العديد من الدول الاسلامية تحت سيطرة الدول الاستعمارية الأوروبية.

واستقرت الدول الاستعمارية العديد من الايدي العاملة من مستعمراتها في البلاد الاسلامية للقيام ببعض المهن والاعمال المتواضعة... ونتج عن ذلك تزايد اعداد هؤلاء المسلمين واستقرارهم في البلاد الأوروبية حيث وجدوا فيها فرصاً سهلة للعيش ورفع مستوياتهم المعيشية. وهكذا تشكلت تجمعات اسلامية جديدة في قلب أوروبا تبعا للصلوات السياسية التي قامت بين الدول التي استقرت فيها هذه التجمعات وبين الدول التي هاجرت منها، لذلك نجد ان الغالبية العظمى من مسلمي فرنسا هم من ابناء المغرب العربي والدول الافريقية الناطقة بالفرنسية، وفي بريطانيا نجد السود

عرف الاسلام طريقه الى أوروبا في وقت مبكر من عام 711م عندما قاد طارق بن زياد وموسى بن نصير جيوش المسلمين الى أوروبا فاتحين باسم الاسلام. واصبحت اسبانيا قاعدة لانطلاق الجيوش الاسلامية الى داخل فرنسا حيث تم فتح نوريون عام 720م وتولوز عام 721م، كما فتحت مدينة بوردو على يد القائد المسلم عبد الرحمن الغافقي عام 732م واوقف المد الاسلامي في نفس العام اثر هزيمة المسلمين في معركة بلاط الشهداء.

ولقد كان البحر المتوسط واحداً من معابر الاسلام الى صقلية وسردينيا، ففي عام 827م قاد اسد بن الفرات جيش بني الاغلب الى صقلية التي تم فتحها بعد ذلك بعدة سنوات. واستمر بنو الاغلب في فتح مدن جنوبي ايطاليا حتى وصلوا الى مشارف روما، وفتحت مالطة عام 869م، كما حاول المسلمون دخول جنوب فرنسا واستولوا على جزيرة كورسيكا عام 806م. وهكذا حول المسلمون الحوض الغربي للبحر المتوسط الى بحيرة اسلامية عدة قرون.

وانطلق المسلمون من ناحية الاناضول حين دخل العثمانيون منطقة البلقان عام 1355م، وتم الاستيلاء على جميع اراضي دول أوروبا الشرقية واحدة تلو الأخرى حيث تم فتح بلغاريا عام 1372م، وبلاد الصرب عام 1386م، والبوسنة والهرسك عام 1389م، والمانييا عام 1430م. وتأخر فتح القسطنطينية الى عام 1453م فصارت منذ ذلك الحين عاصمة للدولة الاسلامية العثمانية. وفتح المسلمون الجبل الأسود عام 1485م، وبلغراد عام 1521م وبلاد المجر عام 1526م.

كما وصلت جيوش المسلمين بقيادة السلطان سليمان القانوني الى أسوار فيينا وحاصرتها عام 1629م، كما خاض القائد المسلم مطاحات عسكرية مع جيوش المانيا الا انه لم يتمكن من فتحها.

وبقيت معظم دول أوروبا بيد العثمانيين فترات طويلة حتى بدأ انحسار الدولة العثمانية وسقوط ولاياتها في أوروبا واحدة تلو الأخرى. وطوال فترات المد الاسلامي في أوروبا وقعت أوروبا من الاسلام - ممثلة في الكنيسة - موقفاً صارماً وعنيفاً وذلك بمقاومة وجوده فيها لاحساس عميق بالآثر الذي تركه الاسلام في البلاد التي فتحها. وفي ذلك يقول المؤرخ الانجليزي ارنولد توينبي عندما كانت حضارة الغرب تنحدر الى الهاوية في القرن السابع الميلادي، ظهرت الحضارة الاسلامية الفتية فاصابت الغرب نوبة هستيرية وكان اشد ما خشيه الغرب منها، انها تستند الى مثل عليا فوق المادة لا يجدي معها كل ما لدى الغرب من أسلحة مادية، ومن هنا كانت تلك الجهود المتواصلة التي قادت بها



المصدر : الشرق الأوسط

للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٥

العمل واستقر بهم المقام هناك.
3- الطلاب الذين ابتعثوا لاستكمال دراساتهم العليا في أوروبا لكنهم أثروا البقاء والإقامة هناك لأسباب عديدة من أهمها الحصول على فرص عمل جيدة في البلدان المضيفة أو زواجهم من اجنبيات.
4- العمال والمتخصصون واساتذة الجامعات الذين تجتذبهم الدول الأوروبية للعمل أو لأكمال أبحاثهم العلمية، فخلال عقد السبعينات تراوح عدد أصحاب الكفاءات العلمية العرب الذين اجتذبهم فرنسا - وحدها - بين 25 - 30 ألفا. كما استقبلت ألمانيا الغربية 2200 طبيب من دول الشرق الأوسط في عام 1971 فقط.

5- الشباب المسلم الذين دخلوا الى أوروبا تحت غطاء السياحة والزيارة مع نية الإقامة، وهم في معظمهم يقيمون - اليوم - بطرق غير نظامية مما يعرضهم لمطاردة الشرطة الأوروبية.

6- اللاجئون السياسيون الذين فروا من بلادهم لأسباب سياسية نتيجة تقييد حرياتهم ومطاردة أنظمة الحكم لهم، فاختاروا البقاء في بعض دول أوروبا التي تفتح المجال للجوء السياسي.

... والواقع انه لا يوجد احصاء دقيق لأعداد الأقليات الإسلامية في أوروبا، وكل ما يصدر عن جهات متخصصة لا يعدو ان تكون تقديرات واحصائيات تقريبية. وتجمع معظم الدراسات على ان أعداد المسلمين تزيد على 26 مليوناً في جميع أنحاء أوروبا. فإذا استبعدنا الأقليات الإسلامية في أوروبا الشرقية ودول الاتحاد السوفياتي السابق يكون عدد الأقليات الإسلامية في دول أوروبا الغربية - والذين يشكلون محور اهتمام هذه الدراسة - نحو 9208000 نسمة.

ولقد اطلع الباحث على عدد من الدراسات التي أورثت احصائيات حول توزيع تلك الأقليات على دول أوروبا الغربية. ويوضح الجدول التالي توزيع الأقليات حسب وجودها وأعدادها التقريبية في دول أوروبا الغربية.

* الأستاذ المساعد بكلية الإعلام - جامعة القاهرة والأستاذ المشارك بكلية الدعوة بالمدينة المنورة



المصدر : المجلد :

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٥

مأرق المهاجرين «الروهيينجيا» البورمين
العودة دون ضمانات من الحكومة البورمية
على الحدود أجبر 100 ألف مهاجر



زينب بيجوم سكرتيرة شؤون المرأة في منظمة تضامن الروهينجيا

للاعتناء بهم. واستمرت المعاملة غير الانسانية ضد شعب الروهينجيا. وبعد عودة المهاجرين صدر قانون المواطنة البورمية الجديد عام 1982م. وحسب هذا القانون اصبح الروهينجيا (غير مواطن) أو (بدون جنسية)، وحسب هذا القانون لا يسمح له بالتملك، واصبح محروما من النشاط السياسي أو الالتحاق بالوظائف الحكومية لانه - غير مواطن - وهكذا اصبح الروهينجيا غريبا في ارض الآباء والاجداد حيث يوجد فيها منذ ما يقرب من الف عام، وحيث حكم اراكان ما لا يقل عن 48 ملكا وسلطانا مسلما، وحيث كانت اركان بلدا مسلما لما يربو عن 350 عاما، وحيث اعلن اول رئيس للوزراء بعد الاستقلال «أونو» الذي تسلم منصبه من 1948 - 1962م. ان الروهينجيا هم احد المجتمعات التي تتكون منها «بورما»، ويقف على قدم المساواة مثل المجتمعات الاخرى من الشان، والكاشين والكارين الذين يشكلون في مجموعهم الشعب البورمي. بعد صدور قانون المواطنة لعام 1982م تعرض الروهينجيا لابتساع

التي اطلقت عليها الطغمة الحاكمة الشيوعية اسم «الملك التين» والتي مارست من خلالها الاعتقال الواسع والتعذيب والقتل العشوائي والاغتصاب. وكان ذلك النزوح بكثرة الى بنجلاديش بحيث لفت انظار العالم وانظار الامم المتحدة وخاصة لجنة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين. وقد بقي المهاجرون الروهينجيا على ارض بنجلاديش لمدة تقارب السنة قبل ان يعودوا الى اراكان بموجب اتفاقية ثنائية بين البلدين. وقد عاد حوالي 200000 نسمة فقط، وتوفي 40000 مهاجر في المخيمات، معظمهم من النساء والاطفال والعجزة، وذاب 60000 في المجتمع البنجلاديشي. ولسوء الحظ لم يعد المهاجرون بشكل طوعي أو بسبب تحسن الاوضاع في بلادهم الاصلية، ولم تتضمن الاتفاقية السابقة أى ضمانات من اجل مراعاة سلامة العائدين واستقرارهم والحفاظ على ممتلكاتهم وشرفهم وكرامتهم، وقد كان من نتيجة ذلك ان قتل قرابة 100 من الذين لم يكونوا راغبين في العودة على يد قوات الامن البنجلاديشية واجبار الباقي على العودة القسرية. وتوفي كثير من المهاجرين العائدين بسبب الجوع وسوء التغذية. ولم تقدم السلطات أية مساعدة لهم، مع العلم انها حصلت على الملايين من هيئة الامم المتحدة

□ التطهير العرقي المبني على التمييز العنصري والمذابح الجماعية هو واحد من الأسباب المختلفة التي تسببت في هجرة السكان الجماعية على مستويات كبيرة في العالم. والمهاجرون من اراكان (بورما) والذين اجبروا على الهجرة الى اجزاء مختلفة من الدنيا وخاصة بنجلاديش، هم ضحايا لمأساة تم صنعها بشكل جيد من قبل الانسان. ومنذ ان حصلت بورما على الاستقلال، اجبر مليون ونصف المليون من البشر على مغادرة ارض الآباء حيث يذوق شعب باكمله مرارة الاضطهاد، وقد يكون عدم وجود مراقبين دوليين، وعدم وجود لجان لتقصي الحقائق، وعدم وجود رجال اعلام من الاسباب لذلك. فلا يوجد تقدير للموقف المتردى في اراكان حيث تمارس اسوأ انواع انتهاكات حقوق الانسان ضد شعب الروهينجيا المسلم من قبل السلطات البورمية مما تسبب في هجرة كبرى بين الحين والآخر.

تحت الظروف الخائفة الوضع الذي يهدد حياة الانسان، تواصل تدفق المهاجرين عبر الحدود البورمية - البنجلاديشية، وكان من أبرز التدفقات هجرة 1978م، وهجرة 1991م، اما الهجرة الكبرى الاولى فقد وصل عدد المهاجرين الى 300000 نسمة بسبب تنفيذ العملية



العائلات

يتعرضن

للاغتصاب

وتنزع الحجاب

وضعهن

لمعسكرات العمل

- 5 - اعمال الاعتقال والتعذيب تمارس ضد الابرياء تحت اتهامات باطلة.
- 6 - النساء المسلمات مازلن يتعرضن للاغتصاب وسوء المعاملة مثل تحديد سن الزواج، وتحديد نوعية اللباس، وعدم السماح لهن باللباس الاسلامي (الحجاب)، واجبارهن على الانضمام الى معسكرات العمل حيث لا وجود للزى الاسلامي.
- 7 - الممارسات السيئة ضد العلماء والمشايخ.
- 8 - اجبار الناس على ترك منازلهم والعيش في قرى حدودية.
- 9 - لا يسمح للروهينجيا ان يواصلوا التعليم العالي.
- 10 - لا يسمح للروهينجيا بممارسة التجارة والاعمال.

الحكومة البنجلاديشية ايضا لجأت الى اعادة التوطين القسرية وقتلت المئات. وكان سبب الخلاف بين اللجنة العليا لشؤون اللاجئين وبين حكومة بنجلاديش على تفسير العودة الطوعية. ومهما يكن فإن العودة واعادة التوطين تسير ببطء شديد. وحيث ان هناك ضغوطا من جهات مختلفة وباشكال متنوعة، لم يبق امام المهاجرين الا خيار العودة الى بلادهم حيث يفقدون الحياة الآمنة ويفقدون المعاملة العادلة كذلك. وقد رجع حوالي 100000 حتى الآن. وهؤلاء العائدون يتعرضون لانتهاكات لحقوقهم الانسانية بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ. وبالرغم من ان الطغمة الحاكمة سمحت لبعض الموظفين التابعين للجنة المفوضية

العليا لشؤون اللاجئين بزيارة اراكان لمراقبة اعادة التوطيني غير أنهم غير مسموح لهم بمقابلة أي عائد على انفراد، وتستمر الطغمة في جرائمها من غير مراقبة من قبل الامم المتحدة أو هيئاتها، ويمكن تلخيص وضع الروهينجيا المسلمين في بورما في التالي:

- 1 - لم يعد المهاجرون العائدون الى الديار التي هجروها لانها صودرت.
- 2 - لا يسمح للروهينجيا بالتنقل الحر داخل قراهم، ولا يسمح لهم على الاطلاق بالذهاب الى بورما الام.
- 3 - مازالت اعمال السخرة تمارس ضدهم.
- 4 - اعمال القتل من دون محاكمات خاصة من الشباب (بلغت خلال العام الماضي الالف).

واقسى انتهاكات حقوق الانسان. وقد ادى نظام الحزب الواحد والنظام الاشتراكي الى انتهاك الناس فقاموا بانتفاضة عارمة ضد الحكومة التي استمرت في الحكم مايقرب من الثلاثين عاما والتي اوصلت البلاد الى «اقل البلاد نموا في العالم»، ونتيجة لهذه الحركة الشعبية عام 1988 تولى مجلس حفظ القانون والنظام في الدولة Slorc الحكم. ولم يكف المجلس العسكري بسحق الديمقراطية وانصارهم مستخدما قبضته الحديدية. وكان نصيب اراكان من تلك القبضة الحديدية النصيب الاكبر حيث قام المجلس باقتلاع القرى وتدمير المساجد والمقابر والمدارس، والاعتقال والتعذيب والقتل من غير محاكمات، واغتصاب النساء، وفرض نظام السخرة، وتقييد حركة الناس من مكان الى مكان، وتدمير النشاط الاقتصادي في طول اراكان وعرضها. وكانت النتيجة ان هاجر الناس مرة اخرى بشكل كثيف ووصل العدد في اكتوبر 1992م الى 265000 مهاجر الى بنجلاديش و50000 ذابوا في المجتمع البنجلاديشي.

ولفتت مأساة المهاجرين الروهينجيا نظر العالم مرة اخرى خاصة الامم المتحدة التي حثت مختلف الاقطار على تقديم العون

لهؤلاء البائسين. وتوجد بينهم منظمات اغاثية دولية مختلفة. وقد دافعت السلطات البورمية عن موقفها بأن المهاجرين ليسوا مواطنين لديها وانهم دخلوا البلاد بطريق غير شرعي بينما رفضت بنجلاديش هذه الادعاءات واصرت على العودة السريعة للمهاجرين الذين هم مواطنون بورميون. وعقدت اتفاقية ثنائية بين البلدين، وتمت الاشارة الى هؤلاء على انهم «مواطنون بالتجنس»، لانهم ولدوا على الارض البورمية. ولم تضمن الاتفاقية مستقبل الروهينجيا، أو تساعد على رفع الظلم الواقع عليهم من قبل النظام البورمي الحاكم بالرغم من انها اشتملت على بند يعطى المهاجر الحق في العودة الطوعية وليس الاجبارية. ولكن

المسلمين قسرا ليبريا

د. محمد أبو إسحاق رئيس منظمة تضامن الروميوستات

المنظمات الدولية تجبر اللاجئين البورميين على العودة دون أى ضمانات

وقال د. يونس ان المسلمين في
اركان يعيشون ظروفا اقتصادية

الأمم المتحدة مع سلطات نورما

لقد اعلنت المفوضية العليا
لشؤون اللاجئين التابعة للأمم
المتحدة ان جميع لاجئي بورما

المسلمون في
أكبر الأقليات
وتعد لهم
7 ملايين مسلم



المصدر : الإسلاميون

٧٧
١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاضطهاد العنصري والتنكيل
بالمسلمين في اراكان منع تدريس
القرآن الكريم والتحدث باللغة
العربية، والقيام بالاعتقالات
العشوائية، ومصادرة ممتلكات
المسلمين وتحدي مشاعرهم ومنعهم
من اداء فريضة الحج، الى جانب
اضطهاد النساء والفتيات المسلمات
وارغامهن على الزواج من البوذيين،
وفرض تحديد النسل على الاسر
المسلمة.

ان الاوضاع تتردى كل يوم في
مقاطعة اراكان، واحوال المسلمين
هناك تتطلب تقديم المساعدة العاجلة
لهم. ■

وحول موقف المجاهدين قال
رئيس منظمة تضامن الروهينجيا
ان هناك الآلاف من ابناء الشعب
الروهينجي المسلم انخرطوا في
معسكرات التدريب لمواجهة قوات
الاحتلال البوذية، وان قوات الداخل
تقوم بالعديد من العمليات
الجهادية.
وقال: ان من بين صور

صعبة، وتفرض عليهم السلطات
البوذية اتاوات وضرائب باهظة. اما
اللاجئون الذين مازالوا يعيشون في
معسكرات في بنجلاديش فباتهم
يواجهون مشاكل وصعوبات عديدة
لعدم توفر المواد الغذائية والعلاج
والسكن لهم حتى مات العديد من
الاطفال والعجائز، وهناك متطلبات
عديدة يحتاجون اليها.



أراكمان في طور

□ كانت «أراكمان» دولة مستقلة في جنوب شرق آسيا في الفترة من 1430م إلى 1784م، وهي الآن واحدة من 14 ولاية ومقاطعة في بورما. ويبلغ عدد سكانها نحو أربعة ملايين نسمة، ويوجد أصلان عرقيان كبيران هما: ● «الروهينجيا» وهم يشكلون 70% من مجموع سكان الولاية وكلهم مسلمون.

● «المغ» وهم يشكلون 25% من مجموع السكان وهؤلاء كلهم بوذيون، والباقي 5% عبيد المظاهر الطبيعية وهم أهل الجبال والغابات، ومعظمهم متخلفون في جميع مجالات الحياة وغير متحضرين. والمسلمون يقطنون بأغلبية ساحقة في المنطقة الشمالية المتصلة من حدود بنجلاديش، وهم يشكلون 90% من مجموع السكان المسلمين في الولاية.

واللغة التي يتكلم بها المسلمون الروهينجيا يقال لها أيضا «الروهينجيا» وهي مزيج من اللغات العربية والفارسية والآرية والبنجالية. ومعظم خريجي المدارس الدينية والأهلية يفهمون اللغة العربية ويقدرّون على قراءتها وكتابتها، بالإضافة إلى لغتيهما الأم الروهينجيا والآرية. أما خريجو المدارس فهم يتكلمون ويدرسون باللغة البورمية والإنجليزية ولا يقرّون على الاستفادة من اللغات الآرية والفارسية والعربية. ■



المصدر : **الهندوسيون**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢١ أبريل ١٩٩٥**

الهندوسيون في سريلانكا

بين نار الأرهاب التاميلي والتهميش البوذي

**خمس سنوات واللاجئون المسلمون لا يجدون حلاً لمشكلتهم
خطط تاميلية مدروسة لتصفية الوجود الإسلامي**

الجرائم ترتكب يوميا ضد مسلمي شرقي سريلانكا من قبل الارهابيين التاميل لكي تتحقق تنقية هذه المنطقة من الوجود الاسلامي، كما تم ذلك في شمالي البلاد من قبل لكي يتسنى لهم اقامة دولتهم المستقلة باسم «تاميل ايلام».

وسريلانكا جزيرة صغيرة تبلغ مساحتها ستة وستين ألف كيلو متر مربع ويحيط بها المحيط الهندي من كل الجوانب، وهي تقع جنوبي الهند في جنوب شرقي القارة الآسيوية.

ويبلغ عدد سكانها ثمانية عشر مليون نسمة يتألفون من عدة طوائف دينية تتقدمها الطائفة البوذية وهم السنهاليون بنسبة 75٪، وتليها الطائفة الهندوسية بنسبة 17٪ وهم التاميل، أما المسلمون فعددهم يقترب من 1.5 مليون يشكلون 8٪ من مجموع السكان.

ولو تم الحل السلمي. «المسلمون» تستعرض اوضاع ومحنة المسلمين في سريلانكا في ظل الظروف المستجدة والتحولت السياسية في البلاد.

عشرات الآلاف من المسلمين السريلانكيين يعانون من قسوة العيش في المخيمات المنتشرة في أرجاء البلاد حاملين اسم «اللاجئين» منذ تهجيرهم من المناطق التي ولدوا ونشأوا وشابوا وشاخوا فيها، ويفوق عددهم ربع مليون، والمستقبل مظلم أمام انظارهم، وقد مضت اربع سنوات منذ اجلائهم في 24 أكتوبر 1990م، ولا يلوح أي مؤشر في مناطق القتال لانتهاء الصراع في وقت قريب واعادة اللاجئين الى بلادهم. والمسلمون في شرقي البلاد يواجهون عمليات اجرامية عديدة من قتل ونهب وتشريد، وكل هذه

□ المسلمون في سريلانكا يواجهون ظروفا مأساوية. فالذين أجبروا على النزوح من شمال وشرق البلاد من قبل النمر التاميل الآن يدخلون عامهم الخامس وهم في معسكرات للاجئين في وسط البلاد لا تفي بأقل المتطلبات، وعمليات القمع والتشريد لم تتوقف، والمتطرفون التاميل مارسوا كل الطرق لتهجير هؤلاء المسلمين. وفي الجنوب تمارس الاغلبية السنهالية البوذية التي تسيطر على مقاليد الحكم كل الاساليب العنصرية لمحااصرة المسلمين، واصبح المسلمون ضائعين بين نار الارهاب التاميلي وبين قمع السلطة البوذية. والحكومة الجديدة التي تولت السلطة في «كولومبو» اكدت سعيها لحل سلمى مع التاميل، وفي الوقت نفسه يؤكد التاميل انه لا عودة للمسلمين لمناطقهم بالشمال حتى



المصدر : المسلمون

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق: على عثمان المبارك

والاقلية الشرقية والشمالية تقطنهما أغلبية الطائفة التاميلية، ويقطنهما المسلمون بعدد يقارب ثلث مجموع عددهم في البلاد. أما في سائر الجزيرة خارج الاقليم الشمالي والشرقي، فالمسلمون يعيشون متناثرين بين الاغلبية البوذية بعدد يقارب ثلثي مجموعهم في البلاد.

وصول الاسلام

وقد اتفق المؤرخون على ان الاتصال بالجزيرة العربية من هذه الجزيرة سبق بعثة محمد صلى الله عليه وسلم حيث كان التجار العرب يسافرون الى سريلانكا قبل ظهور الاسلام، وكانت علاقتهم بملوك سريلانكا السنهاليين وثيقة، وكانوا يتزوجون من السريلانكيات، ومن الطبيعي ان ينتشر الاسلام في سريلانكا بعد بدء انتشاره في جزيرة العرب.

والمسلمون جزء لا يتجزأ من شعب سريلانكا، ولهم علاقات متينة بهذه الجزيرة الجميلة تعود الى قرون عديدة، وقد قدموا ابطالا وشهداء يشهد التاريخ بدورهم الباسل في تحرير هذه الجزيرة من الاستعمار، وكانوا ولايزالون يبذلون قصارى جهدهم لتطويع هذا الوطن العزيز وتنميته ويؤيدون وحدته والسلام في ارجائه.

ولكن هذا الشعب البريء اصبح الآن مقهورا تحت وطأة الارهاب التاميلي من ناحية، وتحت وطأة العنصرية البوذية من ناحية اخرى. وبينما كان المسلمون يعيشون مع البوذيين والتاميل متحالفين متعاونين، اخذ البوذيون يتصارعون على السلطة السياسية، فهذا الصراع انتهى بهم الى ان طالب التاميل بالحكم الذاتي في الاقليم الشمالي والشرقي ونشب قتال مرير بين الطائفتين فحمل الشبان التاميل السلاح ضد الحكومة البوذية من اجل اقامة دولة مستقلة.

التضييق على المسلمين

ومن هذا المنطلق تشكلت اكثر من حركة انفصالية تاميلية في العقدين الاخيرين، الا ان حركة «النمور التاميل» تعد اقوى حركة

ناضلت ضد الحكومة البوذية، وهي لاتزال تقاتل الحكومة الى ان فقدت السيطرة على المنطقة الشمالية تماما منذ اربع سنوات. اما المسلمون فقد اخذوا موقفا معتدلا بين التاميل والسنهاليين، كما انهم لم يعترضوا امام تحقيق هدفهم، ففي اول الامر استمال التاميليون قلوب المسلمين في الشمال والشرق نحو تأييد مقاومتهم ضد الحكومة ونذكر هنا ان بعض شبان المسلمين - وان كان عددهم قليلا - قد التحقوا بهذه الحركات الانفصالية التاميلية وقاتلوا الحكومة.

وبرغم ذلك اراد (التاميل) ان تكون دولتهم المستقلة خالصة لهم فقط فأخذوا يمارسون انواعا من الجرائم البشعة لتصفية الاقليم الشمالي الشرقي من الوجود الاسلامي عبر خطة مدبرة حقيقية. ففي المرحلة الاولى قاموا بحملة

تضييق اقتصادي على المسلمين ففرضوا ضرائب باهظة على متاجرهم ومزارعهم وقاموا باحراق المدن التجارية التابعة للمسلمين عن بكرة ابيها مثل مدينة (talnuni)، وهي بلد محمد حنيفة محمد اشرف رئيس حزب مؤتمر المسلمين، ومن هذه الاجراءات التعسفية الاستيلاء على الاراضي الزراعية التابعة للمسلمين وذلك من خلال احراق الحقول واغتيال الفلاحين المسلمين في حقولهم. من ناحية اخرى خططوا لاغتيال شخصيات اسلامية بارزة في المجال السياسي والديني، اضافة الى اختطاف الشبان الابرياء واتهامهم بتهم مزورة، وكان ذلك للقضاء على القيادات الاسلامية وكسر شوكة المسلمين وقهرهم.

امام هذه الاجراءات التعسفية كانت الحكومة البوذية في «كولومبو» قد لعبت دور المتفرج فقط بدون اتخاذ أي اجراء حازم للدفاع عن المسلمين.

تصفيات مباشرة

وفي المرحلة الثانية اقدم التاميل على القيام بعمليات التصفية

المباشرة وذلك بالتعذيب والتقتيل بشكل واسع، فقام هؤلاء بهجوم وحشي على المسلمين وهم في غفلة داخل بيوتهم ودخل بيوت الله، ومن هذه المذابح البشعة «مسجد ميرا»، ومسجد «الحسينية» في مدينة «كاتانكسي» التي يسكنها اكثر من خمسة وسبعين الف مسلم حينما كان مئات من المسلمين يصلون العشاء في هذين المسجدين، وفي 3/8/1990م اقتحمتها مجموعة مسلحة من النمور وامطروهم بوابل من النيران، وقذفوا القنابل اليدوية بشكل عشوائي مما ادى الى مصرع اكثر من مائة وعشرين مصليا واصابة العشرات بجروح بليغة «وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد»، وبذلك اصبح التاميل قدوة لليهود في مذبحه المسجد الابراهيمي.

ولم يمض اسبوع على مجزرة «كاتانكسي» حتى تعرضت مدينة «ايراور» لهجوم وحشي قامت به حركة النمور، ففي منتصف ليل يوم 11/8/1990م اقتحم النمور هذه المدينة والقرى المجاورة لها

واستخدموا الاسلحة الفتاكة والسكاكين المسمومة وامطروا النائمين بالنيران وقطعوه اربا اربا وحتى الاطفال الرضع والشيخوخ العزل، ومن بين القتلى طفلة عمرها سبعة ايام مزق جسدها شر تمزيق. وهكذا صارت الاعتداءات ممارسة يومية واصبحوا يستوقفون السيارات التي تقل المسلمين ويفتحون الرشاشات عليهم ويهاجمون قرى شرق البلاد بالسكاكين والسيوف وضرب اعناق الابرياء ويقر بطونهم وضرب رؤوس الاطفال على الاشجار والجدران. ولكن لم تنجح هذه المؤامرات في تهجير المسلمين من الشرق لان وجود المسلمين في هذه المناطق لا رضى عنها، وكم من حامل تعرضت جذور مميقة، فمهما تكاثرت للوفاة. وهكذا وصل اخواننا بعد الحملات الوحشية فقد وقفوا معاناتهم من الزان شتى من المشقة

اصامدين امام هذه المجزرة ولم يغادروا منطقتهم، وعندما باءت اعمالهم البربرية بالفشل، صرفوا اهتمامهم الى الشمال حيث تمكن التاميل فعلا من تهجير المسلمين من هذا الاقليم.

التهجير بقوة السلاح

وكمحاولة نهائية لاجلاء المسلمين عن اراضيهم، قام الارهابيون التاميل بتهجيرهم من مناطق سكنهم حتى تيسر لهم السيطرة على اموالهم وممتلكاتهم، فقد اصدرت قيادة النمور التاميل الاوامر الى رجالها بتهجير المسلمين من الاقاليم الشمالية والشرقية بقوة السلاح، فطرد المسلمون من مدينة «جافنا» المدينة الاستراتيجية والعاصمة الى تاميل ايلام، وكان عدد المسلمين اكثر من عشرين الف مسلم، فقد امروا بالخروج في خلال ساعتين، وكذلك تم تهجير المسلمين عن بكرة ابيهم من محافظة «منار» التي كان يسكنها اكثر من ستين الف مسلم.

واخضع النمور التاميل المسلمين المشردين لتفتيش ذاتي كامل وانتزعوا منهم كل المستندات والمباني وممتلكاتهم وسلبوا الحلي والنقود ولم يسمحوا لهم باستصحاب أي شيء وقالوا للمسلمين «عيشوا من التسول».

وقد تم هذا التهجير البشع غير الانساني الذي لم يسبق له مثيل الا في فلسطين على ايدي اليهود في 24 سبتمبر 1990م، وقد ارغم المسلمون على الهجرة بقوة السلاح من الاراضي التي كانوا يعيشون فيها قرونا فخرجوا الى جنوب الجزيرة حيث تسود الاغلبية البوذية محرومين من كل ما اكتسبوا على طول حياتهم، وقد اضطروا الى ان يأتوا الى الجنوب على اقدامهم من دون أي ممتلكات، ومما يدمي القلوب ويعصرها ألما ان الحوامل والمرضعات اضطرن لقطع مسافات طويلة على اقدامهن، فكم من حامل وضعت في الطريق، وكم من مريض انقطع لبنها فمات جذور مميقة، فمهما تكاثرت للوفاة. وهكذا وصل اخواننا بعد الحملات الوحشية فقد وقفوا معاناتهم من الزان شتى من المشقة



المصدر : المجلد ١٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٥

الى المناطق الجنوبية فاستقبلهم اخوانهم الذين في جنوب البلاد وعاونوهم بما لديهم واسكنوهم في بيوتهم واراضيهم، ولكن الى متى يمكن تحمل تكاليف اللاجئين الذين يتجاوز عددهم تسعين الفا.

التطورات الاخيرة

لقد جرت مؤخرا انتخابات عامة وتقلدت «شاندرا باندرانيكا» ابنة رئيس ورئيسة وزراء سابقا رئاسة الحكومة، فقد وعدت الرئيسة الجديدة بإنهاء المشكلة التاميلية عن طريق الحل السياسي بدلا من القتال.

والذي يهمنا هنا انه اذا حل السلام في الشمال فهذا بالضرورة يعنى اعادة اللاجئين الى مناطقهم، ولكن الذي يجعلنا نشك في هذه المفاوضات ما قال رئيس حركة النمر «براياكان» جوابا عن سؤال وجه له في حوار له مع اذاعة «b.b.c» البريطانية «وكان السؤال: «انتم قبل سنوات هجرتكم المسلمين من الشمال هل تسمحون بعودة المسلمين اذا حل السلام» وكان جوابه: «نحن نأسف لهذا فإن الشمال والشرق هي ارض الشعب الناطق بالتاميلية فإن المسلمين هجروا من هذه الارض لاسباب ضرورية ولكن لا يمكن اعادتهم حتى ولو حل السلام الا اذا تراجعت القوات الحكومية من الاراضي التي سيطرت عليها.

والجدير بالذكر هنا ان قضية المسلمين في سريلانكا متسبة، بل مهمة في هذه المفاوضات بين الحكومة والنمر كما حدث في المفاوضات السابقة.

والذي نأمل من اخواننا المسلمين والعرب في العالم الاسلامي هو المساعدة المادية والمعنوية، الى جانب مزيد من الاهتمام بما يعاني منه اخوانهم في سريلانكا من اضطهاد، وان يمارسوا مزيدا من الضغوط على الحكومة السريلانكية حتى تتصف المسلمين. ■



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

سري لانكا : مدفعية الجيش تقصف قرية مسلمة مخلفة ٥ قتلى

امس السبت واصيب خمسة اخرون بجروح. وقال نجيب ماجد ممثل منطقة ترينكومالي في البرلمان ان الجيش قصف القرية التي تقطنها غالبية مسلمة واطلق النار على مدنيين ابرياء ما دفع القرويين الى الفرار والاختباء في المساجد. واعرب عن مخاوفه من حدوث عملية نزوح جماعي. وقال ان خمسة مدنيين قتلوا بالرصاص من بينهم طفلان عمرهما عشر سنوات وعامان. و اضاف النائب انه لا دليل على ان القرية تؤيد الثوار التاميل. واتهم الثوار باثارة الاضطرابات بشكل متعمد لخلق التوتر بين المسلمين والجيش.

■ كولومبو - رويتر - قال اعضاء في البرلمان السري لانكي امس الاحد ان سكاناً مسلمين في قرية شرق البلاد لجأوا الى المساجد بعدما قصف الجيش القرية بالمدفعية في رد انتقامي على هجوم شنه الثوار التاميل على موقع عسكري. واسفرت المناوشات عن مقتل خمسة جنود وعدد آخر من المدنيين. وافاد بيان عسكري ان الجنود الخمسة قتلوا عندما هاجم ثوار جبهة تمور تحرير تاميل ايلام موقع مراقبة عند ضواحي ارباث ناجار قرب قرية بولوداي التي تبعد ٤٠ كيلومتر الى الشمال من ترينكومالي. و اضاف البيان ان خمسة مدنيين آخرين قتلوا في القتال مساء اول من



المصدر : الاعمال السريّة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٥

**مسلّموا سرى لانكبا يفتّمون بالمساجيد
خوفنا من هجمات الجيش ضدّهم**

كولومبو - ر. كشف أعضاء في البرلمان السري لانكي أمس النقاب عن أن السكان المسلمين في قرية أراباث ناجار شرقي البلاد يحتمون بالمساجد خوفاً من قيام القوات الحكومية بشن هجوم على القرية للانتقام من الهجوم الذي شنته متمردي التاميل على موقع عسكري في نفس المنطقة. وأكد نجيب مجيد نائب البرلمان عن منطقة ترينكومالي أن الجيش قصف القرية التي يعد سكانها جميعاً من المسلمين، وأن القوات الحكومية فتحت النار على المدنيين الأبرياء مما أدى إلى مصرع خمسة منهم، على الرغم من عدم وجود أي دليل على دعم سكان القرية لمتمردي التاميل واتهم عضو البرلمان متمردي التاميل أيضاً بتعمد إثارة الاضطرابات بهدف خلق توتر بين الجيش والمسلمين الذين يشكلون ٧٪ فقط من إجمالي عدد سكان سري لانكا.



المصدر : المجلة اللبنانية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥

عيد مسلمي بريطانيا: جماعات تتعارف وتتآلف وتتعاهد على البر والتقوى

المحتفلين بالعيد في جامع ريجنت بارك ان البشرية عبارة عن شعوب وقبائل، خلقها الله عز وجل لتتعارف وتتعاون على البر والتقوى لما فيه خير الانسانية جمعاء في ابعادها الروحية والمادية. وهكذا وقف الابيض الى جانب الاسود في صلاة العيد، وعانق الافغاني شقيقه البوسني مهنئاً وداعياً بالنصر، وساهم الفلسطينيون في جمع التبرعات للشيشاني، وتلاعب الاطفال الجزائريون والغانيون والصوماليون والباكستانيون بفرح الى جانبي اهاليهم المستقرين في حوارات حول قضايا الاسلام والمسلمين في بريطانيا والعالم.

انه العيد الذي يتكرر كل سنة في ظل الاجواء نفسها. وفي كل مرة يتمسك المسلمون بايمانهم وتقاليدهم، ويتعاهدون على الخير، ويعدون العدة لمستقبل افضل لاجيالهم في الوطن وفي المغترب.

(الصور من سالم خوري)

قلائل، وابرار الهوية الاسلامية بمعالمها الانسانية اساملة.

الاسبوع الماضي احتفل المسلمون في بريطانيا، كما في جميع انحاء العالم، بعيد الاضحى المبارك. الانكليز في اعمالهم الروتينية المعتادة، الا نفرأ من الذين يحملون الانتماء الاسلامي شعاراً وممارسة. هؤلاء من جنسيات واعراق مختلفة توجهوا الى جامع ريجنت بارك في قلب لندن - كما في كل سنة - لاداء صلوات العيد جماعة، ومن ثم الالتفاف في حلقات لتبادل التهاني والمعابدات بالعيد المبارك.

لم تغيب عن هؤلاء المسلمين المتحلقين حول بعضهم البعض مشاكل اخوانهم في انحاء العالم، من البوسنة الى الشيشان ومن فلسطين الى كشمير. العيد واحد، لكنه في تلك المناطق يحمل مرارة المخاطر التي تتهدد الجماعات والشعوب الاسلامية في دينها وحضارتها وثقافتها ووجودها الانساني كله.

وكذلك لم يغيب عن المسلمين

■ يأتي العيد في الغربية حاملاً نكهة خاصة هي مزيج من السعادة التي تتضمنها الايام المباركة، ومن الغصة الملتفة على القلب بسبب البعد المادي والروحي عن الاوطان الاسلامية المختلفة. ولكنه يظل عيداً هو للصغار كما للكبار، تجديد عهد على الالتزام بالتقاليد الاسلامية العريقة مهما باعدت الظروف بين الناس واهلهم.

والعيد في البلدان الاجنبية يختلف، على الاقل في بعض جوانبه المميزة، عنه في البلدان الاسلامية. فهنا يلتقي ابناء الايمان الواحد متجاوزين الانقسامات الاقليمية والعرقية والمذهبية المتشعبة تشعب انتشار المسلمين في جميع انحاء العالم.

ولان الغربية صعبة ولها تقاليدها وعاداتها وانتماءاتها المتضاربة، فان المسلمين يشعرون بضرورة تحقيق شخصياتهم المتميزة في هذا الخضم الهائل من الجماعات. وليس افضل من العيد مناسبة للم شمل، ولو لايام



المصدر : الشيب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

الدفع الإعلامي عن الأقليات المسلمة

إننا هنا نعطى المصطلح «الدفع» بعدا حضاريا بحيث يتخذ دفعنا كمسلمين مع الآخرين أبعادا سلمية متصلة بالتربية والوعي الذي يجعل منا شهداء لله على العالمين، ولا شك أن وجود أقليات إسلامية منتشرة في كل العالم يعكس نوعاً من الدفع مع مجتمعاتهم، ولكن بطريقة حضارية تدعوهم إلى الدخول في الإسلام، ويعد الدفع الإعلامي أحد أهم الواجبات التي يجب على المجتمعات المسلمة ومجتمعات الأقليات المسلمة أن تتجهز بها في دفعها مع مجتمعاتها، فالأداة الإعلامية تؤدي اليوم ما لا تستطيع الجيوش أن تؤديه؛ لأن عصر ما بعد الحداثة جعل من الجوانب الاجتماعية والحياتية تمثلاً لعقيدة أو تصوراً لنموذج كوني، والإعلام هو الذي يجعل من النماذج العقيدية نماذج مقبولة لدى الأطراف الأخرى عبر ما يطلق عليه «التسويق الإعلامي»، ويعد ما حدث للمسلمين في أمريكا عقب حادث «أوكلاهوما» نموذجاً للتأثير الإعلامي في رسم صورة المسلمين في مجتمعاتهم، فعقب الحادث مباشرة أجهت أجهزة الإعلام الأمريكية إلى الحديث عن مسلمين قاموا بهذا العمل، وهو ما أدى إلى أن تعيش الأقلية المسلمة لحظات في غاية السوء فقبل أن يثبت بشكل قاطع أن أمريكيين هم الذين قاموا بالانفجار تعرض المسلمون لأكثر من ٢٠٠ حادث اعتداء منها إشعال النار في المساجد وإطلاق النيران عشوائياً على بعض المراكز الإسلامية وتلقى تهديدات بتفجير العديد من المراكز الإسلامية، وخافت السيدات المسلمات من ارتداء الحجاب وتعرضت المنازل للهجوم، وتلقى مكتب التحقيقات آلاف المكالمات التي تؤكد تورط إسلاميين في الحادث، وصورت حماية السلام مذبوحة وتحتها أطفال ضحايا ومكتوب عليها «هكذا يذبح العرب والمسلمون السلام» -وعلى الرغم من التأكد من براءة المسلمين إلا أن اللوبي اليهودي الأمريكي والإعلام العبري في تل أبيب لا يزالون يشككون في المسلمين ويعملون على تشويه صورتهم وتسميم علاقتهم بمجتمعاتهم، فلا تزال وسائل الإعلام اليهودية تنشر أسماء عربية وإسلامية تحت زاوية هؤلاء تم توقيفهم للاشتباه في تورطهم في الحادث، ولا تشير هذه الصحف إلى الإفراج عنهم، كما أنه لا تزال بلاغات كاذبة ضد مسلمين وعرب تبلغ لمكتب التحقيقات الفيدرالي إلى درجة أنه لم يعد يستجيب لها؛ لأنه اعتبرها مضحكة للوقت، إن المواطن الأمريكي يخضع فعلاً لهيمنة الشركات التي تمتلك وسائل الإعلام الضخمة، وهذه الشركات بوسائلها تشكل إلى حد كبير كيفية تفكير الناس وكيفية نظرهم إلى المسلمين، وهذه الشركات يملكها اليهود وهم أعداء للمسلمين، لذا يجب أن توجد للمسلمين أدوات إعلام تواجه وتدفع وتبين للناس حقيقة الإسلام، إن المبادرة الإعلامية ثم متابعة الفيضان الإعلامي جزء مهم من تدعيم الوجود الإسلامي للأقليات في العالم خاصة في الغرب وأمريكا.

كمال حبيب



المصدر : الأسبوع

٢٢ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمطبعة

في ندوة عن الأقليات الإسلامية :

الشيخ الغزالي : الأمة الإسلامية لن تخرج من أزمتها إلا بالعودة إلى الإسلام

كتب أسامة العريسي :
أكبر فضيلة الشيخ محمد الغزالي أن المسلمين انشغلوا بالشكليات عن القضايا الأساسية لذا فإنهم فاضدوا دورهم المؤثر في الأحداث العالمية .. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها فضيلته في ندوة الأقليات الإسلامية الحاضرة والواجب التي نظمها مركز الفكر الإسلامي العالي وقال أن وصف المسلمين في الهند وشرق أوروبا بالأقليات مصطلح حديث فالإسلام كان حاكما في الهند ونجح في القضاء على الوثنية الهندوكية .. ودخل الإسلام إلى أذربيجان منذ أربعة عشر قرنا .. ومنذ ٤٠ عاما كان حاكم أوكرانيا مسلما وعندما تولي السوفياتي السابق قام بطرد الشعب الأوكراني .. وحتى وقت

قريب كان عدد المسلمين في بلغاريا كبيرا على عكس حالهم اليوم وأشار الشيخ الغزالي إلى أن الإسلام دخل قبرص وجنوب إيطاليا قبل ظهور دولة الترك .. فجوهروا الصقلي الذي بنى الأزهر من صقلية وحين يدعى الصرب أن حريهم ضد مسلمي البوسنة والهرسك جاءت انتقاما من الترك .. فهذا ادعاء كاذب.

وأكد أن المسلمين نقلوا خلافاتهم إلى البلاد التي هاجروا إليها .. فالمسلمون مثلا في كندا مختلفون .. ونفس الشيء في أفغانستان .. الدولة التي تصدت للشيعوية .. لكنها فشلت بسبب الخلافات في إقامة حكم إسلامي .. فالناس هناك ينقسمون إلى فريقين .. فريق يقول أن من يصلي في مسجد به ضريح كافر.



الشيخ الغزالي

وقال د.عبد الصبور مرزوق أن اليهود والغرب تحالفوا على محاربة الإسلام وأن مايرجونه حاليا من أن الإسلام مرادف للأصولية والأرهاب هو جزء من حريهم.

وفي الوقت الذي نجح فيه اليهود في تشكيل لوبي صهيوني في

د.عبد الصبور مرزوق:
مسلمو الاتحاد
السوفيتي
السابق يشكلون
قوة يمكن
الاستفادة منها

أمريكا فشل المسلمون في ذلك رغم أن عدد المسلمين في أمريكا حوالي ٤ مليون مسلم.
وأشار إلى أن المسلمين في دول الاتحاد السوفيتي السابق يشكلون قوة يمكن الاستفادة منها .. فعدد المسلمين هناك ٦٥ مليون مسلم.
وطالب الدول الإسلامية بتقديم الدعم للمسلمين في كشمير والبوسنة وأفريقيا ودول الاتحاد السوفيتي السابق.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦ شعبان ١٤٢٠ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأقليات المسلمة ثغور الأمة

مواجهات الأعداء وهي متمرسة خلف عقيدتها وخلف يقينها بأن الأمة المسلمة لا يمكنها أن تموت، وأنهم طليعة المسلمين للعمل على حمايتها والدفاع عنها - إن الأقليات المسلمة في التصور الاستراتيجي الكلي لحركة الأمة الإسلامية تمثل وزناً مهماً يعود بالذاكرة إلى مقاتلي الثغور الإسلامية والمجاهدين الذين يجعلون من حب الاستشهاد والدفاع عن الأمة الإسلامية محور حياتهم ووجودهم. إن الأقليات المسلمة تمثل ثلث مسلمي العالم كله، وهم يمثلون خط الأمة الأول في الهجوم وحصنها الأخير في الدفاع، بنظرة إلى مجمل الأحداث التي تواجهها الأمة سنجد أن الأقليات تمثل موضوعاً واسعاً ومهماً وقاصلاً لهذه الأحداث ويتراوح فعل الأقليات المسلمة ما بين المواجهة المسلحة كما في حالة الشيشان، والمشاركة السياسية كما في حالة فرنسا، والصمود العقيدى كما في حالة مسلمي «بومباي» في الهند الذين يمارس ضدهم التهجير العشري الذي يقوده زعيم منظمة اسمها «شيف شيتاء» والذي فاز في انتخابات ولاية (مهاراشترا) الهندية أخيراً إن الأقليات المسلمة هي القائمة على ثغور الأمة في العصر الحديث وهم يتحركون كجزء حي من مجمل الأمة مستنداً إلى إمكاناته الذاتية لحماية المسلمين والأمة كلها في مواجهة المخاطر التي تحيق بها.

كمال حبيب

مفهوم الثغر الإسلامي، هو تعبير عن وحدة من الأمة أكثر فعالية وتكيفاً تجاه حركة العدو، ثم هي أكثر استعداداً للتضحية والمواجهة. وهي في النهاية الأكثر وعياً وحذراً وبقظة ولئن كانت هذه الثغور تقع على خطوط المواجهة مع دار الحرب أو نهايات حدود دار الإسلام - فإن الأقليات الإسلامية تمثل اليوم الجزء من الأمة، الذي يحمي الثغور الإسلامية ويدافع عنها. وإذا كان الثغر في القديم ثغراً جغرافياً فإنه اليوم يمكن أن يكون جغرافياً كما يمكن أن يكون حضارياً بمعنى الدفاع عن قيم الإسلام، والدفاع عن قضاياه، وتقديم نموذج حركي يعبر عن حقيقة الإسلام وروحه، وإذا كان مقاتلو الثغور المسلمون في القديم يوجدون داخل حدود الإسلام ضمن بقية شعوب الأمة، فإن الأقليات المسلمة مواقعها داخل حدود ديار غير المسلمين (دار الكفر، ودار الحرب) - وهذا يمثل تحدياً هائلاً على المستوى النفسي والعقيدى، بل يمثل تحدياً يهدد الوجود ذاته. وإذا كان مقاتلو الثغور في القديم يمثلون حائط الصد والمواجهة الأول، فإن جيش الأمة بل الأمة كلها في حالة «فرض العين» كانت من ورائهم تهب لنجدتهم وللحاق بهم، لكن الأقليات المسلمة الرابضة والمجاهدة في ثغورها تقف وظهرها عار لأن الأمة في وضعها الراهن عاجزة عن حمايتهم والوقوف بحزم للدفاع عنهم ومناصرة قضاياهم، وهنا تواجه الأقليات المسلمة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٥

قضايا المسلمين في العالم

مخبرها

مع عمدة موسكو

موسكو، خاص

«الأهرام» : بحث

الدكتور محمد علي

محبوب وزير

الأوقاف ورئيس

المجلس الأعلى

للمشؤون الإسلامية

لدى استقباله

لعمدة موسكو،

ورئيس البرلمان

ومجلس النواب

الروسي، ونائب

رئيس البرلمان

تاكسيد وتطوير

أوجه التعاون بين

مسلمى روسيا

ومصر، وناشدهم

الوزير باسم مصر

قيادة تكثيف ودعم

الجهود الرامية

لحقن ووقف إراقه

الدماء فى

الشيشان، ودعم

ومناصرة القضايا

العادلة والشرعية

للعرب والمسلمين

فى كل مكان كما

التقى الوزير

وقيادات أوكرانيا،

وإيران، وباكستان،

والريحان على

هامش مؤتمر

السلام والتفاهم

المتنوع بين

الطوائف الدينية،

الذى عقد بموسكو

من نهاية الأسبوع

الماضى، ويعود

الوزير إلى القاهرة

اليوم.



المصدر : الأسماء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٩ مايو ١٩٩٥

المسلمون في أوروبا «أسرى» أم

«قادة فتح» جديد؟

المآذن تغزو باريس والمتعصبون
يلقون الخنازير أمام المساجد

الهندية وحكم الاعدام الصادر ضد
الروائي «سلمان رشدي» بسبب روايته
الشهيرة «آيات شيطانية».

وقد أضافت تصريحات كل من «وليم
كليش» - السكرتير العام لحلف الأطلسي
«الاسلام الراديكالي» هو «خطر المستقبل»
- الزيت على النار.

وحيث أن أعداد المسلمين - قد أخذت
في التصاعد بينما الاقتصاديات الأوروبية
اتجهت نحو التدهور تحول «المسلمون» -
ويشكل طبيعى ليصبحوا هدفا مفضلا
لهجوم المجموعات العنصرية من - «حليقي
الروس الالمان» وه «القاشين الجدد»
والاتجاهات اليمينية الجديدة. في اتجاه
آخر.. يضع الاسلام بصماته على كل شبر
الآن في الحياة الأوروبية في مناح عدة..
في كل شيء تقريباً من «الأدب» الى
«الموضة» الى «الثقافة الشعبية». المساجد
تتضاعف.. والمدارس الاسلامية تظهر في
كل مكان - ومحال الجزارة الاسلامية
وه المخازن الاسلامية تطل في ميادين كل
مدينة.

«لم تعد أوروبا تراجعه الاسلام.. هذا»
ماصاح به الكاتب الفرنسي «جيبس
كيل».

وقال - يستطرد (أوروبا غرقت في
الاسلام... والاسلام غاص في أوروبا).
لقد أصبح الاسلام اليوم - حقيقة من
حقائق أوروبا.

وطبقاً لما يؤكد - كلويده فان أعداد
المسلمين قد تجاوزت أعداد اليهود أعداد
«البروتستانت» في البلاد التي كانت تسيطر
عليها الكنيسة الكاثوليكية مثل «فرنسا»
و«إيطاليا».. فهناك على الأقل
٢,٢٠٠,٠٠٠ مسلم يعيشون الآن في
فرنسا - و ٢,٢٠٠,٠٠٠ مسلم في ألمانيا.
و ١,٢٠٠,٠٠٠ في بريطانيا - وأجمالاً
هناك على الأقل من ٨ الى ١٠ ملايين
مسلم يعيشون في أوروبا الغربية وتعتمد

على أطراف لندن الشرقية - في نهاية
شارع نورثير كنيسة صغيرة يرجع
تاريخها الى عام ١٧٢٤ - كانت يوماً من
الأيام «كنيسة» يهودي اليوم - بعد أن
أصبحت الكنائس خاوية على عروشها...
أصبح هذا المبنى «مسجداً» على الواجهة
الاسامية لهذا المبنى - تصدرت عبادة
مكتوبة بخط كبير تدعو الى عودة الخلافة
الاسلامية... أما في «باريس» «فبالخلافة
الاسلامية» أضحت جهازاً نهاراً بالفعل
على الأبواب.

ففي مقاطعة تسمى «لاجوت دي
اور» - احتشد مئات المسلمين في شارع
بجانب مخزن قديم تم تحويله الى «
مسجد» ليستمعوا الى خطبته شيخ يبلغ
من العمر ٨٢ عاماً يجلس بصوته
«المستقبل بيد الله» لم تكن «أوروبا» لتتخيل
أن اليوم سيأتي - وتسمع هذه النصيحة.
تدوى من داخلها لقد ظنت أوروبا - بعد
مرور ١٢٥٠ عاماً من بحر القائد الفرنسي
«تشارلز مادتل» لطلان العرب المسلمين
عند «بوتيه» أن التاريخ الأوروبي أوقف
زحف «الفوز الاسلامي» الى
الأيام المهاجرين المسلمين الجدد - جددوا
الآية.

فالمنازل.. عادت لترتفع شاهقة في
ضواحي «مدريد» في اسبانيا - و«إيطاليا»
يتوسطها الآن «مسجد ضخم» ليس له
نظير «أوروبا» كلها - كما يقول جين
كلارد - أصبحت خط القتال الأول
للالاسلام.

أوروبا الآن أصبحت منطقة «الحدود»
الشائكة فكثير من صور الغرب عن
الاسلام مشتقة من «أرهابيات» الشرق
الوسط. مع أن الغرب أن «المسلمين» هم
في خانة الضحايا في الصراع الوحيد
الموجود داخل أوروبا في اليوسنة.

يفتدى هذه الصورة - التطرف الاسلامي
في شمال إفريقيا - وأحداث شبه القارة



خالد محمود ترجمة

وأوروبا، بمعدلات مواليدتها المنخفضة - على الهجرات المسلمة ليس فقط بوصفها مصدراً للعمالة الرخيصة بل أيضاً بوصفها دعامة لازمة في نظام رفاهيتها الاجتماعية، وتوقع وفرتسا - «مهدماً» أن تقتز معدلات سكان العرب المسلمين، من ٦ ملايين إلى ٨ ملايين في الخمسة عشر عاماً القادمة.

وعلى الرغم من هذا - فالمسلمون في أوروبا ليسوا وحدة واحدة فمعتهم وأند من مشارب مختلفة ومن أقطار مختلفة ومن سلالات عرقية شتى - علاوة على انتماءاتهم الدينية المتعددة داخل إطار الإسلام، ويعتبرهم يمارس انتماءه للإسلام بطيرة وتخصيب... ويعتبرهم يمارس ذلك بشكل عادي - كما أن هناك بينهم من لا يعتنق في شيء إلا أن والجهل، والتخصيب الذي بدأ يحولهم - أوجد بينهم نوعاً من الوحدة والتماسك - وأصبحت هناك مسافة غير حقيقة بين عالم المسلمين من الداخل - وصورة هذا العالم في أعين الأوروبيين في «الخارج» وعلى سبيل المثال - حين أجرت مجموعة فرنسية استطلاعا للرأي في العام الماضي ووجهت سؤالا للفرنسيين «ماذا

تعني كلمة اسلام بالنسبة لك؟ جاءت اجابة الفرنسيين المسلمين في ثلاث كلمات - البيروقراطية، العدالة، والحرية، بينما جاءت اجابة الفرنسيين غير المسلمين - تكاد تكون تشمل ثلاث كلمات - «الانخفاض» - مضادة وهي «التخصيب» - «الانخفاض» - رفض القيم الغربية... أن «المسلم» الآن - لم يعد هناك شك... أن «المسلم» الآن - يواجه التحدي ما أن تطا اقدامه أوروبا. فعلى أبواب مدينة «أريفا» يقف الحراس متفرجين يقتنون بأعينهم أي «مؤدين» (مسلم / أفريقي) قائم... بينما يجري المسيحية خلف هذا الـ «مؤدين» ما أن يخترق شوارع المدينة بينما تصدر بوابة المدينة لوحة مقفوش عليها «أريفا» مؤكدا المدينة البطلة التي قهرت المؤه الشباب المسلم العاطل عن العمل - يتنشر الآن في شوارع أوروبا. في العام الماضي - تفجرت الاضطرابات في فرنسا - وفي هذا العام انفجرت العاصفة البلجيكية «بروكسل» باضطرابات أشد حين حول «المسلمون المهاجرون» ميدان «جين باتيست» إلى «سوق» بيعون فيه «البناسون» الكومز، والتفاح - وتخطت هذه الاضطرابات عن أصابع ٨ ضباط - والقاء القبض على أكثر من ٣٥ شاباً من المسلمين، تنتشر المخاوف الآن في أوروبا - من العودة إلى مشاعر العداوة الدينية القديمة مشاعر والجهاد، والحروب الصليبية... وهناك

بالفعل من بدأ يفكر بهذه الطريقة في الكتاب البريطاني - «كاون» المستورج - مؤلف كتاب «الحروب المقدسة» يقول أن عداوا للمسلمين يعود إلى أيام الحروب الصليبية... وهو ينسب بموازاة العداوة للسامية، تغيرت الصورة الآن في أوروبا - عن الفترة التي كانت تلج فيها لأراضيها للهجرة - فهي الستينات - أبوت دول عديدة - أبرزها «بلجيكا» اتفقت خاصة مع دول اسلامية كتركيا والمغرب لاستقدام العمالة الرخيصة من هذه البلاد وتقديم اغراءات خيالية لهم ولعائلاتهم ليحل محل العمالة الآسيوية والبرنانية المكلفة انتهت هذه الصورة اليوم - وحل محلها حالة من الكراهية ضدهم في كل مكان يعود ذلك طبقاً لرؤية «أوليفر» - الباحث الفرنسي - إلى أن «أوروبا» أدركت أنها لن تستطيع أن تهضم الإسلام وتستوعب في خلاياها، لم تستطع «القاومة الأوروبية» للوجود الإسلامي إلا أن اشتعال للموقف فالهجمات التي شنها «متطرفون» المان على «المهاجرين المسلمين» - قلبها هجوم مضاد على المسلمين على جماعات والتأذين الجدد - هذا عن الجانب الاجتماعي في الصراع.

أما عن الجانب العقيدى... فإنه من الواضح أن والإسلام، كأيديولوجيا - جيا في نم متصاعد - في الوقت الذي يفت فيه صوت المسيحية، كقوة روحية تمنح الخلاص.

وعلى حد تعبير أحد الكتاب البريطانيين (نحن الآن في أوروبا نحاول أن نبنى هوية علمانية أكثر بعودة «روح» الطبيعي أن ننظر بين الشك إلى أي حمية دينية بوصفها شيئاً معادياً للبريطانية على صعيد آخر - فإن انهيار الشيوعية ومزالة القاشية الجديدة في أوروبا - قادت منطياً إلى البحث عن علو جديد - تجسد في

الإسلام، في شرف لندن - فخرجوا الخارجون من مسجد العمى - جماعة من النازيين الجدد تلقى بروجين خنازير مملوكة على عتبات المسجد إلا أن إدارة المسجد - كما يقول الانام «مدين الدين» قررت أن تخفى الأمر عن الصحافة بعد فترة - فخرج الصلوات بحادث أكثر فظاعة - حيث أشعل أحد المتطوعين النار في المسجد ودمر اثناث لا تدخل قوات الاطفاء وفي صحافة والتأليده البريطانية، لم يعد الإسلام فقط ديناً، يشكل خطراً بل علاوة على ذلك... أصبح رمزاً للبرنانية والتخلف وعلى سبيل المثال... فإن الطريقة التي تنازلت بها الصحافة البريطانية لحادث زواج «عمران» فإن، الباكستاني (٢٦ سنة) من «جهنم» جونسون (٢٦ سنة) والتي أخرجت على كثير من الإكانيين تمكس جزءاً مما يبدو، تظل في الهند والنهائية - مشكلة الانتماء، هي الخط العاصم بين المسلمين وأوروبا ويخضع الشيخ عبد الباقي الصحراني - أمام مسجد في فرنسا جزءاً من المشكلة - وأه الفرنسيين يعتقدون أن بالامكان فرنسي المسلمين بالكامل، هذا يتطلب أن ينسب المسلمون كل شيء يخص هويتهم وأولها الإسلام ذاته، عليك لكي تصبح فرنسياً - أن تشرب الخمر مثلاً وهذا أمر صعب على تصحيح رؤية الإسلام خفا - لابد أن يظل هناك مسلمون ملتزمون يعملون من أنفسهم قدرة لميائنه اقترين الخطوط... وثماست الدوائر الصريحة... وألغى الصراع وتجاوزت حصارا تان بينهما تراث من الكراهية يبلغ الآن السنين - في نفس المربع وأن لم توجد طريقة... أبناء مستقبل مشترك بناء بين الحضارتين فإنه ليس هناك مخرج لأوروبا من أن تواجه مصيرها المحتوم لتسنوات طويلة من الاضطراب والقلق.



المصدر :

٢٠ مايو ١٩٩٥

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : منظمة إذاعات الدول الإسلامية تتناقش :

دعم ثقافة الأقليات المسلمة عبر القنوات الفضائية.. وبث المواد

الإعلامية الإسلامية

أكد انفجار أوكلاهوما الذي قسام به بعض المنتمين إلى الجماعات الإرهابية الأمريكية - رحاكة البقاء الديمقراطي الأمريكي، وأنه في واقع الأمر مجتمع إميرياني عنصري بادر باتهام المسلمين بفعله لم يرتكبوها مدفوعاً بالعداء الغربي التاريخي للإسلام، والضغوط الصهيونية الأكثر تأثيراً في السياسة الأمريكية. ورغم أن الدراسة التي تعرضها السطور التالية أعدت قبل وقوع هذا الانفجار، إلا أنها تلمس بقوة ذلك العداء المكشوف والمتفطرس الذي كشف عنه الحادث، وهو عداء كان موجوداً ومكشوفاً أيضاً!

الستينيات بثقافة عليا ولم يبدأ التنظيم الإسلامي الذي أدى إلى تنظيم سياسي إلا في الخمسينيات ويتكون من الجمعيات الإسلامية، وتم تشكيل أول لجنة تنفيذية ضمت أعضاء من أصول فلسطينية - تركية - جزائرية - هندية - باكستانية، وقد نجحت هذه الأقلية في اقتناص اعتراف سلطات التعليم الكندية بالدين الإسلامي رسمياً في عام ١٩٧٢، وتمت مراجعة الكتب المقررة لتصحيح الأخطاء التي كانت شائعة عن الدين الإسلامي.

ويستعرض البحث الحركات الإسلامية لهذه الأقليات المسلمة في أمريكا، ومنها حركة «أمة الإسلام» التي لعبت دوراً تاريخياً مهماً في نشر الإسلام بين الجماعات السوداء في الولايات المتحدة كما انتابت هذه الحركة ثوابت تصحيحية قادها أحد قيادات «مالكولم إكس» لاستبعاد الأفكار المناهضة للإسلام، ورغم اغتيال مالكولم إلا أن هذه الحركة فتحت الأعين على حقيقة الدعوة الإسلامية في أمريكا، كما ظهرت حركات أخرى بين المسلمين الأفارقة منها جمعية الإرسالية

آلاف مسلم وقد نجحوا في عقد أول مؤتمر لهم عام ١٩٩١ في قاعدة بولينج الجوية بواشنطن وطالبوا بالاهتمام بالممارسات الدينية الإسلامية - على غرار ما يتمتع به اليهود والمسيحيون في القوات المسلحة - وفي ديسمبر ١٩٩٢ نجحت الأقلية المسلمة داخل الجيش الأمريكي في تعيين الإمام عبد الرشيد محمد أول إمام مسلم في القوات المسلحة الأمريكية، واستطاعوا الحصول على وجبات غذائية تتفق مع العقيدة الإسلامية وتخلو من لحم الخنزير على غرار ما هو مسموح به لأفراد القوات المسلحة اليهود وأن يسمح للفتيات المسلمات العاملات في القوات المسلحة بارتداء الزي الإسلامي..

ثم تطرق الدراسة إلى أهمية الأقلية المسلمة في كندا حيث تشير التقديرات إلى أن عدد المسلمين يبلغ ٢٥٣٢٦٠ مسلماً، هذا إلى جانب ما تمثله هذه الأقلية من زيادة في النقل السياسي - الاقتصادي - الاجتماعي - الثقافي، حيث يتمثل المهاجرون في كندا عبر مجرة قديمة ثم مجرة حديثة وتتمتع الهجرات المسلمة التي جاءت في

ما حجم الأقلية المسلمة في أمريكا الشمالية؟ وما المشكلات التي تواجه هذه الأقلية في ظل مجتمع يحوى العديد من التناقضات الصارخة والصراعات السياسية والفكرية خاصة فيما يتعلق بما ترتكبه الحركة الصهيونية من اضطهادات تجاه هذه الأقلية المسلمة تحت زعم محاربة الإرهاب والعنصرية؟ وهل هناك إمكان لتشكيل لوبي مسلم يؤثر على الكونجرس الأمريكي وعلى الرأي العام الأمريكي ويجابه اللوبي الصهيوني الأمريكي...؟ حول هذه القضايا أعدت منظمة إذاعات الدول الإسلامية دراسة مهمة تسلط فيها الضوء على مدى أهمية الأقليات المسلمة في أمريكا الشمالية وتدعو لمزيد من الاهتمام الإعلامي للرأي المسموغ والمقروء بهذه الأقليات..

وفي البده يشير البحث إلى حجم الأقلية المسلمة في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، حيث يقدر العدد الإجمالي للمسلمين في الولايات المتحدة بنحو ٥ ملايين مسلم منهم ٤٢٪ من الأمريكيين الأفارقة، و ١٦٪ من الأمريكيين البيض، و ٥٦.٤٪ من المهاجرين، وتركز أكبر التجمعات الإسلامية في نيويورك وما حولها وفي مدينة لوس انجلوس - سان فرانسيسكو - أوماها - انديانا، ويبلغ عدد المساجد في الولايات المتحدة الأمريكية نحو ١٥٠٠ مسجد حسب تقديرات المجلس الإسلامي الأمريكي، ونحو ١٦٥ مدرسة، و ٤٢٦ جمعية إسلامية، و ٨٩ نشرة إسلامية، ونحو ٢٠٠٠٠ مؤسسة بين شركات ومحال تجارية صغيرة وكبيرة. يقدر عدد المسلمين داخل الجيش الأمريكي بنحو ٥

الإسلامية التي أسسها الشيخ داود أحمد فيصل في نيويورك وأطلق عليها الشروق الإسلامي، ثم حركة دار الإسلام، وهناك أيضاً حركة الأحناف التي ظهرت في أواخر الستينيات.

على جانب آخر يشير البحث إلى التحديات التي تواجه الأقليات المسلمة في مدينة نيويورك.. ومنها: على سبيل المثال اتباع طريقة التعميم غير الدقيق: وتجسيم الحوادث الفردية من أجل رسم صورة غير صادقة للمسلمين إضافة إلى وسائل الإعلام الأمريكية التي تقوم بإبراز العناوين الكبيرة المثيرة والصور الساخرة المضللة في الراديو والتلفزيون لدرجة أن المواجهة مع الأقلية المسلمة أصبحت من شواغل الإدارة الأمريكية.

وتستشهد الدراسة بعدد من النماذج منها: صدام بين الشرطة والمسلمين السود كان وراءه بعض العناصر اليهودية، ونظراً لعدم تصرف عمدة نيويورك بحكمة تم ربط الواقعة بحادث الانفجار الذي وقع في مبنى المركز التجاري العالمي في حي المال بنيويورك والذي أدين فيه عدد من المسلمين في حي بروكلين. وواقعة قيام الطلبة اليهود بتطليخ لوحة تذكارية رسمها فنانون لصورة «مالكولم إكس» الذي هاجم إسرائيل أثناء حياته كما حاولوا قتل الشاب خالد محمد بإطلاق الرصاص عليه.

هدى مكاي



المصدر : العالم الإسلامي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٩

مرحبا



مر نصف قرن تقريبا على استقلال الهند وانفصالها عن باكستان أو انفصال باكستان واستقلالها، ورغم ذلك ظلت مشكلة كشمير قائمة بين الدولتين بغير حل.

رفضت الهند أن تمنح كشمير استقلالها لتكون دولة صغيرة عازلة بين الدولتين، أو لتكون دولة رابعة في شبه القارة بعد انفصال بنجلاديش عن باكستان.

ورفضت الهند أيضا إجراء استفتاء شعبي في كشمير يتيح للشعب أن ينضم إلى باكستان إذا أراد، أو يبقى جزءا من الهند إذا رغب، وتعللت الهند بأعذار مفتعلة لعدم إجراء مثل هذا الاستفتاء وحملت باكستان المسؤولية بلا مبرر، واتهمتها بين الحين والحين بأنها تشجع الحركات الانفصالية في كشمير، وأنها تتوهم من تسميهم بالارهابيين الباكستانيين الذين يشنون الحملات على الجيش والشرطة الهندية في كشمير.

وقد أدى ذلك إلى تكرار الاضطرابات والثورات في كشمير، مما أدى إلى مصرع عشرين ألفا خلال السنوات الخمس الماضية.

وفي الأسابيع الماضية اعتدى الهنود على مسجد كشمير الرئيسي وحاصروا القرى عشرة أسابيع متتالية وانتفض الشعب في كشمير لأحراق المسجد وتجددت الثورة واضطرت الحكومة الهندية إلى إيفاد وزيرين إلى كشمير لاستطلاع الحقائق، ووعدت بقيام حكم ذاتي في كشمير.

ولأنها ليست المرة الأولى التي تقدم فيها نيودلهي هذا الوعد فإن الوقت لا يزال مضطربا في كشمير والاتهامات متبادلة بين الهند وباكستان وشعب كشمير يقاسى من هذا الصراع على امتداد نصف قرن.

والغريب في الأمر أن النظام العالمي الجديد، إن صح أن هناك مثل هذا النظام، يرى ما حدث في كشمير دون أن يتحرك أو يقدم مبادرة سلام، بينما تحرك بالفعل عندما رأى الأتراك يزحفون في مناطق الحكم الكردي في العراق بقواتهم لاحبا في العراق أو دفاعا عنه بل لأن الأتراك مسلمون وتخشى القوى الكبرى أن يتمكن الأتراك من حل المشكلة الكردية بصورة أو بأخرى، ولذلك فضلوا أن تبقى المشكلة الكردية قائمة، وعندما اختفت هذه المشكلة من الصفحات الأولى في الصحف، ومن نشرات الإذاعة والتلفزيون شارت مشكلة كشمير مرة أخرى وليست أخيرة، وكان الهدف أن تكون هناك مشكلة شعب مسلم في أي مكان من العالم ليراهم الناس وهم يتساءلون عن السر في عدم استقرار أحوال المسلمين في كشمير أو في البوسنة.

ومن الطبيعي أنه مع اشتعال أزمات في مناطق إسلامية أن يكون هناك هجوم

على الإسلام نفسه أو أن يستغل المعادون للإسلام هذه الفرص المتتالية للهجوم على الإسلام والمسلمين ويلقون المسؤولية على الدين نفسه.

ولم تستطع الدول الإسلامية أن تتحد على موقف، أو تجمع على رأي، وتركوا الواشنطن أو لمجلس الأمن الذي تتزعمه الآن واشنطن حل مشاكل المسلمين، والتدخل لصالحهم، مع أنه كان يجب أن تقوم الآن جامعة للدول الإسلامية أسوة بالجامعة العربية، ولكن تجربة هذه الجامعة لا تشجع أحدا على المطالبة بتكرارها في العالم الإسلامي!

محسن محمد



المصدر : الجاهل بالاسلام

النشر والتخزين : الصحافة والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤ / ٦ / ١٦

فأبليت من الطلبة : أول مجتمع إسلامي

الدول العربية بعض الدعاة والمصلين للعمل في ثلاثة مساجد أخرى في مدن أيرلندا .

المدرسة الإسلامية

كما اعترفت وزارة التعليم الأيرلندية .. بالمدرسة الإسلامية التابعة للمركز الإسلامي في دبلن .. وقررت دعمها وبلغ راتب المعلمين العاملين بها اعتباراً من سبتمبر عام ١٩٩٠ ميلادية .. وتوليف وسائل الانتقال للطالبات والطالبات وتزويدها بالناهج الدراسية المقررة في المدارس الحكومية .. وأعطت للمسلمين الحق في اختيار المناهج الإسلامية والتعاقد مع المدرسين المسلمين مع الالتزام بدفع مرتباتهم .. وقد رصد المسلمون في أيرلندا بعض العقارات لتكون وقفاً على هذه المدرسة الإسلامية .

وأيرلندا .. جمهورية مستقلة تقع في غرب إنجلترا .. انضمت إلى الأمم المتحدة في ١٤ ديسمبر عام ١٩٥٥ ميلادية .. وجزؤها الشمالي مازال تابعاً لإنجلترا .. والعاصمة هي مدينة « دبلن » التي تقع في شرق البلاد .. ومساحة أراضيها ٧٠ ألفاً و ٢٨٣ كيلو متراً مربعاً .. وعدد سكانها نحو أربعة ملايين نسمة .. من بينهم نحو ٢٠ ألف نسمة من المسلمين .. والعملة المتداولة هناك هي الجنيه الأيرلندي .. وقد عرفت الإسلام عن طريق الهجرة الإسلامية التي بدأت لها منذ قرن .. أما الوجود الإسلامي المستقر فقد عرف هناك منذ ٣٥ عاماً فقط .

إسلامية تضم كتب الفقه والطب لأن غالبية الطلبة يدرسون الطب في أيرلندا .. وفي عام ١٩٨٣ ميلادية اشتروا مبنى آخر وحولوه إلى مركز إسلامي يضم مسجداً للرجال ومسجداً للسيدات ومدرسة إسلامية ومطعماً لتقديم الأطعمة الحلال .

مجلس شوري إسلامي

وقد انتخب المسلمون في أيرلندا مجلساً للشورى .. مهمته الإشراف على شؤون الدعوة والتعليم .. وحل النزاعات التي قد تنشأ بين المسلمين .. ويثول مجلس الشورى توفير سكن لاقامة الأسر المسلمة التي تصل إلى أيرلندا .. فاشترى أربع عمارات سكنية .. خصصوا منها عدة شقق لايواء هذه الأسر .. وجعلوها وقفاً إسلامياً يصرف من ربحه على المركز الإسلامي ونشطلت الدعوة والتعليم .

ونتيجة للنجاح الذي حققه الطلبة المسلمون في تنظيم شؤونهم وحدهم .. تنهت الدول العربية إلى ضرورة دعم مشروعاتهم .. فأوفدت مصر أحد أئمة المسجد لتولي الإشراف على المسجد الملحق بالمركز الإسلامي .. واهتمت مكتبة إسلامية تضم المصاحف الشريفة وترجمت معاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية .. كما قررت رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة .. استضافة ثلاثة من المسلمين في كل عام لتأدية فريضة الحج على نفقتها .. وأرسلت لهم بعض

كتب - محمود بيومي

غالبية المجتمع الإسلامي في أيرلندا من الطلبة .. الذين وفدوا إليها للدراسة .. وقد استطاعوا الحفاظ على هويتهم العقائدية .. فأسسوا أول مركز إسلامي في العاصمة « دبلن » وأنشأوا مدرسة إسلامية اعترفت بها السلطات .. ولهم وقف إسلامي يتكون من ٤ عمارات كبيرة .. ولهم مجلس شوري ويعقدون مؤتمراً سنوياً لبحث مشكلاتهم .. كما أنشأوا أول مطعم ومتجر لتوفير الأطعمة الحلال .

ظهرت حاجة الطلبة المسلمين في أيرلندا .. إلى إنشاء هيئة إسلامية تتولى الإشراف على شؤونهم الدينية .. فعقدوا اجتماعاً في العاصمة دبلن في عام ١٩٥٩ ميلادية لتكوين لجنة مهمتها إيجاد مكان لإداء الصلاة .. فاستأجروا شقة وحولوها إلى مصل .. ثم قرروا إنشاء أول جمعية إسلامية في أيريل من نفس العام .. وبعد عشر سنوات من العمل المتواصل قرروا إنشاء أول مركز إسلامي .. وقد بدأ نشاطه في فيلا مؤجرة مكونة من أربعة طوابق .. حولوها إلى مسجد وقاعة للندوات ومكتبة



المصدر :**الإسلام**.....

التاريخ :**١١ محرم ١٤٩٥**.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع المسلمين في أقصى الجنوب

مثلما تشرق شمس الحرية يشرق أيضا نور الاسلام على القلوب بقيمه الالهية العليا فينتطلق الانسان المسلم ويتدافع نحو العمل الجاد المثمر فيكون الخير والعطاء لن حوله. هذا ما الفناه في رحلتنا مؤخرا الى جنوب افريقيا فلم تكن الصورة عن هذه البلاد النائية واضحة لنا وليس من سمع كمن رأى خاصة وانها أولى رحلاتي اليها فالتطور الحضاري والتقدم العلمي الذي شاهدته لا يمكن انكاره رغم ما لمسناه من مفارقات والبون واسع ما بين الاغنياء والفقراء رغم ابهة الحضارة.

رسالة جنوب افريقيا
يكتبها:

سيد أبو دومة

والتكنولوجيا وسيتكلف عدة ملايين وستكون الدراسة بالمبنى من الحضارة الى الجامعة وسيضم مكتبات ومسجدا وملاعب رياضية وعند افتتاحه سندعو الرئيس مانديلا وفضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر والسفير ابراهيم صيرى.

مشاركة الحكومة والمجلس

ومن ناحية اخرى قالوا لنا تعالوا لنرى اهتمام الحكومة بالسود والملونين الذين كانوا يعيشون في بؤس قبل الاستقلال وكيف اننا كمسلمين نساهم معهم في تخفيف المعاناة عن الانسان لقد اقامت لهم الدولة المساكن في ٤ مستوطنات خارج بريوريا وتواصل امدادها بالمرافق والمياه والكهرباء ورصف الطرق اليها ففي منطقة مابوياني تم اسكان نحو عشرة الاف مواطن واقمنا مدرسة ابتدائية بها حوالي ٢٥٠ طفلا وطفلة ونحن نمدهم بالغذاء والكساء والتعليم المجاني الى جانب ٣ مدارس اخرى في مستوطنة مامي لودي وتردد فيل ولوديم في مستوطنة مابوياني قام المجلس بتشديد المدرسة وامدها بمولد كهربائي وبالماء كما تم انشاء مسجد في مامي لودي تكلف نحو مليون راند وعلى مساحة ٢٠٠٠ قدم مربع فصولا لتعليم اللغة العربية والدين ومكتبة وساهم في تكاليفه اثنان من الاخوة المسلمين في كندا وامريكا:

أما في منطقة اتردة فيل فقد اقمنا مركزا اسلاميا ويشكل المركز نواة لخدمة المسلمين في هذه المنطقة ويصل عدد الدارسين فيه الى مائة تلميذا وتلميذة وستقيم جمعية التنمية الاسلامية مركزين تعليميين الأول في مابوياني والاخر في مامي لودي وذلك لاستيعاب عدد الدارسين حيث لا تكفي الفصول الحالية لاستيعابهم.

وبها المدارس والمصانع قد ظللنا اكثر من ٢٥ عاما نطالب بالسكن ولم يسمح لنا الا مؤخرا بعد الاستقلال فقد كان محرمنا على السود والملونين من اجناس مختلفة التملك وبناء المساكن واقامة المشروعات التجارية والصناعية والمدارس اوحى الاقتراب وبخول المدن الرئيسية بعد ساعة معينة من النهار وكذلك ركوب الطائرات الا في الدرجات الخلفية وايضا التقدم للوظائف والأعمال التي يحتلها البيض.

أما الآن فقد تم انشاء المدارس والمراكز الاسلامية والمساجد واقامة المشروعات المختلفة التي تساهم في الاقتصاد القومي وتملكنا المساكن واصبح لنا الحق في الحياة كمواطنين وعلى سبيل المثال فلنزر الآن واحدة من دار العلم والتربية الاسلامية وحقا ما قاله الرجل لقد رأينا صرحا علميا شامخا يجري العمل فيه بهمة ونشاط وعلى ارقى المستويات الحضارية انه مدرسة اسلامية ضخمة على مساحة كبرى وتتكون من عدة انوار في كل جانب من جوانبها الأربعة بينها ساحات للالعاب الرياضية المختلفة وبالرغم من العمل في التشييد والتجهيز فان الفصول الدراسية التي تم الانتهاء منها تجري فيها الدراسة وتعلم بالدارسين وهذا المشروع العلمي يقيمه ستة من الاخوة هم ال كريم وقد قال لنا الاستاذ سليمان كريم ان هذا المبنى سيتم تجهيزه على أحدث الوسائل العلمية

واذا كان حديثنا يركز على واقع المسلمين هناك باعتبار اننا ذهبنا لزيارتهم لنرى احوالهم عن قرب تلبية لدعوة من المجلس الاسلامي لجنوب افريقيا بعد ان تحرروا من ذل العبودية والتفرقة العنصرية كما كان الحال مع اخوانهم السود من اهل تلك البلاد بعد حكم للبيض استمر حوالي ٢٥٠ عاما إلا ان حديثنا لن يكون بمعزل عن حال هذه البلاد في الماضي والحاضر. وقبل ان نمضي في ذكر وقائع هذه الجولات من الامانة ان انقل ما سمعناه من المسلمين هناك من تقدير بالغ للزعيم الحكيم ويلسون مانديلا ذلك الرجل صاحب التاريخ الوطني الذي ناضل حتى نالت بلاده حريتها ففضى على التفرقة العنصرية البغيضة واصبح من حق اصحاب كل دين ان يمارسوا شعائر دينهم بحرية كاملة.

بداية الجولات:

ثم ننتقل في جولاتنا من بريوريا العاصمة وكان معي السيد يسري حال مدير العلاقات العامة بوزارة الخارجية بمكتب مطار القاهرة وفي صحبة السيد اسماعيل كالا نائب رئيس المجلس الاسلامي بجنوب افريقيا ذلك الانسان الوفى لدينه ووطنه ولأخوانه ومعه نخبة من أعضاء المجلس.

بادرنا بقوله ستشاهدون كيف يكون الانسان عندما يتخلص من ظلم أخيه الانسان وتحرر ارادته من القهر البشري مع ان الله خلق الناس احرارا ولا فضل لأحد على أحد ولا لجنس على جنس ولا لسون على لون الا بالتقوى.

والآن تعالوا بنا لنرى هذه المنطقة التي نعيش فيها الآن وقد تحولت إلى مساكن غاية في الروعة والأبداع تحوطها الحدائق والزهور والأشجار



المصدر : **الأهرام**

١٢ محرم ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمصر. الأزهر وإن دمه وعقله مصريان وأخذ يسرد لنا ذكرياته عن القاهرة والأماكن التي عاش فيها ومنها شارع السد البراني بالسيدة زينب وأنه يحمل أعز وأجمل الذكريات التي لا ينساها مع زملاء الدراسة والأصدقاء ومنهم فضيلة الشيخ الباقوري رحمه الله.

وفي كيب تاون افتتح معهد ديني يخضع لإشراف الأزهر ويقوم بإدارته الدكتور على فرج وهو مدرس بكلية طب الأزهر ويقوم الأزهر بتزويد المعهد بالمناهج الدراسية والكتب والمراجع العلمية باللغتين العربية والانجليزية كما سيقوم بامداده بالمدرسين.

وكان ختام جولاتنا زيارة سريعة للكلية الإسلامية وهي كما قيل لنا تتعاون مع المجلس الإسلامي في سبيل نشر الثقافة الإسلامية وقد انشئت الكلية في عام ١٩٩٠ بجهود الدارسين المحليين والمسؤولين وهي تقوم بتدريس العلوم الدينية والعربية وتراث المسلمين وتاريخهم وتحفيظ القرآن الكريم وتجويده وأعداد الدعاة وتعمل على غرس مفاهيم الإسلام الصحيح.

وتبقى أمور:

وأصل في النهاية إلى أمور لابد من الإشارة إليها وهي:

● المسلمون في هذه البلاد يعيشون في مودة وإخاء وهم متمسكون بدينهم وبأخلاقياته وعلاقاتهم طيبة مع كل طوائف المواطنين سواء كانوا من أهل البلاد أو من غيرها وليس لديهم فكر منحرف

● يشعر المسلمون أن رئيس الدولة رمز للكفاح الوطني الذي أدى إلى تحرر البلاد واستقلالها وأنه يعتبر نفسه رئيسا للجميع وأن المعاناة التي مر بها أثناء سنوات الكفاح والسجن الطويل كان لها أثر كبير على نفسه فأصبح

أولى هذه الأماكن المدرسة الإسلامية والمسجد الذي يقوم بالإشراف عليهما الشيخ ظافر وتعمل المدرسة فترتين صباحية للتلاميذ المنتظمين بها أما المسائية فهي مخصصة لطلاب الجامعات والمدارس الأخرى وتقتصر على الدروس الدينية وتعليم اللغة العربية. ويقصدها عدد كبير من الدارسين.

وفي المساء وعلى مدى يومين مختلفين أتبع لنا حضور لقامين جمعا بين الدارسين والمعلمين وبين رئيس المجلس الإسلامي وأعضاء المجلس والبرلمان الأول جرى في المدرسة الإسلامية في منطقة برك والثاني في المدرسة الإسلامية جراسي بادك وفيهما جرى حوار حي بين الجانبين حول كيفية مضاعفة الجهود العلمية والثقافية والخدمات الاجتماعية للمسلمين

وفي المركز الإسلامي الاجتماعي في حي نيوفيلدز رأينا أنواع الأنشطة والخدمات الاجتماعية التي يقوم بها المركز لخدمة أهالي الحي والأحياء المجاورة والأسلوب الذي تتم به.

شيخ المشايخ

وكم أسعدنا زيارة شيخ المشايخ محمد شاكر جميل هذا العالم البالغ من العمر حوالي ٩٠ عاما ويتمتع بذاكرة قوية وهو من خريجي الأزهر عام ١٩٢٨ وتصادف أن تأتي زيارتنا له في موعد اللقاء الأسبوعي الذي يعقده كل يوم أربعاء حيث يفد إلى مجلسه أفيف من الأئمة والدعاة ليتدروسوا العلم معه ويستمعوا إليه ويجيبهم عن تساؤلاتهم حول ما يطرحونه من المستجدات في قضايا الفكر الإسلامي والفتاوى الدينية.

لقد استقبلنا الشيخ الجليل بالترحاب الشديد قائلا لنا أنه عاشق

وقد وجه المؤتمر الوطني الأفريقي الشكر للمجلس الإسلامي على جهوده في بناء هذه المدارس لاتاحة الفرصة للابناء لتعليمهم ورعايتهم هذه أمثلة من نماذج مشرقة كثيرة علمية واجتماعية وخيرية يقوم بها المجلس الإسلامي بالجهد الذاتي التطوعي رأيناها في جولاتنا في بريتوريا وضواحيها.

في المدينة الأم

ثم واصلنا رحلاتنا إلى كيب تاون المدينة الأم كما يسمونها وهي العاصمة التي بها مقر البرلمان وأيضا مقر رئاسة المجلس الإسلامي لجنوب أفريقيا وفيها التقينا بالدكتور رشيد محمد سالوحي رئيس المجلس وعضو البرلمان وأعضاء المجلسين وكانت أولى زيارتنا وفي صحبة الشيخ ظافر النجار مبنی جامعة كيب تاون العريقة التي تطل من قمم احد الجبال العالية وهناك في قسم دراسة الأديان تلتقى بالدكتورين عبد القادر الطيب وأبراهيم موسى المشرفين على البرامج الدراسية الإسلامية في المرحلتين الجامعية والدراسات العليا ونعرف منهما أن مدة الدراسة أربع سنوات في المرحلة الجامعية وأن الدراسة الإسلامية في هذه الجامعة بدأت منذ سبعة عشر عاما وكان الجيل الأول الذي أشرف على هذه الدراسات من المستشرقين أما الجيل الجديد من الأساتذة فهم يعبرون الآن مرحلة التمييز العنصري إلى التحرر العلمي والفكري ولذا فإن مسئوليتهم وهم يقودون مسيرة العلم الآن تتطلب منهم كما قالوا الجمع بين الهوية الإسلامية ومتطلبات التجربة الحديثة.

وفي ربوع المدينة الأم استمرت جولاتنا المكثفة لنزور عددا من المراكز والمدارس والتجمعات الإسلامية وكانت



المصدر : **الأهرام**

18 يونيو 1990

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يكره الظلم والعنف والاضطهاد فهو يأخذ بيد الضعفاء ويصرص على المساواة بين أبناء وطنه خاصة وأنه تولى حكم دولة كانت نموذجا للعنصرية البغيضة

● المسلمون يعملون بجد وإخلاص في ظل الشرعية ونظم الدولة ويحترمون القانون ويتعاونون مع كافة مؤسسات الدولة وهم يسيرون في ركب الحضارة والتقدم التي تعيشها البلاد مستفيدين من الخبرات والجهود التي كان للمواطنين الأوربيين دور كبير فيها وإن كانت محصورة في الأوربيين ومقصورة عليهم

● المؤسسات الإسلامية مؤسسات ملتزمة بقيادتها وإعية تتميز بالحكمة والاعتدال والعمل الجاد النافع في خدمة جميع المواطنين لا فرق عندهم في الخدمات الاجتماعية والأعمال الخيرية والانسانية بين مسلم وغير مسلم لأن الإسلام دين المودة والرحمة.

● العلاقات وثيقة للغاية بين مصر وجنوب أفريقيا وبخاصة على مستوى القيادات وهناك تواصل وتنسيق بين الدولتين فيما يعود بالخير على القارة.

● لقد حدثني كثيرا عن مصر ودورها الرائد دائما وعن حبهم وتقديرهم لها وإن للأزهر مكانة كبيرة في قلوبهم وهم ينظرون إليه كرمز إسلامي عريق ومنارة للعلم والثقافة الإسلامية النقية وهم يتطلعون إلى دوره الكبير في قيادة الحركة العلمية والثقافية وخاصة فيما يتعلق بالعلوم الشرعية واللغة العربية.

والأمر يتطلب من الأزهر الشريف مشاركة وتعاوننا دائما مع مراعاة اختيار الدعاة المؤهلين ممن يجيدون لغات البلاد ولهجاتها المختلفة ويتعمقون في طبيعة المجتمعات المسلمة ويتعايشون معها ليكونوا قادرين على توصيل الرسالة □



المصدر : الحياة السنوية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٥

سري لانكا، مسلمون ينفرون من منازلهم بعد ما هددهم ثوار التاميل

■ كاتانكودي (سري لانكا) - رويتر - قال رئيس لجنة سري لانكية للدفاع عن حقوق الانسان أسس الأربعاء ان عدداً كبيراً من سكان قرية مسلمة في منطقة كاتانكودي شرق البلاد فروا نتيجة تهديد من الثوار التاميل. وحذر من أن أعداداً أخرى مهددة بالتشرد في ظل تهديد التاميل.

وأعاد التهديد إلى الأذهان ما حدث في آب (أغسطس) ١٩٩٠ عندما فتح ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام النار داخل مسجد القرية وقت صلاة العشاء فقتلوا ١٠٢ مصلين. وبعد تسعة أيام نفذ التاميل مجزرة أخرى وقتلوا ١٢٢ مسلماً في قرية ايرافور شمال كاتانكودي.

وفي التاسع من الشهر الجاري، تسلم سكان القرية البالغ عددهم ٦٠ ألف نسمة خطابات تحمل شعار الجبهة تطلب منهم إخلاء القرية قبل مطلع نموز (يوليو) المقبل وهددت البيانات برسالة «فرق انتحارية» إذا لم يذعنوا لمطالبها. وقال رئيس اللجنة المدافعة عن حقوق الانسان محمد اسماعيل أن الميسورين من السكان وهم قرابة ألف شخص غادروا قاصدين العاصمة كولومبو.

وذكر ان هناك تقارير من أوروبا أفادت ان الجبهة لم تكتب تلك الرسائل لكن المواطنين فقدوا الثقة. واعترفت الشرطة بانتشار جو من القلق في القرية لكنها أكدت انها عززت اجراءات الأمن هناك منذ تلقي تلك الرسائل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ يونيو ١٩٩٥

المصدر : الإسلام

زميل النضال الذي شارك الرئيس مائديلا في الكفاح ودخل معه السجن إلى أن تحقق الاستقلال وزالت التفرقة العنصرية عن بلدهما وهو يحظى بالتقدير والاحترام من المسلمين وغير المسلمين هناك لما يتمتع به من حكممة ووطنية، كما أنه موضع ثقة رئيس دولته، ولذا فقد

اختاروه عضوا في البرلمان إلى جانب دوره القيادي للمسلمين حيث يتولى رئاسة المجلس الإسلامي بجنوب أفريقيا أنه الدكتور رشيد أحمد سالتو جي. كان لنا هذا الحوار معه لكونه يحمل هموم المسلمين والوطن وأمالهما قبل التحرير وبعده.

رئيس المجلس الإسلامي بجنوب أفريقيا:

مصر المرائدة في قلوبنا ونتطبع إلى ثقافة الأزهر الإسلامية النقية

أجرى الحوار في كيب تاون:

سيد أبو دومة



الأمم المتحدة

المصدر :

٢٤ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

ساهمت القيم الإسلامية الحضارية في النصر ضد التفردة العنصرية.. فاجاب عضو البرلمان: كان دورنا التعاون مع اخواننا الوطنيين ضد الاوضاع العنصرية والدليل على ذلك اننا كنا على رأس المعارضين دائما للأسلوب غير الكريم الذي اتخذ معنا وقد سجننا بسبب موافقي ٣ سنوات ثم حددت اقامتي ٦ سنوات أخرى فنحن كنا نطالب بالحرية والعدل بأسلوب مشروع علمنا اياه ديننا والإسلام يرفض الظلم والعبودية وقد أثرت القيم الإسلامية وأخلاقيات الدين في عملنا ولم نمارس اساليب عدوانية.

وقد شاركنا نحن المسلمين في الأحزاب الرئيسية التي لعبت دورا كبيرا وبخاصة الحزب الرئيسي في البلاد وفي المفاوضات كان أيضا للمسلمين دور ايجابي.

وقد تحقق للوطن ما كان يتمناه بفضل الله أولا وبفضل اخلاص المخلصين وأصبح للمسلمين عدد من الوزراء ونائب أول للرئيس وأيضا نائب لوزير الخارجية وكذلك عدد من أعضاء البرلمان يمثلون المسلمين وهذا أكبر دليل على تقدير دورنا كمسلمين مواطنين نعمل لصالح وطننا.

● وحول مشاركة المسلمين في تقدم الوطن وخدمته ذكر رئيس المجلس الإسلامي عدة مساهمات في مختلف شئون الحياة ومنها مساهمات رجال الأعمال من المسلمين في الاقتصاد القومي وأيضا جهود العلماء من الأطباء والمهندسين وأساتذة الجامعات في البحث العلمي والتعليم وخدمة الوطن وكذلك في مجال الزراعة والصناعة والشئون الاجتماعية والصحية.

وكان سؤالنا الأول: متى انشئ المجلس الإسلامي وما هي رسالته وبصفة خاصة بعد تحرير بلادكم من التمييز العنصري؟
□□ فاجاب: انشئ المجلس عام ١٩٧٥ في بداية عهد تحريرنا لخدمة جموع المسلمين في بلادنا وجمع كلمتهم في اطار كيان واحد بعد أن كانوا في العديد من الجمعيات المتفرقة وللمجلس فروع في كل انحاء البلاد يشرف كل فرع على منطقته بدرس احوال المسلمين فيها ويعمل على حل مشاكلهم ورعايتهم وخدمتهم علميا وثقافيا واجتماعيا، كما انه يخدم قضاياهم الإسلامية عن طريق المراكز والمساجد التي يقيمها المجلس بالتعاون مع المسلمين وتركز على نشر الثقافة الإسلامية الصحيحة وتعليم الأبناء اللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم ومبادئ الإسلام السمحة. ونحن نخدم للمسلمين ولسنا رؤساء.

□ وعن وضع المسلمين في جنوب افريقيا في الماضي والحاضر..

□□ قال رئيس المجلس الإسلامي: في ظل الحكم العنصري الذي ظل يحكم بلادنا ثلاثة قرون ونصف القرن كنا مستضعفين ونعامل مثل اخواننا السود معاملة سيئة جدا، فقد اخرجونا من بيوتنا ووضعونا في اماكن بعيدة غاية في السوء واضطهدونا لدرجة اننا كنا نعيش في حالة غير انسانية، وسلبت حقوقنا حتى زواجنا وأولادنا لم يكن معترفا به.

كما أنهم اتخذوا بين الأجناس المختلفة اسلوب «فرق تسد» ليشيعوا بين الناس الضغائن.

أما الآن والحمد لله في ظل الحكومة الحالية فقد حصلنا على حقوقنا في الحياة الكريمة وفي حرية العبادة اذ تسمح الدولة حاليا لأصحاب الأديان باقامة المدارس ودور العبادة ونم يعد لنا مشاكل كما ان رئيس الدولة والحكومة والناس هنا يحترمون المسلمين كثيرا لحسن سلوكهم ومشاركتهم الايجابية في كل ما يعود على الجميع بالخير والمسلمون يبادلونهم كل الاحترام والمودة اذ من المعلوم أن الإسلام موجود في هذه المنطقة منذ أكثر من ثلاثمائة عام.

● وعن علاقات المجلس بالمجالس الإسلامية في افريقيا وخارجها أشار د. سالوجي الى انه قبل الاستقلال كانت علاقاتنا مع العالم الخارجي محظورة، أما الآن فهناك اتصالات وتعاون بيننا وبين هذه المجالس والهيئات العلمية وفيما يختص بالأزهر فإن علاقاتنا لم تنقطع حتى من قبل وان كانت قليلة ولكنها الآن أصبحت أكثر قوة.

مساهمة القيم

● ونعود لنسأله عن دور المسلمين في النضال الوطني في جنوب افريقيا وكيف



الأهم

المصدر :

٢٣ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجالات التعاون

● وسألناه عن مجالات التعاون بين مسلمي جنوب أفريقيا وبين مصر والأزهر..
●● فاجاب: هناك تعاون ثقافي وعلمي والمجلس يسعى لتوسيع دائرة التعاون في كافة المجالات التي تهم البلدين فمصر الرائدة دائما بثقلها الحضاري وهي نعم النصير، فقد ساندتنا في قضيتنا العادلة من أجل الحق والعدل والسلام وكان لها دور مشكور فتاريخها العريق يثبت ذلك في مساندة كل الشعوب المغلوبة على أمرها وهي تقوم بواجبها دائما نحو الأشقاء الأفارقة من موقع انتمائها الأفريقي.. ومن هنا فلابد من تكثيف التعاون ودعم الروابط دائما بيننا وبين مصر ونأمل في المستقبل أن تحتل قارتنا مكانتها الاقتصادية المرجوة لتصبح من النعمور مثل دول شرق آسيا.

دور الأزهر

أما عن دور الأزهر فإن المسلمين هنا يتطلعون اليه بصفته المنارة العلمية الشامخة في علوم الدين واللغة العربية لأمداد معاهدنا ومدارسنا بالكتب والمراجع العلمية والدراسية وزيادة المنح لطلابنا ليعودوا مؤهلين لخدمة أخوانهم المسلمين ولخدمة الدين وتعاليمه السمحة ومبادئه السامية. وفي ختام حوارنا سألناه: هل يتابعون أخبار العالم الإسلامي فيما ينشر عنه فاجاب:

نعم.. نحن نتابع ذلك ونذكر ان بعض ما ينشر في الصحافة العالمية لا يفهم حقيقة الاسلام ولكنه ينظر الى ممارسات بعض المسلمين الخاطئة وهو بذلك يهدف الى الاساءة للسلام السمح وعلينا أن نتنبه الى هذه الأهداف ولزاما علينا أن نوضح لهم الفرق بين الاسلام وبين سلوكيات بعض المسلمين وأن نبذل جهودنا للتخلص من هذه السلوكيات فنحترم أنفسنا ويحترمنا الآخرون حتى لا يساء فهم الدين والبالغة في تصوير الأوضاع في العالم الإسلامي بصورة غير لائقة.



المصدر : الملاح

٢٠ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاجئو أراكان يهربون من القمع البوذي في بورما

حملة إبادة ضد مسلمي «أراكان»

داكا - المسلمون

الضريبة على المنتجات الزراعية وإنشاء مستوطنات بوذية على الأراضي المصادرة، ويساق الآلاف منهم إلى جهات غير معروفة. وذكر أن النظام في «بورما» يقوم بعملية إخلاء عرقي وهي السياسة الموجهة ضد جرائم القتل والتعذيب والاعتصاب. ومضى قائلاً إنه قتل المئات من شباب الروهنجيا أبشع قتل من عام 1994م وأوائل 1995م بدون أي تحقيقات أو محاكم صحيحة حتى أن العمل القسري صار من السياسة الرسمية للمجلس الحاكم في أنحاء بورما. ■

أنه يعيش نصف تعداد الروهنجيا تقريباً خارج أراكان منتشرين من بنجلاديش إلى بلدان الشرق الأوسط في الغرب وتايلاند وماليزيا.. الخ في الشرق.

يوضع الروهنجيا في «أراكان» في أماكن مخصصة لهم كأنهم في سجن كبير، ويحظر عليهم التحرك والتنقل حتى بين قرية وأخرى، وعدم الانتقال إلى أجزاء أخرى من الدولة مثل بقية الشعب البورمي.

وأشار إلى أن هناك إجراءات مصادرة للأراضي وفرض

□ يواصل النظام الحاكم في «بورما» حملة الإبادة ضد الروهنجيا المسلمين في أراكان. وكانت هذه الحملة قد أدت حتى الآن إلى أربع هجرات جماعية واسعة النطاق للأجثيين من أراكان وذلك منذ حصول «بورما» على استقلالها. حدثت هذه الحملة أعوام 1948، 1958م، 1978م، 1991م وشملت ملايين من الروهنجيا. صرح بذلك له المسلمون» د. محمد يونس رئيس منظمة تضامن الروهنجيا أراكان وقال



المصدر :
الشيعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ - يوليو ١٩٩٥

الاستراتيجية الإسلامية في إيران الإسلامية

تعددت المراكز الاستراتيجية للعالم الإسلامي بتعدد القوى الفاعلة والمؤثرة داخله، ففي بداية الدعوة الإسلامية كانت المدينة هي المركز الاستراتيجي الرئيسي للمسلمين في طور النشأة، ثم تطور الوضع الاستراتيجي للعالم الإسلامي مع حركة الدعوة ودخول الناس في دين الله أفواجا لتصبح الجزيرة العربية كلها هي إقليم الدولة الاستراتيجي، ومع دخول فارس والعراق والشام ومصر وشمال أفريقيا والاندلس في الإسلام فإن القلب الاستراتيجي للعالم الإسلامي صار الشام ومصر بشكل جوهري، وارتبط الأمن القومي للإقليمين ارتباطا لا ينفصم، ومع اتساع المد الإسلامي في فترة الدولة العثمانية، وفتحها القسطنطينية، وظهور الكشوف الجغرافية واتساع مجالات الصراع بين العالم الإسلامي والغرب تأكد ما يمكن أن نطلق عليه «وحدة الأمن القومي للعالم الإسلامي»، حيث بدأ الترابط واضحا بين الأمن القومي للدولة العثمانية في الأناضول وشرق أوروبا الأمن القومي للعراق والشام ومصر، فالغرب لكي يضرب الدولة العثمانية فإنه جاء ليضربها في مصر المملوكية، كما أن شبهة التحالف المملوكي - الصفوي جعلت سليم الأول العثماني يقرر فتح مصر، أي أن هناك وحدة لمفهوم الأمن القومي للعالم الإسلامي أخذت تتكامل وجعلت الدولة العثمانية تسرع إلى مواجهة الهجوم الغربي وتحمي شمال أفريقيا في مصر، ومع ظهور الدولة العربية والإسلامية المعاصرة بدأ الحديث عن الأمن القومي للعالم الإسلامي على أنه تعبير عن شكل مثلث أطرافه القاهرة، إسلامبول، طهران، باعتبار أن هذه القوى بموقعها الجغرافي وقوتها العسكرية والاقتصادية وثقلها السياسي تمثل قاعدة الأساس لبناء وحماية الأمن القومي للعالم الإسلامي، ولكن مع ظهور واقع إسلامي جديد بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وهو ظهور ست دول إسلامية كانت محتلة من قبل، وهي جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز، ثم ظهور دولة البوسنة بعد انهيار يوغوسلافيا، ثم إعلان الشيشان لاستقلالها عن روسيا في أكتوبر ١٩٩٠، يمكننا القول: إن استراتيجية العالم الإسلامي قد تغيرت لينتقل مركز الثقل الرئيسي لحركة الأمة من المراكز الاستراتيجية التقليدية إلى البوسنة والشيشان فالجيش البوسني يحقق انتصارات على الجيش الصربي، وهو صامد منذ عام ١٩٩٢، والشيشان تواجه أضخم جيش تقليدي في العالم، وتصمد في مواجهته ستة أشهر كاملة، بينما كان القادة الروس يظنون أن جروزني ستسقط خلال ٤٨ ساعة - والبوسنة والشيشان يقدمان نموذجا حضاريا يتكامل مع قوى التغيير في العالم الإسلامي - فالعقيدة لا يمكن للقوة أن تقهرها، والعقيدة لا يتحدد لاهلها أن يستخدموا القوة دون ضبط أحكامها - إن محور البوسنة - الشيشان أصبح المركز الجيو استراتيجي الجديد للعالم الإسلامي، وهو يؤكد أن الأمة لا يمكن أن تسقط كل مراكزها الاستراتيجية أبدا.

كمال حبيب



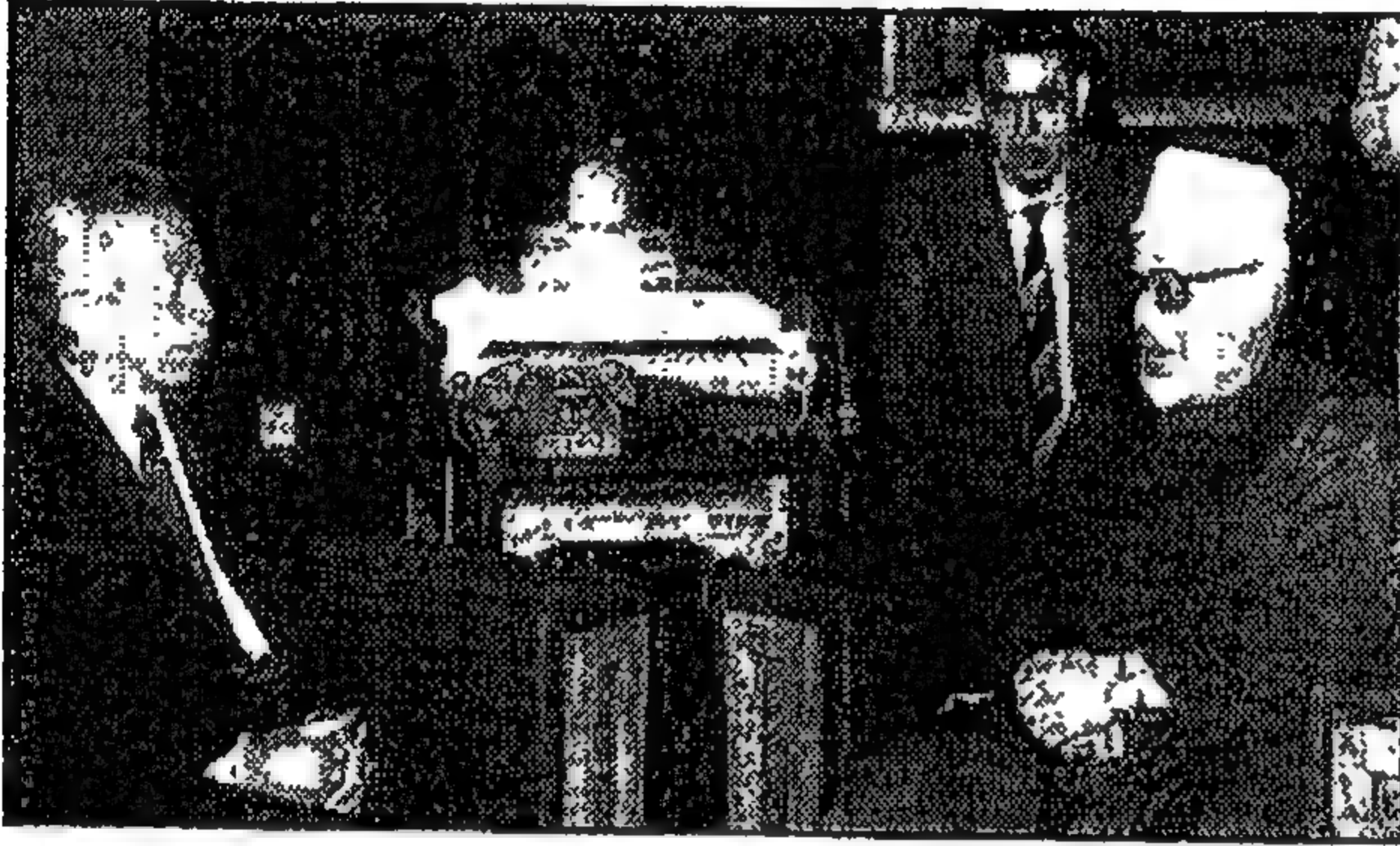
المصدر :
الأمومة

التاريخ :
١٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبعوث وزير الشؤون الدينية الأندونيسي:

الرؤية الإسلامية لديننا لا تقوم على أساس العبادات فحسب



مباحثات بين الإمام الأكبر والمبعوث الأندونيسي

كل ما يرفضه الإسلام من أي فكر يخالف تعاليمه ويضر بالمواطن والمجتمع. وعن دور المسجد في تحقيق التربية الإسلامية الصحيحة بالمفهوم العام قال رئيس الوفد الأندونيسي في أندونيسيا يوحى حوالى خمسمائة وخمسين ألف مسجد منتشرة في جميع أنحاء البلاد، وهذه المساجد لها كيانها الواضح في المجال التعليمي والثقافي والاجتماعي فهي مراكز تعليمية لتحفيظ القرآن الكريم ودراسة علومه وايضا العلوم الإسلامية المختلفة وهذا جانب ايجابي يتجه نحو محاربة الأمية والجهل ويساعد في السعي لايصاد حياة أفضل في المستقبل للمواطنين وهو بمثابة استثمار للموارد البشرية نحو تحقيق عناصر اقتصادية فاعلة في المجتمع وهذا هدف الجميع في بلادنا.

● وحول مساهمة الهيئات العلمية الدينية مع الدولة في التعليم الديني ونشر اللغة العربية نظرا لاهميتها للمسلم في أندونيسيا أكد ان ركائز الدور الذي تقوم به تلك المؤسسات والذي يبدأ من الكتابات وحتى الجامعة الى جانب انواع التعليم المختلفة يتم على اساس علمية مدروسة لخدمة المجتمع كله ويساهم فيه الجهد الذاتي بدافع إيماني لرضا الله وتأييد رسالة وطنية، وفي أندونيسيا تنتشر دور

العلمية في أندونيسيا والتي تقوم بدور حضاري ووطني في خدمة الدين والوطن اشار إلى ان أوجه التعاون مثمرة في العديد من المجالات على مستوى هذه الهيئات وذلك بهدف تحقيق النفع العام والسعي لخير الوطن والمواطن من اجل الوصول الى أعلى قدر من الرفاهية الاجتماعية ويقوم مجلس العلماء الأندونيسي بدور ملحوظ بصفته يمثل معظم عناصر المؤسسات الإسلامية الموجودة في أندونيسيا، كما انه يعتبر حلقة اتصال بين هذه المؤسسات وبين الوزارة فيما يتعلق بالعديد من القضايا وفي مقدمتها قضية التنمية التي أصبحت الآن من أهداف الدولة والدين المشارك فيها بدور بارز بتعاليمه المتكاملة، فهو يدعو الى التوازن بين الجانب المادي والجانب الروحي والأخلاص في العمل والإنتاج، إلى جانب ذلك فان الوزارة تتعاون مع مجلس العلماء في بناء قاعدة التسامح والاخاء بين مختلف الأديان والتخلى عن

خطوات ايجابية تخطوها مصر دائما لدعم علاقاتها مع جميع الدول بصفة عامة ودول جنوب شرق آسيا بصفة خاصة وفي مقدمتها جمهورية أندونيسيا التي تعتبر أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان. وخلال زيارة الوفد الأندونيسي للقاهرة مؤخرا لإجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين وفي مقدمتهم فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر.. أكد رئيس الوفد حرص الأزهر الشريف على تدعيم العلاقات التاريخية مع أندونيسيا وتعزيز سبل التعاون العلمي والثقافي معها. وفي لقاء لـ (صفحة الفكر الديني) مع الدكتور زمخشري ظافر رئيس الوفد ومبعوث الدكتور ترمذي طاهر وزير الشؤون الدينية في أندونيسيا أوضح فيه مجموعة من الحقائق المهمة في عدد من القضايا والجدير بالذكر ان أندونيسيا أصبحت الآن النمر الاقتصادي الثاني في آسيا بعد ماليزيا.

● سألناه في بداية هذا الحوار عن أهم النشاطات التي تقوم بها الوزارة؟ فأجاب ان الوزارة لها علاقات وثيقة مع الأزهر ووزارات الشؤون الدينية في البلاد العربية والإسلامية وهي دائما تنسق وتتعاون معها بصفة مستمرة وبخاصة في المجالات الثقافية الدينية والعلمية وبالتنسيق لنشاطاتها المحلية فانها تعمل مع المؤسسات العلمية الخاصة على تقوية دور الدين الصحيح في حياة المجتمع واعطاء الرعاية الكاملة لتحقيق التربية القائمة على منهج الإسلام والاهتمام باللغة العربية لغة القرآن الكريم. وفيما يتعلق بعلاقة الوزارة بالهيئات



المصدر : المجلد العدد
١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٥

العلم على اختلاف أنواعها فهناك معاهد عليا للقرآن الكريم بجاكرتا ومدارس قانونية وأولية في العديد من المناطق وكذلك معاهد تعليم اللغة العربية ولدينا على سبيل المثال الجامعة الإسلامية الحكومية ومعهد اللغة العربية في جاكرتا وتشرف عليهما المملكة العربية السعودية. كما تعنى الهيئات الإسلامية بمسابقات تحفيظ القرآن الكريم كل عام على مستوى القرية والمدينة والمحافظات والمستوى القومي ولها دور كبير في نفوس الشعب.

● وحول مدى فاعلية المؤتمرات العلمية الإسلامية التي تعقد في بلادهم كمؤتمر الاعجاز العلمي الدولي للقرآن الكريم الذي عقد مؤخرا أوضح ان مثل هذه المؤتمرات لها اثار جيدة لدى كثير من المهتمين بهذه القضية على المستويين الاقليمي والقومي وتلقى استقبالا حافلا لدى طبقات العلماء وأساتذة الجامعات ويحرصون على المشاركة فيها ومناقشة القضايا المطروحة بصورة جادة وهي ذات ثراء ديني وعلمي مطلوب الاستفادة منه.

● وعن رؤية العلماء في اندونيسيا لرسالة الإسلام في بناء التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية خاصة وأن بلادهم تمر الآن بتجربة مزدهرة وعلى مشارف نهضة اقتصادية كبرى أكد ان الرؤية الإسلامية للعلماء لا تقوم على اساس تعبدى فحسب ولكن الإسلام منهاج مثمر وشامل وله دور اقتصادي واجتماعي وعلمي وعمراني، والتجربة الرائدة في هذا المجال هي تنفيذ برامج لانقاذ الناس من الفقر والجهل والمرض، والحكومة بلا شك لها دور تأسيسي في هذا المجال لان هذه المشاكل تعوق التنمية ولها اثار سلبية على المجتمع وعلى هذا الاساس وضعت الحكومة خطتها واولتها اهتمامها لانحسار الجوانب السلبية بوسائل عملية متعددة لانقاذ البلاد من المعوقات، كما اشرنا والتي تتركز في الجهل والفقر والمرض.



المصدر : السياسة المصرية

٢٣ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

المسلمون يذبحون في أوروبا وآسيا .. والحكومات تتفرج !

نفسا نذل طيار مسلم

وراء مذبذب الأقليات الإسلامية

د . رأفت عثمان :

ضعف المسلمين

يفسري

بإلاعتداء عليهم

د. سعد ظلام :

تعصبا للطين
وليس للدين



د . سعد ظلام

د. صوفى أبو طالب :

مجلس الأمن
يتجاهل القضايا
الإسلامية



د . صوفى أبو طالب



المصدر : **السياسة المحمدية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٥

لا تزال نيران الحقد الصليبي تستعد لتحرق بعدادها ديار المسلمين .. إنتهكت هذا ومذابح هناك خراب ودمار ابهرت اشلأوها افئدة العالم اجمع .. في البوسنة والهرسك .. في أذربيجان .. في الهند .. في الفلبين .. في جزر زنجي .. في سيرلانكا .. في بورما .. في بلغاريا .. في الجنوب الليباني والأرض المحتلة .. اضطهاد سافر .. وعداء منظم للتخريض ضد الاقليات المسلمة .. حرب ظاهرها الحدود السياسية والأمنية .. وباطنها العقيدة الإسلامية .. حرب فضحتها الإدعاءات الكاذبة .. فالإسلام هو الهدف !! وهذا ما أكدته العديد من التصريحات العلنية للقائمين بهذه الاعتداءات على المسلمين . ولكن لماذا ؟ وكيف تمكن اعداء الإسلام من المسلمين ؟ وماذا فعلت الدول الإسلامية لنصرة الاقليات المسلمة ؟ وما هو موقف مجلس الأمن والامم المتحدة من هذه الحروب العنصرية ؟

معايير مزدوجة

وعن دور مجلس الأمن في التعامل مع القضايا الإسلامية يرى الدكتور صوفي أبو طالب ان المعايير المزدوجة في التعامل مع القضايا الإسلامية هي من سمات مجلس الأمن حيث يقول : لقد رفض مجلس الأمن إتخاذ الخطوات اللازمة بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة والذي يحدد الإجراءات الأمنية الواجبة لردع العدوان الأرميني على أذربيجان على نحو ما حدث مع العراق ولكنه من المؤسف ان يستمر العدوان الأرميني على ضراوته رغم

تقرير مجلس الأمن ومجلس التعاون الأوربي الذي أدان العدوان الأرميني وطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط من جميع أراضي أذربيجان . ودعا إلى تنفيذ جدول زمني صارم يضمن الوقف الفوري للإشتباكات في جميع أنحاء مناطق الصراع وانسحاب القوات الأرمينية من المناطق التي جرى إحتلالها .

ولكن يجب ان نؤكد والكلام لا يزال للدكتور صوفي أبو طالب على ان ما يعلن عن لسان الشرعية الدولية والنظام العالمي الجديد فكلها شعارات جوفاء حيث تجرى الاستثناءات في التطبيق ويتغير أمام أعين المعتدين من إسرائيل أو الصرب وغيرهم وعلى حكام وعلماء المسلمين نحض هذه المزاعم في المؤتمرات والمحافل الدولية وكشف مراميها العدوانية أمام العالم . ويقول المفكر الإسلامي الكبير مصطفى الشكعة : القضية جد خطيرة ، لقد أصبحنا مثل القصعة

يشير الدكتور صوفي أبو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق إلى ان العداء والحرب ضد الاقليات المسلمة ليست دينية ولكنها على حد قوله سياسية كما في البوسنة والهرسك ؟ كذلك فإنه يرى أن الاقليم المتنازع عليه بين أذربيجان وأرمينيا إنما مرجعه مسائل عرقية أكثر منها أمنية ويقول وبالتالي فإن تصوير الأمر على أنها حرب ضد الإسلام والمسلمين في كافة أنحاء العالم تصور مبالغ فيه لأنه كما يضرب المسلمون في البوسنة والهرسك يضرب المسيحيون الأرثوذكس وتهدم الكنائس .

ويضيف الدكتور صوفي قائلا : وعلى العموم فما يحدث في البوسنة وأذربيجان يتكرر في مناطق كثيرة من العالم حيث تعاني الاقليات المسلمة في الهند والفلبين وسيرلانكا وبقاع عديدة من عنث بالغ يصل الى حد الظلم الصارخ وذلك لأن الغرب في هذه المرحلة يصطنع من الإسلام عدواً عوضاً له عن الاتحاد السوفيتي الذي لم يعد قائماً .

وحدة المسلمين !

ويعود بنا رئيس مجلس الشعب الأسبق إلى قضية إسرائيل في الجنوب اللبناني حيث يؤكد على أنها قضية سياسية في المقام الأول لأن جنوب لبنان به مسلمون ومسيحيون ؟

والقتل لا يميز بين مسلم ومسيحي فلا يجب ان ينظر إليها على أنها مطاردة للمسلمين في كل البلاد ويضيف قلو أن هناك وحدة بين بلاد المسلمين وحكامهم لتغيرت نظرة العالم لهم ولكن ضعفهم وشتاتهم هو الذي أدى إلى هوان أمرهم على أعداء الإسلام والمسلمين .

التي يتكالب عليها الاكله وانظر إلى حال المسلمين خلال الاعوام الثلاثة الماضية فقط متن وغزو وتطهير عرقي .. أما ما يحدث في البوسنة فهي جريمة لن نغفرها لنا الاجيال القادمة ولن نستطيع المثول امام الديار يوم الحساب . ماذا سنقول مل نقول شجبنا ونددنا وقدما احتجاجات شديدة اللهجة وهل هذا يكفي

وعن افامة صلاة الغائب على شهداء البوسنة قال . أجريت مشاورات مع د . عبدالصبور مرزوق واجتمعنا بفضيلة د . جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر . وهناك فرصة للتروى واتخاذ القرار المناسب خصوصاً ان الدولة الآن تفكر بطريقة ما ، وقد حدث تطور في لهجة وزير الخارجية عمرو موسى الذي تحولت لهجته من مجرد مسلم غيور على الدين إلى لهجة دولة وسياسة حكومة . وهي لهجة مصودة .

لعبة مكشوفة

وعن موقف الحكومات الإسلامية وبخاصة العربية منها قال : لسوء حظنا أننا حضرنا هذا الزمن لأن مهمة هذه الحكومات الآن إيقاف الاذى ووقف المذابح عن المسلمين في البوسنة فدائهم في اعتنا وسوف يسألنا الله عنهم ومازلنا لانحرك ساكناً في الوقت الذي



المصدر : القضايا من المصروف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٥

لعب فيه رئيس فرنسا السيد جاك شيراك دوراً يحسب له على عكس ما قام به سلفه المجرم ميتران الذي اتخذ مواقف عديدة ضد المسلمين في فرنسا نفسها وهو يكره الاسلام والمسلمين وتقبلت اشيع انواع الكراهية عندما حاصر المسلمون مطار سراييفو وكاد يقع في ايديهم لكن ميتران اعلن انه سينزل المطار في لعبة مكشوفة فضيع نصر المسلمين مما اعطى الفرصة للحرب من الغشاة على المقاومة واستولوا على المطار .

اعناق المسلمين

وس. موه. الامداد الاندريسي
امريكا اشعارنا اننا نكتب الشكعة ان احادهم جميعاً ظاهري ويسانهم في ذلك الامين العام وهو ليس بأمين بل احد ان يطلق عليه الخائن العام بلام المندسة اننا نواجه هجمة صليبية علمية ولا نواجه تطبيقاً وهناك بعض النصارى في الدور العربي يؤيدونهم ومواقفهم متدولة وكشوفة في أوروبا وأمريكا والقضية ليست عربية ولكنها في اعناق المسلمين جميعاً حتى الدول العربية التي يرأسها حاكم غير مسلم مثل لبنان عليها وزد ستتحمته يوم القيامة لان ١/٤ السكان مسلمون فنحن قادرون ولم نهتد بالانسحاب مثلاً من الامم المتحدة . مجرد انسحاب لم نهتد بقطع العلاقات لم نعمل ما في وسعنا لك دملر السلاح عن المسلمين في البوسنة .

اين الضمير العالمي ؟

هناك ضمير المخاطب وضمير المتكلم وضمير الغائب ، اما ضمير العالمي فهو الضمير النائم . هكذا بدأ الدكتور عبد الحسيب شياهي حديثه رداً على سؤال اين الضمير العالمي من التلهير العرقى الذي يقوم به مجرم الصرب « سيلودان ميلسو سفيتش » ضد المسلمين في البوسنة والهرسك وسفاح صرب البوسنة « رادوفان كرادزيتش » .

لقد تساقطت الجيوب التي اعلنت الامم المتحدة انها مناطق آمنة

سقطت زولا ، جوارزنى ، سريريتشيا ، واخيراً جيب زيبا . وببهاشش وتعرضت النساء لهتك الاعراض وبقر البطون وتعرض الاطفال لاشيع انواع التعذيب وترحيلهم خارج بلادهم اما الشباب

والرجال فيجمعون ويقتلون احياء .. إنها جرائم ضد الانسانية والمجتمع الدولي يغمض عينيه لكن ماذا عن المسلمين يوم القيامة عندما يقفون امام الله ولن ينظر إليهم ولأنهم يغطون في سبات عميق يعيشون زخرف الحياة ومباهجها وسندسها كافة الانظمة الاسلامية تحت براش هذه الهجمة الصليبية التتريه حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فيسلط الله عليهم بذورهم من لا يرجعهم .

جائزة بطرس غالي

وعن دور الامم المتحدة يقول : هناك يجلس على قمعتها رجل اختاروه من بين المصريين بعناية - لخدمة اهدافهم ، هو الذي عارض في إرسال قوات دولية في بداية الازمة وهو الذي منع تسليح مسلمي البوسنة وهو الذي ارسل قوات رمزية تمنع المسلمين من الدفاع عن انفسهم وتتواطأ مع الصرب حيناً او تكون عيناً على المسلمين حيناً آخر ، إنها مؤامرة حيكت بدقة .

هذا الرجل الذي يدعى بطرس غالي كان يرفض قيام قوات الامم المتحدة بتأديب مجرمي الصرب بصبح وامية .

وها هو قد اخذ جائزته ٢٥٠ ألف دولار وتنتظره الجائزة الكبرى .. جائزة نوبل للسلام لنجاح سياسته التي نجحت بالفعل في هدم الدين واقتلاع جذوره من أوروبا إنهم يريدون محو الاسلام من على وجه

الارض .

وعن المؤتمر الاسلامي والمنظمات العالمية الاسلامية قال : إنها مناصب والقاب ورواتب .. منظمات معزولة .. زعمها ، لفاعلية ولا قيمة .

وقال : قررنا إقامة صلاة الغائب

في مسجد عمرو بن العاص وسيقام مؤتمر صحفي عالمي لاعلان مبادئ مساعدة إخواننا المسلمين في البوسنة ويجب أن نعلم جيداً أن الجهاد في سبيل الله فرض عين على كل مسلم .

الغيب في المسلمين

ويقول الدكتور احمد شلبي استاذ التاريخ الاسلامي بجامعة القاهرة : في الحقيقة عندما ندرس موقف الصرب من البوسنة والعذوان المستمر الظالم على هذه الدولة فاول ما يخطر ببالنا هو موقف المسلمين من إخوانهم المسلمين وليس موقف الامم المتحدة ومجلس الامن فنحن لم نر دولة إسلامية وقفت موقفاً صارماً او سياسياً ضد الصرب فلم تقطع العلاقات الاقتصادية او الدبلوماسية .

فالغيب الرئيسي كما يشير الدكتور احمد شلبي يكمن في تخاذل المسلمين ، والاسلام ضد ذلك ، ولا يجب علينا أن نتنظر خيراً من النظام الجديد والذي اثبت فشله وأنه بعيد عن العدالة ليس فقط في الصرب ولكن مع الشيشان وفلسطين وهو نظام فاشل واناني ، ورغم أننا مع إنتقاداتنا للعرب والمسلمين فنحن نهاجم أيضاً النظام الدولي في مواجهة القضايا الاسلامية .



المصدر : المصباح المصون

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق : محمود الخولي - عادل عويس

عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر في طنطا إلى ما تتعرض له الأقليات المسلمة من اضطهاد ويناقش الدوافع الحقيقية وراء هذه التصفية الجسدية على حد قوله فيرى أن مرجعها إلى عدة أمور : أولاً ضعف هذه الأقليات المسلمة مما يفرى الآخرين : بالاعتداء عليها بشتى أنواع الاعتداء حيث أنه من اللافت للنظر أن كثيراً من الأقليات المسلمة في بلدان كثيرة من بلدان العالم تعيش حياة متخلفة والمطلوب أن تقوى هذه الأقليات نفسها بشتى ألوان القوة .

ثانياً كما يؤكد الدكتور رافت عثمان هو ضعف الدول الإسلامية فالدول الإسلامية لا تعد من دول الصف الأول أو الثانى بل هي في آخر الصفوف عسكرياً بل وإقتصادياً على

الرغم من الغنى الظاهر لبعض هذه الدول لأنه غنى أموال لا تشكل مؤسسات إنتاجية وصناعة مدنية أو عسكرية ، وإنما هي أموال تتجه في كثير من الاتجاهات إلى الاستهلاك والرفاهية أى أنها أموالاً تتجه إلى العدم والفناء لا إلى النمو والإزدهار ، ثالثاً تقطع الصلات بين الدول الإسلامية في معظمها أو على الأقل

وهن هذه الصلات ، فلو كانت الدول الإسلامية متحدة الهدف والمقصد لكان من الممكن أن ينظر إليها بأمل

في انتقاذ الأقليات المسلمة التي تتعرض الآن للإبادة والمحور في البوسنة والهرسك وبورما والهند وكشمير والشيشان وغيرها .

ويقول الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية الأسبق بجامعة الأزهر لقد تعصبنا للطين ولم نتعصب للدين وتركناهم يفعلون بنا ما يشاؤون ولكن الأمر سيختلف كثيراً لو أننا تعصبنا للدين مرة واحدة .

وأضاف الدكتور سعد ظلام لو أننا نقلنا تعاملاتنا الاقتصادية إلى دول الشرق الأقصى لتهاوت هذه الدول وسقطت وهذا هو السلاح الوحيد للوقوف ضد هؤلاء السفاحين الصرب ولا أدري كيف تتعامل الشعوب المسلمة والحكام المسلمون مع هذا القطيع 'العربي' الذى يبيت الشر للمسلمين ؟ فالعلاج أن نعتز بالله ونثق في أنفسنا ثم نحاول أن ننطلق من حرصنا على كرامتنا وإسلامنا لننتعامل اقتصادياً مع جهات أخرى لا تضمم الشر ولا تبيت العداء .

وتسأل : عميد اللغة العربية الأسبق عن أكثر شعوب العالم في المواد الأولية وأكثرهم إنتاجاً للبتترول ؟ ويمكن أن نتحكم في قدراتنا فلماذا نخضع لإبتزاز أعداء الإسلام ؟ كيف يكون عيبدنا أكثر من مليار ومائتين مسلم ونتقهقر في ذل وهوان أمام أعداء الإسلام ؟ ألا نتعلم ونأخذ العبرة ؟ ألا تصرخ فينا يوماً كرامة وعزة المسلم ؟

أعتقد والكلام لا يزال للدكتور سعد ظلام أنه لا يوجد مسلم بين هذا العدد من المسلمين غيور على دينه وإذا فإننا ننتظر القطب الذى يجمع شتات هذه الأمة ويوئمها ستكون الراية المسلمة والقوة المسلمة هي الغالبة .

ويتعرض الدكتور رافت عثمان



المصدر: تحقيق

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥

في احتفالات الأقليات الإسلامية بالمولد النبوي : حلم الوحدة الإسلامية .. مازال يراودنا في ميلاد المصطفى

تحقيق
جمال سالم
مبدي زمستر

بالإضافة الى قيام الكثيرين باعتناق
الاسلام في هذا اليوم تيمنا بالذكرى
المباركة .

وجبات خاصة

وعن مظاهر الاحتفال بالمولد

النبوي في اندونيسيا .. يقول دانيال
عبدالعزیز الملحق الاعلامي بسفارة
اندونيسيا بالقاهرة .. بالإضافة الى
المظاهر الدينية في المساجد
والجامعات الاسلامية التي يلتقي فيها
المسلمون على الرغبة الصادقة في
معرفة امور دينهم .. فهناك وجبات

غذائية خاصة بالمولد النبوي اهمها
وجبة « اللامنج » وهي عبارة عن ارز
يوضع في عصير جوز الهند ثم يضاف
اليهما اليونجو وتوضع على النار حتى
تنضج .. وهناك وجبة اخرى تسمى
« كتيويات » وهي عبارة عن الارز +

جوز الهند وتوضع جميعا في ورق
جوز الهند وتطبخ ويوزع على الاسر .
وسضيف .. ان هناك مظاهر اخرى
في محافظات اندونيسيا السبع عشرة
من حيث مظاهر الفن الشعبي الذي

الدين الحنيف .. وفي ليلة المولد
يتسابق الاطفال في حفظ القرآن
والمثقفون منهم يتم احاقهم
بالمدراس الاسلامية .

توعية دينية

وعن احتفال مسلمي جزر القمر
يقول الطالب موسى شهاب الدين ..
تستمر مظاهر الاحتفال شهرا كاملا ..
وتتجمع فيه القبائل في الاماكن
الفسحة خارج المساجد ويتم تلاوة
القران والاستماع للدروس الدينية
الخاصة بالسيرة العطرة يعقبها
الاطعمة الخاصة المرتبطة في اذهاننا
بالمولد .

جلسات الصلح

من الكامبيرون يقول ويسانيو
سعيد .. للمولد النبوي مظاهر خاصة
مثل قراءة القرآن في المساجد طوال
اليوم قبل وبعد المولد بعدة ايام ..
وتتزاور فيه العائلات ويتصالح
المتخاصمون وتعقد الندوات
والمؤتمرات العامة التي تهدف الى
نشر الوعي الاسلامي بالدروس
المستفادة عن السيرة العطرة ..

وجبات خاصة

في أندونيسيا..

ومسلمو توجو

يعتبرونه بدعة!!

تختلف مظاهر الاحتفال
بالمولد النبوي من دولة الى
اخرى الا انها جميعا تعمها
مظاهر البهجة والسرور
واللقاءات الدينية التي تتناول
السيرة العطرة والدروس
المستفادة منها .. ويتمنى
جميع ابناء الاقليات ان تتوحد
صفوف الامة في مواجهة
التحديات التي تهددها وان
ياخذوا العبرة والعظة من ذكرى
الميلاد .

يقول آدم شعيب .. الطالب بمعهد
البعوث الاسلامية .. اغلب مسلمي
توجو لا يحتفلون بذكرى ميلاد الرسول
لانهم ليس لديهم احد من الصحابة ولا
التابعين الذين احتفلوا بهذه الذكرى من
قبل .. لهذا فان مسلمي توجو
يعتبرونها بدعة لايجوز اتباعها ..
ومع هذا فان هناك قلة من المسلمين
هناك يحتفلون بها بجميع الاطفال قبل
المولد بشهر وتعليمهم كيفية قراءة
القران وحفظ الاحاديث النبوية
واعطائهم فكرة مبسطة عن اصول



المصدر: عمق يتس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ أغسطس ١٩٩٥

يرددون فيه الاتشيد الدينية والاشعار
التي ابدعها الشاعر العظيم
« برزندی » في مدح الرسول وتسير
الفرق الشعبية في الشوارع على دقات
طبول « دولاتج »

حفلات الزواج

واما احتفال مسلمي ماليزيا بالمولد
فيقول عنه .. اسحاق عبدالعزيز -
الطالب بجامعة الزهر ان معظم حفلات

الزواج تؤجل الى المولد النبوي
استبشارا بهذا اليوم المبارك بالاضافة
الى الاحتفال بالميلاد الاول للصغار ..
وتنظيم المسابقات الكبرى في حفظ
القرآن والسنة ويتم تكريم المتميزين
في احتفال عام يحضره رئيس الدولة

الذي يقدم لهم المكافآت التشجيعية
لتحفيزهم على مزيد من الاجتهاد .

حلم الوحدة الاسلامية

ويشير محمد يانج من الكلية
الصينية .. ان الاضطهاد الذي تواجهه
الاقلية الاسلامية في الصين جعلها
تنتظر كل المناسبات الدينية لتجميع
صفوفها وتوحد صفوفها في مواجهة
محاولات طمس الهوية الاسلامية في
العالم .

ويتمنى عبدالرحمن ليمو .. من
الهند .. ان تتوحد صفوف العالم
الاسلامي في دولة اسلامية كبرى
كالدولة التي كونها الرسول
وخلفاؤه .. وان يتعالى ابناء الامة عن
خلافاتهم المذهبية والشخصية التي
قسمت الامة الى فرق وجماعات في
حين يخطط اعداء الامة لابانتها .



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٥

■ في اليوم الثاني لمؤتمر عطاء الأديان بالاسكندرية العلماء يطالبون أوروبا وأمريكا برعاية حقوق الأقليات المسلمة وحل مشاكلها

الاسكندرية - من سعيد حلوى
وسهيلة نظمي :

واصل مؤتمر «عطاء الأديان لخدمة الإنسان» الذي يعقده المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالاسكندرية جلساته لليوم الثاني على التوالي حيث ناقش الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية في البلاد العربية في الماضي والحاضر والمستقبل، كما ناقش الشورى كأساس لنظام الحكم في الإسلام والتعايش بين المسلمين وغير المسلمين والاسرى المسلمين في أوروبا الغربية خلال القرون الوسطى المتأخرة وحقوق الإنسان في التصور الإسلامي ومنهج الدعوة في الإسلام وتحديات الإسلام من منظور غربي والثقافة الإسلامية في اسبانيا.

وقد استمرت جلسات اليوم الثاني حتى الساعة التاسعة مساءً وسوف يواصل المؤتمر جلساته الصباحية اليوم وفي المساء يكون الاحتفال الذي يشهده الرئيس مبارك، وسوف يختتم المؤتمر جلساته غدا الخميس بكلمة للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ثم إعلان التوصيات. وأعلن فضيلة الإمام جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر أن هناك تنسيقاً على أعلى مستوى يتم منذ شهرين بين الأزهر والفاتيكان من أجل هدف واحد وكلمة واحدة وصياغة موحدة في مؤتمر المرأة ببيكين الذي يعقد في نهاية هذا الشهر، وأضاف أن هذا سيكون مقدمة لتعاون مستمر بعد ذلك.

وأكد الدكتور صوفي أبو طالب رئيس قسم الدراسات الفقهية المقارن بالمجلس أن الإسلام هو أول من قرر مبادئ حقوق الإنسان كما لم تعرفها أي دساتير في مختلف أنحاء العالم وأنه اختص الأقليات غير المسلمة بمبدأين مهمين لم يعرفا بعده إلا منذ ٢٠٠ سنة فقط في ظل الثورة الفرنسية وبتكران على قاعدة «لهم ما لنا وعليهم ما عليهم»، وقد تعامل الإسلام مع غير المسلمين كأصل عام مع توافق جميع الحقوق العامة وكذلك السياسية لهم.

ونادى الدكتور صوفي من خلال المؤتمر الذي يحضره ممثلو الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية التي تعيش فيها أقليات مسلمة بضرورة مراعاة حقوقهم وحل مشكلاتهم متعلماً برعى المسلمين الأقليات غير المسلمة في بلادنا وقال إن المسلمين يطبقون ما تأمر به أديان الأقليات في مسائل مثل الأحوال الشخصية وقوانين الميراث وغيرها من القوانين ونطالب بنفس المعاملة، وأكد أن مصر - وإن كانت فرعونية الأصل والمبدأ - فهي آسيوية وأفريقية الجوار والموقع عربية التوجه والمصير وإسلامية الحضارة والضمير.

كما طالب فضيلة الشيخ محمد الغزالي أمام الجلسة العامة الثانية للمؤتمر الفاتيكان - برئاسة البابا جان بول - بالاتصال بالأزهر الشريف والتعاون معه لخدمة الإنسان من خلال الأديان السماوية السمحة وإيجاد صيغة واحدة لحارة الذين يحلون الحرام ويبيحون الزنا بل يطالبون بنشره في العالم.

وقال أن الكتب السماوية كلها تحرم الزنا فلماذا لا نضع صيغة واحدة عالمية لحارة الزنا وغيرها من الجرائم الخطيرة والردائل التي يريد الغرب أن ينشرها في العالم.

وأكد الدكتور عبدالرحمن عباد من فلسطين أن الإسلام يضم دستوراً عاماً شاملاً على أساس النظرة الواحدة للإنسان بغض النظر عن سلالة أو جنسه أو لونه أو لغته فالكل يتساوى أمام شرع الله فلا فضل لرجل على امرأة ولا لغني على فقير.

وأشار إلى أن نظام الحكم هو المسئول عن تنفيذ أوامر الشرع وإن الإسلام يعتمد على الشورى كنظام أساسي للحكم.

وأشار الدكتور ليوارد غالي الدببي رئيس هيئة قضايا الدولة السابق إلى أن الإنسان يحظى بمكانة كبرى في الإسلام فقد كرمه الله وأعزه واستخلفه في الأرض وحمله الأمانة.

وقال إن الإسلام يساوي بين الناس جميعاً وأن التفرقة بينهم فيما هو دنيوي حسب اعتقادهم أو جنسهم أو لونهم ليست من صنع الإسلام فالناس جميعاً بنص القرآن قد خلقوا من نفس واحدة.

وأضاف الدكتور الدببي أن الإسلام كرم الإنسان بدون التقييد بجنس أو لون أو أي مكانة اجتماعية كما تتضمن تعاليم الإسلام عدم التعرض لاضطهاد أو ظلم أو إيذاء أو تفرقة في المعاملة بسبب العرق أو العقيدة أو الدين.

وأكد أن أعظم ما يزهو به الإنسان هو احترام الإسلام لحقوق الإنسان من قبل أن تعرف الدنيا قوانين ومواثيق ومعاهدات دولية لهذه الحقوق.

وقال إن نظام التضامن الاجتماعي في الإسلام يشمل جميع أفراد المجتمع مسلمين وغير مسلمين وإن الإسلام

يساوي أيضاً بين المسلمين وغيرهم في إجراءات التقاضي والخضوع لأحكام القانون.

وقال الشيخ راوي عيّن الدين رئيس الإدارة الدينية لمسلمي الاقليم الأوروبي المركزي بروسيا إن بلاده تشهد الآن تزايداً ملحوظاً في عدد المؤسسات الدينية الإسلامية والمسيحية واليهودية.

وأوضح أن هذه المؤسسات قامت بدور مهم في تسوية الخلافات والتناقضات بين المجموعات المختلفة من الناس وحل النزاعات القومية العرقية بينها، مما أدى إلى انتشار روح التسامح الديني بين أهل الأديان السماوية والتعاون في سبيل السلام الداخلي والتوافق القومي.

وأشار طه الصابونجي مفتي طرابلس بلبنان إلى أن الإسلام والمسيحية هما فقط اللذان يعملان من أجل إنقاذ الإنسان وعلى اتباعهما أن يعملوا من خلال صيغة مشتركة لإنقاذ الإنسان مؤكداً أن المسلمين اليوم يحولون مؤتمراتهم إلى حائط مبيكى يذرفون أمامه الدمع على ما يحدث لهم.

● المجتمع الإسلامي مفتوح
وأكد رئيس رابطة المسلمين في مالي أن الباب مفتوح على مصراعيه لكل ما هو قادم من المجتمعات



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٥

المطالبة بالتنسيق بين الأزهر والفاتيكان لوضع صيغة عالمية لمباركة السردية

الغربي إلى المجتمع الإسلامي وليس العكس مما يجعل أذهاننا مفتوحة دائماً لكل ما هو غربي، وسوف يكون ذلك كارثة عظيمة على كل أجيال المستقبل إذا استمر الوضع

وأكد الشيخ أحمد

غني مفتي أوكرانيا

أحدى الجمهوريات الإسلامية حديثاً الاستقلال - حاجة بلاده لمساندة ودعم مادي ومعنوي ألباء أول مسجد في أوكرانيا حيث لا يوجد مسجد يصل في المسلمون. وقال أن هناك محاولات فردية كثيرة في أوكرانيا لبناء المسجد ولكن لا تكفي المسجد وقال لقد بدأنا الزيارات الرسمية للسفر وتركيا وأخذنا عوداً بتقديم العون، كما طالب الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف بإرسال الدعاة والمدرسين لأننا المسلمين في أوكرانيا - الذين يقدرون بمليون مسلم - لتعليمهم اللغة العربية والقرآن الكريم

وشرح مفتي أوكرانيا الوضع المتردي للمسلمين هناك وقال أن المسلمين يصلون الجمعة في قاعة رياضية مستأجرة، كما يصلون الصلوات الخمس في ملجأ تحت الأرض

وأوضح المقدم عبد الرشيد محمد أمام المسلمين العسكريين في الجيش الأمريكي بأن هناك الفين من الجنود والضباط المسلمين داخل الجيش، وصرح بأنه سيتم خلال الأسبوعين القادمين إنشاء أول مسجد يستوعب أكثر من ٥٠٠ مسلم داخل القاعدة العسكرية في مدينة نورث كارولينا وقال: إننا ما زلنا أقلية داخل الجيش الأمريكي، ولكن جنودنا يمكن أن تتدرب كما يتدرب الأمريكي على كل شيء في النواحي العسكرية ولنا ما لهم علينا عليهم داخل الجيش، وأن الإسلام ينمو وينتشر بشكل سريع في الجيش وفي الولايات الأمريكية، وأن المسلمين في الجيش يشكلون مختلف الجنسيات ولدينا أخ مسلم محسري في الجيش الأمريكي بالإضافة إلى بعض الأخوة العرب.

● الشورى أساس الحكم

أكد الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة أن الإسلام سبق جميع الشرائع المعاصرة في الأخذ بالشورى كأساس للحكم، مشيراً إلى أن الشورى كانت

أساس الحكم وعماده في العصر النبوي، وعصر الخلفاء الراشدين.

وقال: إن الشورى تعد وسيلة للوصول إلى أفضل الآراء في الشؤون العامة، وتكون سبباً لقلعة الخطأ، وهي تؤدي إلى الاستفادة بخبرة ذوي الرأي من أبناء الأمة، وتعصم على الأمر من الأخطاء التي قد تترتب على الأفراد بالرأي، وتحمل المسئولية التاريخية وحده.

وأضاف أن الشورى من مقتضيات احترام العقل في الإسلام، وتكريم الإنسان، وبالتالي فهي فضيلة إنسانية قررها الدين الحنيف.

وقال: إن الشورى تهيب المناخ لتربية الأفراد على أداء الوظائف الاجتماعية العامة، وتمنح الفرصة لظهور الملكات والقدرات المؤهلة للخدمة الوطنية.

وأدان سماحة الإمام محمد عثمان الميرغني رئيس الطائفة الختمية بالسودان الممارسات غير المسئولة والتي تسيء إلى الإسلام ويقوم بها النظام الحاكم في السودان.

وقال أن واجب العلماء التصدي لما يقوم به حكام السودان باسم الإسلام، والإسلام منها براء ذلك أن تلك "أهكبيبات تصـور الإسلام مصدراً للارهاب".

ووصف حكم الجبهة القومية بقيادة الترابي بأنه استولى على الحكم في السودان غدراً وبدأ فرض نهجه بالحديد والنار على الشعب السوداني الأعزل، وانتهج سياسات "تعارض صراحة مع

نصوص الكتاب والسنة وإجماع المسلمين. وأضاف أنه في ظل حكم السودان الحالي ألف أناس عمليات القتل بغير حق وعرفوا مصاهرة الأموال والممتلكات بلا مبرر وعرفوا الاعتقال والتعذيب والقهر بلا ذنب. وقال أن من واجبنا تبصيركم بخطر الممارسات التي يقوم بها نظام السودان باسم الإسلام والتي باتت تهدد كيان ومستقبل الإسلام والتي نخشى أن تزلزل العقيدة وتدمر المقدسات.

● الإنسانية مجال عمل الأديان

أكد الكاردينال الفونس لوبيز وزير الأسر في دولة الفاتيكان وممثل البابا جان بول الثاني أن الأديان في مفهومنا لها مهمة محددة وتوجيهاتها أساسية لصالح الإنسان والقضاء على الأمراض التي قد تصيب البعض وقال إن الإيمان بالله هو منهج عملنا على مستوى الفرد والأسرة من خلال القيم الدينية والإنسانية التي يجب نشرها بين المجتمعات وواجب أصحاب الأديان العمل لصالح الإنسانية والدفاع عن القيم بقوة وشجاعة لتكون أساس عمل الإنسان.

وأضاف أنه لابد من التركيز على عطاء الأديان لاستمرار الحياة ومنهجنا في ذلك البدء بالأسرة لأنها أساس المجتمع ودورها من خلال الأديان الحفاظ عليها لتكوين مجتمعات صحيحة دينياً وأخلاقياً وصحياً.

وقال أن البابا في الفاتيكان يوجه اهتمامه للدفاع عن الطفولة ضد اغتيال الإنسان لها مؤكداً أن موقف بلاده من رفض الأجهزة باعتباره عملية بشعة ولا يجب أن تكون وسيلة لتحديد الأسرة وإذا كان هناك اعتقاد خاطئ كمسلمين ومسيحيين توضيح الحقيقة وبيننا يعتبر الأجهزة من الأمور التي تقضى على كرامة الإنسان وصحته وهو عكس وظيفة الأديان.

وقالت السيدة عائشة باه وزير التعليم



المصدر: **الأهرام**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٥

قبل الجامعي والتكوين المهني بجمهورية غينيا إذا كان الاعلام الغربي قد ينجح في تشويه صورة الاسلام ووصفه بالارهاب فالرد على هؤلاء من منظور ان الاسلام ميسر حيث ان السلام الاجتماعي هو روح الاسلام وحقيقته.

وقال السيد مصطفى مير سليم وزير الارشاد الاسلامي الايراني ان تاريخ مصر الاسلامي ودور الازهر الشريف مكتوب في كل انحاء الدنيا بالحرف من نور فهي وهو جامعان للدين الاسلامي الصحيح ورمزان للحرية والكرامة.

وقال ان مبادئ اسلامنا تفرض علينا مواجهة الظلم في كل مكان واحلال العدالة وان الجماعة الاسلامية حين تتمكن من الارض لاتنسى جذورها واصولها لصالح الاسرة الانسانية

ووصف العلاقات بين دول المنطقة الاسلامية بأنها محزنة وان ابنائها وراء اعطاء المعتدين الاسباب لانتهاكهم ومواقف الحكام المتخاذلة في المواقف التي تحتاج الاخوة والعزة وروح المساواة تجاه من يستغيث بهم تلعب دورا كبيرا فيما يحدث للمجتمع الاسلامي.

وطالب المسلمين باعادة ترتيب اوراقهم وازالة الانقسام بين الدين والسياسة ليكون الاسلام هو الحكم والتعاون في الحقل الاعلامي خاصة للتخلص من الغزو الثقافي الغربي الذي يستهدف عقل المسلم وتشويه صورته

وركز الدكتور حامد بن احمد الرفاعي الامين العام المساعد لمؤتمر العالم الاسلامي والاستاذ بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة على ضرورة العمل على وحدة الخطاب الحضاري الاسلامي على اساس من تصور موضوعي وعلمي لمفاهيم المنهج الاسلامي الحضاري وان المنهج الحضاري الاسلامي يؤكد نزعة المواطنة الانسانية عند الانسان المسلم وهو مايعني الامن والاستقرار والمساواة والارتباط بالارض وحنانه للانساق بتريتها واجوائها.

وقال الدكتور محمود زقزوق عميد كلية اصول الدين بجامعة الازهر ان الذين يكتبون عن حقوق الانسان بعيدا عن الدائرة الاسلامية ينكرون حقيقة مهمة مرجعها اما الجهل بالاسلام او الكره له مما يشكل علامة استفهام عند الغرب بالتحديد وهم يحملون الاسلام اخطاء المسلمين متناسين ان الدين غير مسئول عن اي ممارسات خاطئة لاتباعه.

وقال الدكتور سليم انصاري من نيبال ان العالم الاسلامي لم يعترف رسميا حتى الآن بمسلمي بلاده رغم مشاركتهم الفعالة في بناء بلادهم ومحاولة التلاقى مع العالم الاسلامي واضاف نحن في حاجة الى دعم الدول الاسلامية خاصة الازهر الشريف والمنظمات المختلفة حتى يعرف النشء والشباب في نيبال تعاليم الاسلام وتواعد الشريعة وأشار الى تنامي النشاط

التبشيري في بلاده حتى زادت اعداد المسيحيين الى ١٦٪ من عدد السكان عام ١٩٩١ بعد ان كان صفرا عام ١٩٧١ وطالب المؤتمر بتأكيد الهوية الإسلامية لبلاده والمساعدة في وضع قانون للأحوال الشخصية للمسلمين وافتتاح معاهد دينية للحفاظ على الهوية الإسلامية.

وقال الدكتور سالوجي من جنوب افريقيا ان الاسلام سبق جميع المواثيق العالمية الى ارساء العدل والحرية وتقرير المساواة بين الناس جميعا وتناول احوال المسلمين في جنوب أفريقيا فاشار الى ان حكومة الوحدة الوطنية تسعى لحماية وتعويض المواطنين الذين تعرضوا لاضرار وايذاء في مجال حقوق الانسان في العهد السابق. وفور عرض الدكتور سليم انصاري موقف مسلمي نيبال اعلن فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر استجابة فورية لمطالب المسلمين هناك وقرر تقديم العون من الازهر في نيبال بما في ذلك توفير الكتب الاسلامية على اختلافها.

كما قرر شيخ الازهر عقد جلسة ثنائية مع رئيس وفد مسلمي نيبال لسماع المزيد من احوال المسلمين هناك والعمل على التصعيد الاسلامي الجماعي لتدارك حالة التبشير المستمرة والمساهمة في تبسيط قوانين الاحوال الشخصية لتتفق مع الشريعة الاسلامية واقامة معهد ديني للمراحل التعليمية المختلفة.

على هامش المؤتمر

وعلى هامش المؤتمر صرح السيد عبيد هدرابيتش القائم باممال البوسنة والهرسك بالقاهرة بان الوضع الحالي في البوسنة والهرسك اخطر من أي مرحلة مضت على الرغم من أن البوسنة والهرسك اقوى الآن في جميع النواحي العسكرية والسياسية والمعنوية، وقال ان المشردين من شعب البوسنة والهرسك يزيد عددهم حاليا على مليون و١٦٠ ألف شخص في ١١٥ دولة مشيرا الى الدور المتقاعس للامم المتحدة في هذا الشأن وكذلك بعض المنظمات والهيئات التابعة لها بالاضافة الى ما تقوم به القوات التابعة للامم المتحدة ذات العلاقات الوثيقة بالصرب حيث تم التقاط لتصالات صوتية بين الجانبين تهدف الى الكشف عن مواقع جيش البوسنة او فتح واغلاق الطرق المؤدية الى المدن والمناطق في البوسنة.



Biblioteca Uexadrina



0305855